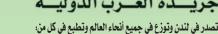
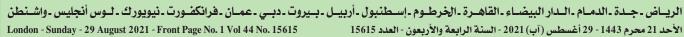
www.aawsat.com



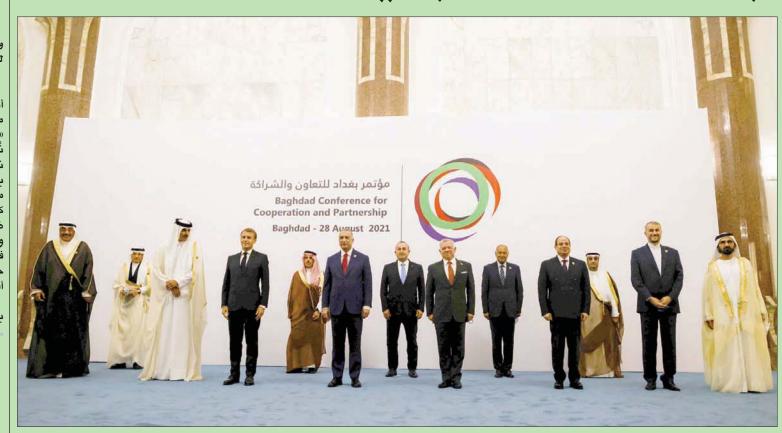






## قمة «التعاون والشراكة» شهدت أول لقاء بين السيسي وتميم منذ المصالحة... وآخر إماراتي ـ إيراني

# بغداد تحاول «تبريد» أزمات المنطقة



بغداد: «الشرق الأوسط»

كبار من دول تجاوره وأخرى إقليمية، إضافة إلى فرنسا، الـذي شياركت فيه تسع دول، إضافة إلى العراق، فإن بغداد

وفى كلمته الافتتاحية

وفى ختام القمة، أعلن وزير الخارجية العراقى فؤاد حسين، أن البيان الختامي للقمة تطرق لجموعة من القضايا تتعلق أكثريتها بدعم العراق، مؤكداً أن بغداد استطاعت أن تجمع المنطقة. وطبقاً لمسار المؤتمر، دولاً كبيرة كانت بينها خلافات ومشكلات كبيرة. وأضاف حسين أن سغداد استطاعت فتح مجال للعمل المشترك في

وزيـر الـخـارجـيـة الـسعودي، التزام الرياض دعم أمن

استقرار العراق يعنى استقرار المحيط الإقليمي والمنطقة وأشسادت كلمات الوفود المشاركة بأهمية العراق ودوره

العراقي، وزير الخارجية السعودي، واستعرضا أوجه العلاقات السعودية - العراقية، المحيط الإقليمي عبر الحوار بدل الصراعات، مشدداً على أن

> الإقليمي والدولي. وفي كلمته، أكد الأمتر فيصل بن فرحان،

وعلى هامش القمة أبضاً، والشعبين الشقيقين. وحمل التقى أمير قطر، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس

بهدف استئناف مختلف آلبات وسبل دعمها وتعزيزها . التعاون الثنائي». بما يخدم مصالح البلدين

المحافل، وعلى كافة الأصعدة وهو الأول منذ «اتفاق العلا» في

الفتاح السيسى مع أمير قطر

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني،

السعودية مطلع العام الحالي.

وقال المتحدث باسم الرئاسة

المصرية بسام راضي، إنه «تم

الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الـذي كتب في تغريدة بعد اللقاء: «المصير

علاقات إيجابية مع دول التوافق خلال اللقاء على أهمية مواصلة التشاور والعمل من الجوار، وترسيخ علاقات تقوم على مبادئ الحكمة ومصلحة أجل دفع العلاقات بين البلدين خلال المرحلة المقيلة، علاوة على وأثار وزيس الخارجية استمرار الخطوات المتبادلة

الإيراني جدلاً واسعاً بخرقه البروتوكول خلال التقاط الصورة الجماعية للمشاركين في المُوتمر، إذ ترك مكانه في الصف الثأني المخصص للوزراء وانتقل إلى الصف الأول المخصص للقادة متوسطأ الرئيس السيسى والشيخ

واستقرارها ورخاءها».

كما التقى الشيخ محمد

بن راشد آل مكتوم مع وزير

الخارجية الإيراني الجديد

حسين أمير عبد اللهيان، وقال

في تغريدة، إنه تمنى له النجاح

في مهامه الجديدة «بتطوير

محمد بن راشد (تفاصيل ص 2 و 3) للتعاون في هذا الصدد». على إيران. ودفع بنيت نحو

واشنطن: إيلي يوسف لندن - كابل: «الشرق الأوسط»

طبعة السعودية . 24 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

أعلنت الولايات المتحدة أمس (السبت) أنها قتلت «هدفن مهمین» فی «ولایة خراسان»، فرع «ِداعش» الأفغاني، بضربة جوية نُفذت لبلة الجمعة - السبت في ننغرهار بشرق أفغانستان، فيما بدا أول تنفيذ للتهديدات بالثأر من المسؤولين عن تفجير مطار كابل يوم الخميس الذي راح ضحيته عشرات المدنيين الأفغان و13 جندياً أميركياً. وجاء ذلك فيما بدأ الجيش الأميركي حزم حُقائِيه للانسحاب نهائياً من

أفغانستان. وقال الرئيس جو بايدن، في بيان أمس، إثر لقائه مستشاريه

رام الله: «الشرق الأوسط»

كشف رئيس السوزراء

الإسرائيلي نفتالي بنيت أن تل

أبيب وواشنطن ستعملان على

وأعاد بنبت التأكيد على

«قنوات تعاون» لمواجهة إيران.

أنه اتفق مع الرئيس الأميركي

جو بايدن في لقائهما أول من

أمس، «على ألا تكون إيران قادرة

أبداً على امتلاك سلاح نووي».

وأردف: «أنا سعيد لأننا نتفق

والولاسات المتحدة ستعملان

خلال الأيام والأسابيع والأشهر

وأكد بنيت أن «إسرائيل

سنطارد المجموعة المسؤولة عن الهجوم على قواتنا ومدنيين أبرياء في كابل، وقد فعلنا ذلك»، فى إشبارة إلى «ولاية خراسان» التي تبنت الهجوم على مطار العاصمة الأفغانية. وتابع: «هذه الضربة ليست الأخيرة. سنواصل مطاردة اي شخص ضالع في هذا الاعتداء المشين وسنجعلهم يدفعون الشمن». وأضاف أن «قادتنا أبلغوني بهجوم محتمل حداً (في كابل) خلال الساعات

بايدن يؤكد أن الضربة ضد «ولاية خراسان» لن تكون الأخيرة

أميركا «تثأر» من «داعش»

وتحزم حقائبها للرحيل

العسكريين والأمنيين: «قلت إننا

الصحافة الفرنسية. الدفاع الأميركية (البنتاغون) اسمي الشخصين اللذين قُتلا في اجمالي 5800 سابقاً. ننغرهار، ذكر مسؤول أميركي

بنيت بعد لقائه بايدن: الموضوع لا يحتمل التأخير

واشنطن وتل أبيب لتطوير

«قنوات عمل» ضد طهران

الوقت، الموضوع ملح ولا يحتمل

الـ24 الـ آلـ36 المقبلة»، حسب وكالة

انطلقت من منطقة الشرق الأوسط وضربت مسلحاً وهو داخل سيارة مع عضو أخر من التنظيم. وجاءت ضربة «الدرون» في وقت بدأ الجيش الأميركي حزم حقائيه استعداداً للرحيل التهائي عن أفغانستان بحلول بعد غدَّ

أن طائرة مسيرة من نوع «ريبر»

الثلاثاء. وقسال الساطق باسم «البِنْتاغون» جون كيربي، في مؤتمر صحافي أمس، إن القوات الأميركية بدأت انسحابها من مطار كابل، في وقت نقلت «رويترز» عن مسؤول أميركي أن وفيما لم تكشف وزارة عدد الجنود الأميركيين في المطار انخفض لأقل من 4000 جندي من

### صورة جماعية لرؤساء وقادة وممثلي الدول المشاركة في قمة «التعاون والشراكة» في بغداد أمس (أ.ف.ب) على جيرانه من أي جهة كانت». جمع الرئيس المصري عبد واستقرار العراق، مشيراً إلى

فى قمة استضافها، أمس، بحضور قادة ومسؤولين حاول العراق تبريد أزمات حاولت فتح نافذة للتعاون والشراكة بين دول المنطقة.

للمؤتمر الذي جمع على طاولة واحدة دولاً متخاصمة في المنطقة، لا سيما دول الخليج وإيـران، شدد رئيس الـوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، على رفض أن «تستخدم الأراضي العراقعة ساحة للصراعات الإقليمية والدولية، ورفض أن يكون العراق منطلقاً للاعتداء

الكاظمى، الوزير السعودي، تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، وحكومة السعودية

وشبهدت القمة لقاءات الخليجي واحد، كان وسيبقي،

أن القيادة السعودية لا تدخر

جهداً في دعم العراق بمختلف

والمستويات، مثمناً جهود

الحكومة العراقية في السيطرة

على السلاح المنفلت بأيدى

واستقبل رئيس الوزراء

المليشيات المسلحة.

### ثنائية مهمة مثل اللقاء الذي حفظ الله شعوبنا وأدام أمنها

# محطات الوقود بؤر لتوترات أمنية

بيروت: «الشرق الأوسط»

أصبح وصول الموظفين إلى أعمالهم في لبنان يكلفهم دفع نصف رواتبهم بسبب الارتفاع المستمر في أسعار المحروقات، البذى بنعتكس ارتيفاعياً على تكاليف النقل بسيارات الأجرة، في بلد يفتقر إلى وسائل النقل

وتقول سيدة لبنانية، لا ببعد مكان سكنها عن عملها أكثر من 3 كيلومترات، إنها تقف كل صباح أمام منزلها تنتظر سيارة أجرة لتنقلها إلى مكان ارتفاع الأسعار بشكل هائل.

واشنطن: إيلي يوسف

حسم الجدل

الرياض: «الشرق الأوسط»

تبادلت واشتطن وبكين

الاتهامات مجدداً حول منشأ

فيروس «كورونا»، بالتزامن معنشر

تقرير استخباراتي أميركي فشّل في

بايدن إن الصين تعوق جهود

فيروس «كورونا»، الذي تسبب حتى

الآن في وفاة أكثر من 4,5 مليون

شخص حول العالم. وأوضح بايدن

أن «هناك معلومات مهمة حوّل منشأ

هذا الوباء موجودة في الصين.

ولكن منذ البداية، عمل المسؤولون

الحكوميون في الصين على منع

المحققين الدولسيين، وتخف «معلومات حيوية» تتعلق بمنشأً

وقال الرئيس الأميركي جو

العمل في منطقة كورنيش لـ«الشرق الأوسط»، إذ يومئ أكثرهم برأسه ويكمل طريقه.

«مصرف لبنان» عن نيته فتح اعتمادات لشراء المحروقات بالدولار بسعر السوق السوداء، الذي يتأرجح بين 18 ألفاً و20 ألف لعرة لعنانية للدولار، ما أثار هلع الناس الذين تهافتوا على محطات الوقود خشية

6 ملايين طالب في السعودية يعودون إلى المدارس اليوم

اتهامات متبادلة بين واشنطن وبكين حول منشأ «كورونا»

المحققين الدوليين وأعضاء مجتمع الصحة العامة العالمي من الوصول

فى المقابل، اتهمت السفارة

الصيتية في واشنطن أجهزة

الاستخبارات الأميركية بـ«تلاعب

سياسي». وقالت السفارة في بيان

إن «تقرير أجهزة الاستخبارات

الأميركية يكشف أن الولايات

المتحدة عازمة على اتباع المسار

الخاطئ المتمثل بالتلاعب

السياسي»، معتبرة أن «تقرير

أجهزة الاستخبارات يستند إلى

فرضية أن الصين مذنبة، وهذا فقط لجعل الصين كبش فداء».

والطالبات في السعودية، اليوم

(الأحد)،إلى مقاعد الدراسة حضورياً

في مدارس التعليم العام الحكومي

من ناحية ثانية، يعود الطلية

ويقول سائق الأجرة محمد، «لا يُلام السائق، ففي بلد يضطر المزرعة وسط بيروت، وتخضع لمساومة السائقين الذين فيه للوقوف يومياً قى الطوابير أصبحوا عملة نادرة، كما تقول أمام المحطات، لا ختار أمامه سوى رفع التعرفة». ويضيف: «لا تعادل الـ20 ألف ليرة التي وتفاقمت الأزمة منذ أعلن بطلبها من البراكب حرقة الأعصاب والعذاب والذل التي يعيشها يومياً أمام محطات

المحروقات». ومن نتائج هذه الأزمة ما باتت تشهده محطات المحروقات من توترات أمنية واشتباكات تتكرر بين المنتظرين في الطوابير

سقوط قتلى وجرحى. ويؤكد عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس أن طوابير السيارات «لن تختفي بسبب العدد الهائل من السيارات التي يمتهن أصحابها المتاحرة بالمحروقات في السوق السوداء».

(تفاصيل ص 6)

في الداخل اتهامات لعون بالسعي لـ«مصادرة»

صلاحيات رئيس الحكومة ص6

تستقيل دمشق خلال الساعات المقيلة، وكبل الأمن العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث بالتزامن مع تريثها في استقبال المبعوث الأممى غير بيدرسن، الأمر الذى اعتبره دبلوماسيون مؤشرا لأولوياتها بالتركيز على المساعدات بعد (نُسِفُّ) مسار جنيف للإصلاح الدستوري.

وفي بداية الشهر الماضي، توصلت أميركا وروسياً إلى «تسوية تاريخيّة» تمثلت بتمديد القرار الدولي للمساعدات «عير الحدود» بعد تقديم واشتطن تنازلات بالمدة والمضمون. وقبلت بمطالب موسكو لإدخال لغة جديدة في القرار تخص «التعافي المبكر».

وأضاف في تصريحات للصحافيين الإسرائيليين، في ختام أول لقاء بجمعه بالرئيس الأميركي في واشتنطن: «شبعرت بأننا نعرف بعضنا بعضاً لفترة طويلة، وجدت زعيماً يحب إسرائيل ويعرف بالضبط مأ

يريد، زعيماً منتبهاً لاحتباحاتنا أيضاً. لقد دعوته لزيارة إسرائيل بعد التغلب على متحور (دلتا)». وذكرت المراسلة السياسية لهدئة الدث الرسمية الاسر أئتلية أن بايدن ركّن خلال اللقاء على

قوات للدفاع عنها. وطلب بنيت محاصرة إيران وتنفيذ عمليات ونقل باراك رفيد، المعلق

الضغط المكثف على إيران،

وقال إن إسرائيل لن تطلب أبداً

من الولايات المتحدة إرسال

السياسي في موقع «والـلا» عن مسؤول إسرائيلي قوله إن خطة بنيت تمثل «الموت بالف جرح»، عدر قائمة طويلة من الأنشطة الصغيرة بوسائل متعددة بدلاً من شن حملة عسكرية تقليدية. وأضاف المسؤول: «يتوجب علينا أن نكون فعالين وأن نضايقهم طيلة الوقت، حتى لو استغرق المقبلة على تطوير قنوات أفغانستان، لكن بنيت ركز ذلك وقتاً طويلاً».

(تفاصيل ص 4)

# تستقبل مارتن غريفيث وتعرض تفسيرها للقرار الدولي

## في المقابل، لم توافق دمشق إلى الآن على

على الهدف».

استقبال بيدرسن، رغم تدخل الجانب الروسي الذي كان وعد بتسهيل الزيارة والاتفاق على ألبة اللجنة الدستورية، يسبب وجود «عتب» عليه لسببين: الأول، مساهمته باجتماع مرئي مع ممثلي درعا وإصداره بياناً يخص الشان الميداني ودعوته إلى «وقف شيامل للنار».

وسسسالثاني، طريقة التفاوض مع رئيس «الوفد المسمى من الحكومة» أحمد الكزبري حول ألية عمل اللجنة الدستورية.

في الداخل الغلاء «يغلق» محلات فلافل في دمشق ص 7

«حماس» ترفض «شروط» عباس للمصالحة

> شبح الانقسام يُهدد مسار التسوية في ليبيا

استئناف المسار السياسي لنزاع الصحراء قريبا

انقلابيو مالى يفرجون عن الرئيس (ص 10)

# أصغر أبناء السيناتور الراحل رحب بالقرار

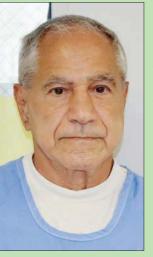
# إفراج مشروط عن سرحان قاتل روبرت كيندى

# الحكم إلى السجن المؤبد بعد سنوات على

الحكم الأول. لكن سرعان ما برزت شكوك بشأن مسؤوليته في مقتل بوبي كيندي وسط تقارير عن احتمال وجود مسلح ثان في فندق أمباسادور في الخامس من يونيو (حزيران) 1968، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وخلال جلسة الجمعة، عبر دوغلاس

أصغر أبناء كيندي، عن تأييده لإطلاق سراح سرحان بحسب وسائل إعلام أضافت أنّ روبرت كيندي جونيور بعث برسالة تأييد لسرحان إلى اللجنة المكلفة البت في الإفراج

بوست» في 2018 إنه





سرحان قبيل جلسة الإفراج المشروط عنه أول من أمس.. والسيناتور الراحل روبرت كيندي (أ.ب)

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط» والأهلي والأجنبي والجامعي لبدء العام الدراسي الاستثنائي الجديد، بعد توقف عن الحضور إلى مقار وافقت السلطات القضائية في كاليفورنيا

الدراسة بسبب جائحة «كورونا». على منح إفراج مشروط لسرحان سرحان وتتزامن العودة الحضورية المدان بقتل روبرت فيتزجيرالد كيندي خلال حملة الانتخابات الرئاسية في 1968 في واقعة للطلبة مع سلسلة إجراءات احترازية هزت الولايات المتحدة. لضمان سلامة الطلعة وأسرهم وسرحان سرحان البالغ من العمر حالياً ومجتمعهم، حيث يُشترط حصول الطلبة، كما هو حال هيئة التدريس، 77 عاماً، مسجون منذ خمسة عقود رغم شكوك في ضلوعه في إطلاق النار. على جرعتين من لقاح «كورونا» لمن تبلغ أعمارهم 12 عاماً فما فوق، مع

تحميل تطبيق «توكلنا» وإبرازه

عند الدخول للتأكد من الحالة

الصحية، في الوقت الذي سيُمنع

غير مكتملي التحصين من الدخول

للمنشآت التعليمية، وسيعتبر

الطالب متغيباً حتى أستكمال

التحصين بجرعتين.

وكان كيندى، الشقيق الأصغر للرئيس جون كيندى الذي أغتيل في 1963، يقوم بحملة للانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطى عندما قتل بالرصاص فى فىندق بلوس

أنجليس. ودان القضاء سرحان وحكم عليه بالإعدام في 1969 بعد إقراره بالذنب وخفض

وقال نجل كيندي لصحيفة «واشنطن

زار سرحان فی سجنه في صحراء كالبفورنيا حیّث یمضی عقوبته، وبات مقتنعاً بأن ظُلماً

لقطات من المؤتمر

الرئيس العراقي برهم صالح لدى استقباله

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بغداد أمس (د بأ)

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لدى استقباله نائب رئيس دولة الإمارات

الشيخ محمد بن راشد قى بغداد أمس (رويترز)

### أكدت أن عوائد تحقيق «رؤية 2030» ستنعكس إيجاباً على تنمية شعوب المنطقة ورفاهيتها

# السعودية: ترسيخ أمن المنطقة وتنميتها يستلزم عراقاً مستقراً ذا سيادة

بغداد: «الشرق الأوسط»

أكدت السعودية دعمها ضمان أمن العراق واستقراره، وأشادت بتطور المشهد العراقى الذي وصفه وزير خارجيتها الأمير قيصل بن فرحان بد «الملحوظ» وعلى جميع المستويات «نتيجة للعمل الجاد والصادق من الحكومة العراقية

وخلال مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة الذي عقد في بغداد أمس، أكد وزير الخارجية السعودي الذي ترأس وفد بلاده التزام الرياض بدعم أمن واستقرار العراق وتنميته، مشيراً إلى أن القيادة السعودية لا تدخر جهداً في دعم بغداد في مختلف المحافل وعلى جميع الأصعدة

وجدد وزير الخارجية السعودي التأكيد على دعم بلاده لحكومة رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمى تما يضمن استقرار العراق ووحدته. مشير إلى دعم المملكة لكل الجهود الدولية لُتحقيقُ ذلك، واستمرارها بالتعاون والتنسيق مع العراق والدول الشريكة في المنطقة لمواجهة خطر التطرف والإرهاب، مثمناً حُهود الحكومة العراقية في السيطرة على السلاح المنفلت بأيدي

يتي ونقل الأمير فيصل بن فرحان في مستهل كلمة السعودية تحيات قيادة سلاده وتمنياتها الصادقة بنجاح الاجتماع، مشيراً إلى أن الاجتماع يأتي فى وقت تشهد فيه المنطقة والعالم متغيرات تستوجب على الجميع رفع مستوى التنسيق، من أجل مواجهتها وبلوغ تطلعات الشعوب في تحقيق الأمن والرخاء، مؤكداً على الروابط التاريخية التي تجمع المملكة والعراق، مشيداً بالتطور الملحوظ التي تشهده العراق على جميع المستويات نتيجة للعمل الجاد والصادق من الحكومة العراقية وشعبها. ونوه الأمير فيصل بن فرحان بمنجزات أعمال محلس التنسيق السعودي العراقي، وما اشتملت عليه من أفاق للتعاون في مختلف المجالات السياسية، والأمنية والتجارية، والاستثمارية، والسياحيّة، وما أسفرت عنه دورته الرابعة هذا العام، ومنها تأسيس صندوق سعودي عراقي مشترك يقدر رأس ماله بثلاثة مليارات دولار، مساهمة من السعودية في تعزيز الأستثمار في المجالات الاقتصادية في العراق، وتكثَّيف التعاون في مجالاتً الطاقة والطاقة المتجددة، وإنجاز مشروع الربط الكهربائي، ودعم جهود إعادة

معبر عرعر الحدودي بين المملكة والعراق بمساحة تفوق مليوناً ونصف المليون متر مربع، يكرس لشراكة وثيقة وبناءة،

وأوضح الوزير السعودي أن افتتاح



وزير الخارجية السعودي لدي إلقائه كلمة بلاده في مؤتمر بغداد أمس (واس)

وبشكل في المستقبل عصباً للتجارة البينية، ورافداً اقتصادياً، ومنطقة لوجيستية ذات أهمية للبلدين، مؤكداً أن السعودية ملتزمة يدعم أمن واستقرار وتنمية العراق، إذ إن «ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة، يستلزم

### فيصل بن فرحان أكد أن الحوار نهج السعودية في التعاطي مع أي خلافات إقليمية ودولية

عراقاً آمناً مستقراً ذا سيادة، مرتبطاً بعلاقات وثيقة مع عمقه العربي وجواره الإسلامي». مجدداً دعم المملكة لحكومة رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمى بما يضمن استقرار العراق

وقال وزير الخارجية السعودي: «إن

المملكة تأمل أن تستمر مسيرة النجاح المكومة العراقية في السعي نحو استقرار وازدهار العراق، وتحقيق ما يتطلع إليه الشعب العراقي»، مضيفاً أن المملكة تدعم تضافر جميع الجهود الدولية لتحقيق ذلك.

وأشار إلى استمرار المملكة بالتعاون والتنسيق مع العراق والدول الشريكة في المنطقة لمواجهة خطر التطرف والإرهاب، اللذين يهددان دول المنطقة والعالم، وذلك من منطلق التزام المملكة ومبدئها الراسخ في مكافحة الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله ومظاهره وأساليبه وحيث وجد. وأكد أن المملكة تدعم جهود العراق بالتعاون مع التحالف الدولي للتصدي لبقايا تنظيم داعش الإرهابي، كما ثمنَ جهود الحكومة العراقية في السيطرة على السلاح المنفلت بأيدي الميليشيات

وأوضح أن أهداف السياسة الخارجية للمملكة، المساهمة في الحفاظ على الأمن والاستقرار والازدهار إقليمياً وعالمياً، والسعى لضمان تحقيق رؤية

المملكة 2030، التي تطمح المملكة من خلالها إلى أن يكون اقتصادها رائداً، ومجتمعها متفاعلاً معجميع مجتمعات العالم، ومساهماً في نهضة البشرية

ولفت إلى أن عوائد تحقيق رؤية

### الرياض ثمنت جهود الحكومة العراقية في السيطرة على السلاح المنفلت بأيدي الميليشيات

التنمية والازدهار، ورفاهية شعوب المنطقة. مشيراً إلى أن المملكة أعلنت عن عدد من المشاريع الاقتصادية والتنموية مع العديد من الدول إدراكاً منها لأهمية الشراكة الاقتصادية في المنطقة. وقال: «لتحقيق أي تنمية اقتصادية

والمصلحة المشتركة والنيات الصادقة، وذلك

كمبدأ ونهج استراتيجي راسخ للسياسة

المصرية». ونقلت الرئاسة المصرية، عن

أمير قطر إعرابه عن «تقديره للتطورات

الإيجابية التي تشهدها العلاقات المصرية - القطرية، وأشيادته بما تم في الأوية

الأخيرة من تبادل للزيارات واستئناف لأطر

التعاون بين البلدين»، مؤكداً في هذا الإطار

تطلع قطر لتعزيز التباحث مع مصر حول

سبل تعزيز العلاقات الثنائية، بما بخدم تطلعات الدولتين، خاصةً في ضوء الدور

الاستراتيجي والمحوري الذى تقوم به مصر

تحت قيادة السيد الرئيس في سبيل ترسيخ

الأمن والاستقرار والتنمية على الصعيد

الإقليمي وفي إطار الدفاع عن قضابا الأمة

أنه «تم التوافق خلال اللقاء على أهمية

نائب رئيس الإمارات يلتقى أمير قطر في بغداد

ويبحث معه العلاقات الثنائية

وأشار متحدث الرئاسة المصرى، إلى

المملكة 2030 سوف تنعكس إنجاباً على

إلى تعزيز التنسيق الثنائى المشترك وكل مًا من شَانُه أن يُسهم في استقرار المنطقة وحفظ الأمن والسلم الدوليين، بالإضافة



ستدامة لا بد من الالتفات إلى التحديات البيئية وفي هذا السياق، فقد أعلن ولي العُهُدُ السَّعُودي عن مُبادرتي السعودية

الخضراء والشرق الأوسيط الأخضر ونتطلع للعمل عن كثب مع شركائنا

في العراق ودول المنطقة لإنجاح هذه

المتبادرات». وأوضح أن دبلوماسية

إلى تبادل وجهات النظر حيال العديد

مواصلة التشاور والعمل من أجل دفع

العلاقات من العلدين خلال المرحلة المقبلة، فضلاً عن استمرار الخطوات المتبادلة بهدف

استئناف مختلف آليات التعاون الثنائي،

اتساقاً مع ما بشهده مسار العلاقات

المصرية القطرية من تقدم في إطار ما نص

الخلآف بين القاهرة والرياض والمنامة

وأبوظبي من جهة، والدوحة من جهة أخرى،

وذلك بعد نحو 4 سنوات من قطع العلاقات.

لخارجية المصري نسخة من أوراق

اعتماد السفير القطري الجديد بالقاهرة،

سالم مبارك آل شافي، فيما سمت مصر،

قبل شهرين، السفير عمرو كمال الدين

الجوار وترسيخ علاقات تقوم على

مبادىء الحكمة ومصلحة الشعوب،

. وتحياتنا دائماً للشعب الإيراني

الجار والصديق

الشربيني، سفيرا لها في الدوحة.

وقيل أقل من أسبوع تسلم وزير

وشهدت السعودية في يناير (كانون الثانيّ) الماضي، توقيع «اتفاق العُلّا» لإنهاء

عليه (بيان العلا)».

البلدين والشعبين، كما تطرق الجانبان



### رئيس الوزراء العراقي يبحث التطورات مع وزير الخارجية السعودي جرى خلال الاستقبال استعراض

بغداد: «الشرق الأوسط»

استقبل رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودية. ونقل الوزير خلال الاستقبال، تحيات

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان ولى العهد نائب رئيس محلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، لرئيس الوزراء العراقي، ولحكومة وشعب العراق، فيما حمله الكاظمي تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، وولى العهد، وحكومة وشيعت السعودية. ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)،

العراقية، وسبل دعمها وتعزيزها بما بخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين. كما تطرق الجانبان إلى تعزيز التنسيق الثنائي المشترك، وكل ما من شأنه أن يُستهم في استقرار المنطقة وحفظ الأمن والسلم الدولسي، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال كثير من القضايا الإقليمية والدولية. وجرى اللقاء بحضور سفير السعودية لدى العراق عيد



# أول قمة مصرية ـ قطرية بعد «العُلا» تنشد تعزيز التعاون

العزيز الشمري.

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح

السيسى وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد على الرغبة في «تعزيز التعاون»، وذلك

خلال أول لقاء بين قائدى البلدين بعد «اتفاق

العلا» الذي رعته المملكة العربية السعودية

ستضافتها العاصمة العراقية أمس،

لمصرية، بسام راضي، إنّ السيسي «أكد حرص مصر على التعاون المتكامل المثمر من

أجل الخير والبناء والتنمية ودعم التضامن

العربي في إطار من الأحترام المتبادل

وقال المتحدث الرسمى باسم الرئاسة

بمشاركة مسؤولين من البلدين.

والتقى الرئيس المصري، وأمير قطر، في إطار ثنائي على هامش مشاركتهما في أعمال «قيمة بغداد للتعاون» التي

القاهرة: محمد نبيل حلمي

مطلع العام الحالي.



لرئيس عبد الفتاح السيسي والشيخ تميم بن حمد لدى لقائهما في بغداد أمس (الرئاسة المصرية)

### الحجرف: قناعة خليجية بإرساء شراكة استراتيجية مع العراق

بغداد: «الشرق الأوسط»

اكد الدكتور نايف الحجرف الأمسن العام لمحلس التعاون الخليجي أن هناك قناعة خليجية لخلق شُراكة استراتيجية مع العراق، وقال إن علاقة دول المجلس مع العراق تأتى ضمن الثوابت الرامعة لعناء شراكة استراتيجية وثيقة في المجالات كافة انطلاقاً من علاقات راسخة مرتكزة على الجوار الجغرافي والدين واللغة تعززها وشائج ألقربى والتاريخ المشترك، وتدفعها الأهداف المشتركة لبناء المستقبل وتعزيز التنمية والسلم الجماعي.

وأشار الأماين خالاً لكلمته والشراكة أمس إلى أهم القضايا

والعراق، وتعزيز التنسيق

وأكد الحجرف أن ما تقوم به

مام مؤتمر بغداد للتعاون التي تشغل العالم، «وهي ظاهرة التطرف والإرهاب، التي تفرض مواصلة العمل وتبادل وجهات النظر بشأنها من خلال الشراكة

الاستراتيجية بين مجلس التعاون

والتعاون الإقليمي والدولي للواجهة التنظيمات الإرهابية المتطرفة العابرة للحدود والتصدي لفكرها المتطرف، انطلاقاً من مواقفنا المشتركة في نبذ جميع أشكال الإرهاب وصوره، وأيّاً كان مصدره، والعمل على تجفيف مصادر تمويله، والتأكيد على أن التسامح والتعايش من أهم المبادئ والقيم التي تُبني عليها العلاقات بين الدول والشعوب».

دول مجلس التعاون الخليجي من جهود لتعزيز التعاون وإرساء قواعد الشراكة الاستراتيجية مع العراق في جميع المجالات لهو تعبير عن الثوابت والقناعة الراسخة بأن هذه الشراكة ستعود بالخير والمنفعة على دولنا ومنطقتنا والعالمين العربى

بغداد: «الشرق الأوسط»

بحث الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مع الشيخ تميم بن حمد أمير قطر العلاقات الثنائية التي تخدم عملية البناء والتنمية والتقدم، وتحقيق المصالح المشتركة للبلدين، وذلك على هامش «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة»، المنعقد أمس في العاصمة العراقية بغداد.

وتبادل الجانبان خلال اللقاء الأحاديث حول المؤتمر ونتائجه المتوقعة بما يخدم دوام الأمن والاستقرار للعراق، متمنين لأعمال المؤتمر النجاح، وللشعب العراقي التقدم والازدهار.

وقال الشيخ محمد بن راشد في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أثناء لقائي مع أخى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر حفظه الله، الأمير تميم شقيق وصديق، والشعب القطري قرابة وصهر،

من جهة أخرى، بحث الشيخ محمد بن راشد مع الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي، العلاقات الأخوية وسبل تعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

بالدور الكبير الذي تقوم به الكويت والشعبين الإماراتي والكويتي.

«"التقيت اليوم الشيخ صباح الْخَالدُّ الصباح رئيس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة وذلك على هامش قمة بغداد للتعاون، شراكتنا مع الكويت عميقة وقديمة ومتجددة، ومستقبل دول

والمصير الخليجي واحد، كان وسيبقى، حفظ الله شعوبنا وأدام الخليج والمنطقة إلى خير وتقدم وازدها بهذا التعاون والروح لجديدة في منطقتنا». أمنها واستقرارها ورخاءها».

كما التقى الشيخ محمدين راشيد ال مكتوم مع وزير الخارجية الايراني الجديد أمير عبد اللهيان، وقال في حسابة الشخصي على موقع التواصل الاحتماعي «تويتر»: التقيت اليوم على هامش قمة بغداد للتعاون وزير الخارجية الإيراني الجديد حسين أمير عبد اللهيان أتمنياتي له بالنجاح في مهامه الجديدة وأشاد الشيخ محمد بن راشد بتطوير علاقات إيجابية مع دول

فى دعم مختلف قضابا المنطقة العَّربية، منوهاً بالعلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع بين الدولتين وعن اللقاء قيال حاكم دبي

وكان نائب رئيس دولة الامارات وصل إلى مطار بغداد الدولي أمس، على رأس وفد الإمارات للمشاركة في «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» الذي انطلق في بغداد أمس بمشاركة دول إقليمية ودولية.

الرئيس برهم صالح لدى استقباله الرئيس عبد الفتاح السيسي

في بغداد أمس (د.ب.أ)

العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لدى وصوله إلى بغداد أمس



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدى لقائه الشيخ صباح الخالد رئيس الورزاء الكويتي في بغداد أمس (أ.ف.ب)

بغداد: «الشرق الأوسط»

### العاهل الأردني: أمن العراق من أمننا



الملك عبدالله يلقى كلمته (أ.ف.ب)

بغداد: «الشرق الأوسط»

شدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في كلمته بالمؤتمر على أهمية دور العراق في المُنْطقة حيثُ قال: ««إِن احتماعنا في هذاً المؤتمر اليوم دليل على دور العراق المركزي في بناء الجسور وتعزيز الحوار الإقليمي والدولي من خلال تبني سياسة التوازن

وأضّاف الملك عبد الله الثاني «كما أن

وختم العاهل الأردني كلمته قائلاً: «أجدد شكري للحكومة العراقية وللأخ العزيز رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى على جهودهم في تحقيق المزيد من التعاون والتشجيع على الحوار الذي يخدم مصالح شعوبنا والمنطقة».

لقاءنا اليوم يعكس حرصنا جميعاً لسادة القانون ووحدة أراضيه ودعم العراق العزيز في مسيرته نحو المزيد من التقدم والتنمية والازدهار» وأوضح «أن العراق ومنذ عقود يعمل بجد لترسيخ دولة الدستور والقانون والمؤسسات القادرة على مواصلة التقدم وتحقيق آمال شعبه وتطلعاته». وأكمل قائلاً: «إن دعم العراق في هذه الجهود هو أولوية لدى الجميع وهنا نعرب شكرنا ودعمنا للحكومة العراقية في محاربة التطرف والإرهاب». وأكد «أن أمن واستقرار العراق هُو مِن أَمننا واستقرارنا جميعاً وأزدهاره من ازدهارنا فالعراق القوي يشكل ركيزة التكامل الاقتصادي الإقليمي». وأردف: «يأتي انعقاد هذا المؤتمر في وقت دقيق يشهد فيه العالم الكثير من التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية التى سلطت الضوء على طبيعة الأزمات والتحدّبات العابرة للحدود مثل نقص الأمن الغذائي وتبعات وباء (كورونا)»، وأوضح أن هذه العقبات لا يمكن تجاوزها من دون «إيجاد أرضية مشتركة تقرب وجهات النظر وتؤسس لحوار جاد وتعزز سبل التعاون والشراكة لمواجهتها».

# بغداد: «الشرق الأوسط»

بعد أقل من أسبوع على احتفال العراق بمرور مائة عام على تشكيل دولته الحديثة، وقبل نحو شهر ونصف الشهر من إجراء انتخابات معكرة توصف بأنها مصيرية، نجح العراق في تنظيم أول مؤتمر إقليمي دولي كبير. فقد عقد، أمس (السبت)، في بغداد «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة»، بمشاركة 9 دول، منها 5 مجاورة للعراق (المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنيية الهاشمية والكويت وإيران وتركيا، فيما استبعدت سوريا من المشاركة)، و3 دول عربية إقليمية بالنسبة للعراق (مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر)، ودولة أوروبية (فرنسا).

وعلى الرغم من استضافة العراق طوال تاريخه المعاصر عدة قمم عربية، وقمماً أخرى ثنائية ورباعية، فإن آخر مؤتمر دولي نظمه العراق وترتب عليه تغيير في خُريطة المنطقة أنـذاك كان مؤتمر حلق «السنتو» الذي سُمى فيما ىغد «حلف بغداد» على عهد رئيس

الوزراء أنذاك نوري السعيد. وفيما لم يعمر «حلف بغداد» سوى 3 سنوات، حيث خرج العراق منه بعد انقلاب 14 يوليو (تموّز) عام 1958، فإن المؤتمر الذي نظمه أمس رئيس الوزراء الحَّالي مصطفى الكاظمي، في آخر 45 يوماً من حكومته التي هي أصلاً حكومة

انتقالية، فاجأ المراقبين بمستوى الحضور الرفيع لدول مهمةً، ما يعد من وحهة نظر القوى السياسية العراقية والمراقبين للشأن العراقى انتقالة كبيرة على صعيد ترسيخ تطلعات العراق

وفى حين عبرت الكلمات التي ألقاها رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر عن أهمية العراق المستقر، فإنها عدرت أنضاً عن أهمية أنّ تعمل هي على تدعيم هذا الاستقرار، بصفتها الضمانة لاستقرار

وفى كلمته الافتتاحية، أكد رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمى أن «العراق واجه تحديات كبيرة في مختَّلف المجالات»، مضيفاً أن «انعقاد مؤتمر بغداد يجسد رؤية العراق لضرورية إقامة أفضل العلاقات مع العالم»، وقال: «تعهدنا أمام شعبنا باستعادة دور الريادة للعراق»، مبيناً أنه «لمسنا حدثة

دولية في دعم الاستثمار في العراق». وَأَشَارِ الْكَاظِمِي إِلَى أَنِه «تُم فتح الباب لاستقبال الشرَّكات الاستثمارية، ونأمل بتحقيق مشتركات اقتصادية في مؤتمر بغداد». وجدد رئيس الوزراء التَّأْكيد على رفض العراق «استخدام أراضيه للصراعات الإقليمية والدولية، وأن يكون منطلقاً لتهديد أي جهة». وأكد أن «الشعب العراقي انتصر على (داعش) الإرهابية بمساعدة دولية»، مشدداً على «السعى لتفعيل المشاريع وإعادة الحياة

في جميع مدن العراق». وبشأن الانتخابات التي باتت على الأبواب، قال الكاظمي إن الحكومة طلبت من المجتمع الدولى دعم انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) المقبلة، مضيفاً: «بالفعل، تلقيناً دعماً دولياً لإجرائهاً».

الجلسة الافتتاحية لـ«قمة التعاون والشراكة» في بغداد أمس (أ.ف.ب)

أكد أن استضافة بغداد «قمة التعاون والشراكة» تجسد رؤية العراق لإقامة أفضل العلاقات مع العالم

الكاظمى: نرفض استخدام أراضينا للصراعات ومنطلقاً لتهديد أي جهة

وحظى «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» باهتمام كبير في مختلف الأوساط السياسية والشعبية قي البلاد نظراً لحجم الدول المشاركة ومستوى التمثيل، بأستثناء ما تم تداوله في بعض وسائل التواصل الاجتماعي عن «نفقات» المؤتمر، وانتقادات من خصوم الكاظمي لعدم دعوة سوريا إلى المؤتمر، بصفتها إحدى دول جوار العراق.

وعلى الرغم من الثقل الذي تمثله فرنسا، بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن، فإن هناك من بحث عن مقاربات ساخرة بين الجغرافية التي أبعدت سوريا عن أن تكون دولة جارة للعراق، بينما أظهرت أن فرنسا البعيدة هي إحدى دول الجوار.

وفى سياق ذلك، عبر عدد من الزعماء العراقيين عن أهمية عقد هذه القمة في مثل هذا الوقت، ومن بينهم زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، بالإضافة إلى قيادات سنية وكردية.

ومن جهته، أكد عضو العرلمان العراقي المستقل حسين عرب، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «مؤتمر بغداد تعظى رسالة مهمة، فحواها أن العراق

بدأ يلعب دوراً كبيراً في لملمة الأوضاع في الداخل، وأمن المنطقة بالدرجة الأساس، وفي المقدمة منها أمن العراق». وأضاف عرب أن «العراق بدأ يلعب

فى زمن هذه الحكومة دور الوسيط الإِيجابي في نزاعات المنطقة، والوسيط الذي لديه حلول، والوسيط الذي يجمع المتخاصمين على طاولة حوار واحدة، وهو أمر مهم يحصل للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، وهو ما نريده نحن جميعاً، حيث أصبح الآن أحد اللاعبين الرئيسيين في الدول المحيطة والدول

وأوضح عرب أن «العراق في هذا المؤتمر بعث رسائل للجميع، بشأن إمكانية أن نجلس على مائدة حوار واحدة من أجل الاقتصاد والأمن، وبالتالي فإن انعقاد هذا المؤتمر سوف يعززهده الرؤية، ويجسد مبدأ الشراكة، وهو ما سوف ينعكس إيجابياً على الجميع».

وفى السياق نفسه، أكد أستاذ الإعلام في جامعة الكوفة،الدكتور غالب الدعمي فى حديثه لـ «الشرق الأوسيط»، أن «النقطة الأولى المهمة لصالح العراق، فيما يتعلق بالمؤتمر، هو أن العراق يكاد يكون هو البلد الوحيد بين هذه الدول الذي يتميز بعلاقات إيجابية معها جميعاً»، مبيناً أن «العراق إذًا نجح في إقناع الدول المشاركة في هذا المؤتمر بأنه بلد مستقل، وأنه يريد شراكة مع الجميع، فإنها جميعاً لن

قال إن العراق «ملتقى حضارات وثقافات... ويمكن أن يبني الجسور»

ماكرون: لا تدخل أو إهمال بل دعم للشعب العراقي

تتأخر في دعمه».

6

المنطقة، فالعراق يجب أن يتمكن

بغداد سيؤمن للدول المشاركة

فيه خطوط تواصل «موثوقة»

### شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمته خلال قمة بغداد أمس على علاقات الشّراكة بين بلاده والعراق وقال: «يشرفني أن أعرب عن خالص الشكر والتقدير لدولة رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمى لمبادرته

السيسى: نرفض التدخلات

الخارجية في العراق

بالدعوة لعقد هذا المؤتمر المهم، إنه لمن دواعي سروري أن أتواجد اليوم مجدداً في العراق بلاد وأضاف أن هذا «يجسد المستوى غير المستوق لعلاقات الشراكة مع أشقائنا العراقيين، لتدشين مرحلة جديدة من التعاون البناء عبر آليات فعالة ومتعددة سواء على الصعيد الثنائي أو الثلاثي، المصري العراقي الأردني، أو في الإطار الإقليمي الأوسع، وبما يمكننا معاً من أن ننطلق نحو آفاق أرحب من الشراكة والتعاون». وأكمل: «على نحو يلبى تطلعات شعوبنا استنادأ إلى علاقات وروآبط قوية وممتدة لتحقيق المصالح المتبادلة، وصون أمن

واستقرار المنطقة بأكملها». وتابع السيسي: «لقد واجه العراق إلى جانب دول وشعوب عربية أخرى على مدى السنوات الماضية تأثيرات بالغة السلبية لإرهاب وحروب في سياق شهد تدخلات خارجية متنوعة وذلك في وقت يواجه عالمنا تحديات ذات طابع عالمي، تهم شعوب النشرية جمعاء». وقال الرئيس ألمصري: «إنني أرى لدى الأشقاء في العراق ذات العزيمة التي تشجعنا على التكاتف معهم تحقيقاً للأهداف السامية وتطلعات الإنسانية»، مضيفاً «السادة الحضور، تنظر مصر إلى الإنجازات المهمة التي تحققت في العراق خلال الفترة الماضية تحت قيادة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى»، مشيراً إلى أن هذه الإنجازات «سمحت بنجاح مؤسسات الدولة في التعامل الأمثل مع التحديات الكبرى التى واجهت الشعب العراقى حيث تمكن الجيش والأجهزة الأمنية من مواحهة الارهاب والقضاء على مشروع داعش الظلامي في المنطقة والحفاظ على وحدة العراق وأمنه ونسيجه الوطني». وأكد أن مصر «تقف سنداً ودعماً لجهود

الحكومة العراقية نحو تقوية الدولة الوطنية ومؤسساتها بما يمكنها من القيام بمهامها لصون أمن واستقرار العراق وحماية شعبه ووحدة أراضيه، كما ترفض مصر كافة التدخلات الخارجية في شؤون العراق والاعتداءات غير الشرعية على أراضيه»

واستطرد قائلاً: «كما نتمنى أيضاً للدولة العراقية بل ونثق في نجاحها الكامل في الوفاّء بالاستحقاق الانتخابي القادم بما يلبيّ تطلعات الشعب العراقي في التقدم بخطى ثابتة نحو المستقبل الذي يستحقه».

وأضاف «للجميع مصلحة في أن يقوم العراق بالدور المنوط به عربياً وإقليمياً، من هنا يأتى اجتماعنا اليوم، لتجديد الدعم والالتزام بالمادئ الثابتة في العلاقات الدولية والتي لا خلاف عليها وهي حسن الجوار وعدم الاعتداء والاحترام المتعادل لسعادة الدول والامتناع غير المشروط عن التدخل في شؤونها الداخلية والتوقف عن سياسة فرض الأمر الواقع».

### دعا خلال زيارته موقع استهداف سليماني إلى «محاسبة» أميركا

# عبد اللهيان يطالب بانسحاب القوات الأجنبية من العراق

بغداد: فاضل النشمي

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس، إنّ بلاده ترحب بدور العراق في إشاعة لغة الحوار من خلال دعوته لعقد قمة الشراكة والتعاون في بغداد. وقال اللهدان خلال كلمته أمام الْمؤتمر إن «العراق تضرر كثيراً بفعل ظهور الحماعات الأرهابية»، وأشار إلى أن بالاده «تؤكد على تحقيق السلام والتباحث الإقليمي، وأن الأمن لا يستتب إلا عبر الثقة

المتعادلة من دول المنطقة». وأضاف عبد اللهيان: «نعمل على توفير منطقة أمنة وحرة، والحراق يلعب دوراً مهماً في المنطقة، ونعمل على دعم العملية السياسية في العراق».

وقال وزير الخارجية الإيراني، «نريد تحقيق السلام عبر الحوار في المنطقة عبر الثقة المتبادلة لدول المتطقة، وتحقيق سياسة حسن

الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لتحقيق الأمن المستدام والتنمية المستدامة». وأوضح أن طهران تؤكد استمرار مساعدتها للعراق، وأن تحقيق الأمن لا يتم إلا من خلال الثقة المتبادلة بين دول المنطقة، وأن التدخل الأجنبي لا تخدم المنطقة، وطالب بخروج القوات الأجنبية من العراق.

وقيما لمنشر عبد اللهبان في خطبته أمام المؤتمر إلى الولايات المتحدة الأميركية، فإنه هاجمها ودعا إلى محاسبتها أثناء زيارته للموقع الذي قتل فيه قائد «فُعلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليماني، قرب مطار بغداد الدولي. ونقلت «وكالة أنباء فارس» الإيرانية عن اللهيان قوله: «أود أن أؤكد أن أحد برامجنا الرئيسية في وزارة الخارجية هو المتابعة الجادة للجهود القانونية والدولية للأطراف التي قامت بأسم الحكومة

الأوسط، إلى جانب الرئيس

أرسلت المملكة العربية السعودية

الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ويبدو أن عبد اللهيان أراد من خلال المرور بموقع الحادث تذكير واشنطن، عدر الدواية العراقية، بالضربة «الأكثر إيلاماً» الأميركية والبيت الأبيض، بتنفيذ

وزار عبد اللهيان الذي وصل

بغداد بعد ظهر أمس، ممثلاً بلاده

فى مؤتمر الشراكة والتعاون،

النصب التذكاري الذي وضع في

الموقع الذي قتل فيه قَائد «فيلق

القدس» الإيراني السابق ونائب

رئيس «الحشد الشعبي» أبو مهدي

المهندس بغارة أميركية قرب مطار

أعمال إرهابية علنية ضد هؤلاء التى وجهتها واشنطن لطهران الأبطأل العظماء في مكافحة خلال السنتين الأخيرتين، وكذلك الإرهاب». وأضاف: «بحب محاسبة تذكيرها ريما بالآثار المرتبة على تلك الضربة المتمثلة باستمرارها الولايات المتحدة، حتى لو ارتكبت في مهاجمة المصالح الأميركية الإدارة الأميركية السابقة مثل في العراق عبر وكلائها في البلاد، هذه الجريمة، ولا يمكن للحكومة وذلك ما تؤكده التصريحات التي الأميركية التنصل من هذا العمل أدلى بها عبد اللهيان خلال وجودة الإرهابي، وينبغي محاسبتها، في موقع الحادث. ويجب معاقبة مرتكبي هذا العمل الإرهابي وتقديمهم إلى العدالة».

كان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، أصدر أوامره بقتل الجنرال قاسم سليماني، بتهمة الأرهاب مطلع يتاير (كانون الثَّاني) 2020، عقب زيارة غير معلنة قام بها الأخير إلى بغداد.

في الموقع.

وكانت السلطات العراقية أزالت جدارية كبيرة لسليمانى والمهندس في موقع الحادث، ثم وافقت لاحقاً على تخليد ذكرى أبو مهدي المهندس باعتباره عراقيأ ونائباً لرئيس مؤسسة عسكرية هى «الحشد» من خلال نصب يقام الجديدة».

بغداد: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون في كلمته خلال قمة بغداد أمس إن «المؤتمر جاء لتعزيز سيادة العراق، وهذه السيادة العراقية وحدها كفيلة بأن تسمح للشعب العراقي على تنوعه بأن يبلور نظامه الديمقراطي، وهذه هي سمة العراق الجديد أياً كانت الصعوبات، وأن نسمح جميعاً بعراق يتمتع بسيادة

وأكد ماكرون على أن الانتخابات العراقية المقررة فى العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) نجاحها لمصلحة الجميع، موضحاً أن «شبعب البعراق كما شعوب المنطقة يواجه انعكاسات التغيرات المناخية وضرورة الانتقال لاستخدام التكنولوجيا

وأضاف الرئيس الفرنسي أنه

القنوات الجديدة مسارات مرنة

تعيد صياغة الدور العراقي، من

ماكرون يلقى كلمته خلال المؤتمر (أ.ف.ب)

من أن يلعب دوره كاملاً بالاستناد «لا تدخل ولا إهمال في العراق، لخبرته في الحفاظ على السلام، بل دعم للشعب العراقي، فنجاح فإن بلدكم هو على ملتقى الكثير الشعب العراقى سوف يكون من الحضارات والثقافات، وهو نجاحاً لكل الشركاء الموجودين». بلد من الممكن أن يبنى الجسور، وتابع: «الملاحظة الكبرى الثانية أن الهدف من هذا المؤتمر هو تعزيز وهذا هو ما تفعلونه اليوم». وتابع الرئيس الفرنسي استقرار وسيادة العراق عن طريق «المؤتمر اليوم هو بمثابة جسر العمل من أجل استقرار وسيادة تبنوه والمنطقة تواجه التحديات

نفسها ، فالحرب ضد الإرهاب الذي بضرب البلدان هو تحد للاستقرار، لأن مكافحة الارهاب تولد التحديات للمنطقة والصعوبات المرتبطة بالاحتكاكات العرقبة والدينية والثقافية والتحدي الاقتصادي، نظراً للتطور الديموغرافي، بما يعنى أن الدولة عليها أن تقدم جوابا اقتصاديا، ومواجهة أزمة الهجرة والكثير منكم واجه تنقلات كبرى من السكان، وعدد من الأصدقاء في الأردن وتركيا وإيران، وكل هذة البدول تعرضت لضغوط بفعل

النازحين والهجرة».

وشدد ماكرون على أن فرنسا ستبقى ملتزمة بجانب كل دول المنطقة التي ترغب في ذلك، والتي تطلب منا ذلك في مكاقحة الإرهاب، فكل من يكافح الإرهاب هم أشقاؤنا وشقيقاتنا في السلاح، فالإرهاب ما زال موجوداً في منطقة العراق ولكن بجب مكافحته».

### قادة المنطقة يختارون «جس النبض»... وبغداد لا تتوقع المزيد

# الكاظمى يراهن على «منطقة حوار» لتفادي تصفية الحسابات

### تطيل إخبارك

بغداد: «الشرق الأوسط»

هو الدور الجديد الذي تتولاه بغداد في المنطقة، ومنه يأمل المسؤوليون الحكوميون في البلاد الحصول على مزيد من الدعم السياسي والاقتصادي لبلد مضطرب يكافح من أجل الاستقرار. واتضحت أكثر ملامح هذا الدور مع انعقاد أعمال مؤتمر «التعاون والشراكة»، أمس، في بغداد، بحضور قادة من الشرق

ومنبينقادةالدول المشاركين في القمة، الرئيس المصري عبد الفّتاح السيسي، والعاهل الأردني إنشاء قنوات حوار جديدة، الملك عبد الله، وأمير قطر الشيخّ تميم بن حمد أل ثاني، وماكرون. وأوفدت الكويت والإمارات رئيسى حكومتيهما، بينما

وتركيا وإيران وزراء خارجيتها. وتهدف زيارة ماكرون إلى بغداد، ومن ثم أربيل والموصل على مدى يومين، إلى دعم الحوار فى المنطقة ولقاء المسؤولين

المشاركة في القتال ضد تنظيم «داعش». وقال وزير الخارجية

العراقيين وزيارة القوات الفرنسية

العراقي، فؤاد حسين، إن «مؤتمر التعاوّن والشراكة» أسهم في تحول البلاد من ساحة إلى الصراع إلى منطقة حوار. ويقول موظفون دبلوماسيون عراقيون، تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»، إن «السبّاسة العراقية الجديدة تحاول كسر الحواجز التي فرضها النزاع الراهن فَي المُنطقة ، والانتقال من تصفية الحسابات

إلى الحوار المباشر».

ومن الواضح أن العراقيين لا يتوقعون المزيد من اختراق الاستقطاب السياسي في الشرق الأوسط، لكنهم يأملون أن تفتح

الذين انخرطوا منذ شبهور في

تحضيرات مؤتمر بغداد، حذرون

للغاية من توقع «تحولات جذرية» على صعيد الخلافات القائمة بين اللاعبين الإقليميين، سوى أنهم يرشحون «الدخول في قنوات حوار جديدة». أحد الموظفين العراقيين قال لـ «الشرق الأوسط»، إن «جلوس قادة المنطقة وحهاً لوجه حدث فرید بحد ذاته».

تمثيلهم بوزراء الخارجية على رأس وفود بلدانهم. بالتوازي، قالت مصادر عراقية حكومية، إن مؤتمر

كونه هامشياً إلى سطح الأحداث، للتركيز على محاور إقليمية لكن من دون مبالغة في تقدير ذلك ودولية، منها تطورات الوضع في أفغانستان، والوضع في لبتّان، فيما تحدث مسؤولونّ وتبدو تحليلات الدبلوماسيين العراقيين واقعية للغاية، إيرانيون، رافقوا وزير الخارجية وتنسجم مع تمثيل أطراف حسين عبد اللهيان، أنهم «سيراقبون الحوارات الحانسة الصراع الإقليمي في المنطقة، ذلك أنهم أختارواً جس النبض فيما إذا كانت هناك ذات صلة بمفاوضات الملف النووي مع في بغداد، والتواصل الحذر عبر

الغرب على البرنامج النووي الإيراني».

وقيًّال مصدر عراقي رفيع، إن «هذه الخطوط باتت مفتوحة

تزال بحاجة إلى مزيد من الجهد والوقت لتجاوز الخلافات». الإيراني، خلال كلمته في

من ضمانات لإدامتها (...) من

المؤتمر، عن سياق «الدعوة إلى الحوار» الذي فرض نفسه على الحدث طبلة ست ساعات، ذلك أنه استغرق مطولاً في توجيه اتهامات للولايات المتحدة، داعياً إلى إخراج قواتها من العراق، مذكراً بمقتل قائد «فيلة، القدس» قاسم سليماني، في

الواضح أن البلدان المشاركة لا وخرج وزير الخارجية

الأن بعد انعقاد المؤتمر، لكن ما كلمة استعرضت بتباهى «الدور

الدبلوماشية العراقية.

أخطأ بحسآب التبادل التجاري مع بغداد، إذا ذكر أنه بلغ نحو 300 مليار دولار، قبل أن يصحح له رئيس السوزراء العراقي مصطفى الكاظمى، بالقول إنّ ومع ذلك، فإن المسؤولين

الإيراني في العراق»، حتى أنه

التبادل يبلغ 13 مليّار دولار. العراقيين أظهروا قدراً من التفاؤل بأن تساعد قمة بغداد فى الحصول على المزيد من الدُّعم، فعما يسجل كثيرون تحولاً في النظرة النمطية على

### وجه للرئيس الأميركي دعوة لزيارة إسرائيل

# بنيت: اتفقنا مع بايدن على منع إيران من امتلاك سلاح نووي

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، إنه دعا الرئيس الأميركي جو بآيدن لزيارة إسرائيل بعد الانتهاء من متحور دلتا. وأضاف في تصريحات للصحافيين الإسرائيليين، في ختام أول لقاء بجمعه بالرئيس الأميركي في واشنطن: «شعرت بأننا نعرف بعضناً البعض لفترة طويلة، وجدت زعيماً يحب إسرائيل ويعرف بالضبط ما يريد، زعيماً منتبهاً لاحتباحاتنا أبضاً. لقد دعوته لزبارة إسرائيل بعد التغلب على متحور . لتا». وأعاد بنيت التأكيد على أنه اتفق مع بايدن «على ألا تكون إيران قادرة أبداً على امتلاك سلاح نووي». وأردف: «أنا

سعيد لأننا نتفق على الهدف». وأكد بنيت «أن إسرائيل والولايات المتحدة ستعملان خلال الأيام والأسابيع والأشهر المقبلة على تطوير قنوات

للتعاون في هذا الصدد». وتابع: «ليس هناك الكثير من الوقت، الموضوع ملح ولا يحتمل التأخير». وكان بنيت التقى الحمعة بايدن في البيت الأبيض، وذلك في أول زيارة له إلى واشنطن منذ توليه مهام منصبه في يونيو (حزيران) الماضي، واجتمع معه لأكثر من أربعين دقيقة بعد تأجيل لقائهما الذي كأن مقررا الخميس إثر الهجوم الدامى قرب مطار كابل، الذي أسفر عن مقتل العشرات بينهم جنود أميركيون. وذكرت المراسلة السماسية لهيئة البث الرسمية أن بايدن ركز خلال اللقاء على أفغانستان، لكن بنيت ركز على إيران. ودفع بنيت نحو الضغط المكثف على إيران، وقال إن إسرائيل لن تطلب أبدا من الولايات المتحدة إرسال قوات للدفاع عنها. وطلب بنيت محاصرة إيران وتنفيذ عمليات

عينية هناك. ونقل باراك رفيد، المعلق

السياسي في موقع «والـلا» عن مسؤول

«الموت بألف جرح»، عبر قائمة طويلة من الأنشطة الصغيرة بوسائل متعددة بدلاً من شن حملة عسكرية تقليدية. وأضاف المسؤول: «يتوجب علينا أن نكون فعالين وأن نضايقهم طيلة الوقت، حتى لو استغرق ذلك وقتاً طويلاً». ولم يناقش بنيت قضايا جوهرية

تخص الملف الفلسطيني، لكن بايدن حثه على حل سياسي يضمن حل لدولتين كما حثه على توسيع وتعزيز العلاقات بين إسرائيل والإمسارات والبحرين والمغرب والسودان والاهتمام بتحسين حياة الفلسطينيين. وجاء في بيان أصدره البيت الأبيض بعد اللقاء أن بابدن أكد لضيفه وجوب الامتناع عن اتخاذ إجراءات من شأنها إثارة التوتر وتقويض المحاولات الرامية إلى بناء الشقة. وأضاف الرئيس الأميركي أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لإنهاء

الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. إسرائعلى قوله إن خطة بنبت تمثل أثناء ذلك، طالب 330 رجل دين في الولايات المتحدة الرئيس الأميركي حة بابدن بالتدخل لالبزام الحكومة الاسرائيلية بالتوقف عن تدمير منازل الفلسطينيين، وثنيها عن ممارسة التطهير العرقي في حيي سلوان والشيخ

جراح في مدينة القدس المحتلة. وجاء في الرسالة، التي وجهت إلى بايدن ورئيسة مجلس التواب نانسي بيلوسى، أثناء لقاء بايدن ببنيت: «إن التطهير العرقى الذي تمارسه إسرائيل هو جزء من تأريخ طويل وعنيف في جميع أنحاء فلسطين مولته الولايات المتحدة لعقود». وأضافت الرسالة: «نحن رجال الدين والزعماء الدينيون فى الولايات المتحدة ندعوكم إلى التحرك فوراً للضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف خططها المستمرة لتهجير العائلات الفلسطينية بالقوة من منازلهم

فى سلوان والشيخ جراح». وأكد الموقعون من قساوسة وحاخامات وأئمة مساجد «أنهم لن يسمحوا باستغلال الدين لمواصلة تدفق أموال الضرائب الأمدركية لهدم المنازل وتشريد الفلسطينيين»، ومشددين على ضرورة توقيف التمويل العسكري الأميركي لإسرائيل؛ باعتباره يستخدم في الفصل العنصري والتطهير العرقى للفلسطينيين من أرضهم».

وجاء في الرسالة: «إن المحكمة الإسرائيلية الاستعمارية العليا تجاهلت إصدار حكم لوقف عمليات الطرد، وبدلاً من ذلك حاولت الضغط على العائلات الفلسطينية في الشيخ جراح للتنازل عن حقوقها في الأرض، مقابل ما يسمى «حماية المستأجر»، مشيرة إلى أن السبب الوحيد لعدم طرد هذه العائلات هو أنْ العالم براقب ذلك، ولهذا السبب نحن (كقادة دينيين) نطالبكم بشكل عاحل بالتحرك. وذكرت أن الحكومة

بينهم شابان فَتلا السبت في تل السبع واللد

الجريمة في المجتمع العربي بإسرائيل تحصد 77 ضحية خلال 8 أشهر

الإسرائيلية بدأت بالفعل في عمليات الهدم في حي سلوان باسم السياحة الدينية، وتخطّط لهدم عشرات المنازل، من أحل بناء مدينة ترفيهية دينية على أرض فلسطينية مسروقة، ما يعرض المزيد من الفلسطينيين لخطر التهجير والتطهير العرقى، منوهة إلى أن بلدية الاحتلال في القدس غيرت اسم حي البستان إلى «حديقة الملك»، وذلك ضُمنَّ

خطة لمحو الوجود والتاريخ الفلسطيني. كما أوضحت أن استخدام الدين لنزع ملكية الناس من ديارهم وأراضيهم على أساس عرقهم هو أمر «غير قانوني» على الإطلاق، ويشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان. واتهمت الرسالة الحكومة الإسرائيلية بالسعى إلى استخدام الدين للتفرقة والتهجير وتجريد الإنسان من الإنسانية، بما يتنافى مع دعوة الأديان السماوية إلى العدالة، مطالبة بوجوب الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني

الذي سلبت أرضه وموارده، وبالإفراج عن الأسرى في السجون الإسرائيلية، وفضح التطهير العرقي في القدس حتى يتمكن العالم من رؤية الجرائم المرتكبة.

وأكد الموقعون على ضرورة العمل من أجل حرية الفلسطينيين المضطهدة حقوقهم، مشيرين إلى البدء بالتحرك للتعبير عن التضامن المبدئي مع حق الفلسطينيين في البقاء، وحق اللاجئين في العودة، وضد التهجير العنصري. واعتبرت الرسالة أن الطريقة الوحيدة

لهزيمة العنصرية في كل مكان هي عبر التضامن مع الشعوب والمجتمعات المهمشة. كما طالب الموقعون بايدن وبيلوسى بالتنديد العلني لعمليات الطرد هذه في القدس، وفي جميع أنحاء فلسطين، ووقف تدفق أموال الضرائب لتمويل التطهير العرقى المستمر للشعب الفلسطيني. وكان بايدن طلب من بنيت عدم إخلاء أهالي الشيخ جراح.

### «حماس» ترفض الاعتراف بالقرارات الدولية التي اشترطها عباس للمصالحة

رام الله: «الشرق الأوسط»

رفضت حماس ما وصفته بـ«اشتراطات» الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتحقيق الوحدة الوطنية وتشكيل حكومة توافق، مؤكدة أنها ارتهان للشروط الإسرائيلية. وقال الناطق باشم حركة حماس عبد

اللطيف القانوع أمس إن «اشتراطات الرئيس عياس لتشكيل الحكومة وتحقيق الوحدة الوطنية هي ارتهان للشروط الصهيونية وتتعارض مع حالة الإجماع الوطني الفلسطيني، ويجب أن تتكي وتستند ترتيبات الحوار الوطنى وتحقيق الوحدة على اتفاق القاهرة وهو متجمع عليه فصائليا بالرعاية

وأضاف «تمسك رئيس السلطة بمواقفه السلبية بعيدا عن حالة الاحماء الوطني وتجاوزه للاتفاقات الموقعة يعكس الاستبداد الذي يمارسه، وحماس ما زالت مواقفها إيجابية تجاه ترتيب البيت الفلسطيني، وفي كل محطة قدمت تنازلات لإنجاح التوافق». وتابع «مطلوب من رئيس السلطة التحلل من اشتراطات الاحتلال، وتبنى الموقف الوطني الجامع نحو تحقيق الوحدة الوطنية».

وكان القانوع يرد على طلب عباس أن تعترف حركة حماس بقرارات الشرعية الدولية قبل البدء في حوار إنهاء الانقسام وإتمام

ورد عباس على وثيقة تقدم بها مؤسس «هيئة النوايا الحسنة» منيب المصري شرح خلالها نتائج احتماعه مع قادة حركة حماس من أجل إنهاء الانقسام وإتمام المصالحة يجب على حماس الاعتراف بقرارات الشرعية يعيد الوحدة في مواجهة الاحتلال».

الدولية. ووصف المصري الاجتماع مع قادة حركة حماس إسماعيل هنية وصالح العاروري وحسام بدران وصلاح البردويل بالإيجابي وقال إن حماس أكدت على نيتها إنهاء الانقسام وإتمام المصالحة الوطنية وأنها وافقت على الاعتراف بقرارات الشرعية ضمن برنامج متكامل يستند لحوارات القاهرة، كما وافقت على التزام حكومة وحدة وطنية بقرارات الشرعية إذا كان ذلك استنادا لاتفاق مكة، وأن

الرد النهائي سيكون بعد أسبوع.

وكتب عباس معلقا في ذيل الوثيقة «الأخ منيب، المطلوب من حركة تحماس حتى تكون شريكة، أن تُعترف بشكل رسمي وبتوقيعُ إسماعيل هنية بقرارات الشرعية الدولية ومن دون ذلك فلا حوار معهم». ومحادثات المصالحة بين فتح وحماس

شبه مجمدة الآن وكانت آخر محاولة جدية في يونيو (حزيران) الماضي عندما خاضت مصرّ حوارا منفردا مع الطرفين قبل إطلاق حوار وطنى جامع تم إلغاؤه في اللحظة الأخيرة بسبب الفجوات بين فتح وحماس.

واختلف الطرفان حول الانتخابات والحكومة ومنظمة التحرير وملف إعمار القطاع. ويوجد محاولات جديدة الآن لأحياء مسار المصالحة. وأكد عضو اللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأصل أبو يوسف، أن اجتماعاً مهما للجنة التنفيذية سيعقد مساء الثلاثاء المقيل، برئاسة عياس سيناقش ملفات عدة، أسرزها التحرك السياسي، خصوصًا ونحن على أبواب الاجتماع السنوي

وأضاف «الاجتماع سيناقش الوضع الوطنية وتشكيل حكومة وحُدة وطنية، بأنه الفلسطيني الداخلي وأهمية ترتيبه بشكل

رام الله: «الشرق الأوسط»

واصلت الجريمة في المجتمع العربى في إسرائيل حصد مزيد من الأرواح رغم الاحتجاحات المتواصلة ضد مستوى العنف هناك والاتهامات التي لا تتوقف حول «تواطؤ» الشرطة الإسرائيلية مع العصابات المسلحة.

وقُتل أمس السبت شبابان في منطقتين مختلفتين، الأول في «تل السبع) وهو إبراهيم ناصر أبو عمرة في الثلاثين من العمر إثر تعرضه ألطلاق النار قرب منزله، ونقل إلى مستشفى سوروكا في بئر السُّبع، حيث أعلن عن وفاتة هناك، والثأني هو الشاب أنس طلال وحواح في الله.

وقتل وحواح البالغ من العمر 18 عاماً، بالقرب من المسجد الكبير في المدينة، ثم نقل إلى مستشفى صُفِّد في حالة حرجة قبل أن يعلن الطاقم الطبي وفاته.

وقالت ألشرطة إنها أطلقت تحقيقاً في حيثيات الحادثة. وجاءت جريمة اللد بعد

ساعات من مقتل الشاب أبو عمرة (30 عاماً)، من بلدة تل السبع في النقب. وقالت الشرطة الإسرائيلية، إنها فتحت تحقيقاً في ملابسات الجريمة، بعد أن تلقتُ بالأغاً من المستشفى بوفاة الشاب، وقد جمعت أدلة من المكان. وسلطت الجريمة مجدداً العربي وثقافته، وذلك بعد أن وقتاً». وأوضح وزير الأمن الداخلي

الإسرائيلية، على السلع الواردة

إجراءات حازمة من قبل الشرطة،

الضوء بشكل أعمق على مستوى

العنف في المجتمع العربي في إسرائيل. وبهذه الجريمة يرتفع عُددٌ ضحابا العنف في المجتمع العربى منذ مطلع السنة الحالية إلى 77 شخصاً من بينهم 11 امرأة. ويستمر العنف في المحتمع

العربى رغم احتجاجات واسعة قامت بها لحنة المتابعة العربية. وبطالب العرب الحكومة يوضع حد للجريمة والعنف عير

العربى التوقف رغم تعهد وزير الأمن الدَّاخلي في الحكومة الجديدة

تواجهة الشرطة». وأضاف: «بمكن التعامل مع وليس التحريض على المجتمع هذه الظاهرة غير أن الأمر يستغرق

هاجم مسؤولون إسرائيليون الثقافة العربية فيما يخص العنف والتعامل مع الدولة. وتأبى الجريمة في المجتمع

> عومير بارليف مواجهة ذلك. وكان بارليف أكد في وقت سابق أن «الجريمة في المجتمع العربي هي التحدي الأكبر الذي

أنه سيبدأ بإجراءات ترمى إلى تقليص العنف في التجمعات السكانية العربية يعد سنوات طويلة من إهمال حكومات إسرائيل المتّعاقبة. وكان جهاز الشرطة الإسرائيلي، وضع خطة لمحاربة الجريمة. وشملت الخطة زيادة عدد

وعشرين ألفاً.

# السلطة الفلسطينية تناشد الجتمع الدولي

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول إسرائيلي إن حكومته تجري محادثات مُع السَّلطة الفُلسُطينية، من أجل الاتفاق على تحويل مئات الملايين من الشواقل (العملة الإسرائيلية) إلى رام الله، التي تواجه أزمة مالية كبيرة في هذة

وأكدت القناة الاسرائيلية «12» أن إسرائيل قررت منح

بقيمة 800 مليون شيكل، سيكون رر نهانة العام الحالي.

> هذه التقارير. وأضاف المسؤول، حسب

أبرام صُفقة قُبُمتُها 800 مليون شىيكل (حوالى 210 ملايين يورو) للسلطة الفلسطينية، فيما قال مسؤول أخر مطلع على الأمر إن الصفقة «تمت عملياً».

قرض للسلطة الفلسطينية

غانتسّ، الـذي قدم تقريراً بـأنّ السلطة حولت 597 مليون شيكل (183 مليون دولار) في شكل «دعم غير مباشر للإرهاب في عام 2020».

مُوزَعاً على أقساط شهرية حتى . ولم تعفُّ السلَّطة فوراً على

كان المجلس السوزاري الإسرائيلي المصغر (كاننت) قد صادق فّي 11 يوليو (تموز) المنصرم على اقتطاع 597 مليون شبيكل من أموال المقاصة المحولة للسلطة لعام 2020 ومبلغ مقابل لما تدفعه السلطة من رواتب لعائلات منفذى عمليات وأسرى. وصادق الكابنيت على مقترح وزير الجيش بيني

ويوجد خلاف كبيربين إسرائيل والسلطة على هذه المسألة منذ أعوام، وقبل وبعد

شهرياً إلى المناطق الفلسطينية، التى تخصم فيها إسرائيل جزءاً وتقوم بتحويلها لوزارة المالية من أموال الضرائب التي تجمعها للسلطة الفلسطينية كنوع من الفلسطينية، وتصل إلى نحو 180 مليون دولار شهرياً أكثر أو العقاب على الاستمرار في دفعها روات للأسرى وعائلات منفذى أقل بحسب الحركة التجارية. وأكدت السلطة مراراً أنها

محادثات إسرائيلية مع السلطة الفلسطينية لـ«إقراضها» 800 مليون شيكل

وهذه ليست المرة الأولى

ستستمر بدفع هذه الرواتب وتقول إسرائيل التى بدأت هذه السياسة بعد قرار اتخذ في لأنها تمثل مسألة أخلاقية ووطنية، لكنها غيرت آلية دفع عام 2018، إنها تعاقب السلطة على مبدأ «الدفع مقابل القتل»، هذه الرواتب أخيراً. وعمدت السلطة خلاا، لكن السلطة رفضت التوقف عن

الأشهر القليلة الماضية إلى دفع جزء من هذه الأموال عبر مكاتب البريد وليس كرواتب رسمية، كما حولت الأسرى إلى موظفين، بعضهم على رأس عملهم وبعضهم على التقاعد.

وتهدف الخطوة لسحب البساط من الإسرائيليين الذين

لتخذون من هذه الرواتب شماعة . لاتهام السلطة بدعم «الإرهاب»،

وفى وقت سابق، حذر مساعد وزيسر الخارجية الأميركية للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية هادي عمرو، في زيارة للمنطقة، المسؤولين الإسرائيليس، من أن السلطة في وضع سياسي واقتصادي خطير

ُ وَطَالَبِ عَمْرُو، إسْرَائِيلَ، باتخاذ خطوات لتعزيز الوضع الاقتصادى والسياسي للحكومة الفلسطينية في رام الله.

أفراد الشرطة المسلمين من المجتمع العربي ليبلغ 2500 خُلال السنوات الثلاث المقبلة. ويبلغ عددهم اليوم قرابة ثمانمائة من أصل خمسة

وبحسب قناة «كان» المتلفزة المرشحة لاتساع رقعة الجريمة فإن مفتش الشرطة العام الجنرال فيها.

طفل فلسطيني يبكي صديقه حسن ابو نايل (12 عاماً) خلال تشييعه بعد أن استهدفته قوات الاحتلال خلال مظاهرة في غزة (أ.ف.ب) يعقوب شبتاي عرض على كبار ضُماطُه خلال الأسبوع الحالي خطة متعددة السنوات تتضمن أيضاً خططاً لتطوير جهاز الشرطة وإنشاء محطة شرطة افتراضية وأستحداث قسم بختص بالمتحدرين من أصل إثيوبي وأبناء المجتمعين العربى واليهودي المتزمت وذوي الاحتياحات الخاصة، إضافة إلى سن قوانين تحظر الاقتراب من رجال الشرطة مندانياً وإنشاء آلية للذكاء الصناعي بإمكانها تحديد الأماكن

# التدخل للإفراج عن أسيرة حامل

وسائل إعلام إسرائيلية، أنه تم

دفع هذه الرواتب.

كل خصم إسرائيلي على أموال المقاصية.

وأمسوال المقاصة، هم ضرائب تجبيها وزارة المالية

وهي حجة اقتنعت بها الإدارة الأميركية التى طالبت القيادة الفلسطينية بوقف سياستها المتمثلة في «تقديم تعويضات للأفراد الذيّ يقبعون في السجون لارتكابهم أعمالاً إرهابية».

وغير مسبوق.

رام الله: «الشرق الأوسط»

طالب المفوض العام للعلاقات الدولية، عضو اللحنة المركزية لحركة فتح روحي فتوح، اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي للإفراج الفوري عن الْأسيرة أنهار الديك (25 عاماً)، الحامل في شهرها التاسع وتعانى من ظروف اعتقال صعبة. وتَّاشيد فتوح في تصريح له السبت، المجتمع الدولي ومجلس حقوق الإنسان، والمنظمات الحقوقية والإنسانية، بالتدخل العاجل وإلزام إسرائيل بإطلاق سراحها، ومتابعة حالتها الصحية، وأن تضع مولودها خارج قضدان السجون، وإنهاء معاناتها وكافة الأسدرات والأسرى، وعلى رأسهم المرضى والأطفال والكبار بالعمر. وشدد على أنه يجب على المجتمع الدولي مساءلة إسرائيل لانتهاجها لمختلف أشكال العنف والتعذيب يحق الأسرى، وانتهاكها للأعراف والاتفاقيات الدولية

وعلى رأسها اتفاقيتا جنيف الثالثة والرابعة عام 1949،

واتفاقية فيينا ومؤتمر لاهاي عام 1907، وميثاق الأمم

المتحدة والقرارات الدولية عام 1960. وحمل فتوح إسرائيل المسؤولية الكاملة تجاه قضية الأسرى العادلة وتحقيق مطالبهم الإنسانية، ووقف سياسات التعذيب والقهر، والإهمال الطبي المتعمد وعدم توفير العلاج اللازم لهم، وإلغاء الاعتقال الإداري والتوقف عن سياسة العزَّلُ الْانْفَرَادي، وغيرها من الْحقوق والتي كفلها القانونان الدولي والإنساني. والديك أسيرة فلسطينية في السجون الإسرائيلية

على وشك الولادة، وتفاعل الفلسطينيون معها بشكل غير مسبوق بعد رسالة أرسلتها من داخل السحن وعبرت فيها عن ألم كبير. وكانت إسرائيل اعتقلت الديك وهي حامل في شبهر مارس (آذار) 2021. وفوراً بعد رسالتها تصدر وسم (هاشتاغ) «أنقذوا أنهار الديك» منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، إن الأسيرة أنهار الديك على وشك الولادة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتعيش مشاعر خوف وّقلق ولا

خامنئي يدعو الحكومة إلى إصلاح ثقة الشعب بها

# طهران: نحتفظ بحق الرد على تهديدات بايدن

رئيسي مهامه في مطلع أغسطس (آب) بعبارات مختلفة».

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، أمس السبت أن بلادة تحتفظ بحق «أختبار الرد المناسب» على تهديدات أصدرها الرئيس الأميركي جو بايدن يوم الجمعة لدى استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت. وكان بايدن قد أعلن في البيت الأبيض التزام بلاده بضمان «عدم تطوير إيران سلاحاً نووياً إطلاقاً »محذراً بقوله: «نضع الدبلوماسية أولاً، لكن إذا فشلت الديلوماسية، فنحن مستعدون للانتقال إلى خيارات أخرى». وعلق شمخاني في تغريدة أمس قائلاً: «أكد كل من بنيت وبايدن على اتخاذ خيارات أخرى تجاه إيران، وفي حين يمثل هذا الأمر تهديداً غير قانوتّى لدولة أخرى،

فإنه من حق إيران اختيار الرد المناسب ضمن الخيارات المتاحة».

ويتهم بنيت إيران، على غرار سلفه بنيامين نتنياهو، بالسعى لامتلاك القنبلة الذرية خلف ستار برنامج نووي مدنى. وأبرمت إيران عام 2015 اتفاقاً مع الدول الست الكبرى (الصين والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا) بشأن برنامجها النووي، يعرف رسمياً بأسم «خطة العمل الشاملة المشتركة». وينص الاتفاق الذي تم التوصل إليه في فيينا ، على رفع العقوبات الدولية المفروضة على إيران مقابل الحد بشكل كبير من برنامجها النووي وتوفير ضمانات بأنها لاتسعى

لتطوير سلاح نووي. إلا أن الاتفاق مهدد بالانهيار منذ أن أعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد

انعكست سلباً على الاقتصاد الإبراني وقيمة العملة المحلية. ويعد نحو عام من الانسحاب الأميركي، تراجعت إيران عن تنفيذ معظم التزاماتها الأساسية المنصوص عليها في اتفاق فيينا. وأبدى بايدن الذي تولى مهامه في مطلع 2021، عزمه على العودة إلى الاتفاق شرط عودة إيران لاحترام التزاماتها بموجبه.

ترمب الانسحاب منه من جانب واحد في

وتخوض إيران والقوى الكبرى، بمشاركة أميركية غير مباشرة، مباحثات في فيينا تهدف إلى إحياء الاتفاق. وأجريت ست جولات بين أبريل (نیسان) ویونیو (حزیران)، من دون تحديد موعد لجولة جديدة. يترقب شركاء إيران في مفاوضات فيينا منذ تولى الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم

مؤشراً إلى نوايا طهران بشأن استَئناف عام 2018، وأعاد فرض عقوبات مشددةً المفاوضات. لكن الحكومة الجديدة تؤكد أن أولويتها في السياسة الخارجية هي لدول «الجوار وأسيا». في غضون ذلك، قال المرشد الإيراني على خامنئي، أمس السبت، إن الرئيس الأميركي جو بايدن لا يختلف عن سلّفه

دونالد ترمب، في خطاب لم يتضمن أي إشارة توحى باستئناف سريع للمفاوضات حول الملف النووي الإيراني. وأضاف خامنتي، في كلمة، أدلى بها خلال أول لقاءمع حكومة إبراهيم رئيسي الجديدة، أن «الإدارة الأميركية الحالية لا تختلف عن سابقتها لأنها تطرح نفس ما طرحه ترمب بأسلوب آخر»، وفق ما ورد في مقطع فيديو. وتابع أن «ترمب كان يقولها بطريقة، وفريق بايدن يقولونها

وجاءت كلمة خامنئي غداة لقاء بين بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت المعارض بشدة على غرار سلفه بنيامين نتنياهو للاتفاق. ورأى خامنئي أن الولايات المتحدة «في الميدان الدبلوماسيهى عبارة عن ذئب متوحش بتحول أحيّاناً إلى ثعلب ماكر». وعلى صعيد السياسة الداخلية، أعلن خامنئي لرئيسى ووزرائه أن «ثقة الشعب» هي

بعض الشيء، وعليكم إصلاحهاً». وباشرت الحكومة الإيرانية الجديدة مهامها الأربعاء بعد حصولها على ثقة مجلس الشورى. وفاز رئيسى (60 عاماً) المحافظ المتشدد بانتخابات يونيو التي شهدت نسبة امتناع قياسية، ليخلف

«أكبر رصيد» يمكن أن تمتلكه أيّ

حكومة. وتابع: «لَلأسفَ تَضررت الثقّة

2015 مع القوى الكبرى. وبعد نحوعام من الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، تراجعت إيــران تدريحياً عـن تنفيذ معظم في الاتفاق.

تطول كثيراً » لأن ذلك «سيضر » بمصالح المعتدل حسن روحانى الذي طبعت عهده سياسة انفتاح نسبى على الغرب، كان أبرز ثمارها إبرام الاتفاق النووي عام

> التزاماتها الأساسية المنصوص عليها وأبدى بايدن الذي تولى مهامه مطلع 2021، عزمه على العودة إلى

الاتفاق النووي، مؤكداً أن دول «الحوار الاتفاق شرط عودة إيران لاحترام التزاماتها بموجبه. وتخوض إيران والقوى الكبرى، بمشاركة أميركية غير مباشرة، مباحثات في فيينا تهدف لإحياء الاتفاق. وحذر خّامنئي الذي له كلمة الفصل في الملف النووي، في أبريل (نيسان) بأن مفّاوضات فيينا «يجب ألا

«مفاوضات من أجل المفاوضات» لكنه أكد أنه يدعم «أي محادثات تضمن مصالحنا الوطنية »، وأن أي تفاوض يجب أن يؤدي إلى تحقيق «نتّائج» للشعب الإيراني. وفى رسالتين أصدرهما ليلة تولي مُهامُّه، لم يأتُّ وزير الخارجية الإيراني

الجديد حسين أمير عبد اللهيان على ذكر

وأسيا» هي «الأولوية الأولى» لسياسته.

وتشهد إيران البالغ عدد سكانها 83 مليون نسمة أزمة اقتصادية واجتماعية تفاقمت مع تفشى وباء (كوفيد - 19) في ظل موجة خامسة من الإصابات هي الأشد حتى الآن بسبب المتحور دلتا.

من جهته، أعلن رئيسي في أعقاب فوزه في الانتخابات رفضة إحراء

# غارة أميركية تقتل هدفين «مهمين» في «ولاية خراسان»

واشنطن - كابل: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أمس (السّنة)، مقتل «هدفين مهمین» فی تنظیم «داعش» من «المخططن» و «العملاء»، وإصابة ثالث في ضربة نفذتها الولايات المتحدة بواسطة طائرة من دون طيار في أفغانستان، دون كشف أسمائهم. وتُعد هذه الضربة أول تنفيذ مباشر، كما يبدو، لتعليمات الرئيس

جو بايدن لقادته العسكريين بالاقتصاص من المسؤولين عن هجوم مطار كابل الدموي يوم الخميس. وكان لافتاً أن متحدثاً باسم «طالبان» قال إن الحركة تندد بالغارة الجوية الأميركية على شرق أفغانستان.

وقال الجنرال هانك تايلور خــلال مـؤتـمر صحـافـي في «البنتاغون» أمس: «ليس هناك بحسب علمنا أي ضحبة مدنية». وأوضح: «يمكنني أن أؤكد بعد تلقينًا مزيداً من

المعلومات، أن هدفين مهمين في تنظيم داعش قتلا وأصيب ثالث بجروح» في الضربة التي نفذت السبت، انطلاقاً من خارج أفغانستان.

الصدد: «كانوا مخطّطين ورفض المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي أن وعملاء في تنظيم داعش - ولاية يوضح إن كان الأشخاص خراسان، وهذا في ذاته سبب كافٍ». وقال كيربي إن الضربة المستهدفون ضالعين في الهجوم الدي استهدف مطار كابل نفذت في «مهمة واحدة»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. الخميس، وأوقع أكثر من مائة قتيل بينهم 13 جندياً أميركياً،

وشدد على أن «تصفية اثنين من هـؤلاء الأفـراد لا يعنى أن

الأفغاني) الاعتداء.

خــراســان» (فــرع «داعــش» لم بعد مصدر متخاوف»، مؤكداً أن الجيش الأميركي يواصل التأهب في مواجهة «هّذا الخطر واكتفى المتحدث باسم «البِنْتاغونَ» بِالقول في هذا الذي لا يزال نشطاً».

الأميركية قالت في وقت متقدم تأستخدام طائرة مسيرة في إقليم ننغرهار المتاخم لحدود باكستان شرق كابل وقال الجيش الأميركي في بيان أوردته «رويترز»: «تدل المؤشرات أن الاثنين قتلا على الأرجح.

أديب وهو من كبار السن إن معلومات عن سقوط ضحابا من المدنيين». وذكر مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه أن الضربة التى نفذها الجيش الأميركي وكانت القيادة المركزية بطائرة مسيرة استهدفت عضوأ في تنظيم «داعش» يخطط لشن ليل الجمعة، إن الضربة نُفذت هجمات. وأضاف أن طائرة مسيرة من نوع «ريبر» انطلقت من الشرق الأوسط وضربت المسلح وهو داخل سيارة مع

عضو آخر من التنظيم، مضيفاً

أربعة في الضربة الجوية التي وقعت منتصف لبل الجمعة تقريباً، مضيفاً أنه استُدعي ـــــري . من قبل حركة «طالبان» التي تحقق في الحادث، حسيماً جاء في تقرير لـ«رويترز». وقال أديب: «من بين الضحابا نساء وأطفال»، رغم أنه ليست لديه معلومات عن هويتهم.

جوية عند منتصف الليل ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب تقريباً، لكن لم يتضح ما إذا كانت الانفجارات ناجمة عن ضربة أمدركية يطائرة مسدرة، أم لا. وقال قائد كبير في حركة «طالبان» إنه جرى احتجاز عدد من أعضاء تنظيم «ولاية خراسان» للاشتياه بصلتهم بهجوم كابل. وأوضح: «فريق المخابرات لدينا يستجوبهم»، وقال سكان جلال أساد حسب «رويترز».

أفغان يتطلعون

لصفحة جديدة في أميركا

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

دوى عدة انفحارات من غارة

وفي جلال أباد، قال مالك عاصمة ننغرهار إنهم سمعوا

### إجلاء 117 ألف شخص... وبريطانيا تعلن انتهاء عمليات إخراج المدنيين

# بايدن يحذر من هجوم «محتمل جداً »... وأميركا تبدأ سحب قواتها من مطار كابل



أحد عناصر «قوة بدر» في حركة «طالبان» يتولى تأمين البوابة الرئيسية لمدخل مطار كابل أمس (أ.ف.ب)

واشنطن: إيلي يوسف لندن: «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس جو بايدن السبت من هجوم «محتمل حداً» على مطار كابل «في الساعات الـ24 الى الـ36» المقبلة، مؤكداً أن الضربة الأميركية التي أسفرت وأضاف تايلور أنه تم فحص عن مقتل عنصرين في تنظيم «داعش» لن تكون «الأخترة».

وقبال البرئييس الأمبيركي فى بيان إثر لقائه مستشارية العسكريين والأمنيين إن «الوضع على الأرض بيقى بالغ الخطورة ويظل خطر (وقوع) هجوم إرهابي على المطار مرتفعاً»، حسب ما أوردت وكالة الصحافة

الفرنسية.

وجاء كلامه بعدما علنت وزارة الدفاع الأمعركية (البنتاغون)، أمس (السبت)، أن اله لايات المتحدة أجلت مع دول حليفة أكثر من 117 ألف شيخص من أفغانستان منذ بدء عمليات الإجلاء قبل أسبوعين، مشيرة إلى أنها ستواصل إدارة المطار حتى نهانة الأنسحاب المقرر بحلول بعد غد (الثلاثاء).

وفيما قال جون كيربي، المتحدثُ باسم (البنتاغون)، في مؤتمر صحافي أمس، إن القوات لأمسركسة سدأت انسحابها من مطار كابل، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أميركي أن عدد الجنود الأميركيين في مطار العاصمة الأفغانية قد انخفض إلى أقل من 4 آلاف جندي، من

وأشسار الجنرال ويليام تايلور، نائب مدير الأركان للعمليات الإقليمية، في المؤتمر الصحافي ذاته مع كيربي، إلى أن عدد الأميركيين الذين تم إجلاؤهم من أفغانستان بلغ 5400 شخص. 1400 شخص يوم السبت، قبل صعودهم إلى الطائرات، وأن

إجمالي 5800 سابقاً.

2800 شخص غادروا مطار كابل في الساعات الـ24 الماضية، في حين تم إجلاء 6800 على متن 32 طَائرةً شاركت في عمليات وحلفاءهم بدأوا في إجراء الإجلاء. وأشبار إلى أن 6 طائرات تُحْمل 2000 أَفُغَاني ستصل إلى الولايات المتحدة اليوم عبر مطارات عدة، لافتاً إلى أن وزارة الدفاع ستعمل على زيادة سعة استبعاب القواعد الأميركية إلى 50 ألفاً، ارتفاعاً من 21 ألفاً.

وفيما دخلت عملية الإحلاء التى تنفذها القوات الأمدركية والدولية في أفغانستان مرحلتها النهائية، مع اقتراب العد العكسى لموعد 31 أغسطس (آب)، لا يزال عدة ألاف من الأشخاص داخل مطار كابل بنتظرون الرجلات الجوية. وتحول تركيز الولايات المتحدة وحلفائها إلى سحب آخر قواتهم مع تراجع أرقام الأفغان الراغبين في مغادرة البلاد، في ظل تصاعد التحذيرات من حصول هجمات حديدة، على غرار التفجير الانتحاري الذي وقع يـوم الخميس، وأدى إلى

أميركياً. وجاء في تحذير أصدرته السفارة الأميركية في كابل أنه «بسبب تهديد أمنى خارج مطار كابل، يتعين على المواطنين الأميركيين الموجودين بالقرب من بوابات مطار كابل المغادرة على الفور»، وأضافت: «يجب على المواطنين تجنب السفر إلى المطار، وتجنب جميع

بوابات المطار في هذا الوقت».

وفى الوقت نفسه، كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن المسؤولين الأميركيين محادثات مشتركة مع حركة «طالبان» حول كيفية التعامل مع الوضع مستقبلاً في أفغانستان بعد إنهاء الانسحاب. وأضافت أن مسؤولين أميركيين ناقشوا مع «طالبان» إمكانية الحفاظ على وجود دېلوماسى بعد 31 أغسطس (آب)، لمواصلة عمليات الإجلاء للأمدركدين والأفغان

الراغبين في مغادرة البلاد. ووصفت تلك المحادثات بأنها توسيع للمحادثات الجارية بين الجانبين حول المطار. وقالت الصحيفة إن المسؤول بنالأمدركس أكدوا أنتلك الاتصالات لا تعد اعترافاً أميركياً د «طالعان». ونقلت الصحيفة تصريحات للقائم السابق بأعمال السفارة الأميركية في أفغانستان، روس ویلسون، لمحطة «سی بی إس» قبل أيام، عن أن الجانَّدينَّ أجريا محادثات في قطر حول مجاورة.

مسعود، وأمر الله صالح نائب

الرئيس السابق أشرف غنى.

التّمثيل الدبلوماسي إلى دولة وأضافت الصحيفة أنها ينضم عدد ضئيل من المدنيين من المطار. "

«طالبان» على الحفاظ على الأمن

ما إذا كان سيظل هناك استمرار اطلعت على وثائق سرية، كشفت إلى رحالات إضافية مرتقبة للوجود الدبلوماسي الأميركي قيام مسؤولين أوروبيين بإجراء في هذا البلد، وقال: «لا تزال هنّاك قرارات يتعين اتخاذها في لضمان وصول المساعدات الأوروبية إلى الأشخاص الذين واشنطن بشأن الشكل المستقبلي نزحوا في الأسابيع الأخيرة، لوجودنا وأنشطتنا». لمنع هجرتهم الجماعية إلى

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، قد أعلنت، مساء الجمعة، أن الجهود باكستان وأوزبكستان وإيران لاستكمال إخراج الأميركيين وغيرهم من أفغانستان تحتاج إلى تنسيق مع «طالبان».

وفيما يواصل المسؤولون الأميركيون النظر إلى «طالبان» على أنها منظمة متطرفة، أكدوا على أن العلاقة المستقبلية معها مرهونة بشكل كبير بالوضع الأمنى حول مطار كابل وداخلة في الأيام القليلة المقبلة، على الرغم من تقييمهم «الإيجابي» حتى الأن لسلوكها خلال عمليات الإجلاء الجارية، وأن التنسيق الأمنى بحدث بشكل مثمر بومياً. وأشار المسؤولون إلى أن قدرة الولايات المتحدة على الاحتفاظ بسلك دبلوماسي صغيرفي أفغانستان سيعتمد على عدد من العوامل، من أهمها قدرة

في مطار حامد كرزاي الدولي في كابل بعد مغادرة الجيش الأميركي. وأوضحوا أنه إذا كان الأمن في المطار ضعيفاً للغاية، فىمكن لواشىنطن أن تفكر فى نقل

كابل: «الشرق الأوسط»

مخضرمين وطلبة إسلاميين

مسلحين وقادة كبار في السن

عادوا بعد سنوات في المنفي.

لكن كان هناك استثناء واحد

مهم: القائد الأعلى هبة الله

الفرنسية في تقرير أمس إلى

أن أخوند زاده تولى قيادة

«طالبان» منذ العام 2016،

عندما تحوّل من شخصية

غامضة لزعيم يتولى مسؤولية

الإشراف على حركة تواجه أزمة.

فقد أوكلت إليه مهمة صعبة

تمثّلت بتوحيد صفوف الحركة

التى تشرذمت لمدة وجيزة في

أشبارت وكالبة الصحافة

أخوند زاده.

محادثات مع قادة «طالبان» والعسكريين.

جنود إسبان ولاجئون أفغان بعد وصول طائرتهم إلى قاعدة عسكرية قرب مدريد أول من أمس (إبأ)

وقطر وتركيا يشاركون في

مصممون على العمل بشكل

واسعة النطاق غير المنضبطة

التي تمت مواجهتها في الماضي».

التي تقوم بها المملكة المتُحدة

في أفغانستان، بعدما أقلعت

من كابل أخر طائرة مخصصة

البريطانية، الجنرال نيك كارتر،

لشبكة «بي بي سي راديـو 4»:

«نشارف على إنهاء عمليات

الإجلاء التي ستتم خلال النهار»،

ه عندها «ستتحتم بالطبع إخراج

وذكسرت وزارة الدفاع

الدريطانية، السبت، أن أخر طائرة

عسكرية مخصصة لنقل مدنيين

أقلعت من كابل، ومن الممكن أن

وقال قائد القوات المسلحة

لإخراج مدنيين من البلد.

وفى لندن، أعلن الجيش البريطاني انتهاء عملية الأحلاء

في أفغانستان، لوري بريستو: أوروبا. وقالت إن مسؤولين من أخرين معرضين للخطر»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. المفاوضات للمساعدة في إدارة التدفق المحتمل للاجئين. ونقلت الاختتام هذه المرحلة من العملية عن مسودة بيان لوزراء داخلية الاتحاد الأوروبي أن «الاتحاد الآن، لكننا لم ننسَ الأشخاص الأوروبى والدول الأعضاء فيه مشترك لمنع تكرار حركات الهجرة لمساعدتهم».

ورأى كارتر أن عملية الإجلاء جرت «بأفضل ما يمكن في ضوء الظروف» بعد الاعتداء على مطار كابل الذي أوقع أكثر من مائة قتيل الخميس، بينهم 13 جندياً أميركياً ومواطنان يريطانيان، لكنه أضاف: «لم نتمكن من إخراج الجميع، وهذا أمر محزن».

الحمعة، أنه تم إجلاء أكثر من 14500 شخص منذ 13 أغسطس (آب)، بينهم نحو 8 آلاف أفغاني مؤهلين للبرنامج الخاص بالأفغان الذين عملوا لحساب المملكة المتحدة. وأوضحت أن الأفغان الذين تمت معالجة ملفاتهم سيتم إخراحهم دون سواهم، بعدما أغلق مركز درس

لإخراج الموظفين الدبلوماسيين

وقال السفير البريطاني «وأصل الفريق هنا العمل حتى اللحظة الأخبرة لإجلاء مواطنين بريطانيين وأفغان وأشخاص وأضاف في مقطع فيديو نشر على «تويتر»: «حان الوقت الذين ما زال يتحتم إخراجهم. سنواصل بذل كل ما بوسعنا

وأعلنت وزارة الدفاع، الطّلباتُ في فندق بارون القريب

أملة ببداية جديدة في الولايات المتحدة بعيداً عن الخوف من التعرض للقتل في أي لحظة، حسب ما جاء في تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية أمسً.

تركت الشابة الأفغانية وشما حياتها وراءها لتهرب من كابل بملابسها وجواز سفرها فقط عندما دخلت حركة «طالبان» إلى العاصمة،

وفى منشأة في أبوظبي تستضيف بشكل مؤقت الأفغان الذين يتم إجلاؤهم من بلادهم قبل نقلهم إلى دول أخرى، تحاول طالعة الطب العالغة من العمر 21 عاماً حاهدة أن تمحو من ذاكرتها الخوف الذي عاشيته خلال الأيام الأخيرة قبل وصولها لمطار كابل. وقالت وشما لوكالة الصحافة الفرنسية السبت: «كان زوجي يعمل في السفارة الأميركية. كانوا (طالبان) سيقتلوننا إذا بقينا». وأضافت قبل مغادرتها للولايات المتحدة انطلاقاً من أبوظبى: «أخذت معى ملابسي التي كُنْت أرتدنها فقط، لا أكتر».

والشابة الأفغانية من بين عشرات الآلاف من الذين تم إجلاؤهم بعدما فروا من كابل في أعقاب سيطرة «طالبان» على العاصمة الأفغانية في منتصف أغسطس (آب). وقضت وشما وزوجها وصهرها وابنه «أطول ثلاثة أيام» من حياتهم على الطريق، يتنقّلون سراً من مكان إلى آخر حتى وصلوا إلى بوابات مطار كابل حيث كان ينتظرهم موظفون أميركيون. وقالت وهي تحمل ابن أخيها الصغير بين ذراعيها: «كان الوضّع سيئاً للغاية. الحمد لله، نحن بأمان الآن».

وبالنسبة لها، فإنّ «طالبان» لن تعامل المرأة طريقة حيدة رغم الوعود بنظام حكم أكثر مرونة مقارنة بالفترة التي حكمت فيها البلاد بقبضة من حديد بين عامى 1996 و 2001.

وقالت وشيّما: «أنا سعيدة لأننى رحلت. الشيء الوحيد الذي يقلقني الآن هو وضع أمّي وأبي وأختي

بدوره، قال نعيم الذي تم أيضاً إجلاؤه من كابل: «أخذت ملابس أطفالي فقط وبطاقات هوياتنا. فقدنا كل شيء، السجاد والأرائك وملايس الأطفال. كل شيع»، مضيفاً: «الآن أريد لأولادي أن يحظوا بحياة جيدة». ونعيم أب لخمسة أطفال عمل مترجماً للجيش الأميركي، وقد تمكّن هو وعائلته من الفرار إلى مطار كابل حيث أمضوا ثلاث ليال إلى أن نقلتهم طائرة أميركية إلى الإمارات. وقال الرجل البالغ من العمر 34 عاماً لوكالة الصحافة الفرنسية: «كنا خائفين من أن بقتلونا».

وتجمع رجال ونساء وأطفال أفغان آخرون وقد وضعوا كمامات على وجوههم، في منشأة «المدينة الإنسانية» في أبوظبي السبت، بعضهم يحتسى العصير من علب صغيرة بينما جلس أخرون على مقاعد بيضاء بالقرب من غرف تعج بالطواقم الطبية. وكان هؤلاء ينتظرون بقلق قبل التوجه إلى المطار للصعود على متن رحلة إلى الولايات المتحدة، حيث

يأملون في بدء حياة حديدة. وتقول الإمارات إنها ساعدت في إجلاء أكثر من 28 ألف شخص من أفغانستان، مشيرة إلى أنّها تستضيف 8500 من الذين تم إجلاؤهم على أساس مؤقت حتى يتوجهوا إلى الولايات المتحدة في الأيام المقيلة.

### «طالبان» تستعد لإعلان حكومتها «خلال أسبوع»

على البلاد في منتصف أغسطس

(أب) الحالى بعد انهيار الحكومة

كابل - لندن: «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة «رويترز» عن متحدث باسم حركة «طالبان» قوله أمس إن الحركة ستعلن تشكيل مجلس وزراء كامل خلال أسبوع، ليكون بذلك أول حكومة تشكلها الحركة بعد عودتها إلى السلطة في كابل. لكن المتحدث قال إنه منّ الصعب توقع ما إذا كانتُ النساء ستكون جزءاً من الحكومة الجديدة، موضحاً أن القرار النهائي بهذا الشأن سيتخذه كيار قادة «طاليان». ونُقل عن المتحدث أبضاً إدانة الحركة للضربة الأميركية ضد لـ «طالبان» في وقت «قريب جداً»، «داعش» في ننغرهار بشرق أفغانستان ليلة الجمعة -

> غير أن المتحدث ذبيح الله محاهد قال لاحقاً على حسابه فى «تويتر» إن تصريحاته ل (رويترز» حُرّفت، من دون أن يوضح ما هي النقاط التي يعترض عليها قي المقابلة.

وكانت الوكالة قد نقلت عنه قوله إن الحركة التي سيطرت نجل الزعيم الراحل أحمد شاه

حلول لمشكلات العملة والمشكلات الاقتصادية في أفغانستان». وناشد الولايات المتحدة وبريطانيا ودولأ غربية أخرى الإبقاء على علاقات دبلوماسية مع أفغانستان. وتابع المتحدث فى تصريحاته لـ«رويترز»، أن «من المبكر أن نقرر إن كنا في حاجة لمساعدة من تركيا أو قطر فى إدارة مطار كابل»، مشيراً إلى أن مطار العاصمة الأفغانية

سيكون تحت السيطرة الكاملة

علماً بأنَّ الانَّسحاب الأميركي الكامل يفترض أن ينتهي بعد غد الثلاثاء. وقال المتحدث أيضاً إن «طالبان» عبنت حكاماً وقادة للشرطة في 33 من بين 34 إقليماً فى أفغانستان. ولا يزال إقليم واحد هو وادي بنجشير شمال كابل تحت سيطرة معارضي «طالبان» بقيادة أحمد مسعود

وفى لندن، أعلنت الحكّومة الأفغانية، تعكف على «وضع البريطانية أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والمستشارة الألمانية أنجيلا مُعركل، ناقشا الوضع في أفغانستان، أمس، واتفقا على الحاجة إلى مساعدات دولية ونهج مشترك من قبل مجموعة السبع إزاء حكومة أفغانستان المستقبلية.

مقتل عشرات الأفغان، و 13 جندياً هذا الموضوع، لكنه رفض القول

وقال مكتب حونسون، فى بيان، «قرر رئيس الوزراء والمستشارة العمل جنبأ إلى جنب مع باقى أعضاء مجموعة السبع لوضع خريطة طريق للتعامل مع أي حكومة أفغانية جديدة، وهو الأمر الذي جرت مناقشته خلال اجتماع القادة الأسبوع الماضي». وأضاف السان: «شبدد رئيس الوزراء على أن أي اعتراف بحركة (طالعان)، وأي تعامل معها، يجب أن يكون مشروطأ بسماحها بمرور آمن لمن يريدون مغادرة السلاد

وباحترامها لحقوق الإنسان».

ظل صراع على السلطة. وحاء الاقتتال الداخلي في وقت تعرّضت الحركة لضربات

أن قادة «طالبان» أخفوا خبر وفاة مؤسسها الملا عمر. منذاستىلاءحركة «طالبان» ولا بعرف الكثير عن على السلطة في أفغانستان، دخلت كابل مجموعة متباينة مهام أخوند زاده اليومية، إذ إن حضوره العلنى محصور من الشخصيات المنضوية ندرجة كبيرة بتوجيه رسائل في الحركة - من مقاتلين

سنوية خلال الأعياد. وفضلاً عن صورة يتيمة نشرتها «طالبان»، لم يظهر القائد الأعلى علناً على الإطلاق فيما لا يزال مكان وجوده غير معروف إلى حد كبير، حسب ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية.

أخوند زاده وصولاً إلى الكشف

ومنذ سيطرتها على كابل في منتصف أغسطس (أب)، تتكتّم الحركة على مكان أخوند زاده. وقال الناطق باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد للصحافيين قبل أيام لدى سؤاله عن مكان أخوند زاده: «سترونه قريباً إن شياء الله». فى وقت ألقى قادة مختلف

انعزالياً» على غرار النهج الذي ويأتى التكتم المتواصل اتبعه عمر. ورجّح ميلر أن تكون هذه السرية مدفوعة بمبررات أمنية، مشيراً إلى اغتيال سلفه فصائل «طالبان» دروساً متتالية، من اغتيال سلف في مساجد كابل والتقوا الملا أختر منصور بضربة

شخصيات معارضة وتحدّثوا حتى إلى مسؤولين عن رياضة «الكريكت» في أفغانستان خلال الأبام الأخبرة.

ولطالمًا عُرف عن «طالبان»

القآء قائدها الأعلى خلف

الستار. فمؤسس الحركة

قادة «طالبان» ينشطون في كابل... ولكن أين الملا أخوند زاده؟

الملا محمد عمر كان معروفأ بتواريه عن الأنظار ونادراً ما كان يتوجه إلى كابل عندما كانت الحركة في السلطة في تسعينات القرن الماضي. وبقي عمر متوارياً داخل مجمّعه في قندهار، حتى إنه كان يتردد في استقبال الوفود. مع ذلك، كاتت كلمته مسموعة ولم تظهر أي شخصية على رأس الحركة تحظى ذات القدر من الاحترام. وأفاد مدير برنامج آسيا لدى مجموعة الأزمات الدولية لوريل ميلر أن أخوند زاده «تبنى على ما يبدو أسلوباً

ويعقب غياب أخوند زاده شائعات تنتشر منذ سنوات تتعلّق بوضعه الصحى، وسط حديثفى باكستان وأفغانستان بأنه لريمًا أصيب بـ «كوفيد» أو قتل في قصف. ولم ترد الكثير من الأنباء التي يمكن أن تثبت صحة هذه الشائعات، لكن السرية المرتبطة بأخوند زاده

نفذتها طائرة أميركية مسيّرة.

الفرنسية: «أشيار الناطق باسم

طالبان إلى أن زعيمهم سيظهر

قريباً، ولعل لديه أسباباً للقيام

بذلك للقضاء على أي شكوك

. بشأن وفاته». وتابع: «لكن

يرجّح أيضاً أنه سننسحب

مجدداً بعد الظهور ويمارس

سلطته عن بعد، كما فعل الملا

وقال ميلر لوكالة الصحافة

انتهاء سحب القوات الأميركية من أفغانستان خلال أيام. تأتى في وقت حساس بالنسبة للحركة. فهناك مجموعة كبيرة من الفصائل التابعة لـ «طالبان» والتى تضم مجموعات من أنحاء أفغانستان، وتمثّل محموعة واسعة من الدوائر. وأثار الكشف عام 2015 الأعلى».

آخرون إلى أن الحركة قد تكون تحاول شراء الوقت إلى حين

وقال المحلل الأمني في باكستان امتياز غل إن «طالبان تعتبر نفسها في حالة جهاد» ما دامت هناك قوات أجنبية على التراب الأفغاني، وستبقي زعيمها على الأرجت متخفيا إلى حين مغادرتها. وأردف: «لهذا السبب لا يظهر القائد

بأن قيادة «طالبان» أخفت على مدى سنوات وفاة الملا عمر صراعاً وجيزاً ودامياً على السلطة، شهد انشقاق فصيل رئيسي واحد على الأقل عن المجموعة، حسب الوكالة الفرنسية التى قالت إن من شأن أي فراغ في السلطة أن يزعزع استقرار الحركة التي تمكّنت من المحافظة على تماسكها بعد نزاع استمر لعقود قتل خلاله عشرات آلاف المسلّحين واغتيل كيار القادة أو تم نقلهم إلى معتقل غوانتانامو. ويشير

### جعجع يحمّل عون ودياب مسؤولية الفوضى في سوق المحروقات

# طوابير البنزين في لبنان لن تختفي... ومحطات الوقود بؤر توتر أمنى

بيروت: «الشرق الأوسط»

يستمر مشهد الطوابير أمام محطات المحروقات في لبنان، رغم الإجراءات التي تعلن عنها السلطات الرسمية لمكافحة تهربب واحتكار هذه المواد التي رفع سعرها بنسبة 66 في المائة فَى خفض جَزئى جديد لدعم الـوقود، بهدف حلحلة أسوأ أرمَّة مَّتفاقمَة تشل البلاد، في حين بات الاقتراب من محطات الوقود محفوفا بالمخاطر ىسى الاشكالات المتزايدة بين اللينانيين.

وأكد عضو نقابة أصحاب محطّات المحروقات في لبنان جورج البراكس أن طوابير السيارات أمام محطات الوقود «لن تختفي بسبب العدد الهائل من السيارات التي يمتهن أصحابها المتاجرة بالمحروقات في السوق السوداء». ويشهد لبنَّان منذ أشهر أزمة محروقات متفاقمة تنعكس بشكل كبير على مختلف القطاعات

الا أن السراكس قال في تصریح إن «عددا كبيرا من المحطأت التي كانت مقفلة الأسبوع الفائت، فتحت أبوابها وعادت لتسليم البنزين للزيائن بعد إعادة تموينها من قبل شركتها الموردة»، الفتا إلى أن «هذا المشهد سيتواصل تباعاً

واتصالات ومواد غذائدة.

للطوابير لتعبئة مادة البنزين في سياراتهم أو الدراجات التَّارِية ليعودوا لسحبها ويبعها بأسعار خيالية». وحمل رئيس حزب «القوات

اللبنانية» سمير جعجع أمس رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب مسؤولية ما يجري الحيوية، من مستشفيات وأفران في البلاد بسبب الفوضي

وسنلاحظ انفراحات تدريجية وانخفاضاً بكثافة الطوابير على المحطات». وأضاف: «هذه الطوابير لن تختفي بسبب العدد الهائل من السيارات التى يمتهن أصحابها على السوق السوداء والذين باتوا بشكلون العمود الفقري

الطوابير على حالها أمام محطات البنزين في بيروت رغم الخفض الجزئي لدعم المحروقات (أ.ب)

العارمة السائدة في سوق ما يجري على محطات بيع مستشفى أو قطاع وأي انهيار المحروقات. وتوجه جعجع، إلى عون ودياب في بيان بالقول: «أنتم تتحملون مسؤولية كل هذه المحطات وأي تقصير في أي السائدة في سوق المحروقات»،

المحروقات، كما تتحملون بحصل في معمل أو مقهى أو مسؤولية أي حادثة تقع على

متجر نتيجة الفوضى العارمة

قىل سرىان مفعوله، حيث إن رئيس

الجمهورية يختار الوزراء ويسمى

أن القاضى بيطار بإصداره ورقة

إحضار بحق دياب أراد التصويب

عليه، لكن الهدف يكمن في

ميقاتى لتشكيل الحكومة وصولأ

إلى تعطيلها بانسداد الأفق أمام

إزالة العقبات التي تؤخر ولادتها،

ويقول إن عون استجاب لـ «نصائح»

فريقه السياسي بعدم تسهيل

مهمة ميقاتي ما لم يسلّم بشروطه

الأن لوضع يده على التشكيلة

الوزارية بإصراره على الثلث المعطّل

الـذي بتبح لـه الامساك التحكّم

بقراراتها تحشُّباً لتعذُّر إدراءُ

الانتخابات النيابية في موعدها

في ربيع 2022، وإلا لم يكن ميقاتي

مضّطراً للقول «إننا في كل اجتماع

نبدأ كأننا في المربع الأول»، في

إشارة إلى أن من يؤخّر تشكيلها

ليس هو وإنما رئيس الجمهورية. ويؤكد أنمن يشكّل الحكومة هو

الرئيس المكلّف الذي وحده يتحمّل

مسؤولية المثول أمام البرلمان طلبأ

لنيل الثقة أو لمحاسبته، ويعتبر أن

ما قاله عون حول الحكومة بشكّل

مخالفة للدستور وينمّ عن رغبته

بتعديل اتفاق الطائف بالممارسة

بعد أن استحال عليه تعديله في

النصوص، علماً بأن رهان الفريق

ويكشف أن عون يخطط منذ

لتشكيل الحكّومة.

ويرى رئيس الحكومة السابق

جرحى. ووقع إشكال على محطة وقود عند طريق عام العباسية مضيفاً: «تتحملون مسؤولية كل ذلك، لأن الحل واضح ومعروف (الجنوب) أمس، عندما توجهت مجموعة من أهالي البلدة وأنتم تحجمون عن اتخاذ القرار ، الحل الفعلى هو بتحرير

فريقه يراهن على الفراغ

اتهامات لعون بمحاولة الإطاحة بـ«الطائف» ومصادرة صلاحيات رئيس الحكومة

طريقة تعيئة البنزين، لكنهم أسعار المحروقات والدواء فوجئوا بالهجوم عليهم من و إصدار البطاقة التمويلية فوراً، المسؤولين عن المحطة بالرصاص وكلما عدا ذلك تأزيم أكبر فأكبر والآلات الحادة. وسقط نتيجة وفوضى تنتشر أبعد وأبعد المشاجرة ثلاثة جرحى نقلوا إلى ومواطن لبناني متروك لقدره». مستشفيات المنطقة للمعالجة، وتتكرر الإشكالات الأمنية وتضرر عدد من السيارات يسيب فى لبنان بسبب تعبئة البنزين، وسبجل في العديد من هذه الإشكال. وحضرت عناصر من القوى الأمنية وعملت على فض الإشكالات أستخدام للسلاح والسكاكين ما أدى إلى سقوط الإشكال.

عدد من القتلى. كذلك، أدى إشكال بين ووقع إشكال في بلدة أشخاص وأصحاب محطة للمحروقات في مدينة الهرمل مغدوشة (جنوب) أول من أمس (البقاع) إلى إصابة مواطن (الجمعة) على خلفية قيام عدد من شيان بلدة عنقون بالهجوم بِجروح في وجهه نقل على أثرها إلى المستشفى للمعالجة، على محطات البنزين ومحاولة وباشرت القوى الأمنية فتحها بالقوة، غير أبهين ر. بالتحقيق. بالقرارات التي اتخذتها بلدية البلدة ضمن نطاقها لتنظيم عملية تعيئة مادة البنزين، فتطور الإشكال إلى استخدام السكاكين، سقطً علَّى إثره 6

وفي طرابلس (الشمال)، وقع إشكال بين عدد من الشبان على خلفية تعبئة مادة البنزين أمام محطة للوقود في محلة الزاهرية في المنطقة، تطور إلى إطلاق نار منَّ دون سقوط إصابات، وعلى الفور حضرت عناصر الجيش وفرضت طوقا أمنيا في المكان للاستفسار والاحتجاج على وبدأت بتعقب مطلق النار.

### ارتفاع قياسي لتكلفة النقل العام يقضم نصف رواتب الموظفين في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

تقف دیانا صباح کل یوم فى منطقة كورنيش المزرعة (بيروت) حيث تسكن، وتسأل سائقى الأجرة الذين أصبحوا عملة تادرة في لبنان: «فردان؟» يومئ البعض منهم برأسه سلباً ويكمل طريقه، أما البعض الآخر فيشترط بثقة: «20 ألف

لا ببتعد مكان عمل ديانا فى أحد صالونات التجميل في فردان، أكثر من 3 كيلومترات عن منزلها. أخبراً، لم بعد أمامها خيار المساومة، كما تخبر «الشرق الأوسط»، فمع أزمة المحروقات الحادة التى تعصف بلينان وندرة «التقاطُّ» سيارة أجرة على الطرقات، تخضع مضطرة لأي تسعيرة يطلبها السائق «15 ألفاً... 20 ألفاً... على حسب السائق ومزاحه»، كما تقول. وهذا يعنى أن تكلفة المواصلات تصل في اليوم الواحد إلى 40 ألف ليرة لبنانية (دولاران على سعر صرف السوق الموازية)، في مقابل راتب مليون وثمانمائة ألف لعرة لعنانية تحصل عليه، وتقول بحرقة: «أدفع أكثر من نصف راتبي على المواصلات».

ويعانى اللبنانيون من أزمة محروقات قاسية، فاقمتها بداية إعلان مصرف لبنان عن نبته فتح اعتمادات لشراء المحروقات بالدولار بسعر السوق السوداء الذي يتأرجح سن 18 ألفاً و20 ألف ليرة لبنانية للدولار الواحد، ما أثار هلع الناس الذين تهافتوا على محطات الوقود خشية ارتفاع الأسعار بشكل هائل، واستمرت مع اعتماد تسعيرة جديدة لسعر المحروقات على 8000

يقول سائق الأجرة محمد: «لا يُلام السائق»، ففي بلد يضطرفيه للوقوف يوميا في الطوابير أمام المحطات، لا من إكمال عملهم».

لبرة مقابل الدولار الواحد.

خيار أمامه سوى رفع التعرفة. ويضيف: «لا تعادل الـ20 ألفاً التى يطلبها من الراكب حرقة الأعصاب والعذاب والذل الذي بعيشه بومياً أمام محطات المحروقات».

وفيما يؤكد المدير العام للنقل البري والبحري أحمد

دياب على دعم القطاع لتعود التعرفة إلى السعر السابق، أي

ويتابع: «الاثنين الجواب الحقين، تعلغت رسمياً من رئيس الحكومة موافقته على دعم القطاع، كما كانت هناك جلسات عدة مع وزيري المالية

ويقول محمد لـ«الشرق

6000 لىرة لىنانىة». ويضيف: «نحن الأن بانتظار جواب وزير المال في حكومة تصريف الأعمال بعد ظهريوم الاثنين المقبل، ونهدف إلى حماية الناس من دون أن يُظلم السائق»، موضحاً: «من جهة ليس بمقدور الناس دفع الأجرة المرتفعة التي يطلبها السائق ومن جهة أخرى لا يمكننا أن نجبر السائق على الالتزام بتعرفة الـ6000 ليرة لبنانية في حين أنه يضطر أحياناً لشرآء المحروقات على سعر السوق السوداء.

لهذا السبب نضغط لدفع الحكومة إلى التخفيف عن المواطنين ومساعدة السائقين

ولم يخرجوا. وهم توفيق الحاجي

وأحمد زياد العيد وإبراهيم ماجد

وبحسب المواقع المعارضة،

الواكد ومحمد سعيد الواكد.

الأوسيط»: «نحاول مراعاة الركاب لكننا نضطر لرفع السعر وعدم الالتزام بتعرفة قطاع النقل... نحن نقف أمام المحطّات بالساعات!»، ويضيف: «في هذا البلد كلنا رهبنة، والشَّاطر بشطارته». ويشير إلى أن تعرفة النقل خارج بيروت باتت تفوق المائتي ألف ليرة، وتتغير بحسب المنطَّقة.

تامر في تصريح «وجود فوضى عارمة في تعرفة النقل»، يصف رئيس اتحادات و نقايات قطاع النقل البري في لبنان بسام طليس، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، تلك التعرفة بأنها «فوضى»، ويقول: «لهذا السبب نحن نحاول الاستعجال في إيجاد حل واتفقنا مع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان

والأشىغال، ويبقى الانتظار لمعرفة الرقم النهائي للدعم». ورغم إقرار الحكومة منذ حوالى الأسبوع زيادة بدل النقل للعاملين في القطاع العام، ليصبح 24 ألف ليّرة يومياً بدلاً من 8 ألاف ليرة، وفيما سار القطاع الخاص على الدرب بعد تأكيد الهيئات الاقتصادية الخميس، قرار زيادة النقل

للقطاع الخاص أسوة بالعام، إلا أن الخدس الاقتصادي حاسم عحاقة بؤكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه الخطوة لن تحل الأزمة، بكل بساطة لأن سبب الإشكال لم يحل. إذ ستضطر الحكومة إلى زيادات إضافية على تعرفة بدل النقل مع ارتفاع أسعار المحروقات، الأمسر السذي سيحصل مع انتهاء شهر سبتمبر (أيلول) معتحريرسعرالمحروقات ويقول عجاقة: «السب الحقيقي للإشكال هو السوق

السوداء والتهريب والاحتكار، وكان من الأجدى محاربة الأسساب بدل الذهبات إلى رفع التعرفة أو بدل النقل». ويشرح أن «المقاربة التي اعتمدتها الحكومة خاطئة رغم أن الهدف نبيل. وكان من الأجدى الذهاب إلى أصل المشكل المتمثل بارتفاع أسحار المحروقات بسبب الاحتكار والتهريب»، ويضيف: «الـ24 ألف ليرة وإن كانت كافية اليوم لن تكون كافية غداً، وفي حالة التضخم التي يعيشهآ

لبنان يمكن أن تفقد قيمتها».

ويضيف: «حتى لو زادت الدولة

بدل النقل ليصل إلى الـ100 ألف

ليرة لبنانية لن يكون هناك

ضمانة لأن تكون القيمة كافية،

لأن الأسباب التي أدت إلى

ارتفاع الأسعار لم تعالج».

عن الإشبارة إلى هذه النقطة، لأنه بذلك يصرعلى تحويف اتفاق الطائف من مضامينه والعودة لم يقفل رئيس الحكومة المكلف

بتشكيل الحكومة إلى ما كان عليه نجيب ميقاتى الأبواب أمام معاودة التشاور مع الرئيس منشال عون في الأمور المتعلقة بتشكيلها، لكنه من بينهم رئيساً للحكومة. يربط توجّهه إلى بعبدا بجواب عون على التشكيلة الوزارية المتكاملة التي أودعه إياها في الحولة الثالثة عشرة من المشاورات، وإلا لما صرّح أخيراً - كما يقول استهداف الجهود التي يبذلها رئيس حكومة سابق - بأن اعتذاره عن عدم تأليفها ليس على جدول أعماله حتى الساعة، وإن كانت مهلة التشكيل ليست مفتوحة، أملاً في أن تكون زيارته المقبلة لبعيدا

> ويؤكد رئيس الحكومة السابق الندى فضّل عدم ذكر اسمه أنه كان في مقدور عون أن يبادر إلى استيعاب ردود الفعل على ورقة الإحضار التي أصدرها المحقق العدلى في انقجار مرفأ بيروت القاضى طارق البيطار بحق رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب لو أنه بادر استباقاً للبيان الذي صدر عن رؤساء الحكومات السابقين إلى طلب رفع الحصانة عن أكبر مسؤول وصولاً إلى أصغرهم، بدلاً من أن ينصاع إلى نصائح فريقه السياسي الذي كان وراء إصدار البيان في رده على

رؤساء الحكومات. ويلفت لـ«الشيرق الأوسيط» إلى أنّ عون ارتكب في ردّه على رُ وساء الحكومات خطأً بقوله إن توقيت البيان مريب فيما رئيس الجمهورية يبذل جهدأ لتشكيل

الحكومة، ويقول إنه كان في غني

احراء الأنتخابات النيابية ليس

ويعزو السبب إلى أن عون سيقحم نفسه في اشتباك سياسي مع المجتمع الدولي الذي يراهن على إنحازها كمحطة لإعادة تكوين السلطة وإنما يتقليص نفوذ الطبقة السياسية التي يحمّلها مسؤولية انهيار البلد وعدم استجابتها لتطلعات اللبنانيين في إحداث تغيير يدفع باتحاه إنقاذه.

ويتهم رئيس الحكومة السابق ميشال عون بالكيدية وبالجنوح إلى إلغاء الآخرين ليدير وحده البلد من دون إشراك القوى السياسية، وهو بذلك يعود به إلى ما كان عليه في عام 1988 عندما رأس الحكومة العسكرية وخاض شتى أنواع الحروب ومنع انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للرئيس أمس الحميل المنتهية ولايته الرئاسية، إلى أن تقرر دولياً وإقليمياً إخراج

عون من بعبدا. ويضيف أن الظروف السياسية الراهنة لم تعد كما كانت عندما رأس عون الحكومة العسكرية، وبالتالى بات يستحيل عليه اليوم تطييق الخيلاف حيول تشكيل الحكومة أو الرهان على التمديد للبرلمان الحالى، بذريعة تعذر إحراء الانتخابات النبابية على أن ينسحب على رئاسة الجمهورية، وبذلك يكون قد تجاوز الخطوط الحمر، لأنه سيواجه إجماعاً دولياً يفرض عليه التسليم بمبدأ تداول السلطة. وفي هذا السياق، يسأل

عون مداشرة. ومع أنه لا يريد أن يستبق رد فعل دياب في حال دعوته لحضور اجتماعات المجلس الأعلى للدفاع أو تلك التى يرأسها عون، فإنه في المقابل بعتقد بأن دياب قبل إصدار ورقة الإحضار بحقه غير دياب ما بعد إصدارها، وبالتالي لن يوفّر السابق، لأن دعم رؤساء الحكومات والمفتى دريان له أدى إلى حشره

الذي سيتخذه. ويكشف مصيدر سيناسي لـ«الشّرق الأوسط» أن ما يعطّلُ تشكيل الحكومة لا يعود إلى الخلاف حول أسماء الوزراء وتوزيعهم على الحقائب فحسب، وإنما إلى أن الفريق السياسي المحسوب على عون الذي يديره رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل بدأ يخطط للقيام بانقلاب على الطائف بذريعة استرداد صلاحيات رئيس الجمهورية والحفاظ على حقوق المسيحيين، وصولاً إلى وضع اليد على البلد كخطوة وقائية في حال

السياسي لعون على احتمال عدم وحيداً في بعبدا لأن حليفه «حزب الله» كان أول من رفض بلسان أمينه العام حسن نصر الله ورقة الإحضار التى أصدرها القاضى البيطار بحق دياً، وهو يلتقى قي رفضه مع رؤساء الحكومات والمفتى الشيخ عبد اللطيف دريان في خطبته النارية التي استهدف من خلالها

الغطاء السياسي لعون كما في فى الزاوية ولم يعد فى مقدوره بأن يتصرف كأن شيئاً لم يكن، إلا إذا أخطأ الرؤساء في تقديرهم للقرار

تقرر ترحيل إجراء الانتخابات. ويؤكد أن إقحام البلد في

الفراغ يبقى «المرشبح» الأول لباسيل إذا تعذّر عليه الوصول إلى رئّاسة الجمهورية، ويقول إن «الثّنائي الشيعي» كان وراء الطلب من ميقاتى بضرورة التريُّث وعدم الاعتذار إصراراً منه على أن يعطي المشاورات فرصة جديدة، لكنه بدأ يدرك أن لعون حسابات أخرى وهو يعوّل الآن على الموقف الذي سيعلنه رئيس المجلس النيابي نبيه بري في رسالته التي يوجهها إلى اللبنانيين بعد غد (الثلاثاء)، لمناسبة مرور 43 سنة على إخفاء مؤسس المجلس الإسلامي الشُدعي الأعلى الإمام موسى الصدر في

ليبيا، مؤكداً أنه سيضع النقاط

على الحروف بلا مهادنة.

ويبقى السؤال: هل يستمر عون في افتعال العراقيل التي تؤخر تشكيل الحكومة ضارباً عرض الحائط بالنصائح الفرنسية أو الأميركية التي تدعوه للإسراع بتشكيلها وتسهيل مهمة الرئيس المكلف؟ أم أنه بخطط للهروب إلى الأمام وإنما هذه المرة بتسعير الأجواء الطائفية بعد أن استحال عليه إمكانية اختراق الساحة الإسلامية بعد أن رسم «حزب الله» لنفسه مسافة سياسية عن حليفه؟ مع أن البعض لم يفقد الأمل بولادة الحكومة وهذا ما كان براهن عليه الحزب التقدمي الاشتراكي بلسان مصادره التي تعزو التأخير إلى رغبة ميقاتى بتحسين شروطه في التركيبة الوزارية وإنما قبل أن تقّع الواقعة بين عون والسنّة على

المستويين السياسي والروحي وبينهم من هم على خلاف مع نادي رؤساء الحكومات.

# أبو الغيط يؤكد استمرار تضامن الجامعة العربية مع لبنان

ما إذا كان عون بخطط من خلال

تعطيله تشكيل الحكومة ليقيم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وللسيادة اللينانية ولميادئ

السوريين الذين دخلوا الأراضى

أكد أحمد أبو الغبط الأمس العام لجامعة الدول العربية على «استمرار تضامن الجامعة مع لبنان ووقوفها إلى جانب الشعب

تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: «استمعت إلى

اللبناني في محنته». وقال أبو الغيط، أمس، في مناشدة الرئيس نجيب ميقاتي

في دعم لبنان... وأنا بدوري أقول نتى أقدر هذه المناشدة... وسبق أن أتصلت بالرئيس ميقاتى متمنيأ له التوفيق في تشكيل الحكومة». وأكد أبو الغيط «أن الإسراع

عاتقها تنفيذ الإصلاحات اللازمة بشكل فوري؛ سيمكن المجتمع العربى والدولى من الانخراط بفاعلية في إنقاد لبنان ودعم الشعب اللبناني للخروج من هذا كامل للأسف».

النفق المظلم الذي يمر به». وأضاف «أتمنى التوفيق للرئيس ميقاتي في معالجة العقبات الموضوعة في طريق تشكيل الحكومة، والتي لمّ بتم تذليلها منذ ما يزيد على عام

### بلبلة سياسية ـ أمنية بعد حديث عن «اختفاء» 5 سوريين في لبنان العقوبات الخفيفة بحق المحتكرين تشجعهم على مواصلة ارتكاباتهم

بيروت: «الشرق الأوسط»

الشمري ومحمد عبد الإله سليمان أثارت اتهامات وجهها معارضون سوريون لسفارة بلادهم في بيروت بخطف خمسة ناشطين «تم استدراجهم إلى مبنى السفارة شرق بيروت» بلبلة في لبنان مع نفي السفارة الخبر، واستنكار جهات سياسية لبنانية، قبل أن يتبين أن الخمسة أوقفوا من قبل الجيش اللبناني بتهمة «الدخول خلسة».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن لشبان أوقفوا عند حاجز للجيش اللبناني قرب وزارة الدفاع، وهو مسار يأخذه السوريون للتوجه إلى سفارة بلادهم، ويخضعون للتدقيق في أوراقهم الثبوتية يسيب حساسية الموقع الأمني.

وكانت مواقع سورية معارضة قد أشارت إلى أن خمسة شيان من الناشطين السوريين دخلوا السفارة السورية في بيروت

فإن عمليات الخطف تمت من خُلال استدراج «الضحايا» إلى السفارة لتسلم جوازات سفر، وبمجرد وصولهم إلى السفارة انقض عليهم رجال أمن بالزي الرسمى وقاموا باعتقالهم داخل حرم السفارة. ونفى السفير السوري لدى

لبنان علي عبد الكريم على الخبر. وقال في حديث تلفزيوني: «خبر اختفاء 5 سوريين غير صحيح، ولم يتم اعتقال أي شخص داخل السفارة». وأشيار على إلى أن «هناك مبالغات وسيتابع الموضوع». وقال: «نتواصل مع الجيش اللبناني وإن شاء الله

سنصل إلى جوابّ». وفى وقت لاحق أعلنت مديرية

للأمن العام شخصين سوريين استنادأ لاشارة النباية العامة العسكرية، لدخولهما خلسة إلى الأراضى اللبنانية وتواجدهما عليها بصورة غير قانونية. كما أوقفت مديرية المخابرات مصير مختلف المعارضين في منطقة البرزة - بعيدا أربعة

المخابرات في الجيش اللبناني

أشتخاص من الجنسية السورية وقد دخلوا الأراضى اللبنانية خلسة بطريقة غير قانونية بمساعدة مهربين. وكان الحزب «التقدمي الاشتراكي» نبه إلى «تكرار حالات اختفاء مواطنين سوريين لدى مراجعتهم سفارة بلادهم في لبنان من دون أي مسوغ ومن دون أي تفسير أو توضيح للوضعية القانونية، ومن دون تبيان مصيرهم، في خطوة أقل ما يقال فيها إنها خرق لكل المواثيق والأعراف

الدولية والقوانين المرعية الإجراء «الآمنة» المفترضة.

حقوق الإنسان». معتبراً أن ذلك أنها أحالت إلى المديرية العامة «بيعَثَ علَى القلق على مدى التزام المؤسسات الرسمية اللبنانية بالقرارات ذات الصلة التي توجب حماية الفارين من القتل والدمار، ويطرح الأسئلة المشروعة حول

اللبنانية بطرق مختلفة هرياً منَّ الاعتقال والتعذيب والموت». وحذر من «تمرير مثل هذه الانتهاكات تحت جنح الأزمات الثقيلة التي يعيشها اللبنانيون»، وسأل وزارة الخارجية عما ستقوم به حيال هذا الانتهاك الخطير لسيادة الدولية اللينانية على أراضيها، وقال إن ذلك بطرح على المطالبين بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم السؤال حول النموذج الذي تُقدمه مثل هذه الظاهرة الخطيرة عن العودة

بيروت: بولا أسطيح

تشكل المواد القانونية ثغرة أساسية فى المعركة التى تخوضها القوى الأمنية في لبنان بوجه محتكرى المواد الأساسية من محروقات ودواء وحليب أطفال وغيرها من السلع الاستراتيجية التى ضبطت كميات هائلة منها خلال الأسبوعين الماضيين بعد تكثيف حملات الدهم جراء انقطاعها أو شحها في الأسواق ما فاقم الأزمات التي يرزّح تحتها المواطن اللبناني.

وخلال الأسبوعين الماضيين كثف الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى حملاتها لمكافحة الاحتكار والتهريب، فداهمت العناصر الأمنية محطات الوقود المغلقة وصادرت الكميات المخزنة، فيما استعاد وزير الصحة مؤخرأ نشاطه في مداهمة مستودعات أدوية نتج عنها ضبط مستودعات على سوريا». ويشدد عبد الله على سعر صرف السوق حالياً)،

من الأسواق. ودعت مصادر حزب «القوات اللبنانية» في تصريح لـ«الشرق الأوسط» لمحاسبة المحتكرين

ولكنها ترى أن المشكلة الأساسية هى «التهريب الذي يغطيه فريق سياسي أساسي ومنظومة متكاملة ترفض رفع الدعم». ويبدو الحزب «التقدمي الاشتراكي» منسجماً مع موقفاً «القوات» لجهة أن المشكلة

الأساسية تكمن بالتهريب. ويقول النائب عن الحزب بلال عبد الله إن المشكلة تكمن بضعف ووهن الدولة التي لم تواجه التهريب الذي يحصل على معابر شرعية، مستبعداً أن تكون أي قوة سياسية كبيرة تغطى عمليات التهريب الناشطة، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «للأسف نحن ندفع ثمن قانون قيصر والعقوبات

على أن المشكلة ليست بنقص تحوي آلاف العلب المفقودة تمامأ القوانين إنما بتطبيقها، لافتاً إلى أن «أي حل يبدأ بوضع حد للمهربين والمافيات الناشطة بين

لبنان وسوريا فهى تشكل حلقة متكاملة وما دامت لا توجد على ما يبدو إرادة سياسية وطنية لمعالَّحة هَذَا الملف، فسنبقى ندور فى حلقة مفرغة». ويجمع كثيرون على وجوب إدخال تعديلات إلى القوانين اللبنانية لفرض عقوبات قاسية

على المحتكرين والمهربين للحد من ارتكاباتهم لأنها بصيغتها الحالية تبدو مشجعة لأعمالهم. ويوضح فارس أبى خليل، رئيس وحدة البحوث في مؤسسة «جوستيسيا» الحقوقية أن جريمة احتكار السلع والمواد يعاقب عليها القانون بغرامة من مليون إلى عشرة ملايين ليرة لينانية (لا يتجاوز 500 دولار

على أن يترافق ذلك مع حجز البضاعة المحتكرة أبنما وحدت ومصادرتها كلياً أو جزئياً حسب مصادرة الأدوية لحساب وزارة الصحة العامة وعند التكرار

وبالسجن من عشرة أيام إلى ثلاثة

أشهر أو بإحدى هاتين العقوبتين

الحالة، وعند التكرار تضاعف العقوبة. ويعتبر أبى خليل في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «هـذه العقوبة خفيفة نسبة لتأثير هذه الجريمة على الأمن الاجتماعي والصحي والغذائي في البلاد». أما بالنسبة لاحتكار الدواءفلا تطبق هذه العقوبات في ظلوجود نصخاص يرعاها وهو قانون مزاولة مهنة الصيدلة الذى ينص في المادة 86 منه على معاقبة احتكارها بالغرامة من 10 ملايين إلى 50 ملتون ليرة وبالحيس من سنة إلى ثلاث سنوات أو بإحدى هاتين العقوبتين بالإضافة إلى

تضاعف العقوية.

### «العفو الدولية» تحض الحكومة السورية على رفع «الحصار»

# «الفرقة الرابعة» تواصل التصعيد في درعا... وجهود لـ «وأد فتنة» في السويداء



تعزيزات من «الفرقة الرابعة» في درعا جنوب سوريا (تجمع أحرار حوران)

درعا (جنوب سوريا):رياض الزين

استمرت الاشتباكات بين قوات الفرقة الرابعة ومقاتلين من أبناء درعا البلد عند منطقة الزمل جنوب المدينة، وتعرضت أحياء درعنا البلد وطريق السد لقصف مكثف براجمات صواريخ والرشاشات الثقيلة، في وقت جرت جهود لـ«وأُد فتنةً» في السويداء ذات الغالبية الدرزية.

وأفاد ناشطون من درعا بسقوط قذائف في محيط مدينة طفس ليلة الجمعة، واستهداف ذات المنطقة ومحيط السهول فيها بالمضادات الأرضية أبضاً، بالتزامن مع اشتباكات وقعت عند تمركز قوات النظام السوري في محيط «تل السمن» شمال مدينة طفس في الريف الغربي من محافظة درعا، وهى المنطقة التي عززتها قوات النظام السوري قبل أبام بمدافع وراجمات صواريخ وعناصر، واستهدفت مدينة طفس صباح وم الخميس بأكثر من 20 قذيفة وصاروخا، راح ضحيتها

3 قتلى وجرح 10 أخرين. كما سجل سقوط قُذائف في أطراف بلدة المزيريب بريف درعاً للتفاوض، واتهما بعرقلة بدخول المساعدات الإنسانية

الغربي ليلة أمس الجمعة، مع إطلاق نار من مضادات أرضية ورشاشات ثقيلة من قيل قوات للفرقة الرابعة، التي تتمركز في بناء «الري» في المنطقة الواقعة بين بلدتى اليادودة والمزيريب

غربى درعاً.

وبستمر التصعيد في درعا مع محاولات المفاوضينَّ إلى إعادة إنعاش الاتفاق الروسى الذي وقع يوم الثلاثاء الماضى والمغاير لرغبات الفرقة الرابعة، مع استمرار القصف ومحاولات الاقتحام للضغط على المدينة والمفاوضين أكثر لاستمرار عملية التهجير، وتسليم السلاح، خاصةً بعد انهيار الاتفاق الذي كان يوم الثلاثاء وبدأ بدخول القوات الروسية والفيلق الخامس المدعوم من حميميم إلى المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحيت القوات الروسية والفيلق الخامس من درعا البلد، بعد أن رفض

والقصف». شخصان من مدينة درعا البلد التهجير، وكانت قوات النظام قد وضعت تهجيرهما شرطأ

الروسية، لكنها لا تلتزم بوقف إطلاق النار وتصر على جلب المزيد من التعزيزات العسكرية إلى درعا، فعقب كل اجتماع بين اللجنة المركزية ولجنة النظام السوري والجانب الروسى، ومساعى اللجنة المركزية للتفاوض للتهدئة في درعا البلد، والبدء بتطبيق بنود الخارطة أو الاتفاق ترفض الفرقة الرابعة الانسحاب من المناطق التى دخلتها مؤخراً في درعًا البلد، تبدأ عمليات القصف ومحاولات الاقتحام على المدينة، ما يضع اللجنة أمام موقف ضعيف أمام أبناء المدينة بعدم جدية الطرف الآخر بالاتفاق أو التزامه به، لتعود الأمور إلى نقطة الصفر وتبدأ المواجهات والاشتباكات

الدولية الجمعة الحكومة السورية على السماح فورا

ويرى مراقبون أن «الفرقة الرابعة تساهم أيضاً بعرقلة أي اتفاق رغم قبول تنفيذ الخارطة

وجاء ذلك بعد أن أصدرت بجثته.

وانهيار الاتفاق الذي كانا قد وافقا على خيار التهجير فيه إلى «حصار» من قوات النظام.

أثار التعذيب.

حدث في وفاة الفقيد نهار المفلح أمرالا يمكن السكوت عنه، ومن غير المقبول أن يمر مرور الكرام»، وأضافت أنها أوقفت أفراد «فريق التحقيق» الذين استجوبوا المفلح، وأكدت أن «لا يمكن اعتبار ما حدث خطأ فردىا، وأن ما حدث مع نهار

إلى منطقة سيطرة المعارضة قيادة تجمع أحرار العشائر في جنوب درعا التي تتعرض مساء الخميس بياناً مشتركا مع قوات مكافحة الإرهاب

التابع لحزب اللواء السورى تم

الاتفاق بين الطرفين على وأد

الفتنة ومواجهة كل من يسعى

إليها، وتعهد الطرفان بتشكيل

لجنة مشتركة متفق عليها

من كلا الطرفين للوقوف على

التحقيقات حول وفاة المفلح

وقبول ما ينتج عن هذه اللجنة

نهار المفلح أحد أبناء العشائر

البدوية في السويداء مرمية

بجانب مدرسة التمريض في

مدينة السويداء، بعد اختطافة

منذ عدة أيام في بلدة المزرعة

بالريف الغربي، من قبل «قُوة

مكافحة الإرهاب» التابعة لحزب

اللواء السوري، وبعد وصول

الجثة إلى مشفى السويداء

الوطنى عليها أثار الحرق

لإخفاء معالمها، أكد الطبيب

. ت. الشرعي أن وفاة الضحية كانت

مكافحة الارهاب في بلدة

المزرعة اثنين من عشائر البدو

في السويداء وقتلت آخر ومثلت

وقبل أسبوع اعتقلت قوة

تحت التعذيب

وعثر قبل يومين على جثة

وقد حذرت الأمم المتحدة من نقص الغذاء في درعا البلد التى تسيطر عليها المعارضة ويطوقها مقاتلو النظام المدعوم من روسيا الذين يسعون لاستعادة السيطرة على المنطقة.

في السويداء المجاورة، أقرت «قوة مكافحة الإرهاب» وهى الجناح العسكري لحزب اللواء السوري المشكل حديثاً فى السويداء جنوبي سوريا، بأن أفرادها قتلوا شخصاً اختطفته القوة قبل أبام، حبث عثر على جثته مشوهة وعليها

وقالت في بيان «إن ما

ىتحمله الكبير قبل الصغير في قوة مكافحة الإرهاب».

والورقة التي قدمها بيدرسن بالتوازي مع المساعدات . «عبر الحدود»، إضافة إلى «ضرورة» تركيز الأمم المتحدة على رفع أولويات المساعدات في «التعافي المبكر» التي تقترب أكثر من المساهمة في مشاريع الأعمار.

في بداية العام.

وفى المقابل، فإن بيدرسن

يريد الندهاب إلى دمشق لـ «التفاوض» حول الآلية

الأممية للدستور، إذ إنه بعث

في منتصف أبريل (نيسان)

المآضى إلى الكزبري، ورئيس

«هبئة التفاوض» المعارضة

هادي البحرة، وثيقة تضع

ألية من 5 خطوات لبدء

اللجنة الدستورية خلال

الحولة السادسة في جنيف

صوغ الدستور. وقبل البحرة

الورقة «رغم التحفظات»، فيما

قدم الكزبري مقترحاً مضاداً،

بقيد الانتقال من «مناقشة»

والأوستع، جدد الرئيس

بشار الأسد موقفه من صوغ

الدستور، وقال في خطاب

القسم في 17 يوليو (تموز)

وحدة معركة الدستور

والوطن، فثنتم أن الدستور

أولوبة غير خاضعة للنقاش

أو للمساومات»، وعد أن جهود

صوغ دستور جدید ترمي

إلى وضع البلاد «تحت رحمةً

القوى الأجنبية، وتحويل

شعبها إلى مجموعة من

العبيد والمطايا»، وذلك عبر

عملية يشارك فيها «عملاء

أو بوساطة تركية أو بواحهة

تركية»، في إشارة إلى وفد

موسكو، السعيدة من أن

«الهبئة» المعارضة.

وفى الصورة الأعلى

الدستور إلى «صوغه».

دمشق «تنسف» التسوية... وعينها على الإعمار

ىن مناطق النفوذ الثلاث،

تطيل إخبارك

لندن: إبراهيم حميدي

استقبال دمشق خلال

الساعات المقيلة لوكيل الأمين

العام للأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية مارتن غريفيث،

وتريثها فى تحديد موعد

للمبعوث الأممى غير بيدرسن،

يعكس الأولويات السورية

خلال الفترة المقبلة: الترحيب

بالمساعدات الدولية، والدفع

لتطبيق اللغة الجديدة للقرار

الدولى الخاص بالمساعدات

«عبر الحدود» و «عبر

الخطوط»، ووضع عينها

على أموال الإعمار والإغاثة،

مقابل تأجيل المفاوضات حول

التسوية السياسية ومسار

جنيف الأممي، للاتفاق على

آلية عمل اللجنة الدستورية

لصوغ إصلاحات أو دستور

توصلت أميركا وروسيا إلى

«تسوية تاريخية»، تمثلت بتمديد القرار الدولي الخاص

بالمساعدات «عبر التحدود»،

بعد تقديم واشنطن تنازلات

بالمدة والمضمون، وقبولها

بمطالب موسكو لإدخال لغة

جديدة في القرار، حيث نص على عبارة «التعافي المبكر».

وجاء في القرار أنه «يُسلِّم بأن الأنشطة الإنسانية

هى أوسع نطاقاً من مجرد

تلبية الاحتياجات الفورية

للسكان المتضررين، وينبغي

أن تشتمل على تقديم الدعم

للخدمات الأساسية، من

خلال مشاريع التعافي المعكر

في قطاعات المياه، والصرف

الصّحى، والصحة، والتعليم

والإسكان». كما نص القرار

على وجوب أن يشمل

تقرير الأمين العام أنطونيو

غوتيريش «الاتجاهات العامة

في عمليات الأمم المتحدة عبر

التخطوط، ولا سيما (...)

مشاريع التعافي المبكر (...)

الذي سبق أن عمل ضمن

البعثة السياسية للأمم

المتحدة فتى العاصمة

السورية مع وزّير الخارجية

فيصل المقداد في الساعات

المقيلة مناسية لتقديم دمشق

تفسيرها للقرار الدولي

وأولـويـاتـه، بـمـا يقتضي

قيام الأمم المتحدة بتسهيل

وتسريع وصول المساعدات

وسيكون لقاء غريفيث

وعير التحدود».

في بداية الشهر الماضي،

ونعتقد أن دمشق ستضغط أبضاً على المسؤول الأممى كى يتخذ موقفاً أوضح ضَّد الَّعقوبات الغربية «الأحادية الجانب»، وضد موقف أنقرة من قطع المياه على محطة للمياه شرق الفرات وخفض منسوب النهر.

وتقترب دمشق في هذا من موقفی موسکو وطهران، علی عكس رؤية واشتنطن والدول الغربية التى تعطى الأولوية للمساعدات «عبر الحدود»، وتعدها «مسألة حياة أو موت»، وتتهم الجانب السوري ب«تعطيل عبور المساعدات الماضي: ﴿أثبتم مرة أخرى عبر الخطوط» إلى مناطق شمال شرقى سوريا الخاضعة

لسيطرة حلّفاء واشنطن. يُضاف إلى ذلك أن الدول الغربية ترفض أي مساهمة في مشاريع بنية تحتية أو إعمار «قبل حصول تقدم لا رجعة فيه بالعملية السياسية»، وتتهم الحكومة بالمسؤولية عن «معاناة السوريين». وضمناً، هناك إقرار غربى بأن مثلث العقويات والعزلة والمساهمة بالإعمار هي «أدوات للضغط بهدف الحصول على تنازلات داخلية وجيوسياسية» من دمشق. وتذهب إلى اتهام الحكومة أيضاً يُـ«حصار

مناطق المعارضة وقطع المياه

عن درعا». هـــذا الــصــدام بــن التفسيرين السوري والغربى أمام مسؤول أممي إزاء ملف المساعدات لن يكون متاحاً في المجال السياسي حالياً، ذلك أنّ الحكومة لم توافَّق إلى الأن على استقبال بيدرسن، على الرغم من تدخل الجانب الروسي الذي كان قد وعد بتسهيل الزيارة، والاتفاق على آلية عمل اللَّحِنَّة الدستورية. والواضح أن هناك «عتباً أو غضباً» في دمشق من المبعوث الأممي لسببين: الأول، مساهمتة باجتماع مرئي مع ممثلى درعا في الفترة الأخيرة، وإصداره ساناً بخص الشأن الميداني هناك، ودعوته إلى «وقف

شامل للنار». والثأني، طريقة

التفاوض مع رئيس «الوفد

المسمى من الحكومة» أحمد

«عبر الخطوط» داخل سوريا الكزبري حول الاتفاق على

دمشق ستقدم إلى غريفيث قراءتها للقرار الدولى الخاص بالمساعدات، كانت قد وعدت محاوريها الغربيين وبيدرسن بحصول إصلاحات سياسية في دمشق بعد الانتخابات الرئاسية، بل إنها استعجلت المبعوث الأممى لعقد اللجنة الدستورية.

الرهان حالياً،ان «تتحرك» موسكو لإقناع دمشق باستقبال المبعوث الأممى. بيدرسن الذي كان التقى وزير الخارجية سيرغى لافروف في روسيا قد يكون ألمكان المتاح له حالياً للقاء المقداد هو نيويورك، على هامش اجتماع الجمعية للأمم المتحدة نهاية الشهر المقبل، للعودة إلى تلمس أفق التسوية ومسار جنيف برعاية الأمم المتحدة، بعد الانتخابات الرئاسية في سوريا، والتفاهمات الأميركية - الروسية حول المساعدات... والانسحابات الأميركية من

### عراقیان متهمان بتنفیذ «اغتیالات داعشیة» يتحدثان عن «أسرار» مخيم الهول

الحسكة: كمال شيخو

شابان عراقبان، اتهمتهما «قوات سوربا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من أميركا، بتنفيذ «جرائم قتل في مخيم الهول شرق سوريا»، كانا بين أشخاص حاورتهم «الشرق الأوسط» بموجب موافقة من قوات الأمن التابعة لـ «قسد» في سجن في الحسكة شيرق الفرات.

بحسب روانتهما في السحن التابع . د «قسد»، بدأت قصة الشابين عندما شنت القوات العراقية مدعومة بـ«الحشد الشعبي» هجوماً واسعاً نهاية أكتوبر (تشرين الأولّ) 2017 على مسقط رأسهما في محافظة الأنبار وتقع غرب السلاد. وقتذاك، انسحب جنود «داعتُش» نحو مدينة القائم الحدودية مع سوريا. وأفراد عائلة هذين الشابين، دخلواً الأراضى السورية وقصدوا مدن وبلدات بادية الجزيرة شرق دير الزور، ليمكثوا فيها قرابة عام واختفى والدهم ومضىي شهران حتى اتصل بهم وقال إنه محتجز لدى «قوات سوريا الدىمقراطية»، وبعد خروجه زارهم مرة واحدة ليختفي مرة ثانية نهائياً.

قصدت العائلة مخيم الهول الواقع على بعد 45 كيلومتراً شرق محافظة الحسكة و13 كيلومتراً عن الحدود العراقية أوائل 2019، لتقول أحد الشقيقين، إنهم ذهبوا للمخيم عد أختفاء والدهم ولا بتذكر يوم دخولهم . بالضبط، ليصحح شقيقه التاريخ إذ دخلوا في شهر يناير (كانون الثاني).

قال أحد الشقيقين إن «اللفقر المدقع وسوء أحوالهم المادية واختفاء والدهم إلى جانب عدد عائلتهم الكبير دفعهم للبحث عن أي عمل لسد حاجاتهم الضرورية، حيث اشتغلوا بداية في الأعمال اليدوية اليومية ثم بمحال الألبسآ الأوروبية بأجور متدنية. كنت أتقاضى يومها نحو 800 ليرة وفي أفضل الأحوال آخذ ألف ليرة»، وكانت هذه الأجور وقتها تعادل دولارين أميركيين و «كانت تكفى لتغطية نفقات أسبوع واحد فقط، أما باقي الشهر كنا نعتمد على لسلال الغذائية».

لسوء حظهم؛ أغلق المحل بعد مرور عام و10 أشهر لحدوث مشاكل مالية لدى صاحبه،

الأمر أجبرهم على ترك العمل، حتى اتصل

شخص به وعرف نفسه بلقب «الجراح» أبو عمر، وقال إنه مسؤول المختم لدى «داعش» وبريد لقاءه. وبعد يومين قرر الذهاب والتقي به خارج المخيم بالقرب من بلدة الهول، وأعطاه اسم شخص ثان يسكن في المخيم لإعطاء ما يسمى «البيعة». أ

وبدأ «داعش» يتواصل معه بشكل يومي وطلب منه تشكيل «خلية» واتفقوا مع شخصً ثان يدعى مروان وهو عراقي الجنسية، ونظراً لقلّة العدد طلب زيادة عدد أعضاء الخلية وبحثوا عن اسم ثالث دون جدوى. وقال: «مكافأة كل عملية كانت 50 دولاراً هنا طمعت بالمال ورشحت اسم أخى ليوافقوا عليه فوراً، وأعطاني أول هدف وكان عراقياً وزودنا بمواصفاته وتفاصيل عنوان خيمته».

و «خلية» الأخوين «وافى ورافى»، كما أطلق عليهما، كانت من بين «خلايا» نفذت عمليات اغتيال، وينقى بنك المعلومات لدى شخص واحد يعيش خارج المخيم يحدد أسماء الأشخاص المستهدفين، أما دخول الأسلحة والذخيرة وتوزيعها فتتم عن طريق نساء عناصر التنظيم.

وبحسب الأخوين، يكون التواصل مع القيادي الأول «الجراح» حصراً عبر تطبيق «واتس أب»، وتنفذ الجريمة عبر أسلحة مزودة بكاتم صوت وأسلحة بيضاء تصنع محلياً. وأعطى «الجراح» اسم ومواصفات أول هدف لمجموعة الأخوين وكان لاجئاً عراقياً ادعى أنه متعاون مع جهاز الأمن الداخلي «الأسائيش» بالمخيم، وبالفعل تأكدوا من وجُود الشخص وعند منتصف الليل ذهبوا إلى خيمته وحاولوا قتله لكنه لاذ بالفرار.

والأخوان «وافي ورافي»، وجماعتهما قبض عليهم في أبريل (نيسان) الماضي مع 125 متهماً بينهم قيادات بارزة من التنظيم، بعد حملة أمنية واسعة نفذتها «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من قوات التحالف الدولي. ويعيش بمخيم الهول 32 ألف عراقي. وقتل منذ بداية العام الجاري أكثر من 80 شخصاً،

وفي العام الماضي قتل 50 شخصاً معظمهم لاجتُون عراقيون.

دمشق: «الشرق الأوسط»

کان «م. ن» وهو صاحب محل متواضع لصنع وبيع الفلافل في أحد الأحساء المحيطة بدمشق، يجلس حزيناً على كرسى بجانب محله الذي أغلقه بعدما تراجع الإقبال على الشراء بسبب الارتفاع الخيالي لسعر القرص والسندويش على خليفة ارتفاع كلفة الإنتاج.

الرجل الخمسيني الذي يطلق عليه أهالي الحي تقب «زعيم الفلافل»، وكأن محلَّه قبل سنواتُ وماشى الحال». الحرب وحتى سنواتها الأولى يشهد ازدحاماً كبيراً للمواطنين لشراء الفلافل والسندويش حتى ساعات منتصف الليل، يروى بمرارة لـ«الشرق الأوسط»، «قبل الحرب كان سعر القرص، ليرة، والسندويشة المدعومة (المتازة) بـ10 ليرات، وكان الزبائن بالمحل وأمامه مثل النمل للحصول على

الفلافل والسندويش».

لكن الإقبال على محله وغيره من المحلات المشابهة في الحي، وفق «م. ن» راح يتراجع تدريجياً منذ السنة الثالثة للحرب مع رفعه المتواصل مجبراً لسعر القرص والسندويش بسبب التحليق المستمر لمستلزمات الإنتاج، ويضيف: «حتى السنة الخامسة للحرب كان الوضع مقبولاً. القرص كان بـ10 - 15 ليرة والسندويشة بـ 150 - 200 ليرة وكنا مستورين

ويوضح «م. ن»، أنه ومع التحليق المتواصل والجنوني في العامين الماضدين لأسعار مستلزمات الإنتاج، الذي أجبرنا على رفع سعر القرص إلى 50 ليرة والسندويش إلى ما بين 500 - 600 ليرة، من ثم رفع سعر القرص إلى 75 ليرة والسندويش إلى 750 ليرة، راح الإقبال يتراجع أكثر فأكثر

و «أصبحت لا أرى زبوناً في المحل إلا كل نصف ساعة وأحداناً ساعة». وبشير بيده إلى محل فلافل في الشارع نفسه يبعد عن محله نحو 100 متر، ويبيع كل 6 أقراص بـ500 ليرة، والسندويش بـ1000. ويقول «انظر إليه. ليس هناك زبائن،

وأكيد رح يسكر».

ويؤكد، أنه في ظل هذه الحال وعدم وجود وسائل تبريد بسبب انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة ودرجات الحرارة المرتفعة باتت «بهارات الفلافل تخرب في كثير من الأحيان ونرميها في أكياس القمامة، وصار دخلي اليومى بالكاد يكفى لسعر علبتين من السجائر وأجرة العامل... ورأيت أن الإغلاق والبحث عن عمل أخر هو

الأفضل». ويلفت «م.ن» إلى أن الكثير من سكان الحي هم من النازحين الذين ترهقهم إيجارات المنازل (غرفتان

وصالون بـ100 - 150 ألف لدرة، عُلماً بأن الدولار الأميركي يساوي حوالى ثلاثة آلاف ليرة) وليست لديهم استطاعة شراء القرص بـ100 ليرة والسندويش بـ1000، علماً بأن تقارير أممية ودراسات تؤكد أن 94 فى المائة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر.

وبعدما يشير «م. ن»، إلى تكاليف الإنتاج الباهظة، إذ يصل ثمن استبدال جرة الغاز إلى ما ىين 75 – 100 ألف ليرة، ولتر الزَّنت النباتي 7000 ليرة، وكيلو غرام الحمص المكون الأساسى للفُلْفل بـ3 آلاف، والبهارات ارتفعت أسعارها حداً، عدا عن فواتير الماء والكهرباء، يطرح عدة أسئلة: بكم نبيع القرص؟ بكم نبيع السندويشة؟ ويؤكد أن سعر 75 ليرة للقرص وسعر750 وحتى 1000 لبرة للسندويش قليل قياساً

بتكاليف الإنتاج الحالية.

فى بقعة ظهرت تحت مقهى الزوزو يمساحة 50 متراً مربعاً.

بقع التلوث مديرية البيئة

ومجلس مدينة جبلة والدفاع

وتشارك في عملية تنظيف

«محلات فلافل» في دمشق تغلق أبوابها بسبب غياب الزبائن «زعيم الفلافل»، بختم كلمات بالقول «يا حرام شو صار فينا. آخر شيء كنت أتصوره أن أغلق المحل. بـــا حرام شو صبار بالناس حتى أكلة الفلافل انحرمت منها. با حرام كانت (أكلة الفقراء)، وصارت

للأغنياء يس (فقط)». وحددت «مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق» في بداية العام الحالي سعر سندويش الفلافل العادية (4 أقراص) بـ600 ليرة، ويصل سعرها حالياً في بعض محال دمشق إلى 1500 ليرة، والمدعومة (6 أقراص) إلى 2000 ليرة. وفي مقابل العزوف عن شراء الفلافل وسندويش الفلافل فى الأحياء الشعبية بدمشق لا تزال محال بيعها في الأحياء الراقية وسط العاصمة تشهد إقبالاً على شرائها، ويتراوح سعر القرص ما سن 100 – 150 ليرة والسندوتش ما ىن 1500 - 2500 لىرة.

# «كارثة بيئية» تضرب الساحل السوري

الفيول المتسربة من محطة توليد

دمشق: «الشرق الأوسط»

لا تزال قضية التلوث تتفاعل مع تفشى رقعة على كامل الشاطئ السوري من بانياس إلى اللاذقية، فى وقت ناشد أهالى بانياس عبر وسائل التواصل الاجتماعي الجهات المعنية لإيجاد حل لمشكلً تلوث مياه البحر بعد وقوع حالات تسمم بين الأهالي.

وحدث تسرب يوم الاثنين الماضي من أحد خزانات الفيول في، محطة بانياس الحرارية نتيجة وجود تصدع واهتراء، بحسب التصريحات الرسمية وأدى الى وصول كميات من الفيول إلى البحر لتلوث محيط المحطة وتمتد على

مسافة 19 كلم. وأعلنت مديرية البيئة في محافظة اللاذقية السورية، رصدها يقع تلوث بمادة الفيول في عدة مواقع على شباطئ جبلة. وقالت إن بقع تلوث انتشرت على طول الساحل، «لكنها لم تصل إلى شباطئ اللاذقية».

بثوا السبت فيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تظهر وصول بقع التلوث إلى شواطئ مدينة اللادقية «في أكبر كارثة بيئية يشهدها الساحل السوري». وقالت وكالة الأنباء السورية

لكن سكان مدينة اللاذقية

الرسمية (سانا) إن الفرق الفنية «كثفت حهودها لاستكمال عملية تنظيف شاطئ جبلة من مادة

بانياس والتي ظهرت في عدة مواقع منها ميناء العزة وضاحية المجد وخليج البحيص والفاخورة القريبة من عرب الملك القريبة من ىانىاس».

مجلس مدينة جبلة أحمد قناديل، تركز العمل يوم السبت على تنظيف شباطئ الشقيفات وميناء الروس، «حيث تتم تغطية المواقع الملوثة بالرمال لامتصاص البقع وكذلك في ضاحبة المجد فقد تمتّ محاصرةً البقعة ويجري العمل على شفطها عبر الأليات»، فيما تم الانتهاء يوم الحمعة من معالجة بقع التلوث في ميناء العزة وموقع الفاخورة وكذلك

المدنى والزراعة والخدمات الفنية والصرف الصحي، ووفق التقارير وبحسب تصريح رئيس الرسمية فإن عملية إزالة بعض البقع تتم بجهود فردية وأعمال يدوية بسبب الطبيعة الصخرية لبعض المواقع الملوثة.

بدوره انتقد رئيس الجمعية السورية لحماية البيئة المائية أديب سعد عملية تنظيف التلوث بالطرق اليدوية وقّال في تصريح لموقع «أثر برس» الإخباري المحلي إن «التلوث وصل إلى مسافات بعيدة عن منبع

التسريب وتشكل بقعا نفطية على طول الشاطئ البحري». كما كشف سعد عن حسازة المركز البيئي البحري في بانياس، زورق مكافحة "" التلوث النقطي منذ عام 2005، ومع أنه تم تخصيصه لمعالجة الحالات الطارئة للانسكابات الزيتية في مصبى بانياس وطرطوس، فإنه لم

واعتبر عضو الهيئة التدريسية في المعهد العالى لبحوث البيئة في جامعة تشرين تميم العليا، طرق إزالة التلوث المعتمد حاليا «خاطئة علمياً » وحذر في تصريح لتلفزيون «الخبر» من آلآثار التراكمية

يستخدُّم في الأعوام السابقة ولم يتم استخدامه الأن. «الصحة» الصرية تناشد العاملين في التعليم تلقي التطعيم

السيسي يدعو إلى دعم

القدرات الأفريقية لإنتاج اللقاحات

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح

السيسى أن «التعاون الدولي في مجال

تصنيع وتوزيع لقاحات فيروس (كورونا) يعد أمراً بالغ الأهمية لتعافى الاقتصاد

الأفريقي والعالمي»، داعياً إلى «المساهمة في

رفع القدرات الأفريقية الإنتاجية للقاحات

وتسهيل نقل الخبرات والتكنولوجيا

اللازمة لذلك، وتذليل الصعاب ذات الصلة

بحقوق الملكية الفكرية». وأشبار السيسى

إلى «الفجوة الأخذة في التشكل بين الدولّ

المتقدمة التي تمكنت من توفير اللقاحات

لنسب كبيرة من سكانها، وبين الدول الأفريقية التي ما زالت تواجه هذا التحدى،

لا سيماً أن كثيراً من المؤشرات تذهب إلى

أن النفاذ إلى اللقاحات يعد عاملاً مؤثراً في

العاملين بقطاع التعليم بـ«الإسراع في

وبينما ناشدت وزارة الصحة المصرية

### التحصين بجرعتين وتحميل «توكلنا» وإجراءات احترازية ترافق العودة الحضورية

# 6 ملايين طالب في السعودية يعودون إلى الدراسة اليوم

الرياض: «الشرق الأوسط»

معود الطلاب والطالبات في السعودية، اليوم (الأحد)، إلى مقاعد الدراسة حضورياً في مدارس التعليم العام الحكومي والأهلى والأجنبي والجامعي لبدء العام الدراسي الاستثنائي الجديد، بعد توقف عن الحضور إلى مقار الدراسة بسبب جائحة كورونا، وتفعيل المدارس الافتراضية والتعليم عن بُعد خلال

وتتزامن العودة الحضورية للطلبة مع سلسلة إجراءات احترازية لضمان الحفاظ على سلامة الطلبة وأسرهم ومجتمعهم، حيث تشترط حصول الطلبة كما هو الحال لهبئة التدريس، على جرعتين من لقاح «كورونا» لمن تتجاوز أعمارهم 12 عاماً، مع تحميل تطبيق «توكلنا» وإبرازه عند الدخول لتأكد من الحالة الصحية، في الوقت الذي سيُّمنع غير مكتملي التحصين من الدخول للمنشأت التعليمية وسيحسب الطالب متغيباً حتى استكمال التحصين بجرعتين.

وسيتواصل التعليم عن يُعد في مرحلتى رياض الابتدائية والابتدائية حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل أو الوصول للحصانة المجتمعية المطلوبة (70 في المائة).

وشيدد الدكتور حمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي، خلال لقائه أمس مديري التعليم في المناطق والمحافظات، على أهمية الالتزام بالإجراءات الصحبة للحفاظ على سلامة الطلبة والمعلمين والمعلمات والإداريين، مشيراً إلى أن المسؤولية كبيرة في أن تكون رحلة الطالب التعليمية آمنة وصحية ومطمئنة للأسرة وأولساء الأمور، داعماً إلى تطييق النماذج التشغيلية للعودة الحضورية، ومتابعة تنفيذ الشروط والضوابط الواردة فيها.

وأوضح الوزير آل الشيخ أن مسؤولية تطبيق الإجراءات الصحية ومتابعة تنفيذ النماذج التشغيلية مسؤولية تشاركية وتراتبية من مدير

جانب من توزيع الكتب الدراسية على الطلبة تمهيداً لعودتهم اليوم إلى مقاعد الدراسة حضورياً (حساب وزارة التعليم بتويتر)

التعليم والمدارس وحتى المعلمين في فصولهم، مؤكداً أن الهدف هو الحفاظ على سلامة الطلبة.

أو طالبة أو أحد من منسوبي التعليم بالدخول للمنشأة التعليمية إلا بعد الحصول على جرعتين من لقاح «كوروناً»، داعياً الطلبة إلى الدخول على حجز موعد انتظار في تطبيق «توكلنا» لاستكمال الحصول على

وأشار الوزير آل الشيخ إلى أن أكثر من 6 ملايين طالب وطالبة يبدأون عامهم الدراسي اليوم، وهم محملون بالأمال والطموحات، ومتطلعين إلى توفير جميع الخدمات والتجهيزات لهم؛ لضمان نجاح سير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها

وفى لقاء الوزيـر آل الشيخ مع رؤستاء الجامعات، أمس، تم استعراض الجهود المبذولة للمواءمة

التعليم ومساعديه ومديري مكاتب بن الجامعات، والتنسيق فيما بينها تم إعداد 34 منهجاً جديداً، وتطوير لتوحيد الجهود والقرارات التي تحقق مصلحة الطالب والطالبة، كما تناول الاجتماع استثمار وأضاف أنه لن يُسمح لأى طالب جميع أنماط التعلم، والاستفادة من تجربة الجائحة في توظيف المقررات الإلكترونية في الجّامعات.

> واستكملت وزارة التعليم السعودية في وقت سابق جميع الاستعدادات لأنطلاقة العام الدراسي الجديد، وتهيئة المجتمع التعليمي بتوفير متطلبات العملية التربوية والتعليمية في جميع المدارس، وتعزيز أدوار المشرفين والمعلمين. كما أعلنت الوزارة عن جاهزية منصتى «مدرستي» و «روضتي» وتوفر أدواتً التعليم الإلكتروني المناسبة لكل مرحلة دراسية، إلى جانب تجهيز 30 ألف حافلة مدرسية لنقل 1,2 مليون

طالب وطالبة في 21 ألف مدرسة. ويحدأ الطلحة عامأ دراسيا استثنائياً اليوم (الأحد) في دراسة مناهج جديدة لسلاسل عالميّة، حيث

89 منهجاً قائماً، وإنهاء ما يقارب من 120 ألف تعديل في محتوى المناهج خلال السنتين الماضيتين، بالإضافة إلى تطبيق السنة الأولى المشتركة للثانوية. وكذلك دراسة أول فصل دراسي ضمن نظام الفصول الدراسية الثلاثة وفق الخطط والتقويم الدراسى الجديد الذي تطبقه وزارة التعليم ويتضمن 39 أسبوعاً دراسياً عبر ثلاثة فصول، والتركيز على إعداد الطلبة في جميع المراحل التعليمية

الاحتياجات الفعلية لسوق العمل. ووضعت وزارة التعليم حزمة من الضوابط العامة في العام الدراسي الجديد، وألزمت الطلبة بتطبيق قواعد السلوك والمواظبة المحدثة لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية المعتمدة من الوزارة، مع استبعاد الأنشطة الصفية وغير الصفية التى لا تحقق التباعد، وإلغاء الاصطفاف

لامتلاك مقومات الاقتصاد المعرفي،

والربط بين المهارات والقدرات وبين

المقاصف أو الكافتيريا، بالإضافة إلى التقيد بفحص درجة الحرارة، والتأكد من ارتداء الكمامة، وتنظيم الدخول والخروج لمنع التراحم، وإعادة ترتيب الفصول بما يضمن التباعد، وكذلك منع تبادل الأدوات الخاصة بين الطلبة. في المقابل، واصل منحنى الإصابة بفيروس كُورونا بالانخفاضَ في السعودية، في الوقت الذي سجلت الحالات النشطة والحرجة انخفاضا ملحوظا في الساعات الماضية. وأعلنت وزارة الصّحة أمس رصد 234 حالة جديدة، وتعافى 409 حالات شفاء، فيما تم تسجيل 6 حالات وفيات، بينما بلغ عدد الحالات النشطة (3537) حالة منها (978) حالة حرجة. وبينت الإحصائية أن إجمالي عدد الإصابات في المملكة بلغ 543796 حالة، وبلغ

عدد حالات التعافي 531733 حالة،

فيما وصل إجمالي عدد الوفيات

تقرير استخباراتي لم يحسم الجدل... وبكين ترفض «التلاعب السياسي»

بايدن يتهم الصين بإخفاء «معلومات حيوية» عن منشأ «كورونا»

التسجيل على موقعها الإلكتروني لتلقم اللقاح»، واصل منحنى الإصابات اليومية الارتفاع في مصر بعدما تم «تسجيل 234 حالة حديدة ثبتت إيجابية تحاليلها الصباحي، وإنقاف العمل في معملياً للفيروس، و5 حالات وفاة حديدة». ووفق «الصحة»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هـو 287393 من ضمنهم 237385 حالة تم شفاؤها، و16706 حالة وشـــارك السيسي عبر «الفيديو كونفرانس» في القمة الرابعة لمبادرة

قدرة الدولُ على التعافي».

مجموعة العشرين للشراكة مع أفريقيا، والتى تنظمها ألمانيا سنوياً، برئاسة المستشَّارة الألمانية أنغيلا ميركل، ومشاركة رؤساء الدول والحكومات الأفارقة والأعضاء بمجموعة العشرين، إلى جانب رؤساء عدد من المؤسسات الدولية الشركاء بالمبادرة.

وقال المتحدث الرسمى للرئاسة المصرية، بسام راضى، مساء أول من أمس، إن «الرئيس السيسى شدد على أهمية الشراكة الأفريقية مع مجموعة العشرين كإحدى أهم آليات التعاون الدولي لتحقيق التنمية والتعافي من التبعات السلبية للجائحة، حيث يقل كثيراً حجم الدعم الموجه إلى القارة الأفريقية عن احتياجها

الفعلى، وذلك رغم التعهدات التي صدرت عن المجتمع الدولي خلال العامين الماضيين، كما أن الكثير من المبادرات الطموحة التي تم الإعلان عنها لم تتحول بعد إلى واقع

ووفق راضى، فإن «الرئيس السيسى أكد أن مسألة إنتاج وتوزيع لقاحات فيروس (كورونا) أصبحت تحظى بأولوية متزايدة في ضوء أهمية اللقاحات في خفض نسب الإصابة بالفيروس وتخفيف الضغط على النظم الصحية، فضلاً عن استعادة مظاهر الحياة الطبيعية وما يتبع ذلك من إعادة النشاط الاقتصادي والاجتماعي إلى سابق عهده؛ إلا أن ما هو متاح من لقاحات للدول الأفريقية بقل كثيراً عن احتياجاتها، وما زالت اليات التعاون الدولي في هذا المجال، سواء على المستوى الثنائي أو متعدد الأطراف، تواجه صعوبات عديدة تتعلق بالإنتاج وعدالة التوزيع، وذلك رغم أن الدول الأفريقية لم تدخر جهداً في محاولة الحصول على ما تحتاجه من لقاحات، سعياً منها إلى حماية مواطنيها ومواصلة جهودها التنموية».

فى ذات السياق، قال رئيس إدارة الشؤون الوقائية بوزارة الصحة المصرية، محمد عبد الفتاح، إن «الأسبوع الماضي شهد زيادة طفيفة في الإصابات وهي لا تدعو إلى القلق بفضل الاكتشاف المتكر للفيروس، مضيفاً في تصريحات مساء أول من أمس، أن «فيرّوس (كورونــا) مر بالعديد من التحورات، ونظراً لتخوف الناس من متحور (دلتا)، فإن التحور في الفيروس ليس تحوراً كاملاً، واللقاحات الموجودة بكافة أنواعها ما زالت قادرة على التحصين ضده، والأزمة في متحور (دلتا)، هي في سرعة انتشاره، قهو أكثر قدرة على الانتشار من باقى السلالات». فيما أكد مستشار وزيرة الصحة المصرية لتكنولوجيا المعلومات، أيسم صلاح الدين، أن «هناك وقتاً محدداً لتطعيم العاملين بوزارة التربية والتعليم قبل بداية العام الدراسي المقرر له أكتوبر (تشرين الأول) المقدل»، للفتا إلى أن «ما تم تسجيله حتى الآن على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة الخاص بالتطعيم ما يقرب من نصف مليون عامل بالتربية والتعليم».

## المفرب: وزارة التعليم تخيّر الأسر بين التعليم الحضوري أو عن بعد

الرباط: «الشرق الأوسط»

والتكوين المهنى والتعليم العالى والبحث العلمي في المغرب، أمس، أنها قررت منح الأسر صلاحية الاختيار بين التعليم الحضوري أو عن بعد خلال الموسم الدراسي المقبل، وذلك «أخذاً بعين الاعتبار تطور الوضعية الوبائية والتبابنات المسجلة بين مختلف الجهات والأقاليم من حيث

. وأفادت الوزارة في بيان بأنه على أثر دراسة مختلف السيناريوهات المكنة لتنظيم الدراسة في ظل هذه الوضعية، فإنّ الدخول المدرسي 2021 -2022 سيتم وفق «أنماطَّ تربوية مختلفة» تراعى التقدم الحاصل فى تحقيق المتناعة الحماعية بالخرب عموماً، وبالوسط المدرسي بوجة خاص. وأشبار البيان إلى تنظيم عملية التلقيح المتعلقة بالفئة العمرية «12 إلى 17 سنة»، التي تنطلق الثلاثاء

وعلى غرار الموسم الدراسي الماضي، أعلنت السوزارة أنهاً ستأخذ بعين الاعتبار رغبات الأسر بخصوص النمط التربوي الذي سيتم أعتماده، وذلك من أحل مراعاة وضعية كل أسرة في هذه الظرفية الاستثنائية، مشيرة إلى أنها سوف توفر مختلف الصيغ التربوية.

وتتمثل الأنماط التربوية الـــــى ســيـــــم اعــــــمــادهــا بالمؤسسات التعليمية العمومية

والخصوصية، وكنذا مدارس البعثات الأجنبية، في نمط أعلنت وزارة التربية الوطنية «التعليم الحضوري» بالمؤسسات التعليمية التي تتوفر على الشروط المادية لتحقيق التباعد الجسدي. وينطبق ذلك على المؤسسات التعليمية بالوسط القروي التى تتميز بأقسامها المخففة من حيث أعداد التلاميذ، على ألا يتجاوز عدد التلاميذ بالأقسام 20 تلميذاً. كما سيتم اعتمادها في المؤسسات التعليمية التي تم تلقيح جميع

باقى المؤسسات التعليمية. عن بعد» استحابة لرغبات الأسر أو عند اكتشاف بـؤرة وبائية داخل مؤسسة تعليمية.

الحضوري» و «التعلم الذاتي» في

وسيتم تطبيق هذه الأنماط التربوية «حسب وضعية كل مؤسسة تعليمية على حدة، مع تخويل صلاحية اعتماد النمط المناسب إلى السلطات المحلية والتربوية والصحية».

وقررت الحكومة المغرسة أخبرأ تأحيل انطلاق الموسيم الدراسي من 3 إلى 10 سبتمبر (أيلول)، وأهابت وزارة التربية الوطنية بجميع التلاميذ وأسرهم بضرورة الالتزام والتقيد الصارم بالتدابير الوقائية التى توصى بها السلطات الصحية، والانخراط المكثف في العملية الوطنية للتلقيح، من أجل تسريع وتيرة العودة إلى الحياة

منشأ وأصول الفيروس. تلاميذها. ثانياً، اعتماد نمط التعليم بالتناوب بين «التعليم

واشنطن: إيلي يوسف

في المقابل، اتهمت السفارة الصينية

الاستخباراتي إلى الرئيس الأميركي الثلاثاء الماضي. كما تم إبلاغ لجنتي القيادة والرقابة بالكونغرس بالتقرير. ويكشف التقرير غير السري الذي حجبت بعض المعلومات الحساسة منه، أن «كوفيد

أن الصين تعيق جهود المحقّقين الدوليين وتخفى «معلومات حيوية» تتعلق بمنشأ

فيروس «كورونا»، الذي تسبب حتى الآن بوفاة أكثر من 4,5 مليون شخص وبشل الاقتصاد العالمي على نطاق واسع. جاء ذلك في تصريحات لبايدن، بعد نشر وكالات الاستخبارات الأميركية تقريراً عن نتائج تحقيقات، كان أمر بإجرائها لمعرفة وقال بايدن إن «هناك معلومات

مهمة حول منشأ هذا الوباء موجودة فى جمهورية الصين الشعيبة، ولكن منذ البداية، عمل المسؤولون الحكوميون فى الصين على منع المحققين الدوليين وأغضاء مجتمع الصحة العامة العالمي من الوصول إليها». وأضاف: «حتى يومنا هذا، تستمر الصين يرفض الدعوات للشفافية وتقوم بحجب المعلومات، رغمأن الخسائر الناجمة عن هذا الوباء مستمرة

فى والسنطن أجهزة الاستخبارات الأميركية بـ«تلاعب سياسي». وقالت السفارة في بيان إن «تقرير أجهزة الاستخبارات الأميركية يكشف أن الولايات المتحدة عازمة على اتباع المسار الخاطئ المتمثل بالتلاعب السياسي»، معتبرة أن «تقرير أجهزة الاستخبارات يستند إلى فرضية أن الصين مذنبة، وهذا فقط لجعل الصبين كيش فداء».

وتم تقديم نسخة سرية من التقرير



تعقيم محيط مدرسة ابتدائية في ووهان الأربعاء الماضي (رويترز)

19» ظهر على الأرجح لدى أشخاص تكن لديهم معرفة سابقة بالفيروس قبل ظهوره بين السكان. تعرضوا له على نطاق ضيق في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، في حين حدثت أول

كما اتفقت أجهزة الاستخبارات، بمستوى منخفض من الثقة، أنه من غير المرجح أيضاً أن يكون الفيروس قد تم تعديله جينياً. وكان بايدن قد طلب في شهر مايو (أيار) الماضي من وكالات الآستخبارات الأميركية التحقيق في منشأ الفيروس التاجي في غضون 90 يوماً. وحاء طلبه عقب صدور تقرير عن منظمة الصحة العالمية، أشار إلى عدم تعاون السلطات الصينية مع محققيها للوصول إلى وثائق حساسة قدّ تساعد على كشف منشأ الفيروس، علما بأن تقريرها الأول الذي صدر في بدايات العام كان قد استبعد فرضية تسربه من مختبر ووهان، المدينة التي ظهر فيها الوباء.

الاعتقاد بأن علماء معهد ووهان لعلم الفيروسات ربما قاموا بتعديل الفيروس وراثيا داخل المختبر، باستخدام نوع مثير للجدل من الأبحاث يُعرف باسم «البحث المكتسب من الوظيفة»، الذي قد يكون أصاب الباحثين الذين نشروه في مجتمعاتهم من دون قصد. ولا يزال العديد من العلماء يعتقدون أن السيناريو الأكثر ترجيحا هو أن الفيروس انتقل من الحيوانات إلى البشر بشكل طبيعي

ويواصل العديد من الباحثين

ومسؤولى المخابرات والعديد من المشرعين

الجمهوريين في الكونغرس الأمدركي،

الباحثون عن تحديد الوسيط الذي نقل الفيروس إلى الإنسان. من جهته، وجد عالم فيروسات أميركي

ولكن رغم اختبار آلاف الحيوانات، عجز

في يونيو (حزيران)الماضي،أن 13 تسلسلاً حِتنباً لمصابين بكوفيد - 19 خلال الأيام الأولى للوباء بووهان الصينية، حذفت نتأئجه من قاعدة بيانات في الإنترنت ىشكل غامض. وقال جيسى بلوم، العالم المتخصص في التطور الفيروسي في مركز «فريد هاتشتنسون» لأبحاث السرطان، إنه تمكن من استعادة نسخ من البيانات ألمحذوفة، متهماً الصبن بمحاولة إخفاء التسلسُلات الجينية، في إشارة إلى احتمال حذف السلطات الصعتبة لهذه البيانات للتستر على أصل الوباء، بحسب قوله.

وفي تقرير صدريوم الاثنين الماضى عن النائب الجمهوري مايكل ماكول، بالنيابة عن مشرعين جمهوريين في مجلس النواب الأميركي يتمسكون بنظرية أن الفيروس تسرب من المختبر، قال إن «الأدلة تشير إلى أن فيروس كورونا أطلق عن طريق الخطأ» من مختبر ووهان عام 2019.

وفي مايو الماضي، انتقد 18 عالماً متخصصاً تقرير منظمة الصحة العالمية الخاص بأصول الوباء كونه فشل في إعطاء «اعتبار متوازن» لنظرية تسرب الفيروس من مختبر معهد ووهان لعلم الفيروسات، وهي النظرية التي استبعدها الفريق الدولى المكلف بحث منشأ الوباء في تقريره الأول الذي صدر بداية العام. وكان الفريق المكون من علماء من منظمة الصحة العالمية ونظرائهم الصينيين زاروا ووهان في يناير (كانون الثاني) الماضي لبحث أصول الوباء، قد خلصً إلى أنَّ فيروس كورونا المستحد انتقل للأنسان عبر حيوان وسيط. غير أن تقريراً ثانياً صدر عن مسؤولين في منظمة الصحة العالمية بعد ثلاثة أشهر، أعاد التشكيك بنتائج التقرير الأول، عندما أشبار إلى عدم قدرة محققي المنظمة على الوصول إلى البيانات الضرورية بسبب عدم تعاون السلطات الصينية.

بعضها اعتذر عن عدم استقبال حالات جديدة

الإصابات العتقودية بالقيروس في إقليم

الاستخبارات ومجلس الاستخبارات

الوطني، إلى تقييم بثقة منخفضة أن

الفيروس انتشر على الأرجح بشكل

طبيعي من حيوان لإنسان. في حين أكدت

وكالة واحدة بثقة متوسطة أنه ظهر على

الاستخبارات اتفقت على أن فيروس

«كورونا» المستجد الذي يعرف باسم

«سارس - كوف - 2» لم يتم تطويره كسلاح

بيولوجي، وأن المسؤولين الصينيين لم

وقال التقرير إن كل أجهزة

الأرجح نتيجة حادث بأحد المختبرات.

وتوصلت أربع وكالأت من بين أجهزة

ووهان الصينى بعد شهر.

# ليبيا: مراكز لعزل مصابي «كوفيد ـ 19» تشتكي من نقص الأكسجين

في الأكسجين بمراكز العزل

القاهرة: جمال جوهر

رغم أن وزيسر الصحة بحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية الدكتور على الزناتي، نفى وجود نقص فتى مخزون الأكسجين بمراكز العزل، وأن كُل ما نتردد بشأن ذلك مجرد «اشباعات»، اشتكت مراكز لعزل مصابی «کورونا» فی غرب

البلاد من عدم توفر الأكسجين لديها مما اضطرها إلى رفض حالات مصابة جديدة.

واستخاث مركز العزل الصحى ببلدية درج بغرب ليبيا، صباح أمس، من نقص الأكسجين، موجهاً نداءً إلى «أصحاب القلوب الرحيمة» بمساعدة المركز بعد نفاد المخزون لديه، مشيراً إلى أنه «في

وكان الزناتي في معرض طمأنته للمواطنين على الحالة

حاجة ماسة إلى الأكسجين حتى

يتمكن من استقبال مصابين

الوبائية في البلاد، قال خلال زيارته لمركز بنغازي الطبى منتصف هذا الأسبوع، إن كلّ استقبال أي حالة جديدة مصابة ما بتردد عن «انتشار الحالات داخل المركز نظرأ للنقص الحاد المصابة بشكل كبير، أو النقص

مجرد إشاعات». المواطنين على ضرورة التشدد وبجانب مركز العزل بيلدة فى الالتزام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، درج، أبدى مركز العزل في مطالباً بسرعة مساعدته لتجاوز مدينة غدامس الواقعة قرت هذه المحنة. الحدود مع تونس والجزائر، أسفه بأنه «لم يعد في مقدوره

وفيما يتعلق باللقاحات، جدد الاتحاد الأوروبي دعم ليبيا بالفيروس، وتحتاج إلى الإيواء في مواجهة وباء «كوّفيد - 19»، مشيراً إلى أنه ساهم مع وزارة

فى الأكسجين». وحض المركز

الوطنية الاستثنائية التي

التنمية الألمانية والسفارة الألمانية

لدى البلاد فى دعم منظمة

«يونيسف» ووزارة الصحة

الليبية لضمان استعداد القطاع الصحى للاستجابة لاحتياجات الليبيين في التصدي للجائحة. ولفتت بعثة الاتحاد لدى ليبيا إلى أن حملة التلقيح

الفيروس بحسب بيانات المركز الوطني لمكافحة الأمراض، وتظل النسبة الأكبر من الإصابات في أطلقتها «يونيسف» ووزيـر

منتصف الأستبوع الماضي، للتطعيم الشامل ضيد الفيروس تم دعمها بـ6480 جرعة لقاح. وارتفع العدد التراكمي إلى 305 ألاف مصاب بـ«كورونا» فى عموم ليبيا منذ ظهور

الصحة الليبي في مدينة بنغازي

مدن غرب ليبيا. وسبق لعبد الباسط سميو مدير إدارة التطعيمات بالمركز، أن ذكر أن إجمالي المطعمين بالجرعة الأولَـــي لـــــقاحـات «كــورونــا» تجاوز مليوناً و31 ألف مطعم في جميع البلاد، لافتاً إلى أن مراكرً التطعيم تواصل تلقيح المواطنين بلقاح «سينوفارم» كجرعة أولى، و «أسترازينيكا» كجرعة ثانية. ومنصات إلكترونية، تفاصيل

أجتماع ضم عشرات الشخصيات

الليبية بينهم عمداء بلديات

وقيادات عسكرية يغرب ليبيا،

الاثنين الماضي، بمقر مكتب

وبدا أن الدعوة، وإن كانت

المرحلة»، بحسب محضر الاحتماع

الأعلى للدولة، الذي تحوف من

دعوات تهدف إلى «تقتيت الوطن

الليبي وتمزيق هويته الواحدة».

صفحته على «فيسبوك»: «أي

دعوة للهويات الفوق وطنية

العابرة للحدود والأوطان

هى إضعاف للهوية الوطنية

الجّامعة»، مستطرداً: «لبيا،

وليبيا فقط، هي الأرض الطيبة

الُّتِّي تَنغرس فيهَا أقدامنا، وهي

سماؤنا التي نتطلع لها بأبصارنا

دعوة للهوبات التحت وطنية،

سواء لقبائل أو مدن أو جهات، أو

أقاليم، هي دعوات لتفتيت الوطن

الليبي (أ...) ليبيا اليوم نحن

أحوج ما نكون فيها للبحث عن

المشتركات التي هي كثيرة، والبعد

عن التمترس الجهوي والمناطقي

إحياء (إقليم) طرابلس، وصف

محمد عامر العباني عضو

مجلس النواب عن مدينة ترهونة

(غرب لبيياً)، هذه الدعوات بأنها

«عمل غير صالح». وقال: «وحدة

التراب الوطنى دونها الموت، ومن

يدعون لتفكيك الوطن بأى صورة

فهم يسعون لتسفيه تضحيات من

حيمة قندلفت.

آفكر باحتراف الغناء

أن الكبالار

واستكمالأ لمعارضة فكرة

وانتهى قزيط قائلاً: «أى

وقال قزيط في إدارج له عبر

### أعضاء في «ملتقى الحوار» يطالبون البعثة الأممية بتحديد جلسة طارئة... وتواصل اشتباكات الميليشيات غرب طرابلس

# احتدام الخلافات بين الدبيبة ومجلس النواب الليبي

القاهرة: خالد محمود

دخلت الأزمة السياسية في ليبيا، على ما يبدو، مرحلة سير عظام بين أطرافها ال ئىسىة، بعدماً احتدمت النواب من جهة، والحكومة برئاسة عبد الجميد الدبيية حلسة سيعقدها المحلس غدأ بمقره في مدينة طبرق بأقصى شرق الدلاد لمناقشة سحب الثقة منها (الحكومة)، على نحو ينذر بانهیار «اتفاق جنیف» لحل الأزمة المحتدمة في لبينا منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر ورفض الدبيبة الذي تولى

منصبه في شبهر مارس (أذار) الماضي التهديدات بسحب الثقة، وأتهم في المقابل محلس النواب بـ «إعاقة عمل الدولة» بسبب فشله في إقرار ميزانيته، وبعرقلة الانتخابات المقررة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، و قال: «مشكلة الانتخابات ليست لوحستية، بلهي تشريعية ىحتة؛نحن قدمناً برنامجاً لتسهيل وتنفدذ العملنة

وعد في كلمة متلفزة، بثتها وسائل إعلام محلية مساء أول من أمس، أنْ أسباب مجلس النواب لعدم الموافقة على مقترحاته المتكررة للمعزانية «غير حقيقية وواهية»، وقال إن حكومته تعرضت بشكل ممنهج للعرقلة من مختلف الأطراف، وعلى رأسها البرلمان، لافتاً إلى أنه «خلال 4 أشهر، تمت عرقلة الحكومة بشكل ممنهج مقصود. كما تمت عرقلة اعتماد الميزانية من قبل البرلمان من دون أسباب

وأضاف: «مجلس النواب أعطانا السيارة، ومنع عنا الوقود، كما أنه ساهم في تعطيل وتحريك عجلة الاقتصاد.



المبعوث الأممى لدى ليبيا يان كوبيش (البعثة الأممية)

برامج الكهرباء بعدم اعتماد المسرانسة»، معتسراً أن تعطيل اعتماد الميزانية بمثابة تعطيل

وأشسار إلى أن البرلمان لم يعتمد أي ميزانية طبلة 7 سنوات، وأوضح أن الحكومة أجابت على كل الملاحظات التي أبداها مجلس النواب بشأت الميزانية، وعدم اعتمادها أضاع الفرصة على الحكومة للعمل.

وأعلن كذلك «انطلاق مشروع (عودة الحياة) لبرامج ومشروعات التنمية في ليبياً خلال الربع الأخير من السنة الحالية، بعد الحصول على التمويل السلازم لها»، لكنه لم يفصح عن مزيد من التفاصيل، مكتفياً بالقول إن مشروعات التنمية ستشمل وتستهدف كل مناطق ومدن ليبيا، وستكون في البنية التحتية والكهرباء

يكون لهم موقع في خريطة ليبيا المستقبل، ومن يحاول أن يعطل التنمية والانتخابات تحت أي حجج، ويفكر في إقامة الحروب،

لا مُكَان لَه بِينِنا ».

وعد الانتخابات نقطة تحول مهمة في ليبيا، والشعب الليبي يريد الوصول إليها، والذي يخاف من الانتخابات هم الفاشلون، وتعهد بإجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

وقال إن «هناك بعض الدول الجارة تتهمنا بالإرهاب»، مشيراً إلى أن «ليبيا حاربت الإرهاب في سرت وفي كل مكان، ولا يمكن أن نقبل باتهامنا بالإرهاب، وقد تم إرسال وفد كبير لتونس للتفاهم الغريبة»، وتابع: «إذا كانت تونس تريد بناء علاقات قوية صادقة معنا، لا بد من احترام دول

الجوار، فهى دولة جارة وصديقة، (الاثنين)، استجابة لطلب نحو

كل دول الجوار». ولم يتأخر رد عقبلة صالح،

رئيس مجلس النواب الليدي، الذي قال إن «الدبيبة يتحجج بأنناً لم نمنحه ميزانية، بينما أتحنا له الصرف، وأنفق حتى الآن نحو 40 مليار دينار ليبي»، وتابع: «الحكومة لا تعانى من أزمـة مالحة، والمشكلة في عدم اعتماد المتزانية باب التنمية الذي يطلبه دبيبة تقيمة 20 ملياراً، ويتقدم دييية لنا كل 15 يوماً

بطلب تعديل وتأجيل». وتوعد بأنه في حالة عدم حضور دىيية لجلسة المساءلة، فإنه سيكون أول من يطالب بسحبها، لأن «عدم الحضور

وتابع: «الفاشلون لا يمكن أن ونحن نريد بناء علاقات طيبة مع

مُعها بشأن هذه الاتهامات يعني عدم الاحترام»، على حد

وحدد البرلمان جلسة استجواب لدبيبة وحكومته غدأ

من الحكومة، بدعوى تسجيل مخالفات إدارية ومالية بحقها.

ومن جهة أخرى، طالب 31 من أعضاء «ملتقى الحوار السماسي» الليبي بعثة الأمم المتحدة في رسالة بعقد حلسة طارئة للملتقى لمعالجة ما <u>الحكم قبل نحو خمسة أشهر،</u> وصفوه د «الاختراقات الجسيمة» التى تعيق تنفيذ خريطة الطريق، والتطورات الخطيرة التي تمس وحدة البلاد واستقرارها، والتمهيد الحقيقى لإجراء الانتخابات في موعدهاً

> ونجح الملتقى، مطلع فبراير (شباط) الماضي، خلال اجتماع في جنيف برعاية الأمم المتحدة، في اختيار سلطة تنفيذية حديدة بِقَيادة الدبيبة، والمجلس الرئاسي بقيادة محمّد المنفى، البلاد حتىّ احراء الانتخابات المقررة نهاية العام الحالى، لكن لا يزال الخلاف حول القاعدة الدستورية المنظمة للانتخابات لم يتم حسمه بين الأفرقاء اللببيين.

وفى شأن آخر، تجددت لليوم الثالث على التوالى المناوشات بين ميليشيات محمد البحرون (الفار) وجهاز «دعم الاستقرار» بقيادة عبد الغنى الككلى (غنيوة) جنوب مدينة النزاوية (غرب طرابلس)، بينما دعت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان حكومة «الوحدة الوطنية» لكسر صمتها، والتدخل لوقف الاشتباكات، وضمان سلامة السكان.

ومن جهة أخرى، ظهر محمد التحداد، رئيس أركبان القوات الموالية للحكومة، وهو يرور فرقاطة تركية مرابطة ة مالة السواحل الليبي، في إطار فعاليات مجموعة المهام البحرية التركية هناك، على حد وصف وزارة الدفاع التركية التي أوضحت، في تغريدة عير «تويتر»، أن زيارة الحداد والوفد المرافق له تمت يوم الثلاثاء

تُخيم على ليبيا هذه الأيام

«أحواء سليدة» ساهمت في إخراج خلافات الأفرقاء السياسيين إلى العلن للمرة الأولى منذ تولى السلطة التنفيذية الحديدة وسط مخاوف من إعادة الانقسام السياسي، والإطاحة بـ«اتفاق جنيفُ» لوَّقفُ إطلاق النَّارِ، الذي قد يفتح الباب أمام بارونات الحرب ثانيةً، ثم تعطيل المسار السياسي يدعم هذه المضاوف حالة

التلاسن وتصاعد نبرة الكراهية، فضلاً عن حملات التشكيك والتندر المتعادلة بين الأطراف الفاعلة في المشهد السياسي راهناً، وما واكبها من تمسك مجلس النواب الليبى بضرورة إخضاع حكومة «الوحدة الوطنية» التي يترأسها عبد الحميد الدينية، للأستجواب، عن الأشهر الخمسة التي أمضتها في إدارة السلاد، ومدى قدامها بالتعاطي مع أزمات البلاد.

ووستط دفاع معارضين للحكومة عن حق مجلس النواب في مساءلتها، وتلويح عقيلة صالح رئيس البرلمان، عبر الفضائيات بأنه سيسحب «الثقة» من حكومة الدبيبة، التي وصفها بـ «الفاشلة»؛ إن لم تحضر حلسة الاستحواب المقررة غداً (الاثنين)، تخل الأخير عن ابتسامته المعهودة، وقال بنبرة غاضبة إن حكومته تواجه «حرباً من قبل البرلمان والأحزاب والخاسرين»، قبل أن يشير إلى أنه سيكون خارج ليبيا في الموعد المحدد لمثول حكومته أمام مجلس

هذه التحاذبات دفعت عضو مجلس النواب صالح قلمة، للقول إن «ملامح فقدان الثقة بالحكومة بدأت تظهر على السطح، حتى من قبل المواطن البسيط». ورأى أن «الحكومة لم توفر الخدمات الأساسية كالكهرباء والسيولة والدواء؛ وللأسف نرى الدبيبة

يجتمع بالنواب، ويحاول رفض الاستجواب، وهناك من يشجعه ويصفق له لكي يجعل منه طرفاً أساسياً آخر في الصراع، وفي أي تسوية قادمة».

دعوات لـ«إحياء إقليم طرابلس»... وتصاعد نبرة الكراهية

شبح الانقسام يُهدد مسار التسوية السياسية في ليبيا

امتثال الدينية لحلسة المساءلة، وصف الكاتب الصحافي محمد بعبو التهديد يسحب الثقة من الحكومة بـ «مناورة ذكية خلطت الأوراق، ونقلت الحكومة من حالة الهجوم الشعبوي والإعلامي إلى حالة الدفاع الفتوي والجهوي، والانكماش السياسي». وتساءل: «هـل سيتصرف عبد الحميد الدىنىة تحكمة تُنجيه، أم بتهور

سيؤذيه»؟ وذهب سياسيون ليبيون إلى أن هذه الأجواء تلقى بظلالها حتماً

إلى تبنى مجموعة من الشخصيات اللبينة في العاصمة فكرة إحياء «إقليم» طرّابلس التاريخي، وهي الدعوة التي لاقتأ رفضاً واسعاً حتى داخــل طرابــلس نفسها ؛ ووصفها بعض المراقبين بأنها تدفع البلاد دفعاً نحو «التقسيم والتفتيت»، علماً بأن لبينا كانت مُقسمة تاريخياً إلى ثلاثة أقاليم هى «برقةً» بنغازي في الشرق، و«فَران» جنوباً، بالإضافة إلى

أستاذ العلوم السياسية في ليبيا، إلى أن «الذين يدعون ويعملون من أجل تحقيق ما يسمى (إقليم) طرابلس، بدعم من بعض الدول التى ترى ليبيا إماراتها التاريخية لا يمثلونني (...) يمثلني فقط من يصدح ويعمل من أحل تكريس وحدة التراب الليبى ووحدة الدولة

وتداولت وسائل إعلام محلية وحدوه».

### وفيما أبدى قلمة أسفه لعدم

دعم السياسات برئاسة الوزراء، وتناقشوا حول اليات إحياء تستهدف التأكيد على مطالب «الإقليم» السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفقاً لـ«ضرورات المُسرب، فإن الفكرة نفسها لاقت رفضاً واسعاً، وهو ما حدر منه أبو القاسم قزيط عضو المجلس

> على المسار السياسي، وتقلل فرص اتجاه البلاد لإجرآء الاستحقاق الانتخابى المرتقب قبل نهاية العام. نذر الانقسام التي لاحت بوادرها ثانية بين «معسكري» غرب البلاد وشرقها، وصلت مداها

وذهب مالك أبو شهدوة،

هذا الأسبوع

END OF

**SUMMER** 

فساتين سهرة ومجوهرات راقية

لقاءات:

نجاح الجارودي

دينا الجسر

إطلاق

مانجا العربية

## «زعيم اليسار» التونسي ينفي تحالفه مع «الإسلاميين» ضد سعيّد

تونس: المنجي السعيداني

بدخول تونس الشهر الثاني من إدارة البلاد من خلال التدابير الاستثنائية بعد إقالة رئيس الحكومة وتجميد البرلمان، بدأت بوادر المطالبة بإجلاء الغموض السياسي والعودة إلى المسار الديمقراطي تتبلور أكثر، حيث دارت مسشاورات بسن أقطاب احتماعية وسياسية معارضة هدفها دفع الرئيس التونسي قيس سعيد، إلى إعلان حكومة جديدة وتقرير مصير البرلمان المجمد، وتحديد خريطة طريق حول الخطوات التي سيتخذها. وفى المقابل، تسعى أطراف داعمة لمواقف سعيد، إلى القطع النهائي مع منظومة الحكم السابقة التّي تزعمتها «حركة النهضة»، وتحملها مسؤولية ما آلت إليه البلاد من مشكلات اقتصادية واحتماعية.

في هذا السياق، أكد حمة الهمامي، زعيم اليسار التونسي والمتحدّث باسم «تحالف الجبهة الشعبية»، عدم مشاركته في

الرباط: «الشرق الأوسط»

كشف ممثل المغرب لدى الأمم

المتحدة السفير عمر هلال عن

استئناف المسار السياسي لنزاع

الصحراء في الأسابيع المقبلة، لكنه

حذر من أنه «إذا لم تعد الجزائر إلى

مقعدها في المائدة المستديرة، فلن

قطع علاقاتها مع المغرب، وصدرت

دعوات دولية وعربية للبلدين

إلى إعادة العلاقات وتغليب «لغة

«الندوة الإقليمية للجنة الـ24

لمنطقة الكاريبي» التى عقدت

في الدومينيكان ما بين 25 و 27

أغسطس (آب) الجاري، إن «قرارات

الأمم المتحدة تعترف فقط بطرفين

في النزاع الإقليمي حول الصحراء

المغربية»، مُشيراً إلى أن «قرارات

مجلس الأمن، بما فيها القرار 2548

الصادر في 30 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، ذكرت البرائر، على

غرار المغرب، خمس مرات على

الأقل، كطرف معنى فاعل في

المسار السياسي». وذكّر أن وزراءً

الخارجية الجزائريين شاركوا

وقال هلال في كلمة أمام

الحوار».

وكانت الجزائر أعلنت قبل أيام

ىكون ھناك مسار سياسى».

هدفها تشكيل جبهة رفض لتوجهات سعيد. ونفى الهمامي قيام حزبه بأي اتصالات أق الاجتماع مع أطراف إسلامية لتكوين جبهة مقاومة لـ«الانقلات» أو تكوين جبهة لإحياء «حركة 18 أكتوبر" 2005، التي ضمت ممثلين لبلورة موقف من «قرارات سعيد»، وإنهاء حالة الغموض السياسي عن «النهضة» إلى جانب يساريين تحالفوا على مقاومة استبداد وقد اجتمع الشابي مع نور الدين

> وكانت هذه الحركة قد شهدت تحالفاً سياسياً غير مألوف ضم ممثلين عن «حركة النهضة» (إسلامي) و«الحزب الشيوعي التونسيّ» (يسار) ونشطاء فيًّ مجال الإعلام والمحاماة والقضاء، وشنوا إضراب جوع جماعياً، وطالبوا حينها بـ«بلورة عهد ديمقراطى يضمن المشاركة السياسية والتداول السلمي على

النظام السابق.

يأتي نفي الزعيم اليساري لإحباء هذا التحالف السياسي فى ظل تحركات سياسية مختلفةً هدفها امتصاص «الصدمة السياسية» التي أحدثها قرار

شخصياً وبشكل كامل في المائدتين

المستديرتين بجنيف في ديسمبر

(كانون الأول) 2018 ومارس (آذار)

للجزائر لدى الأمم المتحدة سفيان

ميموني، بشكل مباشر، من أنه

«إذا استمرت الجزائر في إنكارها،

خُلال استئناف المسار السياسى،

الذي نأمل أن يتم في الأسابيع

المقبلة، وإذا لم تعد البَّجزائر إلى

مقعدها في المائدة المستديرة، فلن

یکون هناڭ مسار سیاسی». وزاد

السفير: «من هذا المنبر أقول: إذا لم

يشارك الوزير الجزائري في مسار

الموائد المستديرة وفقأ للصيغة التَّى حددتها قرآرات مجلس الأمن،

بذريعة أن بـلاده ليست طرفاً في النزاع، فعليه تحمل مسؤولية

ذلك»، مشيراً إلى أنه بالنسبة

للمغرب وكذلك بالنسبة لمجلس

الأمن، فإن «الجزائر هي بالفعل

طرف فاعل في النزاع الإقليمي

حول الصحراء المغربية. إنَّها كذلكًّ

وسوف تبقى كذلك. ومع الجزائر

سيتم حل المشكل، فالجماعة الانفصالية المسلحة، البوليساريو،

ليست سوى أداة في خدمة الأجندة

وحنذر هلال الممثل البدائم

إلى الأمام» وحـزب «الـوطنـس الديمقراطيين الموحد» وحزب البرلمان ورفع الحصانة عن أعضائه «التيار الشعبى» وحزب «البعث»، والسيطرة على القرار السياسي. ويقود حزب «الأمل» الذي يتزعمه ويسعى إلى تشكيل جبهة داعمة لقرارات رئيس الجمهورية. أحمد نجيب الشابي، أحد أهم معارضي الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، مشاورات

الطبوبي، رئيس اتحاد الشغل

(نقابة العمال)، للتشاور والنظر في

المرحلة الاستثنائية وما سيكون

لها من تداعيات خطيرة على

مستقبل البلاد. وقال الشابي في

تصريح إعلامي بعبارات واضحة

إنه «توجه إلى أتحاد الشغل لخلق

قُوة تقُّفْ أمَّام رئيس الجمهورية

لأنه خرج عن الشرعية»، على حد

السياسية التى يقودها زهير

المغزَّاوي، رئيس «حركة الشعب»

(حزب قومي)، وهو حزب داعم

لتوجهات رئيس الجمهورية، على

تنظيم مشاورات مع عدة أحزاب

سياسية، من بينها حركة «تونس

ورد السفير المغربي على

نظيره الجزائر لدى الأمم المتحدة

سفيان ميموني، مشيراً إلى

«المسؤولية التاريخية والسياسية

والدبلوماسية والعسكرية

والإنسانية للجزائر في خلق

وإطالة أمد النزاع المصطنع حول

الصحراء». وقال: «خلاف ما بدعيه

السفير ميموني، لم تكن الجزائر أبداً

مجرد مراقب في قضية الصحراء

المغربية بل كانت منذ البداية طرفاً

فاعلاً في هذا النزاع»، متسائلاً: «من

يمول البوليساريو؟ من يحتضنها

على أراضيه؟ من يسلحها؟ من

وغيرها من الآليات العسكرية التي

تفرغ في ميناء وهران؟ من يمنحها

جوازات السفر الدبلوماسية؟ من

يدفع لها ثمن تذاكر طيران في درجة

رجال الأعمال والفنادق ذات الخمس

نجوم؟ أليست الجزائر؟ من يقوم

بذلك على حساب شعبها وتنميتها

فى الندوّة على «مقترح تقاسم

الصَّحراء الـذي قدمـه الرئيس

الجزائري السأبق عبد العزيز

بوتفليقة في عام 2001 إلى

المبعوث الشخصتي الأسبق للأمين

وأطلع السفير هلال المشاركين

الاقتصادية والاحتماعية؟».

يجهَّزها بالصواريِّخ والدبابات والمتمثلة في التجنيد العسكري

المغرب يطالب بمشاركة الجزائر في المسار السياسي لحل نزاع الصحراء

ويعمل عدد آخر من الأحزاب

وفى حال تشكل هاتىن الجبهتين بشكل كامل، فإن المشهد السياسي التونسي سيكون مختلفاً خلال الفترة المقبلة، حيث ستدعم محموعة من الأحراب توحهات الرئيس وتدعو إلى إنهاء منظومة الحكم السابقة التي قادتها «حركة النهضة»، فيماً ستعمل مجموعة أخرى على الحد من نهمها في الوصول إلى الحكم والسيطرة الكاملة بدورها على المشهد السياسي.

فى غضون ذلك، حذرت 32 جمعية تونسية من خطورة استمرار هيمنة لوبيات مالية وحزبية على العديد من وسائل

العام للأمم المتحدة جيمس بيكر،

متنصلاً بذلك «من التزامه المزعوم

بالحق في تقرير المصير»، وهو

الاقتراح الذي رفضه المغرب بشدة

انطلاقاً من إيمانه الراسخ بالوحدة

الترابية للصحراء المغربية ووحدة

هلال ناقوس الخطر بشأن أحد

أسوأ أشكال انتهاكات حقوق

الإنسان التى ترتكبها الجزائر

و «البوليساريو» في حق السكان

الصحراويين الذين يعتبرهم المغرب

محتجزين بمخيمات تندوف،

وقال هالال، وهو يعرض

عشرات الصور لأطفال صغار

يحملون أسلحة في عروض

وتدريبات عسكرية داخل مخيمات

تندوف هناك مسألة تهم المغرب

بشكل خاص، والمجتمع الدولي على

وجه العموم، تتمثل في التحنيد

العسكري للأطفال داخل مخيمات

تندوف. الجزائر التي تدعى أنها

مجرد مراقب لقضية الصحراء

المغربية تأوي معسكرات للتجنيد

الإجباري لأطفال لا تتجاوز

أعمارهم 10 سنوات.

على صعيد ذي صلة، دق

سكان الصحراء المغربية.

الإعلام التونسية واستعمالها إدراج الفنون والموسيقى كـــادوات للتضليل، والدعاية في مناهج التعليم السعودية لـ«سياسيس فاشيلين ودجالين ومُتغطرسين»، وذلك من أجل إعلاء مصالح هذه اللوبيات فوق المصلحة العامة.



ورد الطائف في عطور

عالمية.. أريج لدَّ يُنسى

بلقيس:

لا أصدق

ما أراه!

زخارف الـ «آرت ديكو» وألوانه

فوائد بالجملة في أطباق الـ «سوبر فوود» الملوّنة

> دليل الشعر المجعّد الصحّى والجميل

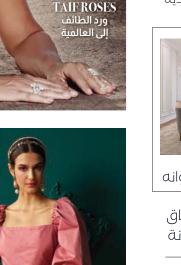
روتين العناية الجمالية لما بعد الصيف

د. سعاد الشامسي

sayidatynet

المرأة الإمارتية

کتاب «سیدتی»:





الشكر والامتنان للسيدة نورة السلطان



صبحة الأكمام المنتفخة

مايا الهواري

العِدالة في تربية





sayidatynetpage sayidatynet

أمينة الصيباري

الحياة كما أراها







































مها الأحمد

قریب من

رئيس الوزراء المالي السابق يعبّر عن سعادته لاستعادة «حق التنقل بحرية»

# متمردو تشاد يرغبون في «الحوار»... وانقلابيو مالي يفرجون عن الرئيس

نواكشوط: الشيخ محمد

قالت جبهة التغيير والوفاق في تشاد، وهي حركة مسلحة متَّـمردة أعلنَّت قُــل أشهر مسؤوليتها عن مقتل الرئيس التشادي إدريس دبي، إنها مستعدة للمشاركة في «الحوار الوطني» الذى اقترحة المجلس العسكري الانتقالي الذي يحكم تشاد، بقيادةً نجل الرئيس الراحل الجنرال محمد إدريس دبي. ونقلت (رويترز) عن المتحدث بأسم الجبهة قوله: «إذا كانت هناك معادرات سلمعة لعناء تشاد ديمقراطية جديدة، تخلو من الديكتاتورية والمصادرة المطلقة للسلطة، فإننا سننضم البها بالتأكيد»، فيما قال زعيم الجيهة محمد مهدي على: «لقد تجاوزنا مرحلة الاقتتال، وبلغنا مرتبة التفاوض ما بين الإخوة».

ومهدى عسكرى تشادى مخضرم كان يقاتل في ليبيا منذ سنوات، نقلت عنه صحّف فرنسية قوله: «نحن نطالب بحوار وطني في تشاد منذ 2016»، وكان مهدي قد عبر الحدود بين لبينا وتشاد مطلع العام الجاري، على رأس مئات المقاتلين المدججين بالسلاح، وأعلن التمرد على نظام الرئيس إدريـس دبـي، الـذي حكم تشاد لثلاثة عقود، وخاض المتمردون معارك عنيفة ضد الجيش التشادي شهر أبريل (نيسان) الماضي، قتل فيها دبي، ليتولى نجله قيادة وأخرى عسكرية، ويرأسها البلاد، وهو جنرال في الجيش بيلغ من العمر 38 عاماً، فواصل الحرب على المتمردين وألحق بهم خسائر كبيرة، واعتقل منهم المئات. وسبق أن رفض المجلس العسكري الانتقالي أي تفاوض مع الجبهة، بسبب تورطها في مقتل الرئيس دبى، فيما لم يعرف موقفه من استُعدادها للمشاركة في «الحوار

محمد إدريس دبي نجل الرئيس السابق الذي تولى قيادة البلاد وهو جنرال في الجيش يبلغ من العمر 38 عاماً (رويترز) الوطني» الذي يسعى المجلس العسكري لتنظيمه كخطوة مهمة لتسيير مرحلة انتقالية تنتهى بتنظيم انتخابات رئاسية تعيد البلاد إلى وضع دستورى طبيعي. وقبل أسبوع شكل محمد

إدريس دبي «لجنة فنية» مكلفة بالتحضير للحوار، تضم في عضويتها شخصيات سياسية الرئيس التشادي الأسيق قوكوني ويدي، وأعلن المجلس العسكري الانتقالي أن «إخواننا السياسيين والعسكريين مدعوون إلى مفاوضات صريحة وأخوية ومباشرة لطى صفحة العنف الذي طالما أحزن عائلاتنا وأبطأ

فى غضون ذلك أعلن الرئيس

التشادي أن المجلس العسكري «سيترجم حسن نيته في إجراءات ملموسة، تتعلق بالعفو والإفراج عن أسرى الحرب وإعادة ممتلكاتهم إليهم، ودمجهم في المجتمع، وفق جدول زمني دقيق سيتم الإعلان عنه»، ورحب المتمردون بهذا التصريح حين أعلنوا استعدادهم للمشاركة في الحوار.

ولكن استعداد المتمردين للحوار يتزامن مع اتفاق تشادي ليبي على «إخراج الفصائل المسلحة التشادية من الأراضي الليبية»، كما يتزامن مع مقترح قدمه الرئيس التشادي إلى الليبيين بتشكيل قوة عسكرية مشتركة لضبط الحدود بين البلدين، وذلك خلال زيارة قام بها نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي موسى الكونى، إلى تشادُّ

فى أزمة سياسية، من بين دول

تشاد منذ أشهر أوضاعا سياسية استثنائية، رغم محاولة محمد دبي تسيير المرحلة الانتقالية بهدوء، ولكن ذلك فرض عليه الانشغال بالشأن الداخلي على حساب الأدوار الإقليمية التي كان يقوم بها والـده، وخـاصـة قيما يتعلق بالحرب على الإرهاب في منطقة الساحل، إذ سحيت تشاد قيل أيام 600 جندى من المثلث الحدودي بين مالى والنيجر وبوركينا فاسو،

قبل أبام، كما يستعد الرئيس التشادي لزيارة الخرطوم. وتعيش

كانتَّ تشاركَ في القتال ضد «تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى»، وهو أحد أذرع تنظيم

ليست تشاد وحدها الغارقة

الساحل، بل إن مالي هي الأخرى توجد في وضع سياسي وأمني أسوأ، منذ الانقلاب العسكري الـذي وقع أغسطس (أب) 2020، والصعوبات التى تواجه تسيير المرحلة الانتقالية، خاصة بعد الانقلاب الثاني الذي وقع نهاية مايو (أيار) الماضي. وأفرج انقلابيو مالي أمس

(السبت) عن الرئيس الانتقالي باه انداو ورئيس الوزراء مختارً وان المعتقلين منذ أكثر من ثلاثة أشهر، في خطوة اعتبرت مهمة لتهدَّئة اللَّوضعَ السياسي في البلاد، خاصة أن الفترة الانتقالية تنتهى في غضون ستة أشهر فقط، أي إنَّ الانَّتخابات الرئاسية بجب أن تنظم في شهر فبراير (شباط)

رغم أن المحموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) التي فرضت عقوبات على مالى بسبب الأنقلاب، ترفض بشدة أي تمديد للمرحلة الانتقالية، وتلوح بتشديد العقوبات في حالة محاولة الحيش تمديد فترّة بقائه في الحكم. ورحبت (إيكواس) الجمعة برفع «كل الإجراءات التقييدية» المفروضة على الرئيس السابق ورئيس الوزراء الانتقاليين. وقالت إنها «ترحب بقرار

إمكانية «تمديد» المرحلة الانتقالية،

الحكومة رفع جميع الإجراءات التقييدية» ضد نداو ووان. واعتقل الرجلان في 24 مايو في انقلاب ثان بقيادة الكولونيل أسيمي غوتا والعسكريين الذين وصلوا إلى السلطة في انقلاب في 18 أغسطس (أب) 2020. وقالت المجموعة إن لحنة تم تشكيلها لمتابعة الانتقال بعد الانقلاب العسكري الأول الذي وقع في أغسطس <u>20</u>20.

وأكدت الحكومة المالية في تغريدة على تويتر مساء الجمعة أنها «استقبلت بترجيب مهمة المساعى الحميدة» للحنة متابعة المرحلة الانتقالية. وعبرت عن «ارتيادها للنتيجة السارة للخطوات التى قامت بها اللجنة المذكورة» لمراقبة المرحلة الانتقالية، والتي أدت إلى «رفع إجراءات المراقبة الخاصة التي كانت مفروضة» على الرئيس ورئيس الحكومة السابقين.

وأكد رئيس الوزراء الانتقالي السابق مختار في بيان مساء الجمعة أنه «كان سعيدا لاستعادة حق أساسي منصوص عليه في دستورنا، حق التنقل» بحريا وعير عن شكره للجنة مراقبة المرحلة الانتقالية التي سمح عملها بـ «تسوية وضع صعب»، المقبل، وهو ما يبدو أنه صعب على حد تعبيره.

### موجز

مسلحون نيجيريون يفرجون عن 30 طالباً مخطوفاً

كانو (نيجيريا)- «الشرق الأوسط»: أفرج مسلحون نيجيريون عن 32 طالعاً إضافياً كانوا قد خطفوا مع زملاء لهم في يوليو (تموز) من مدرسة معمدانية في ولاية كادونا شمال غربى البلاد. وقال القسجوزيف حياب لوكالة الصحافة الفرنسية، إِن «قُطاع الطرق أطلقوا سراح 32 طالباً آخرين اليوم الجمعة. لا يزال لدينًا 31 مخطوفاً قيد الاحتجاز نأمل بالإفراج عنهم قريباً». وحاءت هذه الأنباء بعد ساعات على عودة حوالي مائة طفل خطفوا قبل ثلاثة أشهر من مدرسة قرآنية في غرب نيجيريا، إلى عائلاتهم الجمعة بعدما أفرج عنهم الخاطُّفون. وأقدم نحو مائتي عنصر مدججين بالسلاح في 30 مايو (أيار) على اقتحام مدينةً تيجينا في ولاية النيجر بغرب نيجيريا وخطفوا 93 طفلاً من مدرسة صالح تانكو القرآنية الخاصة. ولم ترد أي تفاصيل عن ظروف إطلاق سراح الأطفال، لكن بعض الأهالي أوضح أنهم باعوا منازل وأملاكاً أثنّاء خطفهم حتى يتمكنوا من جمع الأموال المطلوبة فدية للخاطفين. وتسجل مناطق شمال شرقى نيجيريا ووسطها زيادة في الهجمات وعمليات النهب والخطف الجماعي تُنفذها عصابات مسلحة بدأت هذه السنة، وهي تستهدف تلامذة وطلاباً لقاء فدية. وخطف حوالى ألف طالب وتلّميذ منذ ديسمبر (كانون الأول) حين بدأت العصابات تستهدف المدارس. وأطلق سراح معظم المخطوفين بعد مفاوضات، لكن المئات لا يزالون

### البرلمان البيروفي يمنح الثقة لحكومة الرئيس اليساري

ليما - «الشرق الأوسط»: منح البرلمان البيروفي الذي تهيمن عليه المعارضة التمدنية، الجمعة، الثقة لحكومة الرئيس النساري الحديد تبدرو كاستبو ، الذي احتاز بذلك أول اختيار سياسي له منذ انتخابه في يوليو. وبعد نقاش مرير بدأ الخمس، حصَّلت الحكومة بقيادة غيدو بييدو على 73 صوتاً مؤيداً مقابل 50 صوتاً معارضاً. وقالت رئيسة البرلمان وزعيمة المعارضة ماريا ديل كارمن ألفا، بعد التصويت، «لقد مُنحت الحكومة الثقة». ورحب الرئيس كاستيو بالتصويت عبر «تويتر». وقال إن «البحث عن إجماع سيسمح لنا بالحكم مع الشعب ومن أُحل تُطُوبر سياساتُ عامةً ذاتُ طابع احتماعي».

### المستشار النمساوي يرأس حزب الشعب الحافظ

فيينا - «الشرق الأوسط»: يتجه المستشار النمساوي، زيباستيان كورتز، إلى فترة جديدة على رأس حزب الشعب النمساوي المحافظ، مع تبني سياسة مشددة تجاه الهجرة. وخلال المؤتمر العام للحزب، الذي يُعقد في مدينة سانكت بولتن بولاية النمسا السفلي، سيكون كورتز هو المرشح الوحيد وبلا منازع لشغل هذا المنصب مجدداً. وتم انتخاب كورتز لأول مرة زعيماً لحزيه في عام 2017. وفاز كورتز (35 عاماً)، في الانتخابات البرلمانية مرتين بموقفه المناهض للهجرة. ومن المقرر أن يصوت المؤتمر العام للحزب ليس فقط على كورتز، ولكن أيضاً على اقتراح بضرورة ربط المزايا الاجتماعية للمهاجرين بالاندماج الناجح. . بالإضافة إلى ذلك، يخطط مندوبو الحزب، البالغ عددهم حوالي 1000 مندُوب، للمطالبة بضوابط أكثر صرامة ضد المنظمات الاسلامية السياسية. وأدى موقف الحزب بشأن الهجرة، ورفضه قبول لاجئين أفغان، إلى زيادة التوترات مع حزب الخضر، الشريك في الائتلاف الحاكم.

### روسيا تنتقد ملصقات انتخابية تاريخية ألمانية

موسكو - «الشرق الأوسط»: انتقدت روسيا ملصقات انتخابية تعود إلى عقود ظهرت في شمال ألمانيا، وتظهر منطقة كالتنتنغراد الروسية - كونتغسييرغ سابقاً - كجزء من ألمانياً. ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، قوله «لقد شاهدنا التقارير الإعلامية عن هذا. ورد فعلنا سلبي». ولم يتضح من الذي وضّع الملصقات في ولاية مكلنبورج - قوربومرن. وتظهر الملصقات خريطة بحدود ألمانيا قبل الحرب العالمية الثانية. وقال بيسكوف إن روسيا تفترض أن الملصقات التي ترجع إلى 72 عاماً، وصنعت من أجل الانتخابات الاتحادية عام 1949، ليس لها علاقة بالموقف الحالى لبرلين. وأضاف بيسكوف: «بالطبع، برلين، رسمياً، لا تشك في وحدة أراضي الاتحاد الروسي. ولكنه أمر مهم أبضاً أن نفهم التطلعات الإقليمية لقوى سياسية معينة في ألمانيا». يذكر أن ألمانيا تجري الانتخابات الاتحادية في 26 ستتمير (أيلول) المقيل.

### إجلاء السكان من الساحل الجنوبي الأميركي استعداداً لـ«إعصار إيدا» ولكن لا يريدون البقاء في منازلهم،

ميامى: «الشرق الأوسط»

إعصار «إيدا» الذي قد يتحول إلى عَاصِفَة (شيديدة الخطورة) من الفئة الرابعة أصبح على مقرية من الساحل الجنوبي للولايات المتحدة. وتوقعت هيئة الأرصاد الوطنية الأميركية «مدأ بحرياً يهدد الأرواح» عندما يبلغ . الاعصار البابسة على سواحل لويزيانا وميسيسيبي، محذرة من «أضرار كارثية للرياح». وبدأت ولاية لويزيانا استعدادها لوصوله الولايات المتحدة في نهاية الأسبوع، وأعلنت حالة طوارئ استعداداً للعاصفة المتوقع أن تصل اليابسة في الولايات

نيويورك: بول موزور

تعمل وزارة أمن الدولة على

تعيين أفراد من المخترقين القراصنة

الصينيين في القطاع الخاص، وكثيراً ما يكون لهؤلاء أهدافهم

الخاصة وأحياناً ما يستغلون

قدرتهم على الاختراق الإلكتروني

فى ارتكاب جرائم إلكترونية على

تعمل في مجال التكنولوجيا

ثلاث وظائف شاغرة لأشخاص

حدون تلك اللغة مثيراً للانتياه.

نشر الإعلان، الذي يطلب بكاتبي

تقارير بحثية، من جانب شركةً

ومقرها في مقاطعة هانينان

الشركة أكبر مما تبدو عليه بحسب

سلطات تطبيق القانون الأميركية،

تكنولوجى» جزء من شبكة من

الشركات التى تعمل تحت إدارة وزارة

أمن الدولة الصينية بحسب لائحة

كومبيوتر في الولايات المتحدة

الأميركية وكمبوديا بهدف الوصول إلى بيانات ومعلومات حكومنة

حسَاسة وأمور أخرى غامضة ذات

طابع تجسسي مثل تفاصيل عن

وقد اخترقت الشركة أجهزة

اتهام فيدرالية في مايو (أيار).

عادة لا تعين الشركات، التي

وكريس باكلي\*

حدّ قول خيراء.

الذي ضرب أولاً الولاية، وأغرق 80 في المائة من نيو أورلينز وأودى بأكثر من 1800 شخص.

إدورادز، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، «حان الوقت لأهالي لويزيانا لأن يستعدوا»، وناشدهم: «احرصوا على أن تكونوا مع عائلاتكم على أهبة الاستعداد لأى احتمالات».

وقال فرع هيئة الأرصاد في نيو أورلينز في تغريدة، «حانّ وقت التصرف. يُتوقع الآن أن يصل (إيدا) اليابسة بقوة إعصار من الفئة الرابعة». وناشدت الهيئة الأهالي في المناطق المتأثرة المتحدة اليوم الأحد، بعد 16 عاماً الالتزام بتعليمات المسؤولين

الأهالى خارج سدود الحماية المحلسين. وسارع هــؤلاء في على الإعصار «كاترينا» المدمر المناطق الأكثر خطورة لمغادرة منازلهم واصطفوا في طوابير للتمون بالسلع الضّرورية. لكن رئيسة بلدية نيو أورلينز، وقال حاكم لويزيانا بيل لاتويا كانترل، طلبت من الأهالي

القاطنين داخل نطاق سدود

الحماية من الفيضانات، البقاء

في منازلهم. وقالت كانترل لموقع إخباري محلى، «لا نريد الناس في الطرق وبالتآلى تعرضهم لخطر والفئة الرابعة للإعصار هي ثانی أعلی مستوی علی سلم «سافير سيمبسون» لقياس رياح الأعاصير، التي تبلغ أدنى سرعة لها 209 كلم تالساعة. وأصدر المسؤولون تعليمات بإجلاء للأشخاص الذين لميتم إجلاؤهم،

من الفيضاناتَ في نيو أورلينز والجلدات الساحلية المعرضة للخطر على ساحل الولاية مثل

وقال قائد الشرطة في غراند أيل، سكوتر ريسويبر، «الناس يحزمون أمتعتهم الآن ويغادرون». وأضاف لوسائل إعلام محلية: «نعلم أنها ستكون عاصفة كبيرة». وإعلان حالة الطوارئ الذي وافق عليه الرئيس جو بايدن، سيفرج عن أموال فيدرالية إضافية ومساعدات للولانة الحنونية لتعزيز الاستعدادات وجهود الاستجابة. ويتم تجهيز مركز إيواء

واجتاح «إيدا»، كوبا، في

وقالت هنئة الأرصاد إن العاصفة ستترافق على الأرجح مع سقوط أمطار غزيرة وفیضانات «کبیرة» من جنوب شرقى لويزيانا إلى سواحل ميسيسبي وألاباما.

وفق رئيسة البلدية.

كَانَ الْإعصار قد وصل إلى مناطق في غرب كوبا في ساعة متأخرة الجمعة، بقوة عاصفة من الفئة الأولى ترافقه رياح بلغت سرعتها القصوى 130 كلم

ولاية بينار ديل ريو، البؤرة الحالية لفيروس كورونا المستجد في الجزيرة. وتم إجلاء أكثر من

عشرة ألاف شخص فيما قُطعت الكهرباء وقائياً قبيل وصول

الأسبوع الماضي اجتاحت عاصفة استوائية قلما تحدث، السواحل الشمالية الشرقية للولابات المتحدة، متسببة بانقطاع الكهرباء عن ألاف الأميركيين واقتلاع أشجار وأمطار قياسية. وقد حذر العلماء من زيادة وتيرة الأعاصير القوية في وقت ترتفع حرارة مياه المحيطات بسبب التغير المناخي، ما يفاقم المخاطر على التجمعات السكنية

العاصفة. في العاصمة هافانا عُلقت خدمة ألنقل العام بحلول منتصف اليوم، وتم إجلاء آلاف الأشخاص.

الساحلية في العالم.

بالفعل في دوائر أمن الإنترنت في

واشنطن تذكرها لأسماء مسؤولين

استخباراتيين صينيين قبل

ظهورها في لائحات اتهام أميركية.

إعلانات الوظائف بحثاً عن شركات

في هاينان تعلن عن «مهندسين

اختبار اختراق» لتأمين الشبكات

من خلال استكشاف ومعرفة كيفية

وأثار إعلان نشرته شركة

«شياندوين» في هاينان الانتباه،

حيث تضمن ذلَّك الإعلان، الذي

كان موجوداً في محرك بحث

لكلية علوم الحاسب بحامعة

سيتشوان عام 2018، تفاخراً بأن

شركة «شياندوين» «قد تولت عددا

كبيرا من الأعمال السرية المتصلة

. بالحكومة». ودفعت الشركة، التي

توجد في كانكو، عاصمة هاننان،

رواتب شهرية تتراوح بين 1200

وتفحص العاملون في المدونة

### مزيج من الاحتراف والجاسوسية

# جيل جديد من القراصنة الإلكترونيين الصينيين

نحو توظيف وتجنيد أفراد من بأساليب كلمن روسيا وإيران اللتين

المتطورة في الصين، متحدثُينُ للغَّة كمبوديا، لذا يعد الإعلان عن وجود ناشئة تعمل في مجال أمن الإنترنت الاستوائية بالصين. وتعد تلك فقد كانت شركة «هاينان شياندوين

تابعين للحكومة الصينية، وتحول ه تضمنت عمليات تستهدف

تابعون لوزارة أمن الدولة مبلغأ مالياً مقابل عدم نشر شفرة المصدر الخاصة بكومبيوتر الشركة بحسب لائحة اتهام نشرتها وزارة العدل الأميركية خلال العام الماضي. ونفذت مجموعة أخرى من المخترقين في جنوب غربى الصين هجمات إنترنت على نشطاء مؤيدين للديمقراطية في هونغ كونغ إلى جانب عمليات احتيال على مواقع إلكترونية خاصة برامج الفدية الإلكترونية الخبيثة بألعاب بحسب ما جاء في لائحة اتهام أخرى. وتفاخر أحدّ أفراد المحموعة يتمتعه يحمانة رسمية شريطة ابتعادهم عن أهداف في

ملحوظ في أساليبهم، حيث يزداد سعى ذلك الجهاز الجاسوسي البارز أصحاب المواهب في القطاع الخاص على نطاق واسع. ومن الواصّح تأثر النهج الحديد الذي تتبعه الصين تلحقان أضرارا كبيرة بأهداف عامة وتجارية طوال سنوات. وقد طلب مخترقون صينيون

خلال عملية تجسس».

نظام إطفاء الحرائق فى شركة بولاية وبعتقد محققون أن تلك نيوجيرسي بحسب ممثلي الادعاء العام. وتشير الاتهامات على ما يبدو المجموعات مسؤولة عن عمليات اختراق البيانات التي تمت مؤخراً، إلى حملة عدائية من جانب مخترقين



على الجانب الآخر قال روبرت بوتر، رئيس شركة «إنترنت 2,0» الأسترالية التي تعمل في مجال أمن الإنترنت: «الجانب الإيجابي في الأمر هو أنهم يستطيعون الوصول إلى المزيد من الأهداف، وهذا يزيد المنافسة، لكن الجانب السلبي هو مستوى التحكم. لقد رأيتهم يقومون بحماقات مثل سرقة 70 ألف دولار



الاختراق الخاصة بها أن تكون

مثل كبانات تابعة مجلبة، فكثبراً

ما تعمل المجموعات وفقاً لأهدافها

الخاصة. والرسالة هي كما يوضح

ألبيروفيتش: «نحن ندَّفع لكم للقيام

بالعمل من التاسعة وحتى الخامسة

لصالح الأمن القومي الصيني، ولا

بعنيناً حقاً ما تفعلونه بعد ذلك

بما لديكم من أدوات ووسائل فهذا

أمر يعود إليكم». وقد تضمنت لائحة اتهام نشرتها هيئة محلفين

كبيرة خلال العام الماضي اتهاماً

لزميلين سابقين في الدراسة بكلية

الهندسة الإلكترونية في تشنغدو

في جنوب غربي الصين، بتنفيذهم

هجوما إلكترونيا باستخدام أجهزة

كومبيوتر غريبة وسرقة معلومات

من معارضين ومخططات هندسية

لقد تغيرت الأساليب التى تتبعها الصين بعد ما نقل الرئيس الصينى شي جين بينغ، مسؤولية عمليات الاختراق الإلكترونية من جيش التحرير الشعبي إلى وزارة أمن الدولة. وقد استخدمت السوزارة، التي تعد خليطاً من جهاز جاسوسي، ومحقق لدى الحزب الشيوعي، وسائل اختراق أكثر تطورأ وتعقيدا مثل العيوب الأمنية التي تُعرف باسم «العمليات المفاجئة» من أجل استهداف شركات ونشطاء وحكومات.

أى اهتمام بها وابتزوها باستخدام

وغيرها من الهجمات».

وفى الوقت الذي تمثل فيه الوزارة صورة للولاء الشديد للحزب الشيوعي في بكين، يمكن لعمليات



من أصحاب المواهب في القطاع الخّاص في المعركة السيبرانية (رويترز)

من متعاقد دفاع أسترالي. وقد

أشارت لائحة الاتهام إلى قيام آلاثنين

بعملية ابتزاز، حيث طلبا المال

مقابل عدم الكشف عن شفرة المصدر

فى ظل هذه المنظومة أصبح

الخاصة بالشركة على الإنترنت.

المخترقون الصينيون أكثر عدائية،

حيث ازداد معدل الهجمات

الإلكترونية العالمية المرتبطة

بالحكومة الصينية بمقدار ثلاثة

أمثال تقريباً منذ العام الماضي

مقارنة بأربعة أعوام مضت بحست

شركة «ريكورديد فيوتشر» في مدينة

سومرفيل بولاية ماساتشوستس

والتي تدرس استخدام الأطراف

الفاعلة المرتبطة بالدول للإنترنت،

حيث تشير الشركة إلى أن المعدل

عدد العمليات التي تمكن مكتب التحقيقات الفيدراتي من كشفها والتصدي لها؟، يقول نيكولاس إفتيمياديس، مسؤول استخباراتي أميركى بارز متقاعد يكتبعن عمليات التحسس الصينية، إنها قليلة. ويضيف قائلاً: «لا توجد طريقة تمكنك من تعيين ما يكفى من أفراد للتعامل مع هذا النوع منّ الهجمات». وقد اكتشفت مدونة غامضة لها سجل وتاريخ من كشف المخترقين التابعين لوزارة أمن الدولة الصينية أمراً ما في يناير (كانون الثاني) 2020، وكانّت تلك المدونة التي تحمل اسم «إنتروجن المتوسط قد أصبح حالياً أكثر من تروث» (حقيقة الاختراق) معروفة

و3000 دولار، وهو متوسط قيمة الأجور التي يتقاضاها حديثو بالنظر إلى الحجم الحالي كم التخرج من الصينيين الذين يعملون في مجال التكنولوجيا من الطبقة المتوسطة، مع مكافأت تصل إلى 15 ألف دولار، وتضمنت الإعلانات عناوين بريد إلكتروني لشركات أخرى تبحث عن خبراء ولغويين في مجال أمن الإنترنت مما يشير إلى

ألف عملية خلال ثلاثة أشهر.

أنها جزء من شبكة. ويزداد استخدام مجموعات الاختراق الصينية لـ«برامج مشاركة خبيثةً مع التنسيق بين جهودهم» بحسب ما كتب عاملون في مدونة «حقيقة الاختراق» في رسالة بالبريد الإلكتروني، لكنهم لم يكشفوا عن هوياتهم تظرأ لطبيعة عملهم الحساسة. وكان العنوان

المسجل لشركة «شياندوين» هو مكتبة جامعة هابنان، وكان رقم الهاتف المذكور هو رقم أستاذ لعلوم الحاسب وأحد الأعضاء البارزين في جيش التحرير الشعبي، الذي كان يدير موقعا إلكترونيا يقدم مبالغ مالية للطلبة الذين يقدمون أفكارا مبتكرة تتعلق باختراق، وفك تشفير كلمات المرور، لكن لم يتم توجيه أي اتهام لذلك الأستاذ.

كذلك قادت سحلات وأرقام هواتف أخرى الكتاب في المدونة نحو عنوان بريد إلكتروني وحساب مملوك لدينغ شياويانغ، وهو أحد مدراء الشركة. وأكدت لائحة الاتهام أن دينغ كان مسؤولا في أمن الدولة حيث كان يوجه ويدير عمل المخترقين العاملين في شركة «شىياندوين». وتضمنت اللائحة تفاصيل لم تتوصل إليها المدونة مثل جائزة تلقاها دينغ من وزارة أمن الدولة للقادة الشباب في المؤسسة. ولم يتسن التواصل مع دينغ وغيره من المذكورة أسماؤهم في لاًئحة الاتهام.

ورغم القدرة على تتبع ورصد نشاط جهاز أمن الدولة الصينى حتى هذه اللحظة، ربما يتعلم الجهاز كىفىة إخفاء آثاره بشكل أفضل على حد قول ماثيو برازيل، اختصاصي سابق في الشؤون الصينية بمكتب الصادرات بوزارة التجارة شارك في تأليف دراسة عن أعمال التجسس الصينية. وأوضح قائلاً: «إن قدرات الأجهزة الصينية ليست متماثلة. إن اللعبة تتطور، وربما يختلف الوضع تماماً خلال فترة تتراوح بين خمس وعشر سنوات».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

# الهيئة الدولية لتغير المناخ؛ هل أخفق العلماء في تقدير العواقب؟

حرائق في كاليفورنيا (أ.ب)

بيروت: عبد الهادي نجّار

في كتابهما «انهيار المدنية الغربية»، يرسم مؤرخاً العلوم ناومى أورسكس وإيريك كونواي صورة مستقبلية قاتمة لضعف الحكومات في مواجهة مشكلة تغيُّر المناخ، مما يـؤدي إلى حصول الانهبار العظيم سنة 2093. ويتوقع الكاتبان فشل محاولات الإصلاح البيئي التي لم تستطع إىقاف تسلسل الأحداث، حيث لم تتحول المعرفة إلى قوة مؤثرة، رغم إدراك الجميع لما

ويعرض الأكاديميان الأميركيان قراءتهما لما سيحدث مستقبلاً، فيجعلان 2023 سنة «الصيف السرمدي»، الذي سبودى بحياة 500 ألف شخص حول العالم. ويتوقعان أنه في سنة 2040 سيصبح الجفاف وموجات الحرّ أمراً اعتيادياً في ولوب كرب و السنة كل مكان، وتتبعها في السنة التالية موجة حرّ أقوى تقضي على المحاصيل وتودي إلى هحرات واسعة واضطرابات نتبحة نقص الغذاء.

كتاب أورسكس وكونواي، الذي صدر سنة 2014. نُصنَّفُ ضمن كُتُب الخيال العلمي، وإن استند إلى المعطيات العلمية المتاحة في حينه. وخلال السنوات التي تلت صدور الكتاب، تابعت درجات حرارة الكوكب صعودها محققة أرقاما قياسية غير مسبوقة. فالسنوات من 2014 إلى 2020 هي الأعلى حرارة منذ البدء بتسجيل درجات الحرارة قبل 142 عاماً. وتتوقع «الوكالة الوطنية الأميركية للمحيطات والنغلاف النجوي» أن يقارب متوسط حرارة سنة 2021 ما هو مسجّل في السنوات القليلة التيّ

### ثغرة في توقع المستقبل

شهد صيف 2021 موجات حرّ وفيضانات وحرائق واسعة فى أكثر من مكان، حدث أظهرت الكوارث الأخيرة أن تأثيرات المناخ يمكن أن تضرب من دون اعتبار للحدود الوطنية ومستوى الدخل والنفوذ السياسي. في الولايات المتحدة، اختنق الغرب الأوسط بدخان حرائق الغابات التى اندلعت على بُعد مئات الكيلومترات في كندا. كما عانت ألمانيا من أضرار بمليارات الدولارات من فيضانات يوليو بموجات الحرّ والأمطار الغزيرة (تـمـوز) الـتـي أودت بحياة

> اللافت أن النماذج المناخية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ فشلت في توقّع شدّة موجة الحرّ في شمال أميركا. ويتعذّر حتى الآن تقدير ما إذا كانت مناطق مثل ألمانيا أو شمال أمدركا ستواجه ظروفأ مماثلة كل 20 سنة أو كل 10 سنوات أو حتى سنوياً. وغالباً ما تميل تقارير الهيئة إلى التحفظ والبحث عن التوافق بين أغلب الآراء التي تتجاذبها السياسات، ولذلك تخضع السيناريوهات الأكثر تطرفاً للتهميش.

فى اليوم التالي حرائق غابات

ويبدو أن الوقائع ستفرض نفسها في النهاية، حيث يشير تقرير الهيئة، الذي صدر في أغسطس (آب) الجاري، إلى أنّ التأثير البشرى على الظواهر المناخَّية المتطرقة «تعزّز» منذ أخر مراجعة قامت بها الهيئة سنة 2014، خاصة فيما يتعلق

والجفاف والأعاصير ويسلط التقرير الضوء أيضا على زيادة محتملة في الأحداث المتطرفة المركِّية، عندما تتسبب كارثة مناخية بكارثة أخرى الْفيضَاناتُ في ألمانيًا وقساوة وتزيد من حدَّتها. وكمثال على ذلك، يبرز ما حدث مؤخراً عندما سجّلت قرية ليتون في مقاطعة «بریتش کولومبیا» رقماً قیاسیاً لدرجات الحرارة في كندا عند 49,5 درجـة مئويـة، ثـم تبعتها

وينؤه التقرير إلى أن العلماء تجنبوا في السابق تعليل أحداث الطقس الفردية بتغيُّر المناخ، فيما زادت الثقة الآن للربط بين

قاطع، لأول مرة في سلسلة تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتُغِيُّر المناخ، أنه لا يوجد شك علمي متبق بأن البشر «بُغذّون» تَغَيُّراً المناخَ، فهذا الأمر «لا لبس فيه». ويقول مؤلفو التقرير إن عدم اليقين الوحيد المتبقى هو ما إذا كان العالم قادراً على حشد القدرات لدرء مستقبل أكثر قتامة من المستقبل الذي فرضناه على

ويشير التقرير إلى أن ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي ارتفع إلى مستويات لم يشهدها الكوكب منذ مليوني سنة، وأخذت المحيطات تتحول إلى حمضية،

واستمرت مستويات البحر المعطيات وقياس تأثير ارتفاع في الارتفاع، وتابع الجليد في درجات الحرارة. ويظهر ذلك حلباً بعد الموجة الحارة في شمال القطب الشمالي ذوبانه، وازدادت الكوارث المرتبطة بالطقس حدّة، غربي المحيط الهادئ وكندا في أواخر يونيو (حزيران) الماضي، وأصبحت تؤثر على مناطق واسعة في جميع أنحاء العالم. إذ وحدت محموعة من العلماء أن ويستند التقرير، الذي تُغيُّر المناخ الذي يسببه الإنسان أعده 234 مؤلفاً، بمشاركة آلاف زاد من فرصة حصول هذه الموجة

الباحثين، إلى أكثر من 14 ألف 150 مرة على الأقل. دراسة، بالإضافة إلى مجموعة ويذكر التقرير على نحو من بيانات الرصد الجديدة من الأقمار الاصطناعية ومحطات الطقس، التي أعطت العلماء مزيداً من التفاصيل غير المسبوقة حول ما يحدث على كوكب الأرض. استشراف الظواهر المتطرفة

فيضانات في ألمانيا (إ.ب.أ)

بعبداً عن حالة البقين التي

يتضمنها التقرير، يزداد القلقّ من قدرة العلماء على تقدير عواقب تغيُّر المناخ. ويقول زيك هاوسفاثر، مدير المناخ والطاقة في معهد بريكثرو والمساهم في إعداد التقرير: «إن احتمالات المجهول أصبحت كبيرة على

محتجزاً في حالة تجمد عميق لآلاف السنين. ويمكن أن يشق الميثان المحاصر في أعماق البحار طريقه إلى الغلاق الجوي، كما بمكن أن تحوّل حرائق الغايات ملايس الفدادين من الغابات الغنية بالكربون إلى مصدر إضافي لغازات الدفيئة. ومن المتوقع أن تستمر نوعية الهواء في العديد من الأماكن بالتدهور. لقد باتت قدرة النماذج

المناخية على التنبؤ بالظواهر المتطرفة موضع تساؤل، بعد حوادث الطقس الشديدة التي اجتاحت العالم خلال السنوات القليلة الماضية. وكانت دراسة أجراها باحثون من المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا في زيوريخ، على نماذج حاسويية لمحاكاة موجة الحرّ التى شهدتها أميركا الشمالية وأوروبا مؤخراً، خلُصت إلى أن احتمالية حدوث مثل هذه الظواهر القياسية ترجع إلى حدٍ كبير للسرعة التي

ويتفق العلماء على أن الوصول إلى مستويات أعلى من الدقة في بعض النماذج المناحدة يستلزم حوسبة متقدمة للغاية. ولن يساعد تحسن القدرة على ر . . معالحة المعطيات في رصد الظواهر المناخبة المتطرفة فقط، بل سيساهم أيضاً في تقديم توقعات مناخية ممتدة على سنوات طويلة. ويدعو بعض العلماء إلى تحالف دولي يماثل منظمة «سيرن» لفيزيآء الجسيمات، على أن يكون خاصاً بتغيُّر المناخ، ويقوم على مشروع حوسبة عملاق يمكن تشغيلة بنحو 200 مليون يورو

إن تحسين النماذج المناخية إجراء لإبطاء وتيرة الانبعاثات الكربونية فرصة لمزيد من الوقت أن كل درجة من درجات الاحترار

إلى إطلاق الكربون الدي ظل

ترتفع بها درجة حرارة الأرض، وليس فقط إلى درجة الحرارة

وقد أبدى غِيرت جان فان أولدنبورغ، الباحث في المعهد الملكى للأرصاد الجوية الذى نجح قى ربط موجة الحرّ الأخدرة في أميركا الشمالية بتغيُّر المنتَّاخ، قُلقه من أن بعض النماذَّج المناخية أشارت إلى استحالة ارتفاع درجات الحرارة إلى الأرقام القياسية التي شهدتها المنطقة. وينوّه بيتر ستوت، من مكتب الأرصاد الجوية في بريطانيا، بأن النماذج المناخية الأقدم لم تتوقع شدة بعض الظواهر المناخبة الإقليمية المتطرفة، كتلك التي سُجّلت مؤخراً في كندا.

أمر حيوي للتكيُّف مع تغيُّر المناخ وإبلاغ أنظمة الانذار المبكر لتحنُّ الوفِّيات. ولكن النماذج المناخية الدقيقة لا تكفى وحدها لتحويل المعرفة إلى قوة تغيير مؤثرة في مجتمعات يصعب عليها تختُّل أشياء لم تحصل بعد. وأياً تكن إخفاقات الماضي أو احتمالات المستقبل، يُعتبر كلّ للتكيُّف مع التغيُّرات الآتية، كما بتجنبها البشر تساهم في وقف كوارث يجب ألا تحدث.

الشمالي ذوبانه، مما قد يؤدي نجيب صعب \* تراب ضانا أغلى من ذهب الأرض من الطبيعي أن نخاف من الفشل. لكن ما يدعو إلى الدهشة أن يتصرّف البعض وكأنهم يخافون من النجاح. ويزداد الاستغراب حين يتعلق الأمر بنجاحات نادرة في مجالات البيئة، كان من المأمول البناء عليها لتحقيق إنجازات أخرى

قُبِل أُسابِيع قُلْيلة، اختارت مجلة «تايم» العريقة محمية ضانا في الأردن بين أعظم 100 موقع في العالم تستحق الزيارة سنة 2021. وكانت منظمة الأمم المتّحدة للتربية والثقّافة والعلوم (يونيسكو) أدرجت ضانا في لائحة «الإنسان والمحيط الحيوي»، التي تضم أهم المناطق المُحمية حول العالم. هكذا اكتسبت المحميّة، التي تتميّز بتنوع طبيعي وبيولوجي نادر،

شبهرة واسعة، وأضحت مقصداً مهمّاً للسياحة البيئية بعد أقلّ من شهر على اختيار محمية ضانا بين أعظم 100 وجهة للزيارة في العالم، أصدرت الحكومة الأردنية قراراً بالعمل سريعاً لتعديّل حدود المحمية، تمهيداً لاقتطاع جزء منها، بهدف مباشرة أعمال التنقيب لاستخراج النحاس. ورغم أنه ليس من دليل على وجود النحاس بكميات تجارية، فلنس هناك ما بدر انتهاك حرمة موقع مهم كهذا تحت أي حجة. وإذا كان هناك مما قد يسمح بإحداث تخريب محدود في الطبيعة لخلق مصادر جديدة للدخل وتحسين معيشة الناس، فهذا لا يجوز إذا كان التخريب دائماً وغير قابل للإصلاح، كما في محمعة ذات خصائص نادرة مثل ضانا.

أعادنا هذا الخبر الصادم إلى عام 2019. حين اقتحمت أخبار الطاقة المتجددة في الأردن منتديات الطاقة العالمية، كقصَّة نجاح بـاهـرة. فقَّد أدّت السياسات الحديثة التي اعتمدتها الحكومة عام 2012 إلى تقدّم سريع في قطاع الطاقة المتجددة، التي وصلت نسبة مساهِ متها في إنتاج الكهرباء إلى نحو 20 في المَّانَّة، وكان من المتوقّع أن تصَّلُ إلى 25 في المَّائة سنة 2020 و 50 في المائة سنة 2030. فقد اجتذبت السياسات الملائمة التى اعتمدتها الحكومة استثمارات خارجية ومحلية لإنتاج الكهرباء من الشمس والرياح، وتدفّقت الاستثمارات من القطاع الخاص وصناديق التنمية ومؤسسات التمويل الدولية. وتمثّل الشمس والرياح المصدر الرخيص الوحيد للطاقة في الأردن، الذي يفتقر إلَّى موارد محلية من النفط والغاز والفحم الحجري. وكان قد ثبت سابقاً عدم وجود اليورانيوم بنوعية صالحة للتخصيب، كما كان بروِّج دعاة اعتماد الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء. وعدا عن الاستهلاك المحلي، قلنا يومها إنه يمكن للتوسّع في مشاريع الطاقة المتجددة إفساح المجال للأردن لتصدير الكهرباء إلى الدول المجاورة التي تُفتقر إليها، خاصة العراق وسوريا ولبنان. وتجدر الإشارة إلى أن إنتاج الكهرباء من الشمس والرياح اليوم أرخص من أي مصدر آخر للطاقة.

في ذلك الوقت بالذات، حين كانت الطاقة المتحددة في الأردن على طّريق الوصول إلى القمة، قررت الحكومة فجأةً إيقاف منح تراخيص جديدة لمشروعات إنتاج الكهرباء من الشمس والرياح. وفي حين كان السبب المعلن عدم قدرة شبكة التوزيع على استيعاب كمية الإنتاج المتزايدة، استمرّ منذ ذلك الوقت ازدياد إنتاج الكهرباء في محطات تعمل على الغاز المستورد.

قبل ذلك بسنة واحدة، عام 2018. كانت حصّة السيارات الكهربائية من مجموع السيارات الجديدة المبيعة في الأردن وصلت إلى نسبة هي بين الأعلى في العالم. وترافق هذا مع تسهدلات ضريعية شملت إعفاءات من رسوم الاستيراد والتشغيل. وقد شجّع هذا دولاً أخرى في المنطقة على اعتماد إحراءات مماثلة لتوسيع حصة السيارات الكهربائية، وفي طليعتها الإمارات العربية المتحدة، التي لا تفتقر إلى البترول، بِلُ اعتبرتُ أَنْ استخدام السيارات الكَهربائيةُ يساهم في تَخفيف تلوُّث الهواء.

في تلك السنة بالذات، بينما كان برنامج إدخال السيارات الكهربائية إلى طرقات الأردن في قمة النجاح، قررت الحكومة إلغاء معظم الإعفاءات والتسهيلات الضريبية عليها. وبينما كانت الحِدّة حاجة الحكومة إلى مداخيل أكبر، رأى آخرون أن التحوُّل إلى السيارات الكهربائية، عدا عن فوائده البيئية، يؤدي إلى استخدام فائض الإنتاج المحلى الرخيص من الكهرباء ذات المصادر المتجددة، وتوفير البترول المستورد.

إذا كان الرجوع عن قرارات وقف تراخيص مشاريع الطاقة المتجددة وإلغاء الإعفاءات على السيارات الكهربائية ممكناً، وتصحيح الضرر متاحاً في المستقبل، فهذا لا ينطبق على محمدة ضانا. إذ من المعروف أن بعض الأنظمة الطبيعية المتفردة لا يمكن استعادتها بعد إبادتها. وهذا بعني أن الحفاظ على طبيعة هذه المحمية يتطلّب الرجوع سريعاً عن القرار الجائر بتقطيع أوصالها.

ضانا هي الكبرى بين 9 محميات تديرها، بتكليف من الحكومة الأردنية، «الجمعية الملكية لحماية الطبيعة». وتحتل المحميات الطبيعية 4 في المائة من مساحة الأردن، مقارنة مع نسبة عالمية تصل إلى 10 في المائة. ويطالب الاتحاد الدولي لصون الطبيعة بتوسيع رقعة المناطق المحمية إلى 30 في المائة من أراضي العالم بحلول سنة 2030. لذا، فالمطلوب توسيع رقعة المحميات لا تضييقها. وهذا ما تعمل عليه دول في العَّالِم والمنطقة، ومنها السُّعودية، التي التزمت بزيادة رقعة المناطق المحمية فيها من نحو 10 في المائة اليوم إلى

غير أن الأردن بلغ مراحل متقدمة في الإدارة الكفؤة لمحمياته، التي نجحت في إدماج المجتمعات المحلية، وأطلقت برامج اجتماعية واقتصادية فيها، كما طوّرت أشكالاً متنوعة من النشاطات التي تستقطب السياحة المحلية والعالمية. أما محمية ضانا بالدات فتحتل مساحة 300 كيلومتر مربع، وتتمتَّز بطبيعة خاصة، تمتد من الأودية وسهول وادي عربة الصحراوية المنخفضة، إلى جبال يبلغ ارتفاعها 1500 متر عن سطح البحر. وهي من أكثر المناطق تنوعاً في الأردن بالأنظمة البيئية والأنماط النباتية والحيوانية، وتُعَدُّ بين الأغنى بالتنوع النباتي حول العالم، إذ تضمّ أكثر من 830 نوعاً نباتيًّا، بعضها لا يوجِّد إلَّا في نطاقها. يضاف إلى هذا أنها موطن لعدد كبير من الطيور والثدييات المهددة بالانقراض عالمياً. وهذا يُعتبر إرثاً وطنياً لا يجوز التلاعب به، ولا يمكن إصلاحه بعد حصول الضرر. . لفتنى تصريح لأحد الوزراء طمأن فيه المعترضين أنه سيتم

التعويضُّ عن أيُّ مساحة تُقتطع من محمية ضاَّنا بأرضُ بديلة في منطقة أخرى بالمساحة نفسها. وهذا ذكَّرني بتعليق مسة ول تعدر قبل 25 سنة، حين طالبناه بضرورة إجراء تقييم للأثر البيئي قبل ردم البحر لتوسيع النطاق العقاري، فقال: «أين المشكلة؟ نردم هنا فتتحرك المياه بضعة مئات من الأمتار إلى هناك». لكنه أقتنع حين شرحنا له أن للطبيعة الحية طرائقها الخاصة، وأن الردم في بقعة محددة قد يؤدي إلى إبادة أنظمة طبيعية نادرة لا يمكن تعويضها.

فنحن لا نتحدّث عن عقار للاستثمار التجاري، بل عن تراث طبيعي وطني لا يمكن تعويضه ولا يقدَّر بثمن، حتى لو كان هذا الثّمن كلّ ذهب الأرض، وليس نحاسها فقط.

\* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

# مطامر النفايات الشاطئية تهدد سلامة الحيطات والصحة العامة

لندن: «الشرق الأوسط»

تمثّل مكنّات النفايات العشوائية قنيلة موقوتة تهدد البيئة والصحة العامة، بما تحتويه من مخلفات خطرة وصناعية وتجارية إلى جانب النفايات المنزلية، وهي تضم فى كثير من الحالات نفايات مشَّعَة وسامَّة. واعتماداً على عمر المكب، يمكن أن يحتوي على مواد محظورة حالياً، مثل مركبات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور والأستستوس، ومواد صعبة التحلل تقع تحت حظر جزئى، مثل البلاستيك.

وتعدّ المواد المحظورة ملؤثات كيميائية تستغرق وقتأ طويلاً للتحلُّل في البيئة، وهي لا تَـزال تسبب ضَـرراً للإنسانَ والأنواع الحية بعد عدة عقود من حظرها. وخلال الفترة بين ثلاثدنات وسبعينات القرن الماضي، جرّى إنتاج ما يزند على مليون طن من ثنائى الفينيل متعدد الكلور الذي استخدم في الأجهزة الكهربائية. وفيما تم إطلاق ثلث هذه الكمية إلى البيئة المحيطة، ما تزال باقي الكمية موجودة في مكبات التفايات القديمة أو مواقع التخزين.

وفي حين أشارت بعض

الدراسات إلى أن مركّبات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور المنبعثة في البيئة أخذة في التناقص، فإن العديد من الثدييات البحرية تحتوي في أجسامها تراكيز أعلى بكثير من الحدود الآمنة لنظامها المناعى وخصوبتها. ويتوقع بعض العلماء أن يؤدي ذلك إلى انقراض بعض مجموعات الحبتان القاتلة في البلاستيكية في مُكبّات النفايات غضُون ثلاثين إلى خمسين سنةً

> وتزداد المخاطر على سلامة الثدييات البحرية، مع احتمال تسرب هذه المركّبات من مكبّات النفايات القريبة من شاطئ وإلى جانب المواد المحظورة،

تَعتبَر المعادن الثقيلة من المواد ذات السمّية العالية الموجودة فى مكبّات النفايات. وكان تقرير «الحالة التنتية لمناه البحر» في لبنان سنة 2020، أشسار إلى أن تراكيز المعادن الثقيلة (الفناديوم، والرصاص، والنحاس، والكادميوم) في الرسوييات المأخوذة بالقرت من مطامر النفايات القريبة من بيروت غير مقبولة بكل المقاييس

ويحذر تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) والصحية للميكروبالاستبك

عن «الصحة والبيئة في البلدان العربية» من المخاطر المرتبطة مكنّات النفامات العشوائية التي تقع عادة في أماكن قريبة من التجمعات السّكانية. وتتضاعف هذه المخاطر مع اختلاط النفايات العلدية بالنفايات الخطرة الآتية من الأنشطة الصناعية والطبية، مما يزيد من عبء آثارها البيئية. وتمثّل النفايات والفضلات

الشاطئية، مع المخلّفات الملقاة على الشواطئ وما يحمله الموج من أماكن بعيدة، ضرراً مادياً مباشراً بالمجتمعات المحلية التي يقوم اقتصادها على السياحة؟ فهى تحط من جمال الطبيعة الساحلية، وتستهلك الموارد لإزالتها والتخلص منها.

في المائة. وتعدّ المخاطر البيئية

ووفقاًلتقرير «توقعات البيئة العالمية» السادس (جيو 6) الذي صدر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) في 2019، تُقدّر كمية النفايات البلاستيكية التى تصل إلى المحيطات سنوياً بنحو 8 ملايين طن. ويحتل العرب مجتمعين المركز الثالث بعد الصين وإندونيسيا في مباشرة إلى البيئة البحرية. تلويث المحيطات بالنفايات العلاستعكمة بحصة تبلغ 8,6

وخلال السنوات الماضية، كانت هناك أمثلة كثيرة على حدوث فيضانات كارثية

نسبياً، وتوجد حالياً درجة من عدم البقين بأبعاد هذه المشكلة، حيث يشكّل فهم مصير وسمّية المواد البلاستيكية فجوة معرفية كبيرة تستحق اهتماماً خاصاً. وفيما تمثّل مساحته أقل من 1 في المائة من مجمل مساحة

البحار قي العالم، يختنق البحر المتوسط بما يعادل 7 في المائة من كمية المواد البلاستَّعكية الدقيقة التي تغصّ بها المحيطات. ويقدّر تقرير صادر عن خطة عمل البحر المتوسط أن كمية النفايات البلاستيكية التي ترمي فيه تتجاوز 730 طناً ىومىاً، حىث تمثل ست دول فقط هى تركيا وإسبانيا وإنطاليا ومصر وفرنسا والجزائر مصدرأ

لثلاثة أرباع هذه الكمية. ويوجد في أوروبا وحدها ما يقرب من مليون موقع قديم لطمر النفايات، من بينها نحو 10 ألاف موقع على السواحل المعرَّضة لخطر تغيُّر المناخ أو ارتفاع مستوى سطح البحر أو الفيضانات أو التعربة، مع إمكانية إطلاق حمولتها الملوثة

ومع ذلك لا تُعتبر هذه الخيارات منخفضة الكلفة، إذ

القديمة. قُعلى سبيل المثال، حرفت الفيضانات مكب نفايات نهر «فوكس» المهجور فى تكساس، وأطلقت نفاياته لمئات الكيلومترات على طول الساحل في أعقاب إعصار هارفي سنة 7َ201.

نحو متزايد. ليست لدينا أي

حالات مرجعية للمقارنة في أخر

مليوني سنة أو نحو ذلك. وهذا

يجعل التنبؤ بما سيحدث لأنظمة

الفجوة، فيحذّر من أنه في

المستويات الأعلى من الاحترار

تزداد صعوبة التنبؤ بكيفية

استجابة الكوكب، لأن نماذج

الكومبيوتر المتطورة تصبح

غير مؤكدة، ولا يمكن للعلماء

البحث بسهولة عن أدلَّة في

الماضي، لأنه لا يوجد وقت

مسجّل قى تاريخ البشرية كان

فيه تغيُّر المناخ شديداً للغاية

ويحصل بسرعة كبيرة مشابهة

لما نشهده اليوم. كما أن الاحترار

الذي يتجاوز عتبة الدرجتين

المئويتين فوق مستويات ما

قبل النهضة الصناعية بحمل

أبضًاً مخاطر كامنة تتسبب في

تسارع تغيُّر المناخ ويصعب

مع ارتفاع درجات الحرارة،

تحديد أبعادها.

ويستدرك التقرير هذه

الأرض أمراً صعداً للغادة».

ومَّن المنتوقع، في ظل سيناريوهات تغيَّر المناخ، أن يرداد تواتر هذه الظواهر المتطرفة. وفي بريطانيا وحدها يمكن أن يتأكّل ما يصل إلى 79 مطمرأ ساحليأ بحلول سنة 2055. إذا لم يتم الحفاظ على هداكل الحماية ضد أمواج البحر وتفترض الإدارة السليمة

للسواحل الأخذ في الاعتبار سلامة مكبّات النفايآت القريبة من الشاطئ، وذلك عن طريق فرض الصيانة المستمرة لهباكل الحماية من الأمواج مثلاً، أو اتخاذ تدابير وقائية أخرى، بدلاً من تطبيق الخيارات الأكثر استدامة، كالتراجع المُخطّط للبنى الحضرية، بما فيها المطامر، بعيداً عن الشاطئ، أو استعادة السواحل لإفادة النُظم البيئية والمحتمعات.

شاطئي متوسط الحجم من أمواج البحر، مثلاً، يمكن أنّ يكلف 200 مليون دولار، فضلاً عن تكاليف الصيانة الدورية، فى حين أن نقله بما يحتويه من نفايات إلى مكان بعيد عن الشاطئ قد تصل كلفته إلى مليار

مكبّات النفايات الشاطئية المعرضة لخطر الانجراف إلى البحر حول العالم، لا ستُما فى ظل التوقعات باستمرار وزيادة وتيرة وشدّة الفيضانات الساحلية والتآكل، فمن الواضح أن كلفة التصدى لمخاطر هذه المكبِّات على البيئة البحرية تبلغ أرقاماً فلكية.

هذه المشكلة المحتمعية طويلة الأمد ستسيب مشاكل سلامتها بالصحة العامة.

وتأكل في مكيات النفايات إن توفير الحماية لمكب نفايات

ونظراً للعدد الكبير من ارتفاع مستوى سطح البحر

كبيرة للأجيال القادمة، إذا تجاهلناها اليوم. لذلك توجد حاجة ماسة لتبنى استراتيجيات وطنية وتوفير تمويل سخى. وعلى الصعيد الدولي، يجب أن تكون هناك جهود منسقة لمواجهة هذه المشكلة التى ستترك أثارها على الجميع، بسبب أهمية المحيطات عالميا وارتباط



# ما هو مصير الحرب على الإرهاب؟

مع الانسحاب الأميركي من أفغانستان وعودة «طالبان» السؤال الأن: ما هو مصير الحرب على الإرهاب؟ هل انتهت؟ أم انتكست؟ أم أنها للتو بدأت بمرحلة حديدة؟

المعنيون يرون، وقبل وقوع انفجار كابل الذي أودى بحياة قرابة 170 أفغانياً و13 جندياً أميركياً، وحتى كتابة المقال، أن الحرب على الإرهاب الآن بدأت. وقبل وقوع هذا الانفجار سمعت القراءة التالية...

يرى المعنيون أنه مع حدوث أول حادث على غرار تفجير المدمرة «كول» الأميركية عام 2000 بميناء عدن، قد تتغير قواعد اللعبة الأميركية - الدولية. الآن وبعد انفجار كابل، هل يمكن القول إنها بمثابة تفجير المدمرة «كول»؟ ربما! المعطيات تقول إن الحرب على

الإرهاب ستنطلق بمرحلة جديدة بعد الانسحاب الأميركي، لكنها لن تخلو من تخبطات وأخطآء قد تستغلها الحماعات الإرهابية في كل مكان.

الانسحآب الأميركي يعنى أن واشنطن فقدت أرضية مهمة لحمع المعلومات

ما زال العلماء، وهم أكثر تأكيداً من أي

لقد أكد أحدث تقرير للهيئة الحكومية

ومع ذلك، لا تزال أوجه كثيرة للمناخ غير

أهم هذه الأشياء هو الحساسية المناخية، المعروفة بالارتفاع في متوسط درجة الحرارة

معىنة (غالباً مضاعفة) في تركيز ثاني أكسيد

قدر عالم الأرصاد الجوية جول تشارني، من

معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، هذا

مئوية. وفي غضون 42 عاماً منذ ذلك الوقت،

وعلى نحو ملحوظ، لم يتعلم العلماء إلا أقل

القليل عن هذه الكمية، حتى برغم نمو قوة

الحواسيب المستخدمة لوضع نماذج للمناخ

والغريب أن هذه الشكوك المستمرة تنبع،

جزئياً على الأقل، من شيء يعرفه حتى غير

والطّقس بنحو تريليون ضعف.

وقت مضى بشأن الاحترار العالمي، يناضلون

الدولية المعنية يتغير المناخ الكثير مما

ودرجات الحرارة غير المسبوقة.

من أجل فهم دور المياه في الغلاف الجوى.

الاستخباراتية للجماعات المحتمل تشكلها في أفغانستان مثل «القاعدة»، و «داعــش - خــراســان»، والمقاتلين الأجانب... هذا عدا عن فرار ألاف الإرهابيين من السجن في كابل. لا نعلم، مثلاً، هل بعود قادة ومقاتلو «القاعدة»

طارق الحميد

تقول إن واشنطن لم تعد تمتلكها، والدليل أنها طلبت مساعدة «طالبان» مؤخراً، بل إن الأميركيين تلقوا تحذيراً الأربعاء الماضى باحتمالية استهداف محبط مطار كابل، ووقع الانفجار فعلاً عصر الخميس، ولم تستطع القوات الأميركية تفادى العملية الإرهابية، أو الحد من

أضرارها! وعليه الواضح الآن أننا أمام حرب جديدة على الإرهاب قد تغير قواعد اللعبة، وتعيد التموضع السياسي بالعلاقات مع واشنطن، وحسب الحاجة . الأمنية الأميركية - الغربية، وحاجة دول

الحرب الجديدة على الإرهاب تتطلب استعادة ماكينة التعاون الأمني الذي وضع بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) فى أميركا، ولكن بالية مختلفة من

ناحية سرعة تبادل المعلومات، وضرورة استخباراتية على الأرض من أفغانستان، والمؤشرات ترايانها فرصة. وهذا يعنى إعادة ترتيب أوراق

المصالح الأمنية، وترتيب الأولويات،

ولذا فنحن أمام موجة جديدة من الإرهاب تتطلب مرحلة جديدة لمكافحة الإرهاب، مما قد يغير قواعد اللعبة التي أراد الديمقراطيون فرضها منذ وصول الرئيس بايدن للحكم، والدليل أن رئيس الاستخبارات الأميركية التقى قائد

التواصل المستمر بين الأطراف المعنية من واشتنطن للرياض، ومن القاهرة لبغداد، ومروراً من طهران إلى دمشق، اللتين قد

واستعادة كل دولة لأهميتها التي تراها. كما يعنى أنها ربما تكون فرصة لإيران المتوجسة من عودة «طالبان»، وسوريا الأسد التى تراها فرصة لفتح أفاق سياسية من خلال ركوب موجة التعاون الأمنى على أمل علاقات أفضل مع أميركا، ولو بالحيل كون طهران ودمشق من رعاة الإرهاب الأساس، وأهم موردى الإرهابيين بعد الاحتلال الأميركي للعراق.

«طالبان»، الاثنين الماضي، في كابل.

إلى الطوائف والعشائر... در ولا يخفّف من تنافرهم، وقانون مشكلة النفايات في لبنان، انتخابيّ يرد المقترعين إلى داهمتنا حالة غريبة: كلّ مسقط الَّــرأس... العالَّجَاتَ الرسميّة كانت بدورها تافهة: اللىنانتىن، بلا أيّ استثناء حتّى الشهابيّة، التي حقّقت طائفيِّ أو مناطقيٌّ، بعانون إنجازات جديّة، توهّمت المشكلة. في الوقت نفسه راحت حلّ المشكلة الطائفيّة عند قرى وبلدآت كثيرة تصرخ: لا تطمروا نفايات «الغرباء» عندنا. المسلمين بتسليم السياسة

> تُسمع صرحة مشابهة في محطّات البنزين: «غرباء» يملأون سيّاراتهم في محطّات «نا»

> > ومن وقود «نا». انتعاث الولاءات الصغرى، بعد اكتمال الانحطاط الذي ضرب الدولة والسياسة وجفّف الاقتصاد، صار أوسع وأشمل وأعلى صوتاً ممّا كان في 2015. قبل شهر مثلاً، وفيما كانت تحلّ الذكرى السنويّة الأولى لتفجير مرفأ بيروت، اندلعت اشتباكات ذات خلفتة ثأرية سن «حزب الله» و «العشائر العربيّة» في خلدة، حُنوب العاصمة. الاشتباكات سقط فيها قتلي

والبلدات المُحتجّة.

يومذاك قيل أنّ الطائفيّة كشفت وجهها المسلَّحُ، لأنّ الطَّرفين المتقاتلين شبيعيّ وسنتيّ لكنّ الْأَنَّام الأَخْسِرَة أَظْهِرِتْ أَنَّ الْأُمَّرِّ بَتَّعِدَّيَّ الطائفيّة إلى ما بـين الطائفة نفسها. في عكّار، في شمال لبنان، استُخدمت الأسلحةً المتوسَّطةً والثقيلة بين بلدتي فنيدق وعكّار العتبقة السِّنِّيِّتينَ، فسُقطُ قتبلُ من كلِّ منهماً. الاشتباكات حصلت على خلفيّة قطع حطب في منطقة متنازع عليها بين البلدتين.

حال مدينة طرابلس وصفته حريدة «النهار» على النحو التالي: «دخلت المدينة اليوم شوطاً من الفلتان الأمنى المتدحرج في سائر مناطقها، لا سيِّما في متفرّعاتها الشُّعبيَّة، حيث تخرق سماءها ليلاً قنابل يدويّة، خصوصاً في محيط نهر أبو علي، فتتحوّل أحياؤها إلى ساحات للتصفيات

الزميل يوسف بزّي كتب عن «حرب تعبئة البنزين» التي قد تغدو ، في أيّة لحظة ، مواجهة مسلّحة بين آلكلّ والكلّ. لقد وصفها بالتالى: «الزعران سيأتون ويحاولون اختراق الطابورّ. فتيان الدراجات الناريّة سيقتحمون المحطّة بالتأكيد. أصحاب النفوذ بسيّار اتهم الضخمة وزجاجها الداكن، هم أيضاً سيستولون على دَورنـا بحقارة علنيّة ووقاحة استعراضيّة. دوريّات الأمن التي ستنظّم وتضبط، هي أيضاً ستصحب معها سيارات المحظيين وتمنحهم الأولويّة، عدا الغالونات التي سيملأونها قبلُ

هذا التذرّر الاجتماعيّ ليس جديداً، وإن لغت درجة انفحاره الحالي مستوى غير . مسبوق. الأشياء التي كانت ترعى التذرّر وتُديمة كثيرة: سياسة تقوم على توزيع الحصص، واقتصاد خدميّ لا بدمج السكّان

# التوقعات المناخية حيّرت العلماء

مشكلة أخرى مع السحب

هى أنها مصنوعة من المياه،

أحد أكثر المواد تعقيداً في

الكون، مع القدرة على التغير بسهولة من

صلبة إلى سائلة إلى بخار، وكثيراً ما

تتعايش فى منطقة صغيرة واحدة بحالاتها

الشلاث. لذَّلك فإن عدد المسارات الممكنة

للحصول على مزيد من الاستجابات هو

أمر محير للعقل. حتى أفضل نماذج المناخ

تحتوي على قدر كبير من عدم اليقين حول

حالة السحب في أي درجة حرارة - وعلى

وجه الخصوص، كم تحمل من الماء، وما إذا

كان ذلك الماء سائلاً أو محمداً. وتترجم هذه

الشكوك إلى أخطاء في توقعات الحساسية

الوضع أن الجهود الرامية إلى تحسين

ومن النتائج الجانحة قليلاً في هذا

المناخية في ظل تغير درجات الحرارة.

والسحدلها علاقة بالحقيقة الأساسية أن تحويل الغلاف الجوي إلى درجة حرارة أعلى قليلاً نُبِخُر الماء، منتَّحاً نعرفه بالفعل: الأنشطة البشرية تسببت المزيد منها. وهذا يعنى أن المزيد من السحب من المتوقع في ارتفاع غير مسبوق في درجة حرارة الأرض، ونتيجة لذلك، نشهد المزيد من أن يـؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة لمستويات أعلى، أو موجات الجفاف والحرارة، والأمطار الغزيرة انخفاضها. لكن الباحثين ليسوا متأكدين من طريقة سير الأمور، لأن السحب يمكن مؤكدة، وبعضها محيّر إلى حد بعيد. أحد

العلماء جيداً: السحب.

المسوجسودون بسإيسران إلى

أفغانستان، وتحديداً

سحف العدل قائد

«القاعدة» المحتمل؟ هل

تسمح «طالبان» بذلك، أو تستطيع منع

قد يسافرون من العراق وسوريا واليمن

وتونس، وباقى المنطقة إلى أفغانستان

التي لا نعلم أصلاً كم تبقى من المقاتلين

الأجانب فيها! والمعلومات تقول إنهم

موحودون، وتقدمت بهم السن، فهل باتوا

الأسئلة أعلاه تتطلب معلومات

قيادات، أم مجرد متقاعدين؟

وماذا عن الإرهابيين المحتملين الذين

أن تكون لها تأثيرات مختلفة.

وخلال النهار، تعكس السحب الضوء

قد تعتقد أن العلماء بمكنهم استخدام

(3) -

نحو السماء، مقللة كمية الحرارة التي تصل العالمية التي من المتوقع أن تنتج عن زيادة إلى الأرض. والمزيد من السحب يعكس المزيد الكربون في الغلاف الجوّي. في عام 1979، من الضوء والحرارة. وفي الليل، من ناحية أخرى، تعمل السحب كالبطانيات، إذ تحصر الحرارة التي قد تهرب من الغلاف الجوي وتشعها بعيداً. للمرة الأولى في حدود 1,5 إلى 4,5 درجة



ولكن السحب، رغم أنها كبيرة بمقياس البشر — وتمتد لأميال أو أكثر — فإنها صغيرة بالمقارنة مع الغلاف الجوي بأكمله، صغيرة جدأ بالنسبة للعلماء لتضمينها في أي طريقة معقولة في نماذج الكمبيوتر

مارك بوكانان \*

الحواسيب لمحاكاة التعقيد وحل ألغازهم.

بعض المكونات في نماذج المناخ - ما يجعل المناخية اليوم. تعمل النماذج بتقطيع الغلاف الجوي إلى مزيج الجليد السائل للسحب أكثر واقعية، طرود منفصلة، بعرض يبلغ على سبيل المثال - قد وُجدت بالفعل لجعل النماذج الإجمالية أسوأ. وذلك لأن مكونات أكثر من 10 أميال، وإما أنّ أخرى من النماذج، بما في ذلك حسابات مدى تترك السحب خارجاً وإما سرعة السحب في التخلص من رطوبتها، قد أن تقارب تأثيراتها فقط. ارتكبت أخطاء تعويضية. وسوف يتطلب يمكن تقدير مقدار الغطاء السحابي في منطقة ما على الأمر إدخال تحسينات على الجانبين حتى يتسنى لنا التوصل إلى نتيجة نهائية أنه يتناسب مع الرطوبة المحلية، على سبيل المثال.

وعليه، فإن الطريق إلى الكمال في نماذج المناخ أصبح مليئاً بالعقبات. وطبقاً لأحدث تقديرات فريق الأمم المتحدة الحكومي المعنى بتغير المناخ، فإن الحساسية المناخية لا بدّ أن تكون في نطاق 2,5 إلى 4,5 درجة مئوية، أي أن هذه الحساسية تتحول قليلا نحو الطرف الأعلى من تقديرات البروفسور تشارني الأصلية. وهذا يشير إلى أن كوكب الأرض من المرجح أن يكون أكثر حساسية قليلاً إزاء استمرار الانبعاثات الغازية المسببة للانحباس الحراري العالمي مقارنة بما تصور العلماء، وهي ليست بالفكرة المطمئنة على وجه التحديد.

والتوقعات المناخية باتت الآن مؤكدة أكثر قليلاً من ذي قبل. ولكن الصورة تظل غائمة حزئياً يستب السحب.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

### «الغرباء» لم يكونوا سوى أبناء قرى وبلدات ملاصقة للقرى حازم صاغية اليوم، مع الانهيار الكبير،

أسقطت في الانتخابات النيابيّة بعض أبرز رموزهم توهمت أبضاً حلّ المشكلة العشائرية بانتزاع العشائر من الأجهزة الأمنية السوريّة وربطها بالأجهزة اللبنانيّة.

الخارجيّة لجمال عبد الناصر

ففاقمت المشكلة الطائفية عند

المسيحيّين، خصوصاً بعدما

على العموم، وكائنة ما كانت العلاحات، ظلّت قدرة الحرب على التهديم أكبر من قدرة الدولة على البناء. الأحقاد والمخاوف من جهة، وفرز المناطق طائفيًا من جهة أخرى، صلّبت حَالُةُ الصفاءُ وأبلسة الآخر. في وقت لاحق، عزَّز سلاحُ «حزب الله» إحساس أكثريّة اللبنانيّين بضرورة الحماية الذاتية.

لكنّ فضيحة الأفكار لم تكن أقلً من فضيحة الدولة. فاللبنانيون عرفوا صحوة لبنانويّة قالت لهم: كونوا لبنانيّين وتوحّدوا كأسنان المشط في لبنانيّتكم. ثمّ عرفوا صحوة عروبيّة قالت لهّم: قفوا صفّاً واحداً لتحرير فلسطين، أو أقلّه لمقاتلة إسرائيل. وأخيراً، عرفوا صحوة إسلاميّة رعاها «حزب الله» قالت لهم: اتّحدوا وراء السلاح الذي يحميكم. وعلى الهامش، كانت هناك دوماً صحوة طبقيّة تقول لهم: اتّحدوا تبعاً لمصالحكم في مواجهة أعداء طيقيّس.

أصحاب هذه الصحوات، المبشّرون بوحدةِ ما تنهى البعثرة والتشتُّت، راهنوا كلّهم على قضيّة جامعة تُغري بالتوحيد: اللبنانويّون رأوا القضيّة في بنّاء بلد تصاغ إنجازاته فُولَكلوريّاً. العروبيّون والإسلاميّون رأوها في إسرائيل. اليساريّون، في البورجوازيّة الكومبرادورية أو الطغمة المالية معطوفتين على إسرائدل. لكنَّهم كلُّهم كانوا بطالبون قطاعاً عريضاً، إن لم يكن أكثريّاً، بنسيان أشياء عزيزة عليهم، إمّا دينيّة أو مذهبيّة أو ثقافتة. هذه المطالعة بالنسيان بلغت ذروتها مع «حزب الله» الذي طالب السنّة والمسيحيّين والدروز أن يكفُّوا عن كونهم سنَّة ومسيحيّين ودروزاً وأن ينخرطوا في مشروع شيعيّ.

الصحوة الوحيدة التى كانت صريحة وواضحة هي صحوة الطوائف والعشائر حن لا يرافقها تزويق أيديولوجيّ: كانت، ولا تزال، تقول: تذكّروا أننا متكارهون، ولا تنسوا أنّ ما من قضية تجمع بيننا.

وحسن تنحط الدولة، كما هو الحال الأن، يغدو التذكّر الطائفيّ والعشائريّ هو التذكّر الوحيد لشيء ملموس والإحراز الوحيد لعوائد ملموسة. الدولة، في المقابل، هي الجحيم، وأصحاب الصحوات المشوبة بالأيديولوجيا هم الحنَّةُ الْمُتوهَّمَة.

السوق. قد ينجح ذلك في الصين، لكن من

غير المرجح أن ينجح في معظم الأماكن

مشاكلها الاقتصادية يمكن حلها. إن

تحديد سعر للتلوث الكربوني يعكس

الوقود الأحفوري تكلفته البيئية الحقيقية،

على سبيل المثال، يمكن أن يساعد في جعل

الطاقة النووية قادرة على المنافسة مع

الغاز الطبيعي، كما يمكن أن يحدث تقدماً

في تصاميم المفاعلات. في العام الماضي،

أعلنت وزارة الطاقة أنها ستمول تطوير

تصميمين من هذا القبيل، أحدهما دافع

أنها ليست بداية سياسية في الولايات

المتحدة، وكشف تحليل أجبراه اتحاد

العلماء المهتمين في مارس (آذار) أن ما

يسمى تصميمات المفاعلات المتقدمة

«لا تقدم تحسينات واضحة» على

لكن ضرائب الكربون أثبتت حتى الآن

عنه بيل غيتس.

بقول مؤيدو الطاقة النووية إن

# هل هناك خيار نووي لوقف تغيّر المناخ؟

غالباً ما يشير مؤيدو هذا الاتجاه فى بعض الأحيان يجري تأطير فشل البشرية في تجنب أزمة الآحتباس الحراري على أنه مشكلة تكنولوحية كبرى. فلعدة قرون، اعتمدت البلدان على الوقود الأحفوري لبناء اقتصاداتها وتوليد الشروة، ولَّم تظهر هذه الطرق البديلة لتزويد المجتمع بالطاقة إلا في السنوات الأخْتِرة، مثل الطاقة الشُّمسِّعة وطاقة

لكن عندما يتعلق الأمر بالكهرباء على الأقل، فإن هذه القصة ليست صحيحة. فالبوم تحصل الولابات المتحدة على 60 في المائة من الكهرباء من الوقود الأحفوري و 20 في المائة فقط من مصادر الطاقة المتجددة. تأتى نسبة الـ20 في المائة الأخبرة من الطاقة النُّووية، وهي تَّقنية موجودة منذ الخمسينات من القّرن الماضي، ولا تنتج ثاني أكسيد الكربون، وتسببت في مقتل عدد من البشر أقل بكثير مما يتسبُّ فيه الوقود الأحفوري.

إن إزالــة الكربون من الشبكة الكهربائية ليست بالتأكيد التحدى الوحيد الذي يفرضه تغير المناخ، لكنها التحدي الجوهري؛ لذلك قالت إدارة بايدن إن الولايات المتحدة بحاجة إلى تحقيق ذُلك بحلول عام 2035، فهل ينبغي أن تلعب الطاقة النووية دوراً أكبر في التحول؟ هذا ما يقولونه.

إلى أن الطاقة النووية هي المسؤولة عن أسرع جهود لإزالـة الكربـون في التاريخ. ففي السبعينات، شرعت فرنسا في توسيع مخطط مركزى شامل لصناعة الطاقة النووية لكسر اعتمادها على النفط الأجنبي. وخلال العقد التالي، تمكنت من توسيع اقتصادها حتى مع خفض انبعاثاتها بمعدل لمتحققه أبة دولة أخرى منذ ذلك الحين. واليوم، تستمد فرنسا 70

لماذا لا تحذو الولايات المتحدة حذوها؟ كتب روبنسون ماير، المحرر بمحلة «أتلانتيك» في عام 2019، يقول: «من شأن الزيادة السريعة في الطاقة النووية أن تخفض الانبعاثات من قطاع الطاقة، كما يوضح النموذج الفرنسي»، مضيفاً «حتى البوم، تحتل كثافة الكربون في فرنسا بحسب نسب انبعاثات الكربون للفرد - مرتبة أقل بكثير من تلك الموجودة في ألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة». ففى الوقت الذي خطت فيه الطاقة

في المائة من طاقتها الكهربائية من الطاقة

المتجددة خطوات هائلة في السنوات الأخيرة، لا تزال الطاقة النووية تتمتع بمزايا واضحة، فمزارع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، على سبيل المثال، تشغل مساحة أكبر بكثير من المحطات النووية،



وهى توفر الطاقة فقط عندما يسمح الطقس

هناك عدة طرق مقترحة لحل مشكلة تخزين الطاقة المتجددة - بما في ذلك مصفوفات العطاريات الضخمة ووقود الهندروجين - لكن هذه التقنيات لم ترق إلى مستوى المهمة، بحسب زميلي براد بلومر في مقاله الشهر الماضي.

وبحسب جوشوا جولدشتاس، وستافان كفيست، وستيفن بينكر، الكتَّاب بصحيفة «ذا تايمز» في عام 2019، من منظور الصحة العامة، تعد الطاقة النووية أيضاً أكثر أماناً من الوقود الأحفوري. وَّفَقاً لدراسة نُشرت العام الجاري، تسبب تلوث الهواء من الوقود الأحفوري في مقتل 8,7 مليون شخص في عام 2018، وعلى النقيض من ذلك، أشار جولدشتاين وكفيست وبينكر إلى أنه خلال 60 عاماً من الطاقة النووية، دقت ثلاثة حوادث فقط جرس ناقوس الخطر العام، ولم يتسبب حادث «تشيرنوبيل» في حدوث أي وفيات

ىشكل مياشىر.

أن تظل مشعة لعشرات الآلاف من السنين؟ يحسب الكتّاب الثلاثة المذكورين، فبالمقارنة مع تغير المناخ، فإنه من الأسهل بكثير حل مشكلة ببئية حيث بمكن إعادة تدوير أكثر من 90 في المائة من الوقود المستهلك، وما لا يمكن دُفنه في مستودعات عميقة تحت

في عام 1987،استقر الكونغرس على



ماذا عن النفايات النووية التي يمكن

الأرض، كما هو الحال في فنلندا. خطط لبناء مستودع وطنى للنفايات النووية في ولاية نيفادا، لكن المعارضة المحلية والولائية والفيدرالية أحبطت المشروع لعقود. نتيجة لذلك، تحتفظ المحطات النووية الأميركية بنفاياتها في الموقع في براميل من الصلب والخرسانة لم تكن مخصصة للتخزين الدائم.

النحو. فبحسب جولدشتاين، وكفيست ويعنكر، «إذا كان بإمكان الجمهور والسياسيين الأميركيين مواجهة التهديدات الحقيقية والتغلب على المخاوف التي لا أساس لها، فيمكننا حل أكثر التحديات إلحاحاً التي تواجه البشرية لنترك لأحفادنا مستقبلا مشرقا لاستقرار

قد تكون الطاقة النووية أكثر أماناً مما يعتقد الجمهور، لكن معتقدات الجمهور مهمة إلى حد كبير في الديمقراطية. تحظّي الطاقة الشمسية وطاقة الرياح يشعبية كبيرة بين الأميركيين، ولكن الطاقة النووية ينظر إليها بشكل سلبي، حيث يعارِض عدد أكبر من الناس توسعها بدلاً من

يرجع جانب من هذه المعارضة بالتأكيد إلى حقيقة أنه عندما تفشل الطاقة النووية، يمكن أن يكون الفشل مذهلاً: فكارثة فوكوشيما في اليابان عام 2011 لم تقتل أي شخص بشكل مباشر، لكنها أدت إلى نزوح 164000 شخص، وألاف الوفيات المرتبطة بالإجلاء وعملية تنظيف استغرقت عقوداً من الزمن ستكلف ما يقدر بنحو 200 مليار دولار. وبعد تراجع ثقة الجمهور في الطاقة النووية، أغلقت اليابان جميع محطاتها النووية

تقريباً، ما أدى إلى ارتفاع الانبعاثات. لا تشكل مصادر الطاقة المتجددة أي مخاطر مماثلة للسلامة، وبالتالي فهي تعتبر أقل عرضة للتراجع.

العقبة الرئيسية الأخرى أمام الطاقة النووية هي سعرها حيث تكلف المحطات النووية مليارات الدولارات للبناء، ما يجعل الألواح، على النقيض من ذلك، تولد الآن أرخص كهرباء في التاريخ - رخيصة جداً بحيث يمكن الآن لمشاريع الطاقة الشمسية الجديدة، بما فيها تكاليف التشبيد ، منافسة الطاقة النووية الحالية.

ذكر تقرير عن الصناعة النووية العام الماضي أن «الملاحظ في هذه الاتجاهات هو أن تكالّيف مصادر الطّاقة المتجددة تستمر في التراجع بسبب التحسينات الإضافية فى التصنيع والتركيب بينما تستمر تكاليف الطاقة النووية في الارتفاع، رغم أكثر من نصف قرن من الخبرة الصناعية».

يفسر هذا جزئياً سبب استمرار اعتماد فرنسا على الطاقة النووية إلى هذا الحد. وفي هذا السياق، قالت نعومي أوريسكس، المؤرَّخة بجامعة هارفارد، العام الماضي: «لم ينجح أي بلد في تطوير صناعة طاقة نووية آمنة وناجحة وتنافسية اقتصادياً في بيئة قائمة على السوق». ويدلنا هذا إلى أنه من غير المرجح أن تنجح الطاقة النووية في الاقتصادات القائمة على

التكنولوجيا الحالية، ويمكن أن تشكل مخاطر أمان جديدة وسيستغرق ذلك على الأرجح عقوداً لتحقيق الجدوى التجارية.

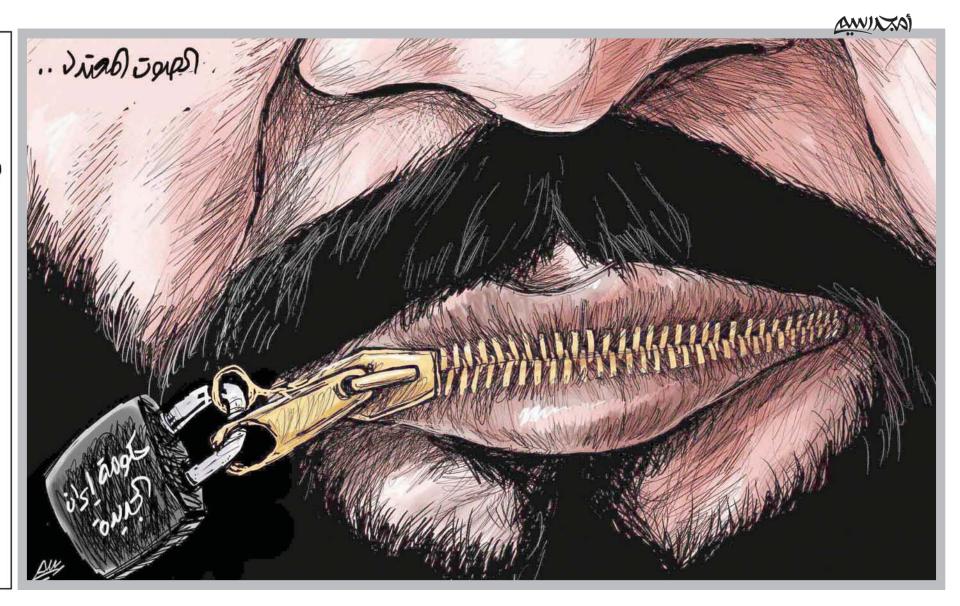
ومن ناحية أخرى، تبدو التطورات في

تكنولوجيا البطاريات التي يمكن أن تحلّ

مشكلة التخزين طويل الأمد لمصادر الطاقة

المتجددة أقرب في الأفق. \* خدمة «نيويورك تايمز»

### المكاتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الرباط الرساش Riyadh Kuwait النليب ية Rabat 1 +965 2997799 ① +212 37262616 1+966112128000 الشرخة المعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. AL-KHALEEJIAH +212 37260300 +965 2997800 ®+966114401440 الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي جريدة العرب الدولية للإعطلان والعطلاقيات العيامية صب 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY Washington DC واشتطن 1 +1 202 6628825 هاتف: 966112128000+ فاكس: +9661212128000 10th Floor Building 7 Dubai Jeddah الركز الرئيسي بريد الكتروني info@saudi-distribution.com 1 +9714 3916500 1 +966126511333 هاتف 417 920 920 اندن، 6950 44420 447 Chiswick Business Park +1 202 6628823 وكيل التوزيع في الإمارات سب 22304 الرياض 11495 @ +9714 3918353 @ +966126576159 ديسي، 4440 9714 391 4440 باريس، 6400 5377 566 Chiswick High Road شركة الأمارات للطباعة والنشر" هاتف: 9661121128000 London W4 5YG ديسي ماتف 3916503 4971 4 Madina المدينة الشورة للتواصل من مختلف الدول فاكس +966114429555 فاكس: 4971 4 3918354 الإدارة العامة، 1444 441 441 96611 United Kingdom بريد الكثروني Beirut Cairo (2) +9664 8340271 ① +9611 549002 1 +2023 7492996 بوظبي مانف 6733555 4971 +971 + Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia.co.com برید اعترونی hq@alkhaleejiah.com @ +9611 549001 +2023 7492855 @ +9664 8396618 فاكس: 6733384 2 971 +971 Fax: +4420 7831 2310 موقع الكثروني وكيل التوزيع في الكويت www.alkhaleeijah.com www.arabmedia.co.com Dammam الدوام Amman J \_\_\_\_\_ الخرط وم Khartoum شويخ الصناعية - شارع الصحافة الكوين جريدة لتوب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الدوجهة إليها وتخلهم بالها وهدها المسسؤولة هاتف،جاني 800-2440076 www.aawsat.com ماتف +96522272734 عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة المحرريها وكتابها ومر اسليها ومصوريها، راجية ملهم عم تقديم أن ① +9626 5539409 1 +2491 83778301 1 +96613 8353838 editorial@aawsat.com فاكس 96522272736 هدايا لهر، فقير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخرمات الواقية لتأدية سهمتهم بأمادة وموشوعية.





أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

### التنزف أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

# أميركا... الحسم في الحرب بين الرئيس والكونغرس

لنفترض أن الرئيس بايدن قد حضر إلى الكونغرس لإعلان أن وفي حال أستمر الكونغرس في

في السنوات الأخيرة، استخدمت لولايات المتحدة القوة على الأرض أو نفذت ضربات جوية في تسع دول على الأقل؛ ليس فقط في أقغانستان، وإنما في العراق، وكينيا، وليبيا، ومالى، وباكستان، والصومال، مليون أميركي يحاربون، ويدفعون وسوريا، واليمن. وهذه الحروب الضرائب، ويشاهدون في الأغلب حروبنا وهي تتكشف عن حقائقها تستمر جزئياً لأن شخصاً واحداً بواصل شنها. لقد تنازل الكونغرس فإن الثورة الحقيقية حاءت بتوقف عن واجبه الدستوري في تحديد ما الكونغرس عن إعلان الحرب بالكامل. إذا كان من الواجب على الولايات المتحدة أن تحارب وأين ينبغي أن بالنسبة لواضعي الدستور، جاءت

> لُقُد ورث بايدن هذا الوضع، ولكنه لا يحتاج إلى إطالة أمد الحروب الجارية أو المراوغات القانونية التي تسوّغها. وكان بوسعه إبلاغ الكونغرس بهذا: أمامكم ستة أشهر لإصدار إعلان رسمى بالحروب التي تريدون استمرارها، وإلا فإن القوات والأكثر ميلاً إليها». (والطائرات والمسيّرات) سوف تعود

> > ولو وجه الرئيس بايدن هذا الاندار، فإنه بذلك سيدخل حقية حُديدة من السياسة الخارجية الأميركية. لا شك أن الرئيس سوف يهاجم للتهرب من مسؤوليته. إلا أن مسؤولية إعلان الحرب بشكل

الحرب أو عدم إعلانها. ولسنوات، أيد أكثر من 70 في المائة من الجمهور هذا الإجراء، لكن مجلس النواب

صحيح تقع على عاتق الكونغرس،

تمرير ذلك القرار، فإن الرئيس

وإن بدت هذه الفكرة ثورية،

الرئيسية للدستور. ولقد اعتبرها

الرئيس الأسبق جيمس ماديسون

الجزء الأكثر حكمة من الوثيقة، لأنه

تصور أن السلطة التنفيذية كانت

«الفرع الأكثر اهتماماً بالحرب،

يوم إلى رفع سقف الدستور لمستوى

أعلى. ففي أعقاب الحرب العالمية

الأولى، كأن نائب إنديانا، لويس

لودلو، راغباً في وضع صلاحيات

الحرب في أيدي الشعب، فقد اقترح

تعديلاً دستورياً جذرياً يتطلب من

البلاد بأسرها التصويت على إعلان

سعى الأميركيون البارزون ذات

بايدن أو خليفته أو الجمهور الذي رفضه بفارق ضئيل في عام 1938. وفى أعقاب الهجوّم على بيرل صوّت لصالحه يجب أن يصر على ضرورة قيامه بتنفيذ التزاماته، هاربر، أعلن الكونغرس الحرب. ولم وإلا فإن فرداً واحداً سوف يستمر يفعل ذلك مرة أخرى. وعلى مدى العقود الثمانية التالية، سار البلد فى توجيه أضخم جيش شهده العالم على الإطلاق، في حين أن 333

النائب لودلو

ففى إطار الفقرة التي تمنح الكونغرس سلطة في التحايل «إعلان التحرب» ضمن المبتكرات التى فرضها \_\_

الكونغرس لاعتراض سبيلهم وكبح جماحهم. ونتيجة لهذا ، عندما يلقى الخبراء باللائمة على الفوضى في أفغانستان، فإنهم يناقشون أيّ الرؤساء هم الأكثر مسؤولية؟ هل هم أولئك الذين بدأوا الحرب ومددوها، أم أولئك الذين سعوا إلى إنهائها. إن مثل هذه الاشبارة بأصابع الاتهام تعزز أحد الأسباب، ليس فقط لهذه الكارثة الخاصة، بل وأيضاً للصراعات الكثيرة التى تعصف بالبلاد منذ الحادي عشر من سيتمير (أيلول)، ألا وهو

إذعان الكونغرس عمداً إلى الرئاسة

وفي عام 2001 أصدر الكونغرس تفويضاً باستخدام القوة العسكرية، وهو إعلان مصطنع يسمح للرئيس باستخدام القوة ضد أي كيان

مثل هذا التحديد. فقد دعا الرؤساء عملياً إلى القيام بما قاموا به: تبرير (يحدده الرئيس) لارتباطه بهؤلاء الحروب ضد مجموعة مذهلة من المتورطين في هجمات الحادي الجماعات - قد لا نعرف بعضها نظراً في مسار مختلف تماماً عن المسار عشر من سيتمير. صوتت نائية

### بعد مرور عقدين من الزمان منذ الحادي عشر من سبتمبر هل سيفضل الأميركيون وضع حد لدور الشرطة العالمية والاعتماد على ضبط النفس؟

معاسر جديدة، بناء على المعاسر القديمة. وعندما أعلن الكونغرس الحرب رسمياً، كما فعل 11 مرة في التاريخ، سمى البلدان التي كان يباشر الأعمال العدائية ضدها. وكانت هذه الممارسة قيمة لأنها تركت الولايات المتحدة في سلام

كاليفورنيا باربرا لى منفردة ضد القرار. وتوقعت أن تدقع هذه الحرب الولايات المتحدة إلى «حرب مفتوحة بلا استراتيجية خروج ولا هدف مركز».. وقد أثبتت صحة توقعاتها.

يتعين على الكونغرس اعتماد

القوة ضد العراق، وهو الأمر الذي

استندت إليه إدارة ترمب العام الماضي لتبرير اغتيال جنرال في دولة مُختلفة تماماً، هو قاسم سليماني الإيراني).

مع بقية العالم، وسوف يكون لزاماً

على الكونغرس أن يصدر إعلاناً آخر

لتوسيع نطاق هذه الحروب بحيث

تشمل خصوماً جدداً. ولا يتضمن

التفويض الصادر في عام 2001

تبقى سرية.

وإذا كان للكونغرس أن يكون فعالاً في إعلان الحرب، فينبغي له أن يحدد ليس فقط العدو بل الهدف العسكري والنطاق الجغرافي للصراع. وبعد قترة زمنية محددة، يتعين على الكونغرس إعلان الحرب مرة أخرى أو ترك الحرب تنتهي. وفى هذا الصيف تقدم ثلاثة

فى الحكومات المتعاقبة وكذلك

في الجيش، من أمثال جلال بابان

وجمال بابان وأحمد مختار بابان

وبكر صدقى ونور الدين محمود

المتناقضة، سرعان ما عجَّلت في خلق

مناخات نزاع وانقسام داخلي. ومع

غير أن المصالح الدولية

حعل «ألمانيا

النازية»

بغداد محورا

لنشاطها

الإقليمي

عبر سفيرهآ

الشهير

وروفائيل بطّي وغيرهم كُثر.

ظهرت حوادث غير مواتية ولكن لا من أعضاء مجلس الشيوخ باقتراح يمكن وقفها في الخارج. والكونغرس مماثل، قدمه السيناتور الديمقراطي وحده يمكنه فرض حدود زمنية على كريس ميرفى والسيناتور الصراعات من خلال قراراته، وإرغام الجمهوري مايك لى والسيناتور البلاد على إعادة تقييم حروبها قبل المستقل بيرنى ساندرز، يحمل عنوان

أن تصبح بلا نهاية. «قانون صلاحيات الأمن الوطني»، إن الكونغرس الخامل منذ فترة ومن شائنه أن يحدد بدقة التدخلات طويلة لن يستقيم ظهره من تلقاء الجديدة، وتفويضات الانقضاء بعد نفسه. ومن الواضح أن أعضاءه عامين، والإزالة التلقائية لتمويل يفضلون التهرب من واجباتهم ما الحملات غير القانونية. وإذا ذهبنا الكاملة لما هو أبعد من مجرد إلغاء التفويض الذي تم تمريره بعد هجمات 11 (فـــى عـام سبتمبر، فإن إطار العمل الجديد 2002، أقر سوف يغير الطريقة التي نذهب بها للحرب، ونأمل أن يمنع الصراعات غير الضرورية بالكلية.

شأنها أن تزيد من احتمالات التوصل

إلى نتائج إيجابية. إن الرئاسة في

حالتنا هذه تحدد الحرب، والحرب

خلفية «الحرب الباردة»، ولا سيما،

عندما صار العراق عضوأ مؤسسأ

فى «حلف بغداد» بقيادة أميركنة -

بريطانية. وهذا «السيناريو»، الذي

جسّد كل أشكال التدخل الخارجي

وانعكاساته الداخلية، شهد محطة

خروج العراق من الحلف على أثر

«ثورة تموز (يوليو) 1958»، ومن

ثُم تبادل تصفية الحسابات بين

القوميين (بعثيين وناصريين)

والشيوعيين، كما برز معه النفور

الكردي بقيادة المللا مصطفى

وفتي خضم الحسم الدموي

للصراع السياسي... صارت الحرب

المُعلنة سمة لعلاقة بغداد مع الكرد،

والحرب المضمرة الكامنة بين الشيعة

والسنَّة. وكما نعرف، مع إسقاط نظام

البعث بقوة سلاح الولايات المتحدة،

دخلت «إيران الخمينية» العراق...

قديمة بغلاف مذهبي حديث.

مُستنهضة فيه ولاءات شعوبية

اليوم، مع قمة بغداد، أو «مؤتمر

بغداد للتعاون والمشاركة»، يتطلّع

العراق، بدعم دولي إلى استعادة

المكانة التي تليق به عربياً وإقليمياً.

غير أن القوى الدولية الداعمة - على

ما يبدو - ما زالت راغبة في تجهيل

الفاعل لدى البحث عما يحتاج في كل مناسبة.

البارزاني.

دام الرؤساء والناخبون لا يعترضون الا بالكاد. لذلك فإن بقية النظام السياسي هو الذي يجب أن تعمل لجعل الكونغرس يضطلع بعمله -من خلال رفض شن الحروب التي لنُ بعلنها الكونغرس، أو من خلالً والإجراءات القانونية ليست معاقبة النواب الذين لن يفرضوا الأصوات الأساسية. بديلاً عن القرارات الذكية والبعثات الفعالة. ولكن مطالبة الكونغرس بعد مرور عقدين من الزمان منذ باختيار الحروب التي نخوضها من

الحادي عشر من سبتمبر، سوف مفضل العديد من الأميركيين وضع حد لدور الشرطة العالمية. ولا ينبغي لهم الاعتماد على ضبط النفس الذي يتمتع به قائدهم الأعلى، سواء كان دونالد ترمب أو جوزيف بايدن أو من سيأتي بعده. فالكونغرس يستطيع، بل ويتعين عليه، أن يقرر ما إذا كنا سنخوض الحرب من عدمه. وإذا حدث هذا فربما يؤدي

# قمة بغداد... قراءة في الدور العراقي حجماً وأبعاداً

لا يخجلني في حياتي أكثر من أننى لم أحظ بربارة العراق ولو مرة. إنها مبعث حسرة وألم وندم وشعور لا يقدر بالخسارة... كيف عائلتي حتى قبل أن أولد، ومنه وإعجاباً بتراثه وتأثراً بشخصباته أكرمني أبي باسمي، وفعلت الشيء وأربيل والأنبار في العصور نفسه عندما استوحيت منه اسم

> إنه الوطن والملاذ الذي أكرم الوافد واحتضن الغريب، بكل تناقضاته العجيبة بين القسوة والرقة، وحدة الصراع وطيب المعدن، وشنظف النظروف ودعة العيش، و «الغائدة» السياسة وعبق الفنون والحضارة والفكر والتميز... إنه العراق... وكفى بهذه الكلمة

> لقد وضع العراق بصماته على تاريخ البشرية منذ عصر أور وشرعة حمورابي وتتابع الدول والفتوحات، وغدت فيه بغداد بحق «أول عاصمة عالمية». صارت أول حاضرة تتحاور فيها حضارات «العالم القديم» وتضج شوارعها وأزقتها ومكتباتها

والكوفة والبصرة، ونينوى (الموصل)

حدود العراق المعاصر. وكما هي حال منطقة الشرق الأدنى، مهد حضارات العالم القديم، صنعت الحدود المرسومة حديثاً - وافتعالاً - ولاءات وقناعات ونزاعات وأطماعاً لا تزال تفعل فعلها حتى اليوم. إذ قسمت هذه الحدود شعوباً وقبائل على ضفّتى الكيانية التقسيمية. وفى المقابل جمعت أقواماً مختلفة

المصالح العليا للآخرين.

ونوقشت الرسائل السماوية وفسرت نصوصاً واجتهادات، كما لم تناقش من قبل. ولئن، كانت بغداد ذات يوم لا والعراق كان جزءاً منى ومن تراث عاصمة العالم الأولى... فإن ألقها لا يلغى أدوار بأبل (الحلّة) والحِدرة

> ولكن قبل 100 سنة، رُسمت فى «زيجات» اضطرارية فرضتها

وإذا كنا اليوم، عند كل منعطف، نذكر الصراع العثماني - الصفوي الذي تفجّر في القرن الميلادي الــ16،- ولا سيماً عند التداول في آفة «تسييس» المذاهب و «مذهبة» السياسة - فإننا ما زلنا ضائعين بين ودكاكين ورّاقيها بلغات ذلك العالم. ومنها انطلقت إحدى موجات شعارات «واقع التجزئة»، والدولة الدىنية العابرة للحدود، والتفريق الترجمة في تاريخ البشرية فالتقي

الشرق والغرب، وتصارعت الأفكار بين الإقرار بالغبن التاريخي وأصول التّفاهم على «وحدة المصير» وأولوية بناء دولة المواطنة، و«حق تقرير المصير» وفق القناعات القومية والعرقية واللغوية.

> الثروات عبثاً. عـام 1920 أسست الدولة العراقية الحديثة فی ظل «نظام

الدولة العثمانية. ويومذاك تعايشت

العراق، بقلبه النابض أبدأ، عايش كل العصور وخُبر كل أشكال التفاهم والإلغاء، ولا يرال. وأما هذا الواقع تُزهَق \_

عآلمی جدید»

المكونات العراقية... فتشارك أهل السواد الشيعة في الجنوب مع أبناء الفرات الأوسط السنة في الغرب، وتعايش الكرد والتركمان والمسلمون العرب والأيزيديون والمسيحيون (نساطرة ويعاقبة) والشُّنك... وغيرهم في الشمال المتاخم لتركيا من الجنوب ولإيران من الغرب، كما عاش في الجنوب الشرقي عند ضفاف الفردوس النهري الغريق والسنوات اللاحقة مناصب قيادية

في جو من التسامح بصورة لافتة تثير الإعجاب... بينما أخذ النظام السياسي العالمي ينزلق نحو صدامات كونية جديدة بلغت شفير

> الأرواح وتسراق الدماءوتهذر

سن 1920 و1939 كانت التجربة مع قمة بغداد يتطلّع العراق بدعم دولي

إلى استعادة المكانة التي تليق به... غير أن القوى الدولية الداعمة ما زالت راغبة في تجهيل الفاعل العراقية قد نجحت إلى حد بعيد

أبناء الحضارة المندائية.

هذه التوليفة البديعة تناغمت

الهاوية مع الحرب العالمية الثانية.

في تنظيم التعددية. وبعد اكتشاف التفط والبدء باستثماره تعاقب على وزارة المالية، الوزارة المحورية في مرحلة النمو والبناء، يهودي («العلّم» ساسون حسقيل) وكلداني (يوسف رزق الله غنيمة) ولبناني شيعى (محمد رستم حيدر). كذلكُ تولت شخصيات كردية وتركمانية ومسيحية لامعة في هذه الفترة

«المربع الذهبي». "

السدكستسور غروبا، لعب غروبا بالفعل دوراً مهماً من خلال نشاطه في تشجيع التيار العروبي الناقم على «إعلان بلفور» والسياس البريطانية. وكان من ملامح هذا الدور بروز شباب هذا التيار داخل الجيش العراقي ممثلين بضباط

ُ «ثُورة 1941» (بقيادة رشيد عالى الكيلاني)، ثم قمعها، كانا مفصلاً مهماً في تعميق الانقسام العراقي حتى منتصف عقد الخمسينات أمام

تحدد هيئة الرئاسة. فقد أرسل ليندون جونسون 548 ألف جندى إلى فيتنام رغم تشككه في احتمالات فوزهم، وذلك لاعتقاده بأنه سوف يلام شخصياً إذا وقف إلى جانب الشيوعيين حال توليهم السلطة. إلى بعض السلام. وكل عضو من الأعضاء الـ535 في الكونغرس لديه القليل من المكاسب بالمجد العسكري، والأقل ليخسره إذا

\* خدمة «نيويورك تايمز»



الحقيقة أنه لا علاحات سحرية من دون تحديد سبب العلة، ولا شفاء يُرتجى من الحلول المُجتزأة وتجهيل الفاعل والسير قُدماً يتحارب «انتخابية»... وكأن الديمقراطية الحقيقية يمكن أن تتحقق عبر اقتراع يُجرى في ظل هيمنة سلاح ميليشياوي ذي ولاء خارجي.

من ناحية ثانية، إيجابية هذه المرة، يؤمل أن تشكل القمة بالفعل مناسبة لتخفيف التوترات العربية. وهذا أمر مطلوب وضروري لاحتواء الاستغلال الخارجي المتفاقم في المنطقة، وسط طموحات «المثلث» غير العربي (إيران وإسرائيل وتركيا) النذي تسعى القوى الكبرى كل لحسآباتها الخاصة إلى استرضائه

إليه العراق في مرحلة العودة إلى مكانته المستحقة. وكحال التعامل مع الحالتين السورية واللبنانية بل واليمنية أيضاً - لا يظهر أن ثمة رغبة في تسمية الأشياء بأسمائها ... لا عند الولايات المتحدة المستعجلة على سحب قواتها من العراق رغم ما حدث في أفغانستان، ولا بالنسبة لفرنسا التي يشارك رئيسها إيمانويل ماكرون شخصياً

كان «الكاسيت» في مقدمة

الوسائل التي أنتشر عبرها

خطاب الحركة الإسلامية وترسخ

في المجتمعات الإسلامية. وكان

له وهو في حداثة سنه في العالم

العربي دور أساسي في اندلاع

الثورة الإيرانية، وأطاحة حكم

الشاه محمد رضا بهلوي. لهذا

سُمّيت في الصحافة الغربية

الإسلامي عن سن الحداثة،

وجاوز حد الصغر، استطاع أن

الحكومية، واستطاع أن ينافس

«كاسيت» الأغاني و«كاسيت»

ومع هذا، فإن الإسلاميين

لذين يدينون لكاسيتهم المسمى

«الكاسيت الإسلامي» بمديونية

عظمى، لم يكتبوا تاريخه حتى

وتاريخهم العلمي والثقافى أنهم

لم يكتبوا تاريخه. ولا عجب عنده

أنهم يجهلون تاريخ اصطلاحات

متعلقة بهم - على سبيل المثال -

«إسلامي» و «صحوة» و «إسلامي

ينظرون إلى أن الكتابة في

موضوع تاريخ الكاسدت

الإسلامي وما شابهه من

مواضيع أخّري خاصة بهم، هم محيطون بها، نظرة براغماتية

غليظة، إذ يعتبرونه انشغالاً

بمواضيع ثانوية وهامشية،

لا تنفع ولا تضر، ولا تقدم

ولا تؤخر في مسيرتهم ونشر

أنه ليس لديهم عناية بعلم

أصول الكلمات وتاريخ المفردات

(الإيتومولوجيا)، رغم أنهم

يقدمون أنفسهم بوصفهم «أهل

التأصيل»، ويتهمون غيرهم

اشتهرَ الإسلاميون بها، وهي

ضعف العلم، ونحافة الثقافة،

ونحالة المنهج، وعوزهم إلى

التعلق بروح العلم والشغف به.

الركابى الثامن الذي انطوى -

من حيث إنفاذه وتحقيقه - على

مفارقتين في سوق الكاسيت

الإسلامي في السعودية، تحدثت

عنهما قي المقال السابق، هو

الذي دعاتى إلى تقديم بعض

الاضاءات حول تاريخ الكاسيت

الإضاءات، وأسمى البلد العربي

الذي نشأ فيه، وفي المقال القادم

سأجيب عن ســؤال: لمــاذا نشأ

سنة بداية الكاسيت الإسلامي في

البلد الذي نشأ فيه، ومنه انتَّشرًّ سماعه قي بلدان أخرى، لأن

صحويي بلد المنشأ، وهي دولة

الكويت، الذين غردوا في موقع

«تويتر» من منطلق دفاعي بالاء ونِعَم رواد الكاسيت الإستلامي

على الكويتيين، والمقصود بهم

الإسلاميون الذين وفدوا إلى الكويت من بلدان عريبة، ما

بن منتصف الستبنات وأوائل

السبعينات، لما كانوا هم في ريِّق

شبابهم، لم يذكروا سنة البداية.

وهو من فرسان الخطابة

كما أن الشيخ أحمد القطان

هناك صعوبة في تحديد

وفي هذا المقال سأكمل هذه

الإسلامي في ذلك المقال.

الكاسيت الإسلامي؟

إن مقترح زين العابدين

وكلا الأمرين يشير بإصبع واحدة إلى تشخيص واحد لحالة

بالافتقار إلى «التأصيل».

وتفسير الأمر الثاني هو

خطابهم بين آلناس.

تفسير الأمر الأول أنهم

سياسيّ» و«وعي حركي».

ولا عجب عند الملمّ بأدبياتهم

ولما ارتفع «الكاسيت»

د«ثورة الكاسيت».

# الكاسيت الإسلامي بين مصر والكويت

في الكاسيت الإسلامي في الثمانينات المبلادية، وهو مِن حينما يتحدث في المقابلات الإعلامية التى أجريت معه عن بدء التّزامه الديني وتحوله إلى الاتجاه الإسلامي ودور بعضُ أولئك الرواد ُ في ذلكُ وعن تعلمه منهم فن الخطابة الدينية في أول السبعينات المدلادية، لم تذكر - أيضاً - سنة البداية. لهذا سنؤجل الحديث عن بلد المنشأ إلى المقال المقبل.

لكن من الميسّر تحديد سنة بداية الكاسيت الإسلامي في ينافس الإذاعات والتلفزيونات مصر، على اختلاف في الرواية بين روايــة مــتأخرة وروايــة

الرواية المتأخرة صاحبها وائل لطفى. ففى كتاب صدر له مؤخراً عنوانه «دعاة عصر السادات: كدف تمت صناعة التشدد في مصر» يحدد السنة التى بدأ قيها تسجيل خطب الشيّخ عبد الحميد كشك بسنة

والرواية المتقدمة صاحبها جیل کیبل. ففی کتابه «النبی . وفرعون» يحدد السنة سنة

وما يزكّى رواية جيل كيبل أنه عاصر خطب كشك ودروسه بعد أن تعلم اللغة العربية عام 1978 في دمشق. عاصرها عام 1979. وعاصرها عام 1980. وعاصرها عام 1981. عاصرها قبل اعتقالات شهر سبتمبر (أيلول) من العام الأخير، التي شملت اعتقال الشبخ عبد الحميا كشك. وكان في كتابه قدم وصفاً دقيقاً لما عاصره وشياهدهٰ. ۗ

يقول جيل كيبل: «ومن ناحیة أخرى، كان حضور الشيخ كشك حضوراً طاغياً؛ ففى السنوات الأخيرة من حكم السادات، كان من المستحيل السير فى شبوارع القاهرة دون سماع صوته الجهوري. فإذا ارتقيت إحدى سيارات الأجرة الجماعية، فستجد السائق يستمع لإحدى خطب الشيخ كشك على جهاز الكاسيت الموجود بالسيارة. وإذا توقفت لتناول عصير الفاكهة على ناصية أحد الشوارع، وبينها ترشف الشفتان عصير القصب أو المانغو، تنهمر على الأذنين عبارات أخر الخطب التي ألقاها الشيخ تنبعث من حهاز التسحيل القديم الذي بمتلكه البائع، بين وصُلتين؟ الأولى لكوكب الشرق، أم كلثوم، والثانية أغنية مشهورة لأحد المطريين الشعبيين. وإذا رجعت إلى

الشارع يطرق أذنيك بلغة القرآن

الـذي بجلس على مقعدة، لبلاً ونهاراً، ىسمع لكشك. إنهم يستمعون لكشك في القاهرة، وفي الدار البيضاء، وفي حى المغاربة في مارسيليا. حتى إن إحدى المحلات ذات

على العميم

وما عاصره وما شاهده ليس بعيد العهد عن بدء تسجيل خطب كشك على أشرطة كاسيت، وذلكُ في أثناء الأعوام التي أعد وكتب فيها دراسته عن الحركات الإسلامية في مصر، التي حصل بها على شبهادة الدكتوراه عام 1983، والتي حملت عنواناً توراتياً، وهو «النبي وفرعون». وهذا الأمر سهل عليه التقصى عن تاريخ ذلك البدء من مصادر مصرية شفاهية، التي رجحت له

التمويل السعودي

سمته (نجم الدعوة

الاسلامية)».

أن التّاريخ كان عام 1972. إن الفصل السادس في ذلك الكتاب الـذي خصصه لكشك، والدى حمل عنوان «طفولة الشيخ - خطبة الجمعة» عمل ريادي مميز في دراسة خطاب الكاسيت الإسلامي في العالم العربي. عمل لم تعقية أعمال بمستوى عمله ولا دون عمله في سنوات علو صوت الكاسيت الإسلامي، ولا في سنوات ما بعد

تختلف نشأة الكاسبت الإسلامي في مصر عن نشأته في الإسلامي عي ---ر الكويت بأمور ثلاثة هي: - أنه نشأ في مصر نشأة

أحادية الحانب؛ فلقد نشأ من خلال أشرطة كشك فقط. لكن أشرطة كشك هي أول ما أشهرت وروّجت الكاسيّت الإسلامي في مصر وفى العالم العربي وفي

العالم الإسلامي. - أن هذه النشأة كانت عفوية وارتجالية. ففكرة تسجيل خطب كشك جاءت بمبادرة من بعض حمهور خطبته بوم الجمعة. وكانوا في البداية يستنسخون أشرطتها بطريقة بدائية، ويقومون بتوزيعها.

- في فترة تالية، وهي فترة العمل التجاري المنظم، التي حضر جيل كيبل جزأها الأخير"، يصف المشهد، كما يلي: «وبعد أن يأذذ كلُّ مكانَه.

وبعد أن يتم الانتهاء من قراءة قبرأن الجمعة عبر مكبرات الصوت. يعم السكون. وفجأة، الحمد لله رب العالمين. وتبدأ

كشك. وتستغرق حوالي الساعة ونصف الساعة، أي ثلاثة أضعاف وقت الخطعة المألوفة، وتغطى وجهى شريط كأسيت من سوع ماكسل Maxell مدتهتسعون

فور انتهاء الخطبة ... وخلال عدة أيام، تنتقل عبر طول العالم العربي وعرضه، يحملها الدعاة الشنباب المتحمسون الذين يرسلونها بالطائرات». - ولأن هذه النشأة كانت

دقيقة، ويستطيع

المصلون شراءها

نشأة عفوية وارتجالية ومن قبل مصلين عاديين، فإنه لا توجد غاية دعوية محددة، كانت وراء نشأته، كما سنرى في سبب نشأته في الكويت.

يذكر توفيق مديني في كتابه «البجرائس - الحركة الإسلامية والدولة التسلطية» أنه «اعتباراً من العام 1976. دخل الشيخ عبد الحميد كشك على الخطّ، بأشرطة الكاسبت التي كان يسجلها، وتُوزّع على نطاق واسع بين الشباب في الجزائر». ولا نستطيع أن نعمم هذا التاريخ على بقية بلدان المغرب

العربي، فقد يكون بعضها سبق الجزائر أو تأخر عنها قليلاً. فالخبر اليقين عن أهل ليبيا وأهل تونس وأهل المغرب؛ فهم الذين يعرفون تواريخ اجتياح خطب كشك بلدانهم بدقة.

أما وصول أشرطة كشك إلى معض بلدان المشرق العربي، فقد سبق ذلك التاريخ. وكان وصولها إليها يأتى عن طريق الكويت. ففى السعودية مثلاً في

بعض مناطقها قبل إنشاء محل . تسحيلات «اليمامة» في أخر أسبوع من عام 1976، كان «فتية الصحوة الإسلامية» - وكانوا وقتها قلة قليلة - عندما يذهبون إلى البر للتنزه والترويح عن أُنفِّسهم، يصطحبون جهاز تسجيل وأشرطة كاسبت تحوى خطبأ ومواعظ ودروسيأ دينية لدعاة مقيمين في الكويت، ومعها أشرطة كشك وفدت إليهم من

فی حوار صحافی نشر فی آخر عدد من مجلة «المسلموني» بتاريخ 27 - 08 - 1982 صنّعه الصحافي والكاتب المصري المغترب في أوروبا، حسين قدري، كان عثوانه لافتاً: «حديث حينها يشغل منصب «المحرر

الأول» في هذه المجلة، حدثنا أنه كان في إجازة بمصر، وكان فى دفتره توجيهات من رئيس تحرير مجلة «المسلمون» زهير ر الصحافي. الأيوبى بأن يلتقى بعدد من الشخصيات الاسلامية محددة بالاسم، من بينها الشيخ عبد الحميد كشك.

وفى لقاءله مع أقرب الأصدقاء إلى نفسه - أخبرنا أن عددهم أربعة، وأنه يلتقي بهم في الأسبوع مرتين - سألهم إن كان أحد منهم يعرف رقم تليفون الشيخ كشك أو كيف السبيل إلى الاتصال به. فسأله المحامى فايز محمد على: لماذا؟ فحكتي لهم السبب. فقال له المحامي فايز:

قدري: وهل تعرفه؟ قال: طبعاً فى اليوم التالى، هاتفه فاين، وأخدرة بالموعد الذي اتفق عليه مع الشيخ كشك، وكان الموعد في

عصر ذلك اليوم.

سأحدد لك موعداً معه. قال

ولما ذهباً إلى شقته في عمارة بالدور الثالث، قالت لهماً أسرته: «إنه غير موجود. فلقد اضطر الشيخ إلى السفر إلى قربته فجأة، ظهر النوم، لأسباب عائلية!». أخذه المحامى فايز إلى بيت شقيقه الأكبر، المحامى عبد السلام كشك، وكان بيته يبعد خطوات عن العمارة التي فيها شقة الشيخ كشك الذي يصغره بخمس سنوات، ليساعدهما في إنجاز الموعد الذي أخل الشيخ به، والذي اعتقد محاميه فابر أنه ربما يكون نائماً، ونسى أن يخبر

هم إزعاجه. وهكذا كان تفسير شقيقه الأكبر؛ فلقد دُهش لما أخبروه بما حصل لهما أمنام شقته. وفسر دهشته بأنه كان معه في الصباح، ولم يذكر له شيئاً عن نيته السفر إلى قريته، بل إنه حين ذكّره بموعد مع الصحافي القادم من لندن، قال إنه متذكر الموعد، وإنه في انتظاره.

أهل بيته بالموعد، ولمّ يشاءوا

قفزت على تفصيلات حدثنا بها حسين قدري في حواره «حدیث لم یتم... وحوار لم یتم»، وسأقفز على تفصيلات أخرى، وأقول: إن الشيخ كشك تنصل من موعد ضربه لهما لسبب رأى محاميه فايز أنه يعود إلى أن الشيخ بعد اعتقاله الأخير، في أواخـر عهد الرئيس السادات، قد أصبح يخشى لقاء الغرباء، ويعتقد أنهم ربما يكونون

مدسوسين عليه من الأمن. حسين قدري، وهو يشرب السلام كشك الذي أرسل ابنه إلى

وهذا هو معنى عنوان حواره هذا الحوار الصحافي حوى

معلومات مهمة عن الشيخ كشك، لكنه صوار غير معروف عند الذين كتبوا عن كشك، مع أن حسين قدري أعاد نشره في كتابه «حوارات حسين قدري».

وسأقتطف بعض المعلومات من أسئلة حسين قدري وإجابات شقيقه الأكبر عبد السلام كشك: «متى أصبح فضيلة الشيخ مشهوراً؟ (المقتطف الأول..) من قبل الاعتقال الأول، يعنى منذ عام 1962 تقريباً، وكان عمره نحو 28 سنة. وكان جمال عبد الناصر قد كرّمه في نفس السنة ثم اعتقله سنة 1966. ولدينا صُور للشيخ عبد الحميد وهو

الرئيس حمال عيد الناصر ». هذه المعلومة ترد على نحو مغشوش في كتاب جيل كيبل، فهو فيها: «وفي عام 1961، وفي الثَّامنَّة والعشرين من عمره، مثّل الأزهر في عبد العلم»، لكن

يتسلم حائزة عبد العلم من يد

التاريخ كان أدّق فيها، وقد غلط أخوه الأكبر في التاريخ، لأنه اعتمد على ذاكرته. أما لماذا وردت فى ذلك الكتاب

على نحو مغشوش؛ فلأن المصدر القريب من الشيخ كشك الذي أمد جيلُ كيبل بها أراد لها أن تكون كذلك، لغرض في نفس الشيخ! فالشدخ كشك لم «بمثّل» الأزهر في عيد العلم، وإنما كان ضمن كوكبة المتفوقين في 21 سبتمبر من عام 1961. إن الشيخ كشك في سيرته

الذاتية لم يتطرق لهذه المعلومة من قريب ولا من بعيد، ليس لأنه يحنق ويحقد على جمال عبد الناصر يسيب سجنه في عهده في قضية تنظيم 1965، من عام 1966 إلى عام 1968، ولا لأنه بعد الإفراج عنه صار يصدر عن فكر إخواني قطبى، وإنما لأنه مع تلك المعلومة سيتذَّكر أنه لما كان تخرج بتفوق في فرع التخصص بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر، مد له عبد الناصر يده ليصافحه في حفل تكريم المتفوقين، استدنى الطالب المتفوق والخطيب المفوه (كان في ذلك الوقت إماماً وخطيباً في مشحد الطُّنبي) الكفيف، بحُسمةً الضئيل وقامته القصيرة، حمال عبد الناصر ذا الحسم العريض والقامة المديدة، ليضمه ويعانقه، وتمكن من ذلك بمشقة، فانهال عُليه لثماً وتقبيلاً. وظل ممسكاً بكلتا بديه، بدّ جمال عبد الناصر اليمنى، يمطره بالولاء والمدح. وعيد الناصر بحاول أن يخلص يده من أسريديه بلطف، لأن هناك متفوقين آخرين ينتظرون دورهم فى التكريم، ولم يفكُّ الطَّالَبُ الكُفيف يد رئيس الجمهورية من

الأسر إلا بعد لأي. هذه الذكرى لم يرد الشيخ كشك أن يستحضرها وهو يملي سيرته، فماذا سيقول الناس عنه، وهو أيام خطبه كان يقذف عبد الناصر وزمن حكمه بشتائم

شواظها من نار؟! ولمن أراد أن يتأكد من صحة وصفى لتلك الذكرى، فلنشاهد فىلمأ على «البوتبوب» مدته سبع وعشرون ثانية، عنوانه «تكريم الشيخ عبد الحميد كشك في عيد العلم 1961».

أفغانستان وواقع ما بعد الانسحاب الأميركي يت عمه ليستطلع الأمر، وفي انتظار عودته دار بينه ويس عيد السلام حديث حول الشيخ كشك.

الذكرى العشرون لجريمة 11 سيتمير (أبلول) 2001 الأرهابية على وشك أن تحل بيننا. حُلولها، هذه المرة، سوف يكون مختلفاً عن السابق، وبطعم حاذق، وبمذاق ممزوج بمرارة علقم في دول الغرب، لاقترانه بأكبر عملية انسحاب عسكرى أمدركي شيبه بما حدث في سايغون بفيتنام عام 1975، والذيّن منا لا يتذكرون ما

حدث في سايغون بسبب صغر

جمعة يوكليب

أعمارهم، ريما بإمكانهم الاستعاضا عنه، باختلافات بسيطة، بما شاهدوه من مناظر تابعوها تنقل حية على شاشات مُختلف المحطات التلفزيونية، خلال الأيام القليلة الماضية، في مطار العاصمة الأفغانية كابل.

عشرون عاماً بتمامها وكمالها، مرت متتالية، يحمولتها، على ذلك الحدث المرعب، حين، ذات يوم، استيقظت صياحاً أمدركا، أكدر قوة عسكرية واقتصادية على وجه الأرض، لتجد نفسها عرضة، في عقر دارها، لهجمات جوية إرهابية غير مسبوقة، فشلت كلُّ أجهزتها الأمنية، العلنية والسرية منها، بكل مّا تملكه من إمكانيات تقنية وكوادر بشرية، في رصدها والتنبؤ بها، كاشفة عن تقصير بلغ حد العجز. وعلى شاشات القنوات التلفزيونية العالمية، تابع الأميركيون وشعوب الأمم الأخرى ما كان يحدث، آنذاك مباشرة، أولاً بأول، بعيون غير مصدقة مسكونة بالدهشة، وبألسنة عقدتها المفاجأة، وبقلوب استحلها رعبُ وخُوف.

تلك الحادثة، منذ عشرين عاماً، تكفلت أحداثها برسم خريطة طريق إلى حقبة دولية، غير مسبوقة، تستند إلى معادلة جديدة من طرفين؛ طرفها الأول أميركا الموتورة متبوعة بحلفائها، من الغرب والشرق. والجماعات الإسلاموية المتطرفة تشكل الطرف الثاني. أفغانستان كانت أولى المحطات على الخريطة الجديدة. وكان تنظيم «القاعدة» أول الأهداف. والباقى تفاصيل طويلة مدونة في تاريخ العالم المعاصر، تكفل برصدها وتوثيقها مؤرخون بكل لغات الأرض. الحرب التي بدأت في أفغانستان، في وعورة جبال تورا بورا، امتدت إلى بقاع كثيرة مترامية في مُختلف بلدان العالم. كانت حرباً غُير متكافئة عسكرياً، لكنها في الوقت نفسه، خارج نطاق ما يدرس في الكليات العسكرية الحديثة، من نظريات الحروب

في تلك الحرب ذابت كوادر «القاعدة» متوزعة هرباً في مختلف القارات، أو قابعة في مختلف السجون والمنافي. وحينً وصلت، أخيراً، القوات الأميركية والحليفة إلى العاصمة كابل، لم تجد في انتظارها سوى مراسلي وسائل الإعلام، وعشرات المواطنين الأفغان، يقفون مصطفين على جوانب الطرقات. كابل سقطت، لكن «طالبان»، رغم خروجها من الحكم، بسبب هذه الحرب نجت من الوقوع في الشرك المنصوب كحركة تنظيمية حزبية عقائدية. وحين، بعد فترة زمنية، تحولت أمسركا وحلفاؤها نحو العراق، المحطة الثانية على خريطة الطريق، بدأت حركة «طالبان» في تجميع كوادرها، وتعبئة قواها، وعادت تحت قيادة أصغر سناً وأكثر تمرساً بالحرب، إلى أَفْغَانستان، معلنة عن حضورها مجدداً، وبدء مسيرة الْعُودة إلى قصر الرئاسة في كابل. صدق من قال، ذات يوم، إن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة. لذلك، وعلى عكس المرارة المستشعرة في مختلف بقاع أميركا ودول الغرب، فإن حلول الذكرى العشرينَ ىعد أيام قلائل، سيقابل من قبل قادة حركة «طالبان» وكوادرها . بمشاعر مختلفة، وفرحة العودة بالتاريخ إلى النقطة التي توقف عندها منذ عشرين عاماً.

السؤال حول عودة السلام والاستقرار إلى أفغانستان ما زال جوابه في طي مجهول. والأفغان الذين غامروا بالهروب إلى المنافى، ربماً يعد قرارهم بالمغادرة بمثابة رغبة في تفادي ما يأتى به المجهول من مفاجأت غير سارة. لكن يبدو أن ألمسافة بين أفغانستان والسلام والاستقرار ما زالت طويلة، وأن نصيبها من الحروب الأهلية المدمرة لم ينته بعد. الوفاق الداخلي بين مختلف الأطراف المتنازعة على السلطة أول الشروط. والتوافق والتراضى على مشاركة السلطة سلمياً ضرورة. فهل تقبل الأطراف الأخرى انفراد «طالبان» بها؟ وهل بقيل جيران أفغانستان اندلاع حروب أهلية أخرى، وتدفق نازحين إلى

الرقعة الشطرنجية الأفغانية، حتى بعد سيطرة حركة «طالبان» عليها مجدداً، ما زالت، كما عهدناها، في وضع سياسي وعسكري ليس واضحاً. وأن حركة «طالبان»، وإنّ كانت أقوى الأطراف حالياً إلا أنها ليست الطرف الوحيد. وتعدد اللاعدين في تلك الرقعة الوعرة تضاربسياً، والمعقدة قُبلياً وسياسياً، يعنى أن قواعد اللعبة ستتغير وفقاً لمتطلبات

أميركا تركت الرقعة منسحبة بعد عشرين عاماً. وقبلها غادرها السوفيات منهزمين، وقبلهم البريطانيون... إلى أخر القائمة الطويلة من الأمم الغازية، وبقى الأفغان. وعلى عاتقهم وحدهم تقع مسؤولية مواجهة ما سيفرزه واقع ما بعد مرحلة الانسحاب الأميركي من تعقيدات، وتحمل تبعاته.

# النمر والشاي والحرب الثقافية

الإنجليزي جورج أورويـل (1903 - 1950) الحروب الثقافية التى تشهدها مناطق العالم المختلفة، بلغت في تليتها حد القهقهة فى بريطانيا، وهى منّ أكثر بلدان العالم تسامحاً وتعددية، عرقية ودينية.

تتفاوت أطراف التحرب الثقافية من منطقة جغرافية إلى أخرى لكنها تتشابه؛ إذ ترتبط في الأذهان بعشر سنوات عرفت بـ«الثورة الثقافية» الصينية بين 1966 و1976 ولم تنته إلا بموت ماو تسي تونغ (1893 - 1976). وتُعددت «الثورات الثقافية» في بلاد الانقلابات والاضطرابات، كالاتحاد السوفياتي، وإيران الجمهورية الإسلامية، وليبيا القذَّافي. لكنها تتشابه في انطلاقها من جماعة، استحوذت على السلطة بوسائل غير ديمقراطية، وأطلقت «ثورتها الثقافية» لفرض أيديولوجيتها الأصلية (أو التي طرأت لها بعد الاستيلاء على السلطة) لتصفية

شيطنة، وتحريم، وتجريم، وإدانة لثقافات الأخرى، بصفات سلبية: «ثقافة المستعمر»، أو «تهديد قيم المجتمع»، أو «كفر وتجديف يناقض دين الأمة والمجتمع».

لصق أحد، أو بعض التهم، بالخصوم والمعارضين يبرر التخلص منهم. ويمكن فهم إدانة أدييات «الثورة الثقافية» للتعديية الثقافية بقراءة رواية «1984» للكاتب والمفكر

كإعادة تشكيل العقل الجماعي وبرمجته، ككومبيوتر ذاكرة الأمة، لعفكر بأسلوب وطريقة محددة، لضمان سيطرة الفكر الواحد، وسحق الفرد والقضاء على قدرته على الإبداع والاختيار، وتحويل الناس إلى أجسام بلا عقول لضمان بقاء التيار المسيطر في الحكم إلى ما لا نهاية. المفارقة الساخرة في بليتها، أن

بريطانيا، أم وأقدم الديمقراطيات، التي تتخذ الحرب الثقافية الدائرة فيها طابعاً ىىدو كومىدىاً فى ظاهره، لكنه بالغ الخطورة تحت السطح وقى تأثيره على المجتمع، وعلى بلدان تسعى النخب فيها إلى إعادة الديمقراطية بتقليد النموذج الإنجليزي بالتعددية البرلمانية. وبينما مثلاً تجد بلداناً تشكل فيها المؤسسات الدينية والتقاليد الاجتماعية الضغط الذي يتحول إلى تشدد في الصراعات الثقافية الاجتماعية ويكون ضُحيته النساء والأقليات الإثنية والدينية، فإن ضغوط تسارات قليلة العدد بالغة التأثير (لسيطرتها على وسائل التعبير الجماهيرية وأدوات الضغط على صانعي القرار) أدت بالفعل ببرلمانات ديمقراطية، كمجلس العموم في وستمنستر، إلَّى

إصدار قوانين جعلت من مخالفة «الموضة»

الثقافية التى فرضتها الأقلية العالية الصنوت، «حريمة» أو «مخالفة» في القانون. فما كان مداعبات إعجاب بريئة مقبولة بين الجنسين قبل عشر سنوات مثلاً، أصبح «جريمة كراهية» في القوانين الجديدة، أو شراء سيارات من أنواع معينة كانت الحكومة نفسها تروج لها منذ عشر سنوات أصبحت «مخالفة» ىغرامة «تلوث البيئة» الباهظة. أحدث سخرىات «الحرب

الثقافية» البريطانية إدانة جماعة يسارية، تتزعمها سيدتان، لرواية . من قصص الأطفال المصورة (للأطفال دون الثَّامنة من العمر) اتهمتا القصة بأنها تؤثر على العقول وتدفع الأولاد إلى القسوة تجاه البنات، وربما يتحولون إلى متحرشين

ومغتصبين عند الكبر. الادعاء الذي تلقفته الحركة النسوية المتشددة والتبارات البسارية (ومن أجندتها القضاء على أي أسرة بشكلها التقليدي كمؤسسة اجتماعية)، أثار الضحك والسخرية أكثر منه أخذها جدياً. لكن أقلية من المعلقين يحذرون من الانحدار في منزلق يودي بالفعل إلى السيطرة الفكرية لتيارات نخبوية لا تمثل

عادل درويش

بطبيعة نشأتها وحياتها تنتمى للفكر الليبرالي اليساري المتسامح ولآ يمكن ومجموعة روايات «القط موغ»، وهو قط أليف للأسرة له مغامرات فى قصص تعليمية بالصور، وروايات مصورة للصغار مثل «هتلر يسرق الأرنب القرمزي»، ضمن روايات أخرى باعت ملايين النسخ حول العالم ومن أكثر الروايات حباً لدى الأطفال أقل من سن

الجماهير أو الطبقات الشعبية

للأطفال في كتاب بالصور

وبكلمات بسيطة تعلم الصغار

صياغة الجمل، وأداب الضيافة،

وأنواع الطعام المغذبة، نشرت

فى 1968 للأديبة البريطانية

الألمانية المولد، جوديث كير

(2019 - 2019). السيدة كير

هربت من النازيين من مسقط

رأسها برلين في الثلاثينات

ولجأت إلى لنتدن، أي أنها

«النمر: جاء للشاي» رواية

الأكثر عدداً.

جميع أولادي مثلاً على مدى ثلاثة عقود أحبوا هذه القصص، وروايات الراحلة

«tea» العنوان اختياره عبقري، لأن وجبة الشاى تختلف نوعيتها حسب الطبقات الاجتماعية. شاي الشرائح الاجتماعية العليا يكون في ساعة العصر من فنجان شباى وفطائر، ما بين الغداء والعشاء الفخم من ثلاثة «كورسات». بالنسبة للطبقات العاملة التي تبدأ العمل اليومي مبكراً وفي مناطق الشمال الصناعى ومناجم الفحم في بريطانيا (مقابل الصعيد في مصر) «الشاي " وجبة رئيسية ساعة الغروب ولا يشرب في أثنائها شاي. فالرواية في توجهها للأطفالُ تتجاوز الفروق الطبقية الاجتماعية. صوفى تفتح الياب فتفاحأ ينمر ضخم يتحدث بأدب جم. والأطفال يحبون الحيوانات، فتسرع الأم بدعوة النمر كضيف سيتناول وجبة الشاي معهما. صوفى في غاية السعادة لأن النمر الذي تحلم برؤيتة في حديقة الحيوان جاء بنفسه لزيارتها، فالكتاب ظهر وقت انطلاق

الأيدويلوجية، أخطرها «وضع الأم والأسرة فى قوالب نمطية» ستؤدي بالصبيان عندما

الرواية خيالية، بطلتها الطفلة صوفي،

حملات التنبيه لتأثير النشاط الإنساني على الغابات الطبيعية وكيف أصبح النمر في عايات أسيا وأفريقيا مهدداً بالانقراض. النمريضع الفوطة حول رقبته ليبقى ملابسه

أو فراءه نظيفاً، يأكل أضعاف كميات الطفل

النمر ينصرف بعد أن يشكر صوّفي؛ ولا وأمها تسمعان طرقاً على الباب في ساعة تناول ما بعرفه الإنجليز بوجبة الشاي « يبقى ما يكفى لأن تعد الأم العشاء للأبّ عند عودته من العمل، فيصطحب الأسرة للعشاء احتجاج اليسار والنسويات؟ «لماذا النمر ذكر وليس أنثى، أو غير محدد الجنس»؟!، «ولماذا الأب هو الذي يعمل وليس الأم؟»، وغيرها من مقولات الفانتازيات

العادي، وبالطبع ينفد الطعام في البيت.

يكبرون إلى اغتصاب الفتيات والنساء. ورغم سخرية الصحافة والمعلقين من النسويات واليسار، فالخطورة أنهم بالفعل يريدون منع بيع هذه الكتب للصغار، و إعادة كتابتها لبرمحة عقلية الأطفال وسلبهم سنوات البراءة بتغيير ما قصدته المؤلفة من ترسيخ قيم الضيافة، وإنقاذ حيوانات مهددة بالانقراض، وأب قدوة للأبناء بحنانه، إذ لم يغضب لعدم إعداد الزوجة العشاء، فاصطحب الأسرة لمطعم تأكيداً على أهمية اجتماع الأسرة في المساء حتى إذا نفد الطعام.

القيم التي يريد جانب الأقلية المؤثرة، في النسخة التريطانية من الحرب الثقافية، القضاء عليها.

بتشريف وحضور صاحب السهو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الحولة رئيس مجلس الوزراء حاكم حبى تحشين الهشروع الأول من محطة شعاع للطاقة 3

💥 السعة البنتاجية لكامل المحطة: 900 ميجاواط

ضمن المرحلة الخامسة لمجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية 900 ميجاواط

📶 السعة البنتاجية للمشروع الأول: 300 ميجاواط

التكلفة الاستثمارية للمحطة: 562 مليون دولار أمريكى

🕍 إجمالي المستفيدين (عند الانتهاء من تنفيذ المحطة): 270 ألف وحدة سكنية الأثر البيئي لكامل المحطة: خفض 1.18 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً



VISION Œ\_\_J\$J

2 + 30

الأحد Sunday 2021/8/29 - العدد 15615 - العدد 15615

النننرق ۞الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

### اختتام زيارة رسمية لوزير الاستثمار تضمنت مباحثات لافتتاح مقرات إقليمية للشركات البريطانية الراغبة

# السعودية والملكة المتحدة لاستثمارات نوعية في القطاعات التنموية الرئيسية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أنهت السعودية، عبر وزارة الاستثمار، جولة رسمية في المملكة المتحدة، توصلت فيها مع الجانب البريطاني على تكثيف الاستثمارات النوعية في القطاعات التنموية الرئيسية مستقبلاً، مؤكدة في الوقت ذاته اتفاق الجانبين على دعم الشركات البريطانية الراغبة في افتتاح مقراتٍ إقليمية لها في السعودية.

واختتم وزير الاستثمار المهندس خالد الفالح، أخيراً زيارته للمملكة المتحدة، بعد لقاءاتِ موسعة مع عدد من المسؤولين في الحكومة السريط أنية، إضَّافة إلى احتماعات مطولة مع رؤساء كبريات الشركات في الملكة

النوعية في القطاعات المختلفة. وبحسبما صدر عن اختتام الزيارة أمس، استعرض الجانب السعودي بشكل مفصل ما شهدته بيئة الأعمال في المملكة من تقدم عزز من تنافسية المملكة

إقليمياً وعالمياً، بالإضافة إلى استعراض الفرص الاستثمارية وبحث المهندس الفالح، مع

وتأتى زيارة الوزير الفالح

امتداداً تلزيارات الرسمية

لمسؤولين سعوديين إلى المملكة

المتحدة خلال الأسابيع الماضية،

هدفت إلى تعريف الجانب

البريطاني على الإصلاحات

الاقتصادية والتشريعية

الاستشمارية، ودورهًا في

استقطاب المزيد من الاستثمارات

رُؤيَّة المملكة 2030 في البيئة البلدّين.

جيري جريمستون، مبادرات والتقنية، وتطوير المكونات المكنات الرقمية واللوجيستية تعزيز الشراكة الاستثمارية ضمن مجلس الشراكة الاستراتيجية والعمل على استهداف زيادة حجم الاستثمارات المتعادلة، زيارته وزير الدولة للأعمال وتشجيع الاستثمارات القائمة، والإجرائية التي أحدثتها التي يجري العمل عليها، في

> وجاء بين أبرز ما تم بحثه، سيل دعم الشركات البريطانية الراغبة في افتتاح مقراتِ إقليمية الجانب البريطآني على حجم الفرص الاستثمارية النوعية المتاحة حالياً في المملكة، التي توفرها مشروعات وبرامج رؤية الملكة 2030.

وناقش وزير الاستثمار السعودي تعزيز التعاون المشترك

الرئدسية لسلاسيل الإميداد والقيمة لعدد من القطاعات. وكان الفالح التقى خلال

والطاقة والاستراتيجية والممثل الخاص لدولة رئيس البوزراء للتعليم السير ستيف رؤساء عدد من الشركات لها في المملكة، في وقت تم اطلاع البريطانية الكبرى في القطاعات الاستثمارية المختلفة لبحث استثماراتهم القائمة في المملكة والفرص الاستثمارية المتوفرة لهم في المملكة.

وتضمنت النقاشات السعودية البريطانية، تنمية الاقتصاد الرقمي في منطقة في قطاعات الصناعة، والصحة، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الجانب البريطاني، بنظيره وزير وتصنيع الأغذية، والخدمات ودعم ريادة الأعمال الرقمية في

الاستثمار البريطاني؛ اللورد المالية، والتعليم، وحماية البيئة، المملكة من خلال الاعتماد على التي تحظى بها السعودية. وفى وقت يبلغ عدد الشركات

البريطانية العاملة في السعودية 600 شركة، تزايدت الزبارات من السوزراء والمسؤولين في الصناعية كواساي كوارتنج، المملكة المتحدة مؤخراً بنظرائهم السعوديين ليبحث علاقات التعاون المشترك، كان بينها لقاء سميث، كما عقد لقاءات مع وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان نظيره البريطاني، كما قام رئيس مجلس إدارة الهيّئة السعودية للفضاء المهندس عبد الله السياحة الشهر المنصرم بزيارات في المملكة المتحدة لتعزيز المجالات الاستثمارية بين الدولتين في اقتصادات الفضاء وتقنياته وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار في هذا

القطاع والاستفادة من القَّرص

التى تفسر على نحو خاطئ

المواضيع المالية المحلية «بدون

اتخاذ موقف أو تقديم تبرير»

من هذه الخطوة هو توفير بيئة

الكترونية «حميدة» للرأى العام

الذي يمكن أن يسهل «تطويراً

مستداماً وصحياً» لاقتصاد

مسودة مقترح أصدرتها الإدارة

في وقت مبكر من أمس لتنظيم

اللوغاريتمات التى تستخدمها

شركات التكنولوجيا للتوصية

بالفيديوهات وغيرها من

الإلكترونية التجارية والمنصات

بتنقبة المنشورات الخاصة

بالمعلومات المالية، وغلق

الحسابات المخالفة والخاضعة

. لاشراف السلطات التي من بينها

إدارة الفضاء السيبراتي ووزارة

المالية والبنك المركزي، وكذلك

جهات تنظيم الأوراق المالية

وسوف يصدر أمر للمواقع

وحاءت الخطوة بعد

الصين ومجتمعه.

المحتويات.

وأشيار البيان إلى أن الهدف

سوف يتم استهدافهم أيضاً.

الاستثمارية.

وزير الاستثمار السعودي ينهي زيارة رسمية للمملكة المتحدة لطرح فرص التعاون المشترك (الشرق الأوسط)

ارتفاع تكاليف النقل البحري يضر الشركات الصغيرة في أوروبا

### استمرار تعافي أداء البنوك الكبرى مع زيادة الطلب على القروض

# الصين: عجز تجارة الخدمات الخارجية 6,7 مليار دولار الشهر الماضي

بكين: «الشرق الأوسط»

استمر العجز في تجارة الخدمات الخارجية في الصين خلال يوليو (تموز) الماضي، إذ بلغ الدخل من تجارة الخدمات 27,8 مليار دولار الشهر الماضى، والإنفاق 34,5 مليار دولار، مما أدى إلى عجز قدره 6,7 مليار دولار، مقابل 6,2 مليار دولار في يونيو (حزيران) السابق عليه. وعلى عكس تجارة البضائع، تشس تحارة الخدمات إلى بيع وتسليم المنتجات غير الملموسة مثل النقل والسياحة والاتصالات

وحسب بسانات للهدئة الوطنعة للنقد الأجنعي، أمس السبت، ونقلتها وكالله أنباء الصس الجديدة (شينخوا)، اتخذت الصبن خطوات لتحسبن تنمية تحارة الخدمات، يما في ذلك الانفتاح التدريجي على قطاعات المالية والتعليم والثقافة

والبناء والإعلان والحوسبة

والمحاسية.

والعلاج الطبي. ويدأت الهيئة إصدار يبانات شهرية عن تجارة الخدمات في يناير (كانون الثاني) 2014 أرباح بنك الاتصالات الصيني

ميزان المدفوعات، ومنذ بداية عام 2015، أدرجت أيضاً بدانات شهرية عن تجارة البضائع في

تقاريرها. وسجلت الصين، الشهر الماضي، فائضاً قدره 44,9 مليار دولار في تجارة البضائع الخارجية.

وواصلت البنوك الكبرى في الصين تعافيها بعدما عانت من أكبر تراجع لأرباحها خلال عشر سنوات العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. وجاء تحسن أداء البنوك

الصبينية خيلال النصف الأول من العام الحالى بفضل زيادة الطلب على القروض وتحسن قيمة الأصول وخروج الاقتصاد الصيني ككل من تداعيات جائحة

«كورونا». وأعلن البنك الصناعي التجاري الصينى، وهو أكبر بنك في العالم من حيث قيمة الأصول، يوم الجمعة، ارتفاع أرباحه خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 9,9 في المائة سنوياً، في حين زادت

لتحسين شفافية إحصاءات بنسبة 15 في المائة خلال الفترة

تغطية خسائر القروض لدى

المتضررة من جائحة «كورونا». الآن نحو التركيز على نمو أكثر عقلانية للائتمان وإدارة المخاطر

البنوك الصينية خلال العام الحالى بنسبة 1 في المائة، رغم تضرر البنوك من ارتفاع القروض المتعثرة نتيجة اضطراب القطاع العقاري. وارتفع صافى أرباح بنك التشبيد الصينى بنسبة 11 في المائة سنوباً خالال النصف

بهدف ضمان الاستقرار المالي

الأول من العام الحالي.

العام الحالي بنسبة 11 في المائة الإعلام الأجنبية أو التعليقات سنوياً، في حين استمر تراجع معدل الديون المتعثرة للربع

كان القطاء المصرقي الصين وتعتبر مضرة لاقتصادها.

واتجهت البنوك الصينية في الوقت الذي جدد فيه الرئيس الصيني شي جينبينغ، حملته للحد من نفوذ القطاع العقارى

أرباحها خلال النصف الأول من

الثالث على التوالي إلى 1,76 في المائة من إجمالي القروض بنهاية يونيو المأضي. وارتفع صافي أرباح البنوك الصينية خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 23,4 في المائة سنوباً، حسب بيانات هيئة الرقابة المصرفية والتأمينية الصينية. في غضون ذلك، أطلقت

### وتراجعت مخصصات

الـذي تبلغ قيمة أصولـه 52 تريليون دولار، استفاد من أسرع نمو اقتصادي منذ 14 عاماً، وذلك بعد أن أصبح على الخط الأمامي لمساعدة ملايين الشركات المتعثرة

### الصنن حملةً صارمة لمدة شهرين ضد المنصات التجارية وحسابات مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر معلومات متعلقة بالمالية،

«بلومبرغ» عن إدارة الفضاء صدر في وقت متأخر من مساء

### وتفسر بشكل خاطئ السياسات وإجمالاً، سجلت البنوك المحلية والبيانات الاقتصادية. وأفاد البيان بأن هؤلاء الذين والمصارف وشركات التأمين. التجارية في الصين زيادة في

دبي: «الشرق الأوسط»

المائة إلى 0,025 في المائة من أول سيتمير (أيلول)، وذلك في قالت سوق أبوظبى للأوراق ثانى قرار خفض للعمولة تتخذه المالية أمس السبت، إنها خفضت السوق هذا العام والثالث من عمولات التداول من 0,05 في نوعه في ثلاث سنوات.

وأضاف أنه في آخر اجتماع

وقالت سوق أبوظبي للأوراق المالية وسوق دبى المالي في بيانين منفصلين إنهما ستمددان

سوق أبوظبي للأوراق المالية تخفض عمولات التداول 50%

الأول). وذكرت سوق أبوظبي أن تمديد ساعات التداول سيحعلها تتماشي مع ساعات العمل ساعات التداول ساعة واحدة بدءا في العديد من البورصات على من الثالث من أكتوبر (تشرين مستوى العالم في إطار تحركات المستثمرين.

لتعزيز النشاط والسيولة في السوق. وأشسارت سوق دبى المالي إلى أن الخطوة ستجتذب فئات أوسع وأكثر تنوعا من

إلى خارج الصين قبل بدء عطلة أميركية للتجارة مع أسيا إلى الأسبوع الذهبي هناك في أوائل شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وبالإضافة إلى ذلك، عاني

أعلى مستوى له منذ بدء جائحة كورونا، مما فاقم عمليات التأخير بالنسبة للشركات التي تحاول المستوردون الذين يعتمدون على سد نقص مخزوناتها خّلال فترة هى الأكثر ازدحاما في هذا الوقت البضائع القادمة من أسبا، بشكل من العام بالنسبة لمجال النقل خاص، من اضطرابات في عمليات

لندن: «الشرق الأوسط»

وصل عدد السفن التي

تنتظر دورها لدخول أكبر بوابة

وذكرت وكالة بلومبرغ أمس السبت، استنادا إلى مسؤولين عن مراقبة حركة النقل البحري لمبيعات التجزئة والتى يقع مقرها فى خليج سان بيدرو، أن 44 في فيرجينيا، في مؤتمر هذا حآوية رست في وقت متأخر من الأسبوع. وأوضح ويتينسكي أنه مساء الجمعة، وتنتظر رصيفا جرى منع إحدى شحنات الشّركة خارج مينائى لوس أنجليس من دخول الصين مؤخرا بعدما ولونج بيتش بولاية كاليفورنيا، ثبتت إصابة أحد أعضاء طاقم ليتجاوز عدد السفن المنتظرة مستواها القياسي الذيتم السفينة بمرض كوفيد - 19، ما

تسجيله في وقت مبكر من فبراير أجبر السفينة على الرجوع إلى إندونيسيا وتبديل الطاقم بأكمله، (شباط) الماضي. وارتفع متوسط الانتظار إلى و «وتأخرت الرحلة لمدة شهرين». ستة أو سبعة أيام، مقابل يومين وأظهر تقرير اقتصادي نشر الجمعة ارتفاعا كبيرا في تكاليف إلى ستة أيام، في منتصف الشهر الحالى وذلك استنادا إلى بيانات الشحن البحري مما ألحق ضررا

كبيرا بالشركات الصغيرة في ميناء لوس أنجليس. أوروبا التي تعمل في مجال ويأتى ازدحام الحاويات بسبب تدفق الواردات على أكبر التصدير والاستيراد بشكل اقتصاد في العالم، وهو الحال مع وسائل النقل الداخلية كالشاحنات وبحسب تقرير شركة دريوري شيبنغ كونسالتنغ للخدمات الاستشارية والبحرية والسكك الحديدية التى تحمل الحاويات، حيث تواجه اختناقات فإن تكلفة نقل الحاوية القياسية تجعلها لاتنتقل بالسرعة الكافية مقاس 40 قدما التي تحمل السلع إلى مراكز التوزيع والمستودعات. من ميناء شنغهاي في الصين إلى ويمثل نقص العمالة جزءا من

المشكلة، بالإضافة إلى أن الشركات

تفاقم مشكلات انتظار السفن وسط تدفق الواردات تسعى أيضا إلى زيادة مخزونها الخميس إلى 13787 دولارا، في قبل نهاية العطلة السنوية، إذ إن حين أن متوسط التكلفة في مثل هذا الوقت من العام قبل خُمس شبهري أغسطس وسبتمبر يعدان سنوات كان 1670 دولارا فقط. مهمين لشحن البضائع بالسفن وقال فيليب داماس رئيس شركة «دريـوري شيبنغ سبلاي

تشين أدفاي زورس»، وفق بلومبرغ، إن هذه الزيادة تعني ارتفاع حصة الشحن البحري من التكلفة الفعلية للسلع المستوردة مثل الملابس وألعاب الأطفال إلى الشحن بسبب الوباء، ومن ذلك ما حوالي 3 في المائة، وهو ما يمثل أعلنه مايك ويتينسكي، الرئيس عشرة أمثال الحصة قبل خُمس التنفيذي لشركة دولار ترى إينك، سنوات. وتزيد هذه الحصة بالنسبة للسلع منخفض القيمة مثل الأثاث والأجهزة المنزلية، وهو ما يمثل تحديا كبيرا بالنسبة للشركات الصغيرة التى تكافح لكى تستوعب ارتفاع النفقات، خاصة وأن هذه الشركات تكون في موقف أضعف عندما تتفاوض مع شركات النقل

البحري بشأن الأسعار والخدمات مقارنة بالشركات الكبرى، بحسب لوك هيندريكس مدير سياسات الأعمال في اتحاد إس.إم.إي يونايتد التذي يمثل مصالح الشركات الصغيرة في أوروبا.

وقال إن «الشركات الصغيرة الأوروبية تأتى في المرتبة الثانية». وتعتمد الشركات لصغيرة والمتوسطة الأوروبية على المنتجات المستوردة لتشغيل حـوالـى 6 مـلايـين عـامـل في أوروبا بحسب بيانات المفوضية الأوروبية. وحتى عام 2017 كانت هذه الشركات مسؤولة عن 32 في المائة من واردات الاتحاد الأوروبي و 41 من صادراته.

ووفقاً لما نقلته وكالة

السيبراني الصينية في بيان

الجمعة، فإن المبادرة سوف تركز

على تصحيح الانتهاكات بما في

ذلك تلك التي تنتقد «على نحق

سيئ» الأسواق المالية الصننة،

## الاقتصاد الأميركي يتجه نحو النطاق المستهدف للتضخم

باول يستبعد رفعأ سريعا للفائدة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

بخطو الاقتصاد الأميركي بقوة نحو النطاق المستهدف لمعدل التضخم، بالنسبة لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي)، وهو ما يعتبره جيروم باول رئيس البنك وزملاؤه في المجلس شبرطأ لبدء تقليص برنامج شراء السندات الذي تم إطلاقه لتحفيز الاقتصاد الأميركي في مواجهة تداعيات جائحة فيتروس كورونا

وبناء عليه، قال باول في وقت متأخر من يوم الجمعة، إن المجلس قد يبدأ تقليص برنامج شراء السندات في وقت لاحق من العام الحالى، رغم أنه لن بتعجل زبادة أسعار الفائدة بعد ذلك. وأوضح في كلمته أمام المنتدى السنوي لحلس احتياط «كانساس سيتى» المعروف باسم منتدى «جاكسون هول»، إن سوق العمل الأميركية تحقق

أبضاً «تقدماً وإضحاً».

للجنة السياسة النقدية المعنية بإدارة السياسة النقدية في مجلس الاحتياط الاتحادى أواخر يوليو (تموز) الماضى: «كنت وأغلب الأعضاء نرى أنه إذًا سجل الاقتصاد نمواً واسعاً كما هو متوقع، فإنه قد يكون من المناسب بدء تخفيض وتيرة شراء الأصول خلال العام الحالى... وسجل الشهر التالي مزيداً من التقدم في صورة بياناتً الوظائف القوية لشهر يوليو، ولكن كان هناك انتشار واسع لسلالة دلتا من فیروس کورونا». وتابع باول حديثه، فقال إن

المجلس «سيقيم بعناية البيانات المقبلة والمخاطر المتزايدة» قبل اتخاذ أي قرار بشأن السياسة النقدية. فى الوقت نفسه، دعاً روبرت

كابلان رئيس مجلس احتياط دالاس وعضو مجلس الاحتياط في مقابلة تلفزيونية اليوم (الجمعة)، إلى ضرورة البدءفي تقليص برنامج شراء



السندات في أقرب وقت ممكن. كان رقائيل بوستيك رئيس بنك احتباط أتلانتا وعضو مجلس الاحتباط الاتحادى قد قال في وقت سابق من الشهر الحالي، إنه على مجلس الاحتياط التحرك لتقليص

«المركزي» الأميركي قد يبدأ تقليص برنامج شراء السندات العام الحالي (إب.أ) شبهر أخر أو شبهرين من الأداء القوي لسوق الوظائف، مع المضى قدماً في تقليص البرنامج بوتيرة أسرع ممآ كانت عليه الحال في المرات السابقة.

حجم برنامجه لشراء السندات بعد جيدة في الطريق نحو تحقيق تقدم وأضاف: «نحن نسير بصورة نحو تقليص إجراءات التحفيز النقدى

جيد في أتجاه هدفنا»، مشيراً إلى أنه تمت إضافة 943 ألف وظيفة جديدة إلى سوق العمل خلال الشهر الماضي، وهو أمر مشجع للغاية بالنسبة للتحرك

وكانت لجنة السوق المفتوحة المعنبة بإدارة السياسة النقدية في محلس الاحتياط الاتحادي الأميركي قد قررت في ختام اجتماعها الدوري في الشهر الماضي، الإبقاء على سعر الفَّائدة الرئيسية عَّند مستوى 0,25 في المائة دون تغيير، مع استمرار برنامج شراء السندات بقيمة 120 مليار دولار

الذي يتبناها البنك المركزي حالياً.

ميناء روتردام في هولندا وصلت

وتفاعل الدولار على الفور مع كلمة باول وانخفض، بعد أن اعتبرت السوق أن خطاب رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادى كان مائلاً للتيسير، حتى عندما أشار إلى أن الدعم الهائل للبنك المركزي الأميركى للاقتصاد قد يبدأ

تقليصه بحلول نهاية العام. وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل سلة من ست عملات رئيسية 0,42 فى المائة إلى 92,6540. وارتفع اليورو 0,39 في المائة إلى 1,1797 دولار، فيما ارتفع

الين 0,23 في المائة إلى 109,8200 دولار. وتراجعت عوائد سندات الخزانة القياسية لأحل عشر سنوات 2,5 نقطة أساس لتبلغ 1,3188 في المائة، بعد أن قفزت إلى 1,375 في المآئة، وهو أعلى مستوى منذ 12 أغسطس (آب)، يوم

في الأثناء، قال بنك «أوف أميركا»، إن صتّاديق الاستثمار في أدوات الدخل الثابت تلقت أكبر تدفقات في سبعة أسابيع، فيما راكم المستثمرون حيازاتهم من الدين المصنف عند درجة جديرة بالاستثمار وأدوات الخزانة الأميركية في الأسبوع الفائت. وذكر بنَّك «أوف أميركا» استناداً

إلى بيانات «إي بي إف آر»، أن صناديق السندات تلقت 13,3 مليار دولار، وأن صناديق السندات المصنفة عند درجة جديرة بالاستثمار تلقت تدفقات بقيمة 8,8 مليار دولار في أسبوع حتى يوم الأربعاء، في أكبر تدفق للسندات إليها في خمسة أسابيع. أمس 1802,39 أمس أ

\$ 47263

د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,79	1508	8,98	15,70	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,82	2066	12,31	21,53	0,97	0,41	0,52	5,03	0,53	4,99	5,14	$\pm$ ج.استرايني
3 28	1770	10 54	18 44	0.83	0.35	0.44	4 31	0.45	4 28	4 40	يورو ⊋

عودة الدراسة حضورياً تنعش سوق المستلزمات المدرسية والخدمات الطلابية والملابس

(برنت)

السابق 71,07

# نشاط القرطاسية في السعودية ينعتق من ركود الجائحة

جدة: «الشرق الأوسط»

فىي وقىت تنطلق فيه الدراسة بالعام الدراسي الجديد بالسعودية، سجلتَّ أسواق المكتبات والمستلزمات الدراسية حراكاً بيعياً لافتاً، مع الإقبال الكبير على المصال والمتاجر المتخصصة في الخدمات المدرسية والتعليمية، منعشة قطاعاً كان قد عانى من أثار تداعیات «کورونا المستجد» وفترات منع التجول والإيقاف الدزئى الاحترازي التي فرضتها الحكومة السعودية للحد من تفشى الفيروس الوبائي، لتسجل قفزة بيعية بعد عام ونصف العام من الركود في القطاع. وتوقع أمن الغرفة التجارية

لصناعية بجازان (جنوب غربي المملكة)،الدكتور ماجد الجوهري، ارتفاع نسب الإنفاق على القطاعات التي توفر المستلزمات الدراسية والاحتياجات التعليمية والخدمات المرتبطة بها، لتصل إلى ما يفوق 2,3 مليار ريال (613 مُلْيُونَ دُولار) تقريباً، في إطار الإنفاق العام من الأسرة على التعليم والأغذية والمستلزمات والنقل. وأكد الجوهري أن عودة الدراسة حضورياً أنعشت الطلب ليس فقط على المواد والأدوات القرطاسية والملايس الدراسية، بل شملت خدمات النقل الآمن، والوجبات الجاهزة المعبأة، ما يدفع بالنشاط الاقتصادي في البلاد للانتعاش.

وتحضرت محال الأقمشة والخياطة لتوفير الطلبات المتوقعة على الثياب والمراييل (الـزي المدرسـَى لـلإنـاث) لمختلف المراحل، حيث تشهد نشاطأ واسعاً، عبر عرض أفضل أنواع الأقمشة التي تستخدم في عمل كثير من تصاميم الزي المدرسي. ومن جانبه، أفاد أحد ملاك القرطاسية يحدة، محمد

محلات بيع القرطاسية والأدوات المكتبية في السعودية تستعيد نشاطها مع بدء العام الدراسي (الشرق الأوسط) الحسيني، وفق ما نقلته «واس»، كل مرحلة دراسية، وأنه يتعين أن المحل شهد حركة تجاربة وعاد النشاط إليه، وهو يشهد إقبالاً كثيفاً من قبل الطلبة والطالبات في المراحل المتوسطة الثانوية والتجامعة، مبيناً أن الحقائب المدرسية كانت من أكثر المستلزمات المدرسية إقبالاً، إلى جانب الملحقات الخاصة بكل فصل دراسي، مثل الأقلام والدفاتر والألوان والكراسات والأدوات الهندسية، إضافة إلى حافظة المياه وحافظات الطعام، وبقية المستلزمات الأخرى.

وأوضح مندوب المبيعات في إحدى الأسواق بمحافظة حدةً، متروان سبالم، أن الإقتبال على الملابس المدرسية شهد زيادة خلال الأسبوعين الأخيرين، لافتاً إلى أن هناك مواصفات

على الأسواق توفيرها. كما خصصت بعض الأسواق أركاناً

المدرسية يعمل على توفيرها بمختلف أنواعها، وبأسعار

خاصة داخلها لتوفير الأحذية المدرسحة بمقاسات وألوان مختلفة، لاتاحة الفرصة أمام أولياء الأمور لاختيار الأغراض المناسبة والنوعيات المميزة لأبنائهم. إلى ذلك، أكد مسؤول المبيعات، إبراهيم العلى، أن رغبات المتسوقين وطلباتهم المنتجات التي يتم عرضها، وتشمل غالبأ شراء المستلزمات الخاصة بالدراسة، كالدفاتر والأقلام والحقائب والأدوات الأخرى، فيما يهتم بعضهم بأنواع خاصة من المستلزمات

تطبيق «توكلنا» الحكومي.

للزبائن. ومن ناحيته، أفاد على ىن عبد الله فقيه الذي كان يتسوق داخل إحدى القرطاسيات في منطقة جازان (جنوب السعودية) بتوفر جميع ما يتطلع إليه من المستلزمات المدرسية في جميع المكاتب التي قام بالشراء منها، مشيراً إلى التزام القائمين عليها والمتسوقين بتطبيق الإجراءات الاحترازية ضد فيروس كورونا، من خلال توفير أدوات التعقيم تتفاوت بحسب الأسعار وأنواع والكمامات وقياس درجة الحرارة والحالة الصحية للمتسوقين عبر

وفي منطقة عسير (جَنوب السعودية)، شهدت محلات سع الأدوات المدرسية والمكتيبة انتعاشاً كبيراً في الحركة الشرائية مع قرب بدء العآم الدراسي للعام الحالى 2021 حضورياً لمعظم

والتعليم الجامعي. واكتظت الأسواق بتوافد المشترين لتوفير متطلبات واحتياجات الأبناءمن المستلزمات المدرسية، من أدوات مكتبية وملابس، حيث إنه وفق

رصد ميداني أجرته «وكالة الأنساء السعودية»، سجلت الأسعار تفاوتاً في نطاق منطقي، مع تنوع المستلزمات التي تناسب متطلبات ورغبات كل فئة عمرية من الطلاب والطالبات، لا سيما الحقائب والكتب والدفاتر والأقسلام التى تتوفر بأشكال وألوان وأنواع وجودة مختلفة، إضافة إلى الزي المدرسي، في ظل تنافس المحلات التجاربة لتقديم العروض والتخفيضات.

وأشار حسن بن أحمد المالكي إلى أنه يحرص على شراء أفضل

وقتاً أطول، لافتاً إلى منطقية الأسعار، على الرغم من تفاوتها بين المتاجر، حيث يحكم جودة ونوع المنتج، ومنها الحقائب المدرسية والأدوات المدرسية، إلى جانب أساليب العرض التي تثير اهتمام الطلاب والطالبات، خاصة لدى الأسواق والمكتبات

القرطاسية. ومن جهة أخرى، أشار مسؤول مبيعات مكتبية بمدينة أبها، حسن مسملي، إلى أن الموسم الحالي للبيع سيستمر حتى بعد انطلاقة العام الدراسي لفترة، لبتم تحديد احتياحات الأبناء المكتبية من قبل المدارس، مشيراً إلى أن الحركة الشرائية الكبيرة تستمر حتى الأسبوع الثانى من انطلاق العام الدراسي، وتبلغ ذروتها خلال الأسبوع



### توسيع القاعدة

تسعى الجهات المشرفة على أسواق الأسهم الناشئة لتوسيع قاعدة أسواقها عبر إدراج الشركات القابلة للإدراج في سوقها، مع الأخذ بعين الاعتبار قابلية هذه الشركات للإدراج حتى لا يقع المساهمون الجدد بفخ شركات غير قابلة للحياة تكيدهم الخسائر.

وسوق الأسهم السعودية ليست استثناءً من ذلك فنحد هيئة سوق المال السعودية تحث الشركات السعودية القابلة للتحول لشركات مساهمة على التحول ليدخل بها شركاء حدد ولمنع إدخال شركات غير قابلة للحياة تشترط هيئة سوق المال السعودية أن يكون الطرح 30 في المائة للعامة من الشركات العائلية ويحتفظ المؤسسون بالأسهم الباقية والبالغة 70 في المائة حتى يديروا الشركة ولمنع خروجهم من الشركة وتركها عرضة للخسارة، ويكون الشرط على احتفاظ المؤسسين بالأسهم لمدد تتراوح ما بين السنتين والست سنوات، لأن المؤسسين يمتلكون الخبرة، والمساهمون الجدد دخلوا لشراء هذه الخبرة المتراكمة عبر السنين وهذا أمر صحيح ومفهوم وله وجاهته، خاصة أن السوق مرت بتجربة شركة المعجل التى دخلت السوق بعلاوة إصدار عالية وخرج مؤسسو الشركة بالأرباح وتورط المساهمون الجدد

غير المفهوم ما يتردد في سوق الأسهم السعودية عن عزم شركة حلول التي تقع تحت مظلة شركة الاتصالات السعودية (إس تي سي) على طرح 20 في المائة من أسهمها للعامة والاحتفاظ بالباقي والبالغ 80 قي المائة من أسهم الشركة، وفي رأيي أن هذا الأمر وإن كان مقهوماً حتى تدخل الشركة لسوق الأسهم فإنه ليس الأفضل، بل أرى أن تطرح الشركة 40 في الْمَانَة من أُسهَمها للعامة، مع احتفاظها بالباقي والبالغ 60 في المائة مما يجعلها تمتلك حصة الأغلبية ويجعلها مسيطّرة على قرارات الجمعية العامة للشركة، وبهذا نحقق مشروع توسعة قاعدة السوق.

ونحن نرى أن الجهات المتخصصة تحث الشركات العقارية على الدخول للسوق كشركات مساهمة سواء كانت عائلية أو مملوكة لمجموعة شركاء وقد ميزت وزارة البلدية والإسكان السعودية الشركات الداخلة لسوق الأسهم السعودية بإعطائها أولوية في مشاريعها، مما يجعلنا ننادي بأن تأخذ الشركات الحكومية وشبه الحكومية قصب السبق وتطرح أكبر كمية أسهم للعامة حتى توسع قاعدة السوق، وأنا أقول ذلك لأن شركة الاتصالات السعودية تملك الحكومة بها 70 في المائة.

فإذا كنا نشجع الغير على الطرح في السوق فلنبدأ بطرح 40 في المائة من حلول للعامة. ومثّل هذه الأموال المتجمعة من الطّرح عبر علاوة الإصدار والطرح يمكن الاستفادة منها بمشاريع جديدة بمعنى إنشاء شركات جديدة تقدم خدمة للسوق يعجز الأفراد عن تقديمها ومن ثمطرح هذه الشركات الجديدة، أي تدوير هذه الأموال وجنى المكاسب التي قد تكون . أفضل من مكاسب الاحتفاظ بأغلبية الأسهم.

بقى القول إن تجربة سوق الأسهم السعودية عريقة بصفتها أكبر سوق في الإقليم. فيا ليت الأسواق العربية تستفيد من تجربتها وتطرح أكبر حصة من أسهم شركات الحكومة القائلة للتخصيصَ للعامة. وأنتم تعرفون قبلي - أبها القراء الكرام لاسيما المهتمون بالاقتصاد - أن تحويل الشركات الفردية والعائلية يطيل عمر الشركة وإن كان لا

### متفاوتة لتلائم القدرة الشرائية الطلاب والطالبات بالتعليم العام وأجود المستلزمات لأنها تدوم الأول من الدراسة. ومقاسات لهذه الملابس، بحسب أسعار المنتجين في سلطنة عُمان ترتفع 17 % بالربع الثاني

مسقط: «الشرق الأوسط»

سجلت أسعار المنتجين فى سلطنة عمان ارتفاعاً

الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بالفترة المقابلة من عام

العمانية، أمس السبت، قادت

أسعار المنتحات غير النفطية

التي أوردتها وكالة الأنباء النفط والغاز بنسبة 16,8 في

وأرجعت البيانات ارتفاع أسعار منتجات النفط والغاز

النفط المكرر بنسبة 49,9 في المائة، ومنتحات النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة 12,4

إلى الزيادة في أسعار مجموعة الصناعات التُحويلية، ينسبة 22,2 في المائلة، وأسعار

### في المائة، أما أرتفاع أسعار محموعة التعدين والكهرباء وبحسب بيانات المركز هذا الارتفاع بنسبة 17,3 في ىنسّىة 16,9 في المائلة خلال الوطني للإحصاء والمعلومات، المائلة، كما أرتفعت منتجاتً إلى الزيادة في أسعار منتجات المنّتجات غير النفطية، فيرجع والماء بنسبة 1,8 في المائة. يمنع وفاتها. ودمتم.

توقعات باستمرار ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول العربية خلال 2021

وأوضح الصبيح أن قاعدة بيانات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ودعت «ضمان» الدول العربية إلى الاستثمارية جراء التحديات الصحية

الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان)، استمرار الأداء الإيجابي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول العربية خلال عام 2021، وذلك بعد ارتفاعها غير المتوقع بمعدل 2,5 في المائة خلال

والإجراءات المرتبطة بها، وذلك من

توقعت المؤسسة العربية لضمان وطويلة المدى لتحسين مناخها

تكثيف جهودها في مجال جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، خصوصاً مع تصاعد حدة المنافسة سن دول المنطقة والعالم على جذب المستثمرين، لا سيما الشركات متعددة الجنسية في ظل تراجع أنشطتها

خلال بدء عملية مستمرة وشاملة

الاستثماري تأخذ في اعتبارها إلى حانب عوامل عديدة تحسين ترتيبها بتقييم مكونات مناخ الاستثمار في دول العالم. وأضاف عبد الله أحمد الصبيح

مدير عام «ضمان»، في بيان صحافي بمناسبة إصدار النشرة الفصلية الثانية «ضمان الاستثمار» لعام 2021، أن «المؤسسة لا تستبعد أن يتواصل الأداء الإيجابي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول العربية خلال عام 2021، بالرغم من تراجع عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة في

الدول العربية وتكلفتها الاستثمارية خلال العام نفسه». وأشار الصبيح في افتتاحية النشرة التي جاءت بعنوان «توقعات

متعاننة للاستثمار الأجنبي في في المؤشرات الدولية المهمة ذات الصلة المنطقة»، إلى أن هذا التباين بين عدد وتكلفة مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة في الدول العربية التي شهدت تراجعاً من جهة، ونمو حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر يفضل عمليات الاستحواذ والاستثمار في الأدوات الأخرى من جهة أخرى، ربما يعزز من التوقعات الإيجابية في مواجهة المؤشرات السلبية التي شبهدتها أرقام المشاريع في الدول العربية في الأشهر الخمسة الأولى من

«FDI Markets» العالمية تشير إلى تراجع عدد المشاريع الأجنبية في المنطقة في النصف الأولّ من عام 2021 بمعدل 6,9 في المائة إلى 285 مشروعاً وتكلفتها الأستثمارية بمعدل 16,8 في المائة إلى 12,4 مليار دولار، وذلك بالمقارنة مع الفترة المناظرة من عام 2020. وأضاف الصبيح: «خصوصية

الحالة العربية والنشاط الاستثنائي المتوقع لعدد من الدول في مجال استقطاب المشاريع وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من جهة، والتطورات الوبائية والسياسية والاقتصادية في المنطقة ستكون عوامل حاسمة فم تحديد شكل وحجم المحصلة النهائية

أن تشهّد تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم تعافياً محدوداً بمعدل ما بين 10 و15 في المائة خلال العام الجاري 2021، وذلك بعدما ألقت جائحة فيروس كورونا المستجد بظلالها السلبية على حجم التدفقات خلال عام 2020، مع احتمالات بمواصلة الصعود خلال عام 2022، لتقترب وفق أفضل السيناريوهات من مستوياتها السابقة لعام 2019 والبالغة 1,5

تريليون دولار. إلا أن الصبيح يرى أن هذا السيناريو المتفائل من قبل «الأونكتاد» وجهات دولية أخرى سيكون مشروطأ

أما على المستوى الدولي، فيشير الصبيح إلى أن التقارير الدولية تتوقع وأهمها توزيع اللقاحات، وإعادة فتح القطاعات الاقتصادية، وعودة النشاط إلى مستوياته السابقة في مختلف دول العالم، لا سيما الدول الرئيسية المصدرة والمستقبلة للاستثمار، والأهم من ذلك هو تخلي كثير من الشركات متعددة الجنسية عن حذرها جراء حالة عدم اليقين التي شهدتها الاقتصادات العشرين بفرض ضريبة دولية أكثر استقراراً وإنصافاً لا تقل عن 15 في

المائة على أرباحها. وفي هذا السياق، أكد الصبيح أن المؤسسة ستكثف جهودها في مجال بتسارع وتيرة السيطرة على الجائحة تقديم حزم تأمين تغطى مخاطر

عبر مختلف الإحبراءات الوقائية سياسية وتجارية متنوعة قد يتعرض لها المستثمرون الأجانب في دول المنطقة، هذا إلى جانب تكثيف جهود نشر الوعى بتطورات مناخ الاستثمار وتحدياته والمطلوب لتحسينه بالتعاون مع الدول الأعضاء. يذكر أن المؤسسة العربية لضمان

الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان) تأسست عام 1974 ومقرها دولة الكويت، والأسواق في القترة الأخيرة، وقدرتها كمؤسسة متعددة الأطراف تضم في على التعامل مع قرار دول مجموعة عضويتها جميع الدول العربية وأربع مؤسسات مالية عربية مشتركة، وتقدم خدمات تأمينية متخصصة ضد مخاطر الائتمان والمخاطر السياسية بهدف تسهيل تدفق الاستثمار الأجنبي المباشير إلى البدول البعربية ودعم الصادرات والواردات العربية.

# «بتكوين» تتوسع بالطرق القانونية

لندن: «الشرق الأوسط»

تسعى الحكومة في كوبا إلى تقنين وتنظيم الاستخدام المتنامي للعملات المشفرة في الحزيرة، حيث ترداد تعاملات المواطنين بها لتفادي الضوابط التي تطبقها الدولة.

وقال البنك المركزي الكوبى أمس، وفق وكالة بلومبرغ، إنه بصدد إعداد قواعد تنظم الاستخدام القانوني لمثل هذه العملات في التعاملات التجارية، وإصدار تراخيص لمقدمي الخدمات

المرتبطة بهذه الأصول الافتراضية. وأشار البنك إلى أن «بيتكوين» و«إبتيروم» و«ليتكوين» و«تيثر»، هي العملات المشفرة الأكثر استخداما في كويا. وأوضحت بلومبرغ أن مواطني البلاد التى تطبق مستويات مرتفعة منّ الضوابط على رأس المال، والتضخم،

يقدرون قيمة هذه العملات الافتراضية

الدولة، وكسبيل للتهرب منّ القواعد المنظمة للعملات الأجنبية، ولادخار أموال بالخارج. في الأثناء، افتتحت أول ماكينة صرافً آلي للعملات المشفرة في هندوراس الأسبوع الماضي، إذ دعاً

لاستقلالها عن الضوابط التي تضعها

داعمو بتكوين إلى تحفيز الطّلب على الأصول الافتراضية بعد أن أصبحت السلفادور المجاورة أول دولة تعتبر بتكوين عملة قانونية. تتيح الماكينة، والتي يطلق

عليها محليا اسم «لا بتكوينيرا»، للمستخدمين الحصول على بتكوين وإيثريوم باستخدام عملة ليميثرا المحلية، وتم تثبيتها في برج إداري بالعاصمة تيجوسيجالبا من قبل شركة تيجييو كونسلتنغ غروب

وقاد خوان ماين (28 عاما) الرئيس

الهاتف. وقال ماين إن العديد من التنفيذي لتي جي يو، الجهود المبذولة مطورى البرمجيات في هندوراس لإحضار أجتهزة الصراف الآلي إلى يتلقون رواتبهم بالفعل بالعملات هندوراس على أمل نشر ثقافة الأصول الافتراضية بين المواطنين من خلال التحرية المناشرة. وقال إنه حتى الأن، لا توجد طريقة آلية لشراء العملات المشفرة. وأضاف: «كان عليك أن تفعل ذلك مع شخص آخر بشكل مباشر بأن تبحث عن شخص... مستعد للقيام بذلك، ومقابلته شخصيا مع حمل مبلغ ما من النقود، وهو أمر غير

مع اعتبارها عملة قانونية. هندوراس». ويوم الجمعة، بلغت إيثريوم 3237 القائمون على إدارة شبكة تداول دولارا وسجلت بتكوين 48140 دولارا. العملة الرقمية المشفرة بتكوين قواعد وإذا حظت الخدمة بالرواج، قال ماين الخصوصية للتعامل على الشبكة، في إنه يأمل في تركيب المزيد من الوحدات. ولإجراء عملية شراء، يتعين على ظل تزايد المخاوف بعد استخدام العملة مؤخرا في عملية قرصنة استهدفت المستخدم عمل مسح للهوية الرسمية الحصول على فدية مالية. وإدخال بيانات شخصية مثل رقم

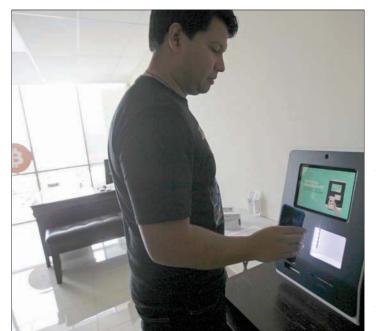
مريح وخطير للغاية نظرا للبيئة في

المشفرة، مضيفا أنه سيكون أيضا خيارا أقل تكلفة لإرسال التحويلات. كان الكونغرس في السلفادور قد وافق في يونيو (حزيران) الماضي، على اقتراح من الرئيس نيب بوكيلي لجعل البلاد أول دولة في العالم تتبنى بتكوين عملة قانونية. وفي دولة أخرى بالمنطقة، قدم مشرعون في بنما

مشاريع قوانين تنظم استخدام بتكوين وفى 15 يونيو الماضى، حدث

وتمت الموافقة على هذه التحديثات وهى الأهم منذ أربع سنوات، دون ضجة كسرة، كما تم إطلاق وصف الحروب الأهلية على النزاعات بين المجموعات المعروفة باسم «شيركات سك العملة الرقمية» والتي تدير الشبكة خلال السنوات الماضية، مما أدى إلى ظهور كيانات فرعية مثل «بتكوين كاش».

في حين أن التقدم الرئيسي يجعل استخدام الشبكة ليعض التطبيقات المدمجة الكبيرة التي تسمى العقود الذكية أسهل، فإن ما يسمى تحديث تاب روت قد يسمح أيضًا لمزيد من الأشخاص باستخدام خصوصية المحافظ والخدمات التي تجعل من الصعب معرفة من دفع لمن. يمكن أن يعزز ذلك ميزات إخفاء الهوية التي يفضلها المدافعون عن العملة، والتي تقول سلطات إنفاذ القانون إنها تستخدم غالبًا لأغراض غير مشروعة.



ماكينة الصراف الآلي للعملات المشفرة في هندوراس وهي الأولى التي تسمح فيها البلاد بالحصول على البتكوين والإيثريوم باستخدام عملة ليمبيرا المحلية (رويترز)

الننرق الأوسط

F

# وصفات بسيطة لأطباق لا تتطلب تشغيل الفرن أو الموقد

سلطة لذيذة

وسريعة

نيويورك: آلى سيغل\*

بحمل الصيف الكثير من العناصر النائضة بالحياة واللذبذة وحدها دونما الحاحة لأى إضافات، فمن السهل والممتع التخلى عن الطهى، والتحول بدلاً عنه إلى ثمار الصيف لجعلها نجم الطبق. ومن أجل الحصول على وحية مرضية لا تقل عن أي من الأطباق الأخرى التى تقضى طوال اليوم في إعدادها وطهيها أولهذا الغرض، عليك التركيز على التسوق الذكى وتحميع عناصر مختلفة بلمسة فنية. وإليك وصفة يجب أن تضعها نصب عينيك طوال الوقت: اختر نوعاً واحداً على الأقل من الفاكهة أو الخضراوات الناضحة النبئة، وبروتيناً، ونشا وتوايل، وبعد ذلك أدمجها في طبق سلطة كبير، أو ضعها على قطعة توست ىسخاء، أو غموس دسيم، أو على صينية تحمل وجبات خفيفة

من خلال الاحتفاظ بمكون واحد أو اثنين فقط من كل فئة والفاصوليا من الفئات أدناه، يكون لديك ما المعلبة تحتاجه لتجميع وجبة كاملة من دون طهى في دقائق. في نهاية والتوفو. والمكسرات الأمر، تسعى للجمع بين مجموعة من العناصر متباينة القوام، مثل التوفو الطري مع شرائح البازلاء الرقعقة، لذا تأكد من اختيار مزيج من العناصر الأساسية المقرمشة والقشدية والعصيرية. علاوة على التوابل الأساسية، اختر أبضأ الخيارات المفضلة لديك للحصول على دفعة قوية فورية، مثل جبن الماعز الممزوج بأعشاب. الفواكه والخضراوات النبئة:

البطيخ والتوت والحمضيات عريضة. والأفوكادو، وأنواع الخضراوات المقرمشة، مثل الخيار والبازلاء والفحل، والخضراوات الورقية، مثل الملفوف الصيني واللفت والأعشاب اللينة، وغيرها من



أطباق صحية ومنمقة وليست بحاجة للطهى

الذرة والفلفل والكوسا. البروتينات المحضرة: اللحوم المطبوخة أو المقددة، مثل الدجاج المشوى والبروشوتو. وكذلك التونة

العناصر الغذائية الصيفية، مثل

المدخسن أو السلمون

والبذور والزبدة،

بحانب منتجات الألبان الطريبة أو الصليبة مثل الربادى والربكوتا والقشدة الطازجة أو البارميزان والجبن

النشوبات: الخير ورقائق البطاطس والمقرمشات وكعك الأرز والبسكويت المملح ومكسرات الذرة والوجبات الخفيفة الأخرى التى ترسم على وجهك ابتسامة

التوابل: إضافة الزيت والخل والملح والفلفل ضرورية، لكن ضع في اعتبارك التوابل المطحونة وخلطات التوابل (كل توابل الخبر والزعتر)، وكذلك المواد المالحة

رتب مكوناتك بأحد التنسيقات أدناه، مع عدم التقيد بوصفة معينة أو أيتكار الوصفات الخاصة بك. ويتطلب

والزيتون. وأيضاً أنوع الصوص المختلفة، مثل الخردل والصلصة الحارة وزيت شيلي وصلصة

السمك والمايونيز. مزج العناصر

الطعام البارد والمنتجات النبئة

الملح لإبراز مــذاقــهــا ، لــذا احرص على أن تتذوق وتضبط التوابل قبل التقديم. السلطات الكديرة: تشمل محموعة متنوعة من الدهون والنشويات والدروتننات لزبادة

الوزن. ويمكن أن تكون الصلصة بسيطة مثل الزيت والخل أو معقدة مثل الجبن الأزرق الكريمي.

- انقعى الكراث والنكتارين في عصير الليمون، ثم أضيفي السبانخ والدجاج المنشور ورقائق البيتا. يمكن تناولها مع صلصة اللبن الرائب وجبن الماعز. بسكويت إكليل الجبل المسحوق.





طبق جميل من حيث الشكل ولذيذ من حيث النكهة من دون الحاجة للفرن أو الطهى الساخن

- يُمزج العدس المطبوخ مع الفاصوليا الخضراء المهروسة والمشمش المقطع وأوراق النعناع الطازجة والجوز البقان مع صلصة الجبن الأزرق. وزعى فوقها

ُطباق الشاطّئ».

كما أي تطور له وجهان، وهو

ما بؤكد عليه «البحيري»، ويقول:

«صحیح أن ما يحدث يستحق

التوقف والتشجيع، لكن الأمر لا

يخلو من بعض الممارسات الغذائدة

التى ربما تعزز السلوكيات الغذائية

الخاطئة، مثل إضافة صلصة الحينة

على جميع أكلات الشاطئ، ريما

تبدو شبهية للبعض لكن المبالغة لها

«أم الخلول» مجدداً وكأنها فاكهة

البحر التي لن تختفي في أي رحلة

شاطئية، لا سيما إذا كانت على

شاطئ البحر المتوسط، خصوصاً

في ظل تطور عملية البيع، فأصبحت

تُباع في أطباق أنيقة مع صلصة

الليمون والكمون، أما من يسير وراء

«الترند» بتناولها بصلصة الحينة.

التطور الغذائى بصراعات مواقع

التواصل الاجتماعي ودورها

الأصيل في ذلك، ويقول: إن مواقع

التواصل الاجتماعي هي من يقف

وراء «الترند»، حتى فيما يخص

الطعام تنتقل الأفكار والعادات

كالعدوى وتتحول إلى موضة، قد

يكون «الترند» إنجانياً أو سليباً

في الحقيقة، لكن «المؤثرين» ينقلون

الواقع بنظرتهم المرتبطة بأهداف

نفعية لأن المنشورات وصناعة

«الترند» غدت مهنة.

ويعلق البحيري على ارتباط

وفى خضم الحديث ظهرت

أضرار صحية تظهر لاحقاً».

- اخطى شرائح فلفل فوقها مقرمشات أرز نوري. الشحشحتو النحئة والعصل الأخضر مع التونة المعلبة طبقة فوق الخبز، باستخدام شيء والفاصوليا البيضاء المعلية. ضعى عصير الليمون وقشره للمساعدة في تماسك المكونات وزيت السمسم المحمص. وضعى

شرائح الخبز المحمص: ضعى كريمي مثل الريكوتا أو الحمص في الخبر المحمص. ويمكن طي

«تيست إند فليفر» ووصفات تدرّب على التخلص من آثار «كوفيد» طويلة الأمد

كتاب طهي مجاني يساعد على استعادة

حاسة التذوق لدى مصابى «كورونا»

الطبقة أو لفها أو شطيرة في خبز التورتيلا أو البيتا أو اللافاش أو

- اخلطي حيات النذرة الطازجة مع الكنتالوب المفروم والكزيرة والسلامي واللوز. تُسكب بالملعقة على رغيف فرنسى مقطع مع جبنة الريكوتا. - طبقة من الأفوكادو والبراعم

والحمص وشرائح الفيتا ومخلل الهالبينو بين خبز البطاطس. - وزعى المايونيز على خبز

البومبرنيكل، ثم ضعى فوقها السردين المعلب وشيرائح الملفوف الصينى الرقيقة وجبن البارميزان المبشور وبدور السمسم

الغموسات اللذيذة: قم بإعداد طبق غنى بالبروتين باستخدام الفاصوليًّا المهروسة أو التوفو الحريري أو زبدة الجوز أو السمك المدخن أو اللحوم.

- قلب الذرة الطازجة وجبنة الربكوتا معاً. استخدم الفحل والبسكويت متعدد الحبوب

- قم بتغميس سبع طبقات باستخدام الفاصوليا السوداء المعلبة، ثم قدمها مع التورتيلا ورقائق البطاطس الحارة.

صوانى الوجيات الخفيفة: رتب المكونات على ورقة خبز أو طبق، ليصبح لديك العشاء معداً. احمع طبقاً رئيسياً من المقيلات مع الكرفس والأفوكادو واللحوم المقددة والموزاريلا والفوكاتشيا والفلفل المخلل والخردل.

- ادهن البنجر النيء بالخل وقدمه مع العنب والسلمون المدخن والبسطرمة والجبن التشيدر ورقائق البريتزل ومخلل

- قلبي الفاصوليا البيضاء معالهريسة وضعيها معالطماطم والبطيخ والنعناع واللوز وجبن الماعز وخبز الزيتون.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

### تسالى المُصطافين تتبدل بحسب «ترند» المؤثرين على التواصل الاجتماعي

# «الفريسكا» تركب موجة التغيير على الشواطئ المصرية وينافسها السوشي

القاهرة: إيمان مبروك

اعتاد كثير من المصطافين المرتادين للشواطئ المصرية على تسلحة أوقاتهم بتناول حلوي «الفريسكا» التي يجوب بها رجل حاملاً صندوقاً زجاجياً. ومن لا ىعرف «الفرىسكا» فإنها حلوى قريبة إلى الدسكويت، مكونة من طبقتين بينهما طبقة من الفول السوداني المُحلى أو من المكسرات، وبعض صانعي «الفريسكا» بتفننون في إضافة رشبة من جوز الهند أو السمسم. ولأن مدينة الإسكندرية كانت عبر التاريخ حضناً لحنسبات عدة مثل الدونانيين والإيطاليين، يقول المؤرخون إن هذه الحلوى تعد امتزاحاً ثقافياً بين المصريين وشعوب أخرى يجمعهم «المتوسط». هذا الصندوق الزجاجي، الذي

يجوب الشاطئ، لا يقتصر على «الفريسكا» فحسب، فالبائعون على مر السنوات كانت لديهم محاولات إلى التطوير والتجريب، إذ ظهرت حلوى أخرى بسيطة بمبل لها الأطفال، وهي التفاح الأحمر المُغطى بالعسل والمثبت على عصا خشبية. وإذا رغبت في طبق «حادق» فلن تجد أمامك سوى «أم الخلول» وهي نوع من فواكه البحر القربية

إلى المحار، لها شهرة خاصة على شاطئ الإسكندرية، تضاهى «الفريسكا»، ويبدلاً من الصندوق الزجاجي يحمل بائع «أم الخلول» ما بطلق عليه «المشنة» المصنوعة من الخوص وبداخلها كميات من «المحار الشعبي» الذي يتناوله زوار الاسكندرية نبئاً مضافاً إليها بعض من عصير الليمون، ويمكنك شراؤها وإعدادها في المنزل مع فصوص الثوم ورشاة الكزيرة الخضراء. وبين نسمات الهواء المحمل باليود، باتت الأكلات البسيطة التي تُقدم دون لفائف أو أطباق جزء منّ ثقافة المصريين على مر السنين.

المذاقات، ظهر تنوع غذائي عصري يناسب المُصيّفين من طبقة احتماعية واقتصادية مختلفة، لا سيما مع



من الأكلات التي يمكن تناولها على البحر

ظهور «الساحل الشمالي». فهناك لا مكان لداعة جائلين إلا بشروط، أما خدارات الطعام والتسلية فهي أكثر تنوعاً مما تتخيل لترضى كل ما تُشتهُدِه نفسك. شواطئ «الساّحل الجديد» تقدم كل ما لذ وطاب، بداية من شطائر البرغر والهوت دوغ وصولاً إلى أطباق السوشي، بالطبع ليس من خلال باعة جائلين، فهناك عربات جذابة تقدم خدمة التوصيل إلى حيث مكان المصيف تحت «الشمسية»، فهناك الرفاهية

هي الأساس. محمد البحيري، لـ «الشرق الأوسط»: «لا جدال حول أن مأكولات الشاطئ تغيرت يتغير ثقافة المصيف الذي أصبح يريد المزيد من الرفاهية، الآن أصبح جزءمن عمل المطاعم الشهدرة هو تلبية احتياجات زوار الشواطئ من خلال إقامة «أكشاك» تُقدم كل ما لذ وطاب، حتى إنه أصبح بإمكانك تناول وجبة كاملة مع التمتع بنسمات البحر، كذلك، محال البقالة الشهيرة أصبحت تُخصص حزعاً من خدماتها لتجهيز علبة تحوي تشكيلة من الأجبان والشطائر وربما السلطات والمسليات يمكن للمصيف ومع تبدل الأذواق وتعدد

أن يحملها إلى الشاطئ». أما عن الأكلات البحرية التقليدية التي ارتبط بها المصريون



تطورات أكلات الشاطئ بسبب التواصل الاجتماعي



ويتحدث عن ثقافة الأكل في

اعتدنا عليها في السابق، فقد أصبحت مُعلقة، صحيح أنك نكهتها اللذيذة أبت أن يكون لها منافس، كذلك، ثمة قيمة غذائية رسما تشعر بغضاضة تغيير لكلاسيكيات، ولكنها انعكاس لـ(الفريسكا) ساهمت في ترسيخها على قمة أكلات الشاطئ، فهي حلوى صحبة ومغذبة، تمد الجسم بالطاقة



ويقول مطور الوصفات المصري بائع الفريسكا على أحد شواطئ مصر يقول البحيري: «ما زالت الفريسكا شيواطئ الرفاهية، قائلاً: «يعود هى الحلوى الأساسية على الشاطئ، ذلك إلى عدة أسبباب، أهمها أن هذه الحلوى باتت جزءاً من تاريخ ولكن لم تعد تُباع بالطريقة التي وثقافة الطعام المصرى، كما أن

مقبول للتطور».



كتاب طهى مجانى يتحدث عن التذوق والنكهة

لندن: «الشرق الأوسط»

من أكثر ما عانى منه الذين أصيبوا بفيروس فقدان حاستي التذوق والشم من الأعراض طويلة الأمد لكوفيد التي ربما لا تؤخذ دائماً على كورونا هو فقدان حاستي الشم والتذوق، اللذين محمل الجدّ، لأنها لا تؤثر مناشرة يؤثران على الأكل ويجعلان حياة

> المصاب الدومدة أصعب. تاكو الأناناس النباتي وبطاطس بالزبدة بتابل الميزو وخل الأعشاب الأخضر أو تارت اللوز؛ لا يبدو كل ما سعق الطعام النموذجي خلال فترة المرض. ولكن إذا ما كنت تعانى من الأثار الجانبية طويلة الأمد لكورونا فربما تحتاج لتجربة هذه الأطباق.

إنها جزء من كتاب الطهى المجانى «تَيست إند فليفر» للطاهين ريان رايلي وكيمبرلي ديوك الموجودين في بريطانيا. والغرض من الكتاب هو مساعدة

الأشخاص الذين يعانون لاستعادة حاستي الشم والتذوق بعد الإصابة بكوفيد - 19.

طبّق الثنائي اللذان عملا في السابق مع المرضى الذين فقدوا حاستي الشم والتذوق جراء مرض السرطان «العناصر الخمسة» نفسها لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من آثار كورونا طويلة الأمد وهي «الرائحة والنكهة (طعم لطيف لاذع) والقوام والطبقات والأحاسيس الغذائية التي ينقلها العصب الثلاثي التوائم للدماغ (مثل



أكلات تحفز على استعادة حاسة التذوق لدى مصابي فيروس «كوفيد . 19»

وأضافا: «وجدنا أن من يعانون من هذا الأمر لم يريدوا تناول مكونات معينة شائعة للغاية من بينها البصل والثوم واللحم والبيض». وبالتالي لا يحتوي كتاب الطهى على شوربة الدجاج التقليدية ولكن سوف يجد القارئ أطباقاً غنية القوام مثل بسكويت أومامي وأرز مقلى مع نبات الطرخون والأناناس المخلل، والكثير من النكهات الظاهرة مثل جبنة فيتا والكزبرة وماء الورد وتابل الميزو

إحساس الدغدغة والحار والبارد الذي نشعر به

التمارين، على سبيل المثال.

على القدرة على العمل أو ممارسة

الحسنة المخفضة بمكن أن تؤثر على

نستقبلها في الغذاء». غير أنه بالنسبة

لرايلي وديوك لا يتعلق هذا بالعمل

مع النَّكهات القوية فقط ولكن تجنب

بعض المكونات تماماً. وكتبا: «لقد

أجربنا بعض الأبحاث واكتشفنا أن

كل من الصحة النفسية والحسدية.

ولكن بظل أن هذه التجربة

وكتب باري سميث في الكتاب

التغييرات المتعلقة بكوفيد في القدرة على الشم والتذوق لها سمات مميزة».

ومسحوق الفلفل.

ASHARQ AL-AWSAT

### L T U

## كشف الوثائق وتوفيرها للعموم شيء ومحتواها شيء آخر أي مصداقية تاريخية للأرشيف الرسمى؟

لندن: ندى حطيط

تعتز الدول الكبرى بهيئات أرشيفها الرسمى كمؤسسات مختصة بحماية التراث القومي للأمة، ومرجع موثوق للوثائق الحكومية والوطنية التى تمثل واحدة من أهم مصادر المادة الخام الضرورية لعمل المؤرخين. وتخضع هده المؤسسات إلى إجراءات مشددة تنظمها قوأنين مخصوصة تحدد طريقة حفظ الوثائق وسحل الاستفادة منها، وتفرض قبوداً زمنية وإحرائدة معينة قبل أن يتاح للعموم الاطلاع على بعضها مما قد بعد حساساً من الناحية الأمنية أو الاقتصادية. وينتظر المؤرخون بفارغ الصدر أحداناً لعقود طويلة رفع تلك القيود عن الوثائق موضع أهتمامهم، ومن ثم قد يجدون فيها ما يعين في إعادة صعاغة السردية التاريخية عن مرحلة معينة أقله في بعض الجوانب التي لم تكن بغير تلك الوثائق لتعرف.

فى كتابة تاريخ الاتحاد لسوفياتي مثلاً، وحيث كان الأرشيف الرسمى مغلقاً دائماً للعموم، كان كثير من السرديات عن تاريخ روسيا منذ ثورة 1917 وحتى انحلال الاتحاد في 1991 منحازة لأحد طرفى الحرب الباردة من شرق وغرب ولذا كان لكل حدث من تلك الفترة صورتان متناقضتان على الأغلب. فيما بعد وفقط بعدما سمحت الدولة الروسية في وقت لاحق بفتح أوراق الاتحاد أمام العادثين أصبحت السرديات أكثر عقلانية وواقعية باستنادها إلى وثائق رسمية تدعم ادعاءاتُـها. فيما تمكنت مجموعة من الباحثين سميت بالمؤرخين الإسرائيليين الحدد من تقديم صياعة مختلفة تماماً عن السردية الرسمية للدولة العبرية لتاريخ القضية الفلسطينية خلال النصف الأول من القرن العشرين، وذلك بعدما تسنى لهم الاطلاع على وثائق الأرشييف العبرى من تلك الفترة التى رفعت عنها السرية بعد

لكن الكشف عن الوثائق وتوفسرها للعموم شيء، ومحتوى تلك الوثائق شيء آخر. بل إن تجربة الأرشييف الوطني البريطاني الذي يضم أكثر من 110 أميال من الأرقف لحفظ وثائق الدولة منذ 500 عام و بعده البعض بمثابة نموذج ذهبي لما يجب أن تكون عليه عملية حفظ التراث القومي للأمم، لا توحي بكثير من الثقة بمحتوبات الأرشيفات الرسمية. ففي العام 2005 مثلاً، اكتشفت السلطات أن مجموعة من الوثائق اعتمد عليها المؤرخ مارتن ألين في صياغة رواية نقيضة للسردية الرسمية عن مصدر القائد الألماني هنريتش هيملر كانت مزورة. وبحسب ألين في كتابه «حرب هيملر السرية - 2005»، فإن الرجل قتل على تد عميل بريطاني مستندأ إلى وثائق من الأرشيف البريطاني تناقض

ويدعى بأنه صوت نازى بينما ينشر معلومات مغلوطة تتسبب والمواطنين الألمان. لكن الأمر بمتد لأبعد من ذلك، إذ اعترفت السلطات الدريطانية (2011) بأن حوالي 1500 ملف تشغل 200 قدم منّ الرفوف قد أخفيت من الأرشيف الرسمى في مخزن سري داخل أحد مراكز التحكومة وجميعها تتعلق بالحملة الدموية التي نفذتها سلطات الاحتلال البريطاني ضد

> مع ما كان متفقاً عليه سابقاً بن مؤرخى الدولة البريطانية من أنّه انتحر وهو في قبضة الجيش البريطاني عند نهاية الحرب العالمية الثانية. وقتها أثار أحد الباحثين

الوارد في إحدى الوثائق التي استند إليها ألين في كتابه، مشيراً إلى صبغة أدبية ظاهرة لا تتوفر عادة في طريقة الكتابة الرسمية المعتادة في أروقة حكومة لندن. وقد دفع ذلكَ السلطات إلى إرسال تاريخية، لا سيما مجموعة الوثائق التي أشار عن مرحلة قلقة

شكوكأ لناحية طبيعة النص

اعترفت السلطات البريطانية في 2011 بأن حوالي 1500 ملف تشغل 200 قدم من الرفوف قد أخفيت من الأرشيف الرسمي في مخزن سري داخل أحد مراكز الحكومة

> يارد (الشرطة البريطانية) الذين اكتشفوا أن الوثائق طبعت بطابعة ليزرية لم تتوفر إلا بعد نصف قرن من تاريخها المزعوم (1945)، وأن التوقيعات عليها كانت مزورة. وبعد بحث مضن في ملفات الأرشيف تبين أن 29 منها تعود لتلك الفترة لم تكن حقيقية، وقد تمزرعها بين الوثائق الأخرى فَى الفَترة 2000 - 2003. وكان ألين نشر قبل ذلك كتاباً أخر، «الأجندة الخفية: كيف خان دوق ويندسور الحلفاء؟ - 2002»، ادعى فيه معتمداً على وثائق من الأرشيف البريطانى أيضاً بأن دوق ويندسور، إدوارد الثامن، مرر معلومات استراتيجية لجاسوس

الكاسّح على فرنسا عام 1940.

ربما تستحق لقب المزور الأكبر. وهذهالسمعةالمستحقةبنيتعلى التعمية على الحقائق، ناهيك عن

. السياسية التي قد تترتب على اعتمادها

العالمية الثانية المغلفة بكثير من عن وثائق رسمية ورفع السرية عنها من الحكومات الغربية يعنى الشكوك والادعاءات المتناقضة. بالضرورة أن كل ما فيها مصدر وقد أعادت الإدارة القائمة على للثقة أو يمكن الاعتماد عليه الأرشيف الوطنى البريطاني تنظيم إجراءات التفتيش وأضافت لتشييد سردية تاريخية دقيقة ما لم تتقاطع معلوماتها مع مصادر شبكة مكثفة من الكاميرات لمراقبة غرف القراءة ليس لمنع اللصوص أخرى. ولا شك بأن عصر الإنترنت من سرقة الوثائق أو إتلافها والسريد الإلكتروني يمنح السلطات اليوم قدرات مضاعفة فحسب، وإنما أيضاً لمنع جلب لإخفاء أجزاء من أرشيفها من وثائق مزورة من خارج المبنى الوجود دون ترك آثار تذكر، أو

وإذا كان مارتن ألين بالفعل مزوراً صغيراً أضاف 29 وثبقة للأرشيف، فإن الدولة البريطانية أساس جهد منظم للبروباغاندا ونشر الأكاذب تولته الأجهزة البريطانية بالتعاون مع الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية، وتضمن نشر مئات الألوف من الوثائق المرورة أو المواد التي تحمل أخباراً كاذبة أو المقالات المتفق عليها مع الصحف والمحلّات - يما فيها مجلات علمية وتقنية مرموقة – بغرض

لنشر كتبه، وقدمته للمحاكمة، لكن القاضى ما لبث أن أسقط الملاحقة القانونية عنه في 2007 نظراً لتدهور صحته. وقد أثارت تلك الحادثة وقتها قلقاً عميقاً بين المؤرخين البريطانيين، واعتبر بعضهم أن تسرب وثائق مزورة إلى الأرشيف الرسمى يمثل خطراً بالغأ بالنظر إلى الانعكاسات

إليها ألين في كتابه إلى خبراء الكشف عن التروير في سكوتلاند

> ألماني ساعدت في انتصار النازسن ومن تلك الوثائق كانت رسالة من الدوق بالألمانية إلى الفوهرر أدولف هتلر شخصياً. وقد أثار تكرار تصادف عثور ألين على وثائق من الأرشيف تناقض الرواية الرسمية إلى إثارة الشكوك بشأنه، وتبين للسلطات بأنه شخصياً كان وراء إضافة وثائق للأرشيف الرسمي اعتمدها لاحقأ

مثل الحرب

وزرعها داخل الملفات.

شبكة من محطات الإذاعة السرية التي كان بعضها يبث بالألمانية رجعي.

فى اهتزاز معنويات الجنود

الماو ماو في كينيا خلالً عقد

الخمسينيات من القرن الماضي.

وقد اتهمها مؤرخون بأنها

تعمدت إتلاف عشرات الآلاف من

الوثائق عن كبنيا، وأخفت وثائق

أصبحت ذات صلة بأحداث حاربة

مثل الأوراق التي تتحدث عن

الادعاءات البريطانية بشأن جزر

الفوكلاند و(تبخرت) لدى اندلاع

الصراع العسكري مع الأرجنتين

للاستحواذ عليها (1982)، كما

أوراق تتحدث عن خطط بريطانيا

لقصف قرى كردية عام 1919 بغاز

الماسترد القاتل والتي اختفت

بقدرة قادر في 1991 وقت حرب

الخليج الأولى وغيرها، مما يشير

إلى جهد سياسي واع وفاعل تقوم

به إدارة الأرشيف الوطنى لتحديد

مأىمكنلتجمهور

الوصول إليه

خــلال فــتـرة

معينة من الزمن،

وبحيثلا

ىنعكسسلىأعلى

سمعة الحكومة

البريطانية أو

يكشف عن أسرار

السرديات الرسمية

ينبغي أن يتبادر

للذهن أن الإفراج

ولـــذلـــك، لا

المعتمدة.

تعديل محتوياتها بالإضافة

أساتذة التوثيق - وهذا حال

أرشيفهم الوطنى، فإن الصورة

في العالم العربي أكثر قتامة

بما لا بقاس. إذ لا بمتلك كثير

من دوله نظاماً محترفاً لأرشفة

الوثائق الوطنية أو تركت تلك في

المنعطفات المختلفة نهدأ للضداغ

التام، أو أنها أخفيت بعناية دون

أى خطط لتوفيرها للعموم في أي

وقت قريب، مما يجعل التأريخ

للعالم العربى من وجهة نظر

بديلة لما تمليه المصادر الغربية

مسألة أقرب للتنجيم والروايات

المنحازة المزعومة والتمنيات بأثر

وتضرب مثالاً على ذلك: «عندما

كنت أتواصل مع شاعرة رائدة

وأطرح عليها سؤَّالاً: هل تعرفين

أول شباعرة طبعت ديواناً في

المُغرب مثلاً؟ تجيب، «لا! لاّ

أعرفها ... المرأة المبدعة ظلت

منطوية على ذاتها . هذا مؤسف».

يرتطم التوثيق

وإذا كان البريطانيون -

والإزالة بشكل يسير.

صدر للناقد السينمائي المغربي محمد شويكة، ضمن منشورات دائرة الثقافة بالشارقة، كتاب جديد تحت عنوان «السينما العربية تجارب... رؤى...

الرباط: «الشرق الأوسط»

وجاء في مقدمة هذا العمل أنه «يصعب الحديث عنّ السينما في العالم العربي بالجمع، لأن لكل قطر تاريخه الخاص في مجال الفن السابع، كما أن المستوبات مختلفة من حيث التكوين والصناعة والرهان والتلقى».

لا يقدم الكتاب حرداً للمعطيات الكمية المرتبطة بالسينما في العالم العربي، وإنما يطرق بعض الإشكالات ذات السمة العربية والإنسانية الكونية، وذلك من خلال علاقة الصورة بالذات وبالأخر، حيث إن الواقع بطفح، كما يقول شويكة، بالظواهر التي تثير فضول الناقد من الناحية السوسيولوجية والسياسية والفكرية والبصرية. ومع ذلك، ورغم التفاوت الحاصل على مستوى الحذر من الصورة، والانخراط في صناعتها، فقد «استطاع بعض المبدعين العرب أن يخترقوا كل . السلطات الكابحة، وأن يحلقوا في سماء الابداع بعيداً عن المحلية الضيقة».

اختار شويكة الوقوف عند نماذج متباينة من حيث الجغرافيا والشهرة والتأثير، حيث يقطن مبدعوها بداخل أوطانهم أو سافروا إلى الخارج نتيجة ظروف غير مناسبة لهم، فضلاً عن السينما التي ينتجها الجيل الجديد من العرب الذين ازدادوا وترعرعوا بأوروبا، فدرسوا بها وتشبعوا بثقافتها وقيمها، ولكن التربية الأبوية والتنشئة الاحتماعية جعلتهم ينشدون إلى ثقافاتهم الأصلية، وذلك ما جعلهم ينخرطون في إنجاز أفلام نقدية تجاهها، لينتجوا رؤى تثير الاهتمام والمناقشة.

يأتى الكتاب، كما جاء في مقدمته، ضمن «رؤيه نقدية تحاول مقاربة السينما في الوطن العربي ضمن الشروط الانستيمية المنتجة لها». وهو يعبر عن وحهة نظر خاصة لا تَدُّعِي الإحاطة أو الشمولية أو التأريخ. بل، يندرج ضمن تصور بيحث عن الأسئلة الراهنة (الحارقة) التي تطرحها الظاهرة السينمائية في وطنّ مجتمع - متفرق، واحد - متعدد، منسحم - متنافر ، متقارب - متباعد. كتابٌ يحاول الانطلاق مما تمت مراكمته استنادأ على التحربة القطربة المغربية ثم المغارسة، وذلك مغرض ربط أسئلة المخرجين المغاربيين ينظرائهم المشارقة

والوقوف عند جمالياتها العامة والخاصة. وكتب شويكة موضحاً طريقة تعاطيه مع مضامين الكتاب: «التحليل ديدني، والانفتاح على التجارب مقصدي، وهي أهداف ترفدها ترسانة منهجية ومفاهيمية منفتحة على الفلسفة والعلوم الانسانية لتعميق النقاش وتبادل الشغف مع النقاد والباحثين وعموم القراء المهتمين بالسينما في العالم العربي». قبل أن يتساءل: «كيف بمكن الحديث عنّ السينما العربية؟ ما هي خصوصياتها؟ هل تشكل قوة اقتصادية خارج فضائها اللغوي؟ هل هي متكافئة؟ كيف تتبلور الرؤية الجمالية لدى بعض أعلامها؟ ما مدى تأثيرها في محيطها القريب والتعيد؟».

قصد مقارنتها، واستكشاف هواجسها،

يرى شويكة أن «السينما تنبني على رؤية عميقة لقضايا الوجود والمعرفة والقيم»، إذ «ليست الكاميرا مجرد آلة مُحاثدُة، بُل تكشف لنا عن نسق منظم يتوفر على سَنُن بصري وثقافي يسعى إلى



تتباين التجارب السينمائية في البلدان العربية بشكل جذري

السينما... علاقة الصورة بالذات والآخر

الإقناع وفق منطق متعدد: تقنى، لغوي، بصري، أيديولوجي».

يقترح شويكة رصدأ لأوضاع السننما العربية، من حيث التأسيس للاحتراف والبنية التحتية لصناعة الأفلام، ملاحظاً أن جل الدول العربية لم تنخرط في بناء معاهد أكاديمية كي يتم التأسيس، جدياً، لارساء أسس الاحتراف، وقطع الطريق أمام الهواية والادعاء، حيث إن غالبية الدول العربية لا تتوفر على بنية تحتية لصناعة الأفلام السينمائية خاصة المختبرات الخاصة بمعالجة الصورة والصوت

وشدد شويكة علىأن معظم هذه الدول لا تراهن على الصورة لأسباب مختلفة تتراوح بين ما هو أيديولوجي وما هو سياسي، كالخوف من خطورتها، وضغط النُّخَبِ ٱلمُّحَافِظَة، والاشتغال بالأولويات الملحةً. ولذلك، تستهلك الدول غير المنتجة

### معظم الدول العربية لم ينخرط في بناء معاهد أكاديمية كي يتم التأسيس، جدياً، لإرساء أسس الاحتراف، وقطع الطريق أمام الهوائة والادعاء

لصورتها المحلية عدداً لا يُحصى من الأفلام الأجنبية، الشيء الذي يجعلها عُرضة للاستلاب والاختراق والغزو البصري والقصف الخيالي، كظواهر تؤثر سلباً على الأجيال، وتساهم في خلق شرخ عميق في شخصياتهم. ولذلك، لا تخرج السينما في المنطقة العربية عن نطاق التصور العام لكل قطر من الأقطار العربية للحداثة والحرية والزمن، وما يستتبعها من تفاصيل قد تضيق أو تتسع دائرتها.

يرى شويكة أن التجارب السينمائية في البلدان العربية تتباين بشكل جذري، مشيراً إلى أنه إذا استطاعت مصر أن تغزو العالم العربى وتؤثر فيه بواسطة صناعتها السينمائية إلى الدرجة التي بمكن تسميتها بهوليوود العرب، فإن بعض الدول لم تستطع الانخراط بشكل فعلى في مجال صناعة السينما، ولا تتوفر على استراتيجية قارة في المجال، كما أن دولاً قد تراجعت بها هذه البنيات كالجزائر وتونس، وأخرى تتطور فيها هذه السننما بشكل متصاعد، كالمغرب، فضلاً عن أقطار تحافظ على معدل إنتاج قليل كسوريا، أما فلسطين ولبنان فيستمران في الإنتاج بفضل إصرار منتجيهما ومخرجيهما الخواص على بلورة صناعة سينمائية ذات خصوصيات مغايرة، ويسعى يعض المخرجين اليمنيين إلى تحدِّي صعاب بنيوية لإنجاز نزر قليل من الأفلام، وتشحدً

دول أخرى، كالإمارات العربية المتحدة، كل هممها لتوطيد دعائم إنتاج سينمائي دائم فى حين دَمَّر غزو العراق البنية السينمائية التّحتيّة، كما تكشف ذلك الأفلام الروائية، الطويلة والقصيرة، المُنْتَجَة فيه بعد سقوط النظام. فيما لا يمكن الحديث عن السينما ببعض الدول العربية.

وتحدث شويكة عن الصورة، فقال إنها تشكل، اليوم، رهاناً حضارياً برتبط بشكل وثيق بالعولمة، إذ «بالقدر الذي تنتشر به التكنولوجيا وتكتسح مختلف التشكلات الاجتماعية، تتعدد المنتوجات المسموعة والمرئحة، وسرداد استهلاكها بفضل تُخفيضُ كلفتُها وتسهيل أنماط ولوحها، وذلك من خلال انتشار الرقمنية بدء بالهواتف المحمولة، وشاشات التلفزيون، والكاميرات اليدوية الخفيفة، والانترنت وما يرتبط بها من توابع وملحقات»، لافتاً إلى أن هذه التكنولوجيات تؤثر بشكل مباشر في المجتمعات العربية التي تُعتبر سوقاً مقتوحة لهذه المنتوجات، التي يظل أمر استهلاكها مفتوحاً على الأهواء الفردية كأي منتوج صناعي أخس. وبالتّالي، فالَّمسألة تبقى في «غاية الخطورة»، من منطلق أن الأمر لا يتعلق بـ«إشباع بيولوجي عابر»، وإنما بـ«اليات ذات تأثير على الذاكرة والمخيال والوجدان».

ويعتقد شويكة أن الأجيال الجديدة في العالم العربي تحاول أن تنخرط في إنتاجً «سىنما» تَخْتَلف كَمّاً وكيفا، وهي تسعى إلى أن تنشرها عبر مختلف الوسائل المتاحة، خاصة أن مفهوم السينما خضع بدوره إلى تغيرات جذرية هزت مفهومه الذي كان يتأسس على اعتبار أنها صناعة ثقيلة، وذلك لحساب رؤية جمالية جديدة تتعامل مع الفيلم كرؤية بمكن أن نحققها، مثلاً، عدر كاميرا الهاتف الجوال وغيره من العتاد المرئى الخفيف. فضلاً عن مقدمته، بتضمن الكتاب

ثلاثة فصول: فصل أول، حول قضايا الواقع والإبداع، فيما يتناول الثاني نماذج ورؤى من الداخل، والثالث نماذج ورؤى من الخارج. على مستوى التجارب والأفلام، من جهة النماذج والرؤى من الداخل تناول شويكة بعض الملامح السوسيو -أنتروبولوجية لفكرة «الجميل» في أفلام يوسف شاهين القصيرة، فضلاً عن أفلام فيلم «مدام كوراج» لمرزاق علواش من حيث النساطة العميقة، وفيلم «تمبوكتو» لعيد الرحمن سيساكو من حيث رهافة الجمال وبؤس العنف، مع قراءة في فيلم «السنونوة» لمانو خليل، وفيلم «على حلة عيني» لليلي بوزيد من حيث الغناء رمزاً للتحرر، وفيلم «الشجرة النائمة» لمحمد راشد بوعلى من حيث مساءلة العلاقة الملغزة للحياة والموت، وفيلم «قصر الدهشة» لمختار العجيمي من حيث أقنعة الثورة الخفية، وفيلم «أَخْرِ الزمان» لياسمين شويخ من حيث المقبرة مجازاً سينمائياً، وفيلم «صمت الفراشات» لحميد باسكيط من حيث حمالية الانتقال بين الأنواع السينمائية.

من جهة النماذج والرؤى من الخارج، تناول شويكة مفهوم النمطية السينمائية من خلال فيلم «باريس... بأي ثمن» لريم خريسي، كما تناول فيلم «البقرة» لمحمد حميدي من حيث رمزية العدائل السينمائية، وفيلم «طواف فرنسا» لرشيد جعيداني من حيث سؤال الهوية الْهِجَنِيّة، وقيلم «ذيب» لناجى أبو نوار من خلال سؤال: «هل يمكن تجاوز الصور الاستشراقية؟»، وفيلم «طعم العسل» لمانو خليل من حيث استعارة الخبز والبصل... النحل والعسل.

### أصدرت «ثلاثية التوثيق الشعري النسائي المعاصر»

## الباحثة المغربية فاطمة بوهراكة: عملية «النسخ واللصق» من الإنترنت ليست توثيقاً

بيروت: فاطمة عبد الله

تنتقد الباحثة المغربية فاطمة بوهراكة من يدعون أنهم موثقون، فيهرعون إلى الانترنت للنسخ واللصق. «هذا ليس توثيقاً!، فـ«الدقة شرط البحث»، تقول في هذا الحوار معها. أصدرت «ثلاثية التوثيق الشعرى النسائي المعاصر»، بغرض رد الاعتبار للمبدعات العربيات ومسح الغيارعن منجزهن»، وهي ثلاثة كتب تهتم بالشعر النسائي العربي الراهن. وأصدرت كذلك كتاب «100 شباعرة من العالم العربي - قصائد تنثر الحب والسلام»، وكان القصد منه «التعريف بالشاعرة العربية عبر ترجمة منجزها وانتشاره . . . . عالمناً»، فـ «المطلوب وصول الأستماء المضيئة إلني بقاع لأرض».

وأرادت فاطمة بوهراكة «إعلاء صوت يناهض العنف»، فكان إصدار «الموسوعة الكبرى للشعراء العرب»، التي عملت عليها من العام 2007 إلى والمجتمع والباحثين الرجال

ضخم. وتشمل الموسوعة شعراء وشاعرات من العالم العربى من مختلف العرقبات والإيديولوجيات، وهي «ثلاثية اعتبرها أيقونة توثيقية لم يسبقني إليها أحد»، كما تقول. بعد «100 شاعرة من العالم العربي - قصائد تنثر الحب والسلام»، خطرت فكرة الاهتمام

شاعرة».

ارتات أن تختم اهتمامها

بالشعر النسائى بعد هذا المجلد:

. «الشعر النسائي يعاني نقصاناً

شديداً لَجهتي المصادر والمراجع».

لم؟ تفسر: «بسبب اهتمام الإعلام

2016 لتخرج على شكل مجلد

بالتوثيق الشعري النسائى عبر موسوعة ضخمة ضمت 1011 شاعرة من المغرب إلى البحرين. وكان اهتمامها ينصب على رائدات وشابات يكتبن القصيدة إبرانية استطاعت طبع أول العمودية وقصيدتي النثر كتاب عربى شعرى بالفصحي والتفعيلة، «فحاء الكتات شياملاً عام 2010، هي ماجدة صاحب للقلم النسائي بين سنوات 1950 و 2020. خيلال السبعين سنة مهدي». الماضية،استطعتأنأوثق لـ 1011

عاد 1867».

«الرائدات في طباعة أول ديوان شعري نسائّي عربي فصيح». تقول عن هذا الكتاب: «استطعت توثيق كل صوت شعري نسائى تمكن من طبع أول ديوان شعري في بلده. العدد: 20 شاعرة من المغرب إلى البحرين ثم إيران، على اعتبار أن شاعرة

بالقلم الرجولي، على حساب

المرأة المبدعة التي همشت جراء

الظرف الاحتماعي والثقافي

والفكري. لم نحد لها صوتاً الآ

نادراً. لا بد من مناخ مساهم

وتكتمل العملية مع كتاب

يجعل هذه المبدعة تظهر».

ومن هي الرائدة العربية الأولى في هذا المضمار؟ تجيب: «الـشاعـّرة اللبينانية وردة البازجي؛ طبعت ديوانها الأول

وتبدي الباحثة المغربية استغرابها من أن «الرائدات لا يعرفن بعضهن البعض».



الباحثة المغربية فاطمة بوهراكة البيبليوغرافي أحياناً بشح

المصادر أو صعوبة الوصول إلى

المعلومة، وباحتمال وجود لغط

البعض أنه عملية نسخ ولصق

من الإنترنت. الإنترنت مجال

- الأمر ليس كما يظن

\* كيف واجهت ذلك؟

يمس بالصدقية.

للعبث. بإمكان من هب ودب كتابة ما بشاء واختراع ما بشاء. التوثيق بحتاج إلى الدقة ويشترط التواصل. هذا ما أقوم به مع أكثر من 90 في المائة مع الشعراء. العملية صعبة وتتطلب تركيراً. هذا بفسر قلة الكتب

والمراجع ذات الصدقية».

هو الأمر بالنسبة للرجل». ماذا عن المشهد الثقافي عموماً؟ تقول» «ماذا عساني أنّ أقول عن أمة (أقرأ) التي لا تقرآ؟». لا من تخصيص ميزآنية كبرى

تخوض فاطمة بوهراكة هذا

المحال منذ العام 2007، بكتابها الأول: «الموسوعة الكدرى للشعراء العرب»، الذي طبع بداية على شكل 5 أحــزاء، ثـم صححتها وشذبتها لتظهر بحلتها النهائية، موسوعة ضخمة وزنها 3 كىلوغرامات ونصف كىلوغرام. تقول: «من هنا كانت الإنطلاقة أيضاً من الشعب». وكانت الباحثة قد أطلقت الحقيقية في ميدان كلما بحثت فيه، وجدتنى أتشبث به وأقدم التضحيات. أؤمن بقيمة التوثيق وبقائه تاربخبأ برغم الإجحاف

اللاحق بهذا النوع من العمل في إشارة المهتمين والمثقفين». المشهد الثقافي العربي». تتأسف مرة أخرى. وبلغ رصيدها إلى اليوم ثمانية كتب. واهتمامها كبير بالمرأة وأدبها «لا يعنى القطيعة مع الاتجاه الشعري الإنساني

ككلُّ. أربد الإضباءة على المبدعة المغدية. أن لها أن يعرف بها كما

لوزارة الثقافة لدعم الكفاءات. في بعض دول العالم العربي، آخر ما يهم النخب السياسية هو الكتاب. مئات العناوين الساطعة لاتخدم بالضرورة المجتمع ولا تجعل الجيل الناشئ مهتماً بالقراءة. تتحقق الأفكار إن وجدت الإرادة. لىس فقط من أصحاب القرار، بل

مبادرة «تبرع بكتاب تحمى الألباب»، التي لاقت إقبالاً جبداً، إذا جمعت 5000 عنوان «رهن وتعود لتتحدث عن أهمية

التوثيق، وجهودها في تصويب المعلومة وتصحيح اللغط. ف«التوثيق العربي الرصين يحتاج إلى دعم مالى واهتمام إعلامي ليصل إلى فئات المجتمع». وتشير إلى اكتشافها مجموعة من «السير المزورة وكتب تطبع الأكاذيب». وتتساءل مستنكرة: «كيف لا يكلف ياحث نفسه الوصول إلى المصدر الصحيح؟ كيف يكتفي بنسخ ما يرد في الإنترنت أو كتب أخرى؟».

## «مرسول بارك» يحتضن مبارياته... ومنتخب فيتنام يصل إلى الرياض الأخضر يدشن «رحلة المونديال»

فهد المولد وعبد الله مادو خلال التحاقهما بالمعسكر أمس (الشرق الأوسط)



سلمان الفرج لدى التحاقه بالمعسكر (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى

بدأ المنتخب السعودي الأول الأسيوية النهائية المؤهلة مرحلة التجمع في وقت مبكر استعداداً لمواجهة فيتنام يوم الخميس المقيل.

إيرفي رينارد مشواره في ثاني مواجهاته أمام منتخب وياسر الشهراني، وعبد الله

وكان منتخب فبتنام التحضير لمرحلة التصفيات قد حط رحاله في العاصمة الرياض، ظهريوم أمس السبت، لمونديال 2022 وذلك بتدشين وكان في استقبالهم بمطار الملك خالد الدولي عدد من منسوبي من ظهر يوم أمس، قبل إجراء الاتحاد السعودي لكرة القدم أول حصَّةُ تُدريبيةُ، وُذَلَكُ والذين رافقوا البعَّثة إلى مقرُّ

السعودي الذي يقوده الفرنسي وزيد البواردي، وفواز القرني، الدور الحاسم من التصفيات مادو، وعبد الإله العمري، وعلي الأسيوية المؤهلة لمونديال البليهي، وسعود عبد الحميد، 2022 أمام منتخب فيتنام يوم ومحمد خبراني، ومحمد الخميس المقبل، على أن يخوض البريك، وسلطان الغنام،

الشهري. الجدير بالذكر أن المنتخب الوطني يأتي في المجموعة واستدعى رينارد 25 الأسحوبة النهائية المؤهلة لكأس العالم 2022. إلى جانب لاعباً هم: محمد العويس، الصين، عمان، فيتنام. ومحمد اليامي، وعبد الله

وسيبدأ الأخضر السعودى مبارباته في التصفيات النهائية بمواجهة فيتنام يوم 2 سبتمبر ، على أن يواجه منتخب عمان فى اليوم السابع من الشهر ذاته، ليخوض مواجهة قوية أمام عمان في العاصمة مسقط يوم عطيف، وعلى الحسن، وعبد

الدمام: على القطان

اقتربت إدارة نادى الفيحاء

من إتمام صفقة الأجتبي

السابع في الفريق الكروى،

وذلك بدلاً من اللاعب البرازيلي

فرناندو أندرادي والذي

أصيب في مباراة فريقه أمام

الاتحاد ضمن مباريات الدوري

الصيفية والمقرر لها في 31

أغسطس (أب) الحالي في

حـــــن أن غـالـــــــة الــفـرق أتـمـت

كافة تعاقداتها قبل انطلاقة

الثلاث الأولى بإيجابية حيث

تصدر قائمة الفرق بفارق

الأهداف عن الهلال بعد أن

حصد سبع نقاط من فوزين على الاتحاد والطائي وتعادل

ضد الفتح حيث يحسب

لهذا الفريق الصاعد عدم

التعرض للخسارة رغم أنه

خاض مباراتين من المباريات

الثلاث خارج أرضه وبعيداً عن

برأسها عبد الله أبا نمي في

التفاوض مع نادي بورتو

البرتغالى من أجل الوصول

إلى حلول مرضية لكافة

الأطراف بشأن المستحقات

المالية خصوصاً أن اللاعب

المعار أصيب مبكراً وسيكون

غيابه حتى نهاية الموسم

وبدأت إدارة الفيحاء التي

وأنهى الفيحاء الجولات

منافسات هذا الموسم.

ولم تتبق سوى 48 ساعة فقط على إغلاق فترة التسجيل

السعودى للمحترفين.

وسالم الدوسري، وأيمن يحيى،

وعبد الله الحمدان، وصالح

الشلاثاء 7 سبتمبر (أيلول) الإله المالكي، وعلى الأسمري، اليابان يوم السابع من أكتوبر فيما يخوض صاحبا المركز وسُامي النَّجْعيّ، وسلمان الفرج، ومحمد كنو، وفهد (تشرين الأول)، على أن يلعب الثالث مواجهة فاصلة يتأهل أمام الصين يوم 12 من الشهر بموجبها الفائز لخوض ملحق المولد، وعبد الرحمن غريب،

> السعودي منتخب أستراليا في نهانة مواحهات البدور الأول يوم 11 نوفمبر (تشرين الثَّانيُّ)، المقبل، على أن يعود الشانية ضمن التصفيات لملاقاة فيتنام يوم 16 من الشهر ذاته، وفي 27 يناير (كانون الثاني)، 2022 يواجه الأخضّر منتخبات اليابان، أستراليا، منتخب عمان، ثم اليابان في مطلع فبراير (شباط)، على أن

وسيواجه الأخض

بختتم التصفيات بمواجهتين أمام الصين وأستراليا يومى 24 و 29 من مارس (أذار) المقبل.

ويتأهل صاحبا المركزين الأولين في كل من المجموعتين مباشرة إلى النهائيات،

من جانب أخسر، اتفق

الاتحاد السعودي لكرة القدم مع شركة الوسائل السعودية على استضافة ملعب «مرسول بارك» لمباريات المنتخب الوطنى الأول التي ستقام في مدينة الرياض ضمن التصقيات النهائية المؤهلة إلى كأس العالم 2022

ويأتىهذاالاتفاقنزولأعند رغبة الجهاز الفنى للمنتخب الوطني الأول في أن يستضيف الملعب المباريات المزمع إقامتها فى الرياض.

نشرت في يوليو (تموز) الماضي

وفقاً لمصادر خاصة بأن هيرفي رىنارد أبدى رغبته لمسؤولي أتحاد الكرة السعودي بأن يلعب الأخضر في هذا الملعب كون أرضيته مناسبة للاعبين فضلاً عن موقع الملعب المميز في

وسبق أن خاض المنتخب الأول 7 مباريات على الملعب ذاته، حيث استضاف منتخبات البرازيل، والعراق، والكويت، الاتحاد من وزير الرياضة الأمير وفلسطين، واليمن، وسنغافورة، عبد العزيز بن تركى الفيصل، وأوربكستان.

من جانبه، قال إبراهيم القاسم الأمين العام للاتحاد بالرياضة وكرة القدم بالمملكة. السعودي لكرة القدم إن هذه الشراكة تمثل جانباً من أهداف الاتحاد السعودي الساعى دومأ وكانت «الشرق الأوسط» لترسيخ التعاون مع الشركات واعتزازه بعقد هذه الشراكة مع الوطنية بما يحقق تطلعات الاتحاد السعودي، كون ذلك لمنتخبها.

يبحث عن حلول مرضية مع بورتو لإغلاق ملف فرناندو أندرادي

الفيحاء يسابق الزمن لإتمام الصفقة الجديدة

الجماهير السعودية. وأكد القاسم أن الاتحاد السعودي لا يدخر جهداً من أجل توفير كل ما يلزم للمنتخبات الوطنية بمختلف فئاتها، لا سيما المنتخب الأول الذي سيستهل خلال أيام مرحلة الحسم بالتصفيات المؤهلة إلى كأس العالم، مشيداً في هُذا الصدد بالدعم الكبير الذي يتلقاه

رينارد في حديث مع مساعده محمد أمين في مقر المعسكر (الشرق الأوسط)

والجهد الذي تقوم به وزارته من أجل الارتقاء بكل ما له علاقة الثقة ستكون دافعاً للشركة فيما عبر محمد الخريجي رئيس مجلس إدارة شركة

الوسائل السعودية عن فخره

لكرة القدم، ومدرب المنتخب السيد هيرفي رينارد في ملعب مرسول بارك، مؤكداً أن هذه لتقديم كل إمكاناتها لمؤازرة المنتخب السعودي، ومساندته في كل استحقاقاته، وتقديم كل المتطلبات للجماهير السعودية أثناء وجودها في الملعب دعماً

والأحانب حيث تم استقطاب

اللاعب الشاب فواز الطريس من نادى الهلال بنظام الإعارة

لموسم في أخر صفقة تم عقدها

وكان رئيس الفيحاء قد

نفى بشدة أن يكون ناديه دخل في مفاوضات لضم اللاعب

الإيطالى جيوفينكو مشيراً

إلى أن كل هذه الأخدار المتعلقة

بهذا الموضوع غير صحيحة

حيث أكد ذلك بعد أن تم تداول

صورة تجمعه مع المدرب وأحد

الوكلاء للاعبين وجيوفينكو

الذي أنهى ارتباطه مع الهلال.

نقلة كبيرة وفى مقدمتها

الكرواتي ستويكوقيتش الذى خطُّف الْأَنظار كَأَفْضَل حارس

في الجولات الثلاث الماضية

في قائمة الفريق وأثبت أنه

أهم مكاسب للفريق العائد

لدوري المحترفين. وحلق فريق

الفيحاء في صدارة دوري

المحترفين بعد الفوز الكبير

الذي حققه على الطائي ليمثل

ذلك دافعاً معنوياً في فترة

التوقف التي تمتد لأستوعين

بضاف لها تأجيل مياراته

ضد شريكه في الصدارة حيث

سيعود «البرتقالي» لخوض

المواجهات أمام جارة الفيصلى

«16» سبتمبر (أيلول) المقبلُّ

في الجولة الخامسة بعد أن

تم تأجيل مواجهة الهلال

في الجولة الرابعة ما يمنح

الفريق فرصة أكبر للاستعداد

ومثلت صفقات الفيحاء

ئحقق أحد أهداف «مرسول

بارك» والمتمثلة في تقديم مفهوم

عصري للمنشآت الرباضية

لتلبية متطلبات لعبة كرة القدم

ومشجعيها، ودعم جهود وزارة

الرياضة التي تستهدف الرقي

بالمنشآت الرياضية وتطويرها

سعادته بثقة الاتحاد السعودي

وأعرب الخريجى عن

وفقاً للمعايير العالمية.

### تحت رعاية الفيصل.. وبحضور نخبة من الهتمين

### وزارة الرياضة تنظم «ملتقى الاستثمار الرياضى»

الرياض: «الشرق الأوسط»

تحت رعاية الأمير عبد العزيز الفيصل وزيــر الـريــاضــة، تنظم وزارة الرياضة ممثلة بالإدارة العامة للاستثمار، وبالتعاون مع غرفة الرياض ممثلة فى لجنة الاستثمار الرياضي، «ملتقى الاستثمار الرياضى في مقر الغرفة الرئيس بألُّعاصمة الرياض،

وذلك غدا الاثنين، بمشاركة نخبة من المستثمرين والمهتمين بالقطاع الرياضي. ويهدف



وسيشارك في حلقات النقاش عدد من المسؤولين في وزارة الرياضة والغرفة، إلى جانب الاتحاد السعودي لكرة القدم ورابطة الدورى السعودى للمحترفين وعدد من المستثمرين والمختصين والخيراء الدوليين، بالإضافة إلى ممثلى الأندية، حيث سيتطرق المتحدثون إلى مساهمة القطاع الرياضي في تحقيق رؤية المملكة 2030 ودور القطاع الخاص قيها، وكذلك الحديث عن أفضل الممارسات العالمية في تعاون الأندية الرياضية مع المستثمرين، ومناقشة لوائح وسياسات منظومة الأستثمار في القطاع، كما يستعرض الملتقي قصص نجاح وتجارب بعض الشركات المستثمرة في الأندية



كارينيو (الشرق الأوسط)

هذا الملتقى إلى تعزيز فرص الاستثمار في الأندية الرياضية بالمملكة، وتحفيز القطاع الخاص للدخول في الاستثمار الرياضي، لتحقيق الأهداف المشتركة بين الأندية والمستثمرين وتعزيز التعاون بينهما، والاستفادة الحقيقية من فرص الاستثمار المتاحة، إلى حانب بناء التخطيط التجاري والاستثماري طويل

### شهادة برو تعجل برحيل المدرب الكوكي

وخاطبت إدارة الفيحاء الأسماء المتاحة من اللاعبين

لاعبو الفيحاء يحتفلون بأحد أهدافهم في شباك الطائي أول من أمس (الشرق الأوسط)

السعودي بشأن السماح

بتسجيل بديل لكن لم تتلقّ

الرد حتى قبل مواجهة الفريق

الأخيرة أمام الطائي، في

وقت كانت الإدارة تبحث عن

# الطائى يفاضل بين كارينيو وبن زكري

الدمام: على القطان

دشننت إدارة نادي الطائى برئاسة تركى الضبعان، فترة توقف الدوري السعودي للمحترفين، بإقالة المدرب التونسي محمد الكوكي، الذي أثار وجوده مع الفريق منذ بداية الموسم نقطة خالاف اللحنة الفنية بالاتحاد السعودي وذلك لعدم . حمله شبهادة «برو».

ولم تشفع النتائج التي حققها الفريق في الجولات الثلاث الأولى من بطولة الدوري للمدرب في البقاء ومواصلة

المساعي من أجل الحصول على استثناء جديد هذا الموسم بالوجود على مقاعد البدلاء في نادیه علی اعتبار أن ذلك مرتبط بشرط وجود الشهادة المطلوبة والتى أقرها اتحاد الكرة منذ ثلاث سنوات.

تقريباً ما يتطلب تنازلات من

النادى الترتغالي واللاعب

نفسه بشأن القيمة المالية التى

تصل إلى أكثر من 250 ألث

وأوضح أبا نمى لـ«الشرق

دولار لموسم واحد.

وبعد أن غاب «صائد الكبار» لأكثر من 12 عاماً عن الوجود بين الكبار وكان صعوده لهذا الموسم هو الأول لدوري المحترفين السعودي بعد اعتماده منذ عام 2008 ظهر الفريق بصورة جيدة في مباراته أمام الهلال حامل

ألوقت القاتل ليثير بذلك التفاؤل لدى أنصاره بأن تكون المباراة الثانية هي الإنطلاقة الحقيقية، لكن الفريق خسر أيضاً من ضمك وألحقها بالخسارة الثالثة أمام رفيق دربه في الصعود فريق الفيحاء، حيث كانت هذه الخسارة هي الأقسى والتي عجلت برحيل المدرب الذي لقى إشادة واسعة بعد قيادة الفريق لدوري الكبار بعد غياب طويل.

إلا أن مرماه تعرض لهدف في

مخالصة مع اللاعب البرتغالي

لتسجيل لاعب جديد كون

اللاعب معاراً أصلاً إلا أنه بين

أن هناك توجهاً لإيجاد أفضل

الأوسط أن الأمر لا يتطلب لجنة الاحتراف بالاتحاد الأجانب والمحليين لتدعيم

صائداً لهم فحسب. ويبدو أن الإدارة بهذا القرار كان لها أكثر من هدف أولها حل اللَّقِبِ وكان قريباً من حصد نقطة الأزمة مع اللجنة الفنية ومن ثم أن «أخفى» محاسب النادى

على الطائى جراء إعارة لاعبين بالفريق وقدرته على أن يظهر بشكل أفضل من حيث النتائج والمستويات، خصوصاً أن الهدف الرئيسي في الموسم الأول هو البقاء في دوري المحترفين على أن يرتفع الطموح لمقارعة الكبار، بل إن رئيس النادي وعد بأن يكون فريقه من الكبار وليس

وبعد أن تم قرار الإقالة للمدرب بات على الإدارة حل أزمة أخرى مع لجنة الكفاءة المالية بوزارة الرياضة بعد

من نادي النصر مما تسبب فى تجميد الشهادة ومنع تسجيل آخر لاعبين تم التوقيع معهما الجزائري أمير سعيود والسويسري سيفاس ماليلى اللذين غابا في المواجهة الأخيرة بعد أن كان الجمهور يترقب . ظهورهما للمرة الأولى. ويرجح أن يتم الاستغناء عن خدمات المحاسب وكل من له يد في إخفاء الأوراق التى تدل على وجود ديون على النادي قبل رفع الأوراق التي حصل من خلالها

صفوف فريقها الساعى هذا

الموسم للتواجد في مثاطق

الصربي فوكرازوفيتش

صلاحتة تحديد حاجة

ومنحت الإدارة المدرب

الفريق من اللاعبين المحليين للديربي.

على شبهادة الكفاءة المالية. أوراقأ تتعلق بديون مستحقة للمرحلة المقبلة في وقت يمكن أن يكون توقف الدوري لأسبوعين فُرْصَة مِن أجل البحث في أفضل الخيارات المتاحة.

ولا يتوقع أن تغامر الإدارة بالتعاقد مع مدرب جديد لم يسبق له العمل في السعودية لقيادة فريقها في القترة القادمة، بل إن الأحاديث تتعلق بمدريين لهم اسم وقيمة وعملوا الشيء الكثير في فرق سعودية منّ بينها الأورغواياني كارينيو أو الجزائري نور الدين بن زكري إلا أنالإدارة لمتفصح عن توجهاتها

لندن: «الشرق الأوسط»

ضاعف مانشستر سیتی من محنة ضيفه أرسنال وفاز عليه بنتيجة كبيرة 5 - صفر، أمس السبت، ضمن منافسات ألم حلة الثالثة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وشهدت باقى مباريات المرحلة تعادل ليفربول مع ضيفه تشيلسي 1 - 1، تعادل كريستال بالاس مع مضيفه وستهام يونايتد 2 - 2 وفوز إيفرتون على برايتون 2 - صفر، وفوز ليستر سيتى على نورويتش سيتى 2 - 1، وتعادل أستون فيلا وبرينتفورد 1 - 1، ونيوكاسل وساثهامبتون

وتلقى أرسنال الهزيمة الثالثة على التوالي الموسم الحالي، حيث خسر فى المرحلتين الأولى والثانية أمام كل من برينتفورد وتشيلسي بنتبحة وإحدة صفر - 2، قبل أنّ يواصل الانهيار أمام مانشستر سيتى، ليحتل المركز العشرين الأخير بدون رصيد من النقاط. على الجانب الآخر رفع مانشستر سيتى رصيده إلى ستّ نقاط في صدارة الترتيب في انتظار نهاية باقى منافسات المرجلة، حيث كان قد قاز في المرحلة الثانية على نوريتش سيتى 5 - صفر، وذلك بعد أن بدأ الموسم بالخسارة في أرض مضيفه توتنهام صفر - 1 وتماسك تشيلسي بعشرة

لاعدىن لدفرض التعادل أ - 1 على مضيفه ليفربول في أنفيلد بعد طرد المدافع جيمس ريس قبل الاستراحة. تقدم تشيلسي على

عكس سير اللعب حين ليحرم ساديو قابل کای هافرتس بالرأس ركلة ركنية ليضعها في شباك الحارس أليسون بيكر. لكن ليفربول أدرك التعادل قبل الاستراحة

توخيل وميندي

واعتراف بتألق

الحارس (أ.ف.ب)

التسجيل ليحتسب ركلة جزاء اعتبر الحكم أنطوني تايلور بعد ويطرد ظهير تشيلسي. وأظهرت مراحعة شاشة في جانب الملعب لقطات أن الكرة لمست فخذ جيمس أن جيمس لمس الكرة على الخط قبل أن تصل لذراعه وبينما شعر تشيلسي بقسوة القرار حافظ محمد صلاح على هدوئه وبعد أن أصبح فريقه يلعب بعشرة لاعبين أجرى توماس توخيل مدرب تشيلسي تغييرين بين الشوطين حيث خرج هافرتس والمصاب

المدافع تساغو سيلفا ولاعب الوسط ماتيو كوفاتشىتش. التماسك أمام هحمات ليفربول ويحافظ الفريقان على بدايتهما الخالية من الهزيمة

وفي مباراة ــرى، وتــقـدم

السابعة، قبل أن يضيّف فيران توريس الهدف الثاني في الدقيقة 12. وفي الدقيقة 43 أضاف غايرييل جيسوس الهدف الثالث لسيتى، قبل أن يسجل زميله ليضع ركلة الجزاء في الشباك. رودريغو هيرنانديز الهدف الرابع في الدقيقة 53. وفي الدقيقة 84 اختتم فيران توريس مهرجان الأهداف، بتسجيل الهدف الثاني له والخامس لفريقه. وشهدت المباراة طرد السويسري غرانيت نغولو كانتى لينزل

كانسيلو لاعب سيتي. وساعد هذا حاول استغلال الحالة الدفاعية

إيلكاي غوندوغان في الدقيقة أرسنال بقيادة الإسباني ميكيل شاكا لاعب أرسنال في الدقيقة ولم تمر خمس دقائق حتى نجح 35 بعد تدخله القوي على جواو سيتي في إضافة الهدف الثاني عن

كرة أمام مرمى لينو ليضعها في بدأت المباراة بضغط كبير الشِّياك مُسْحِلاً الهِدْف الثاني. من جانب مانشستر سيتي، الذي إيدرسون حارس مرمى مانشستر السيئة التي ظهر عليها أرسنال سيتي أن يتسبب في تسجيل فى أول مباراتين بالدورى أمام هدف في مرمى فريقه، حينما برينتفورد وتشيلسي، مستعيناً في ذلك بنجمه المتألق في الفترة تأخر في تمرير الكرة لزملائه الأُخْسِرة غابرييل جيسوس، لتصطدم بقدم سميث روى أمام المرمى لكنها لم تهز شباكه. وفي بالإضافة إلى الوافد الجديد جاك غريليش والنجم الإسباني الشاب الدقيقة 35 تضاعفت معاناة فيران توريس ومن خلفهم لاعب أرسنال بعدما تعرض لاعبه

إيلكاي غوندوغان يفتتح خماسية مانشستر سيتي (رويترز) أرتيتا ، المباراة مستعينا بمهاجمه الغابونى بيير إيمريك أوباميانغ ومن خُلقَه ثلاثي شاب هم إيميل سميث روي وتبوكايو ساكا والنرويجي مارتن أوديغارد. ولم ينتظر سيتي طويلاً وسجل الهدف الأول في الدقيقة السابعة عن طريق غوندوغان، الذي تابع كرة عرضية من جيسوس، الحارس الألماني بيرند لينو.

ليوجهها بضربة رأس في شباك مستقبل أرتيتا تحت المجهر (إباً) بعشرة لاعبين. ونجح جيسوس في تسجيل الهدف الثالث في الدّقيقة 43، بعدما توغل جاك طريق فيران توريس، الذي وصلته غربليش من الجهة اليسرى ليلعب كرة لجيسوس المتمركز أمام مرمى لينو ليسجل الهدف الثالث. ولم وفى الدقيقة 19، كاد البرازيلي تسفر باقى دقائق الشوط الأول عن

أى جديد، ليطلق الحكم صافرة نهايته بتقدم سيتي 3 - صفر. ومنع بداية الشوط الثاني ليسجل الهدف الثاني له ولفريقه لم يتغير أي شيء في مجريات المباراة، حيث واصل سيتى سيطرته على الأمور، فيما بدآ أرسنال وكأنه فقد السيطرة على جميع المجريات ولم ينجح لاعبوه في تشكيل أي خطورة على مرمى

سلبياً مع برينتفورد في المرحلة

ASHARQ AL-AWSAT

من جانبه، فاز إيفرتون على مضيفه برايتون 2 - صفر. وسجل ديماري غراي الهدف الأول لإيفرتون في الدقيقة 41، قبل أن بضيف دومتنيك كالفيرت لوين الهدف الثاني في الدقيقة 58 من ضربة جزاء. ورفع إيفرتون رصيده إلى سبع نقاط، فيما تجمد رصيد برايتونَ عند ست نقاط. وفاز ليستر سيتي على ضيفه نورويتش سيتي 2 - 1. وتقدم جيمى فاردي لفريق ليستر سيتى فَى الدَّقِيقَةِ الثَّامِنَةِ، قُبل أَن يدركُ تيمو بوكى التعادل لنورويتش في الدقيقة 44 من ضربة حزاء. وفِّي الدَّقيقة 76 أضاف مارك ألبرايتون الهدف الثانى لليستر سيتي. ورفع ليستر سيتي رصيده إلى ست نقاط، حيث كان قد افتتح الموسم بالفوز على ولفرهامبتون 1 - صفر، قبل أن يخسر في المرحلة الثانية أمام وستهام بنتيجة 1 - 4. على الجانب الأخبر، بحتل نورويتش سيتى المركز التاسع

عشر (قبل الأخير) بدون رصيد من النقاط، بعدما خسر المباراة الثَّالثة على التوالي، حيث كأن قد افتتح الموسم بالخسارة أمام ليفربول بنتيجة صفر - 3، قبل أن يخسر أمام حامل اللقب مانشستر سيتى بنتيجة صفر - 5. وخطف ساوثهامبتون تعادلاً صعباً من أرض مضيفه نبوكاسل ينتبجة 2 - 2. وتقدم كالوم ويلسون لندوكاسل بالهدف الأول في الدقيقة 55، قبل أن يدرك محمد اليونسى التعادل لساوثهاميتون في الدقيقة 74. وفي الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الأول، سجل آلان سانت ماكسيمس الهدف الثاني لنيوكاسل، إلا أن جيمس وارد شجل هدف التعادل لساوثهامبتون من ضربة جزاء في الدقيقة السادسة من الوقت بدلاً من الضائع للشوط الثاني. ورفع ساوثهامبتون رصيده إلي، نقطتين في المركز الثالث عشر، فيما يحتل نيوكاسل،الذي حصد النّقطة الأولى له هذا الموسم، المركز

رودریغو هیرناندیز (رودری)

الهدف الرابع لسيتي، بعدما تلقى

تمريرة من توريس خارج منطقة الحرزاء، ليسددها بإتقان في

شيباك لينو مسجلا الهدف الرابع.

وواصل سيتي سيطرته ونجح في تسجيل الهدف الخامس عن طريق

فيران توريس، الـذي تلقّى كرة

عرضية من رياض محرز، ليضع

الكرة بضربة رأس في شباك لينو

في الدقيقة 83. ولم تشهد باقي

دقائق المباراة أي جديد، ليطلق

الحكم صافرة نهايتها بفوز كبير

لسيتي على أرسنال بنتيجة 5 -

وتقدم وستهام عن طريق

بابلو فورناليس في الدقيقة

39، قبل أن يدرك كونور كاراغير

هدف التعادل لكريستال بالاس

في الدقيقة 58. وفي الدقيقة 68

ستجل أنطونيو الهدف الثاني

لوستهام، لكن كاراغير عاد مجدداً

رصيده إلى سبع نقاط، فيما

حصد كريستال بالاس النقطة

الثانية له في الموسم الجاري،

عقب أن خسر المباراة الأولى أمام

نادي يوفنتوس إلى سيتم

وأفسادت معلومات لصحف

«مانشستر إيفينينغ» و«ديلي

ميرور» و«صن» البريطانية بأن

فيرغسون، الذي كان

وتعادل أستون فيلا مع ضيفه برينتفورد 1 - 1. وتقدم برينتفورد عن طريق إيفان توني في الدقيقة السابعة، قبل أن يدركُ إبمليانو يونديا التعادل لأستون في الدقيقة 70. ورفّع وستهام فيلا في الدقيقة 13. ورفع أستون فيلا رصيده إلى أربع نقاط، فيما رفع برينتفورد رصيده إلى خمس نقاط في المركز التاسع، وهو الفريق الصاعد حديثاً لمصاف أندية الدوري الممتاز. تشيلسى صفر - 3، قبل أن يتعادل

### الوسط الألماني المخضرم إيلكاي غرانيت شاكا للطرد المباشر، بعد تدخله القوي على جواو كانسيلو غوندوغان. على الجانب الأخر، دخل الاعب سيتى، ليكمل الفريق المباراة إيدرسون. وفي الدقيقة 53 سجل سيتى عن طريق فيرغسون حث لاعبه السابق على العودة إلى يونايتد وعدم الانضمام لسيتي

كريستيانو رونالدو.. متعطش دائم للنجاح وباحث عن مزيد من التحديات

لندن: «الشرق الأوسط»

بطموحه اللامتناهي وغروره الذي يزيده اندفاعاً، يعود البرتغالى كريستيانو رونالدو إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي رجلاً مشانها قدماه ملعب أولد ترافورد قبل 18 عاماً، ومختلفاً في الجسد والسيرة. وصل لاعباً نحيفاً باحث عن الألقاب ويعود في سن الـ36 ببنية جسدية خارقة، ساعداً إلى المزيد من التحديات، الأهداف، الأرقام القياسية

والكؤوس. في زمن يكون غالبية اللاعبينَ في سنِّه إما اعتزلوا أو ذهبوا إلى دوريات «ضعيفة» الني أحد أقوى الدوريات في العالم إن لم يكن أقواها ، باحثاً عن تحد جديد - قديم. مع خمس كرات ذهبية، لا يزال البرتغالي متعطشاً بعد ثلاثة مواسم متفاوتة في يوفنتوس الإيطالي، وهو يحتل المرتبة الثَّانِية خَّلَفَ مُنَّافِسِهِ الأَبِدِي الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي توج بالجآئزة الفردية الأسمى فى ست مناسىدات.

أنهى الموسم الماضي في

السوبر الإيطالية. أما في دوري أبطال أوروبا، وعلى رغم عدم تحاوز يوفنتوس الدور ربع النهائي في ثلاثة مواسم، فإن رونالدو عزز مكانته كأفضل هداف للمسابقة القاربة الأم مع 134 هدفاً مقابل 120 لميسي. بالأحلام، لذلك الذي وطأت مع 783 هدفاً في مسيرته الأحترافية، منها 109 مع منتخب بلاده، تجاوز الـ«دون» الرقم الرائع للجوهرة البرازيلية «بيليه» (767) ويصبو لتحطيم رقم التشيكي جوزيف بيكان

لخطر الانتقادات للعب «فردى» فى رياضة جماعية، كان هذا داتماً هدف هذا الرجل المفتون لإنهاء مسيرتهم، ها هو يعود بعضلات وبنية جسدية خارقة. أذته قلىلاً كانت مواحهته تهم الاغتصاب التي استهدفته في صيف 2018، قبل أن يقرّر القضاء الأميركى عدم مقاضاته لعدم كفاية الأدلة. كي يصبح اللاعب الذي رآه العالم في السنوات الـ15 الماضية، تطلّب ذلك طموحاً غير مسبوق، «غير طبيعي» تقريباً، على حد تعبير الفرنسي زين الدين زيدان مدربه السابق في ريال مدريد.

أن يكون الأوّل، في القمة، وفوق الجميع، معرّضاً نفسه . النقطة السوداء الوحيدة التي

كان هذا الطموح هو الذي قاده من جزيرة ماديرا الصغيرة في المحيط الأطلسي، إلى العاصمة لشبونة، حيث أنطلق بمفرده في سن الثانية عشرة. كان ضعيفاً وذا شخصية متواضعة، وسخر منه رفاقه في سبورتينع بسبب لهجته لكونة قادم من الجزيرة. روى جوزيه



صدارة ترتيب هذافي الدوري الإيطالي (29)، ليصبح أول لاعب يحقق هذا الإنجاز في ثلاثة من الدوريات الخمسة الكيري، بعد إنجلترا مع مانشستر يونايتد وإسبانيا مع ريال مدريد. مع لقبين مدينة تورينو مع لقبين في الدوري الإيطالي، وأحد في الكَّأس المحلَّمة واثنين في الكأسّ

بنى جسده، من خلال العمل والانصباط، ميزتان لا غنى عنهما لموهبته الطبيعية. لكن الزهد في العمل لا يمنع التركيز على الاحتفال بالنفس،

رونادو وكأس الدوري الإنجليزي عام 2009 (رويترز) ولا يتظاهر رونالدو بإخفاء كل كما هو الحال عندما انتقد خلال سيميدو الذي أصبح أيضاً لاعب الأشساء الجيّدة التي يفكر بها كرة قدم وبقى صديقاً مقرباً منه: عن نفسه. قال في عام 2011 «كان يغضب ويقاتل كثيراً. «لأنى غنى، وجميل وَلاعب كبير، حاولت حمايته لكنه كان يعود إلى منزله باكياً». تسببت هذه فالناس تغار مني». ثروة، وراتب سنوي بلغ 31 مليون يورو في الشخصية لرونالدو بعشرات تورينو، وأقراط مرصعة بالماس، البطاقات الحمراء في مسيرته وتقلّبات مزاجية متكرّرة على كانت حياة رونالدو معروضة أسضاً بشكل واضح على أرض الملعب. نال تقدير الجميع حساباته على مواقع التواصل ولكن حبّ عدد أقل، فقد بني الاجتماعي: أسلوب حياة فخم، مسيرته الاحترافية مثلما سيارات فأخرة وطائرة خاصة. مع تقدّمه في العمر، يبدو

أن البرتغالي يحاول محو أكثر

حوانيه المثيرة للانقسام، حتى

لوكان لا يزال يثير بعض الجدل.

كأس أوروبا هذا الصيف علامة تجارية للمشروبات الغازية، أحد رعاة البطولة القارية، أو حيث بدأت عندما نشر رسالة في خريف رحلة غير 2020 وصف فيها آختبار الكشف عن فيروس كورونا بأنه «هراء»، مما أجبره على الغياب عن مباراة ضد برشلونة ومنافسه ميسى بسبب النتيجة معه دوري أبطال الإنجانية. حذَّف هذه الرسالة سريعاً لأن كريستيانو رونالدو يجب أن يهتم أيضاً بعلامته التحارية الشخصية «سي أر 7»،التى باتت الأن علامة لملابس

داخلية، وعطر، وسلسلة فنادق،

فى مادىرا، عـــادىـــ ستعيده إلى مانشستر، النادي الذي رفع أوروبا لأول مرة. وكشفت تقارير صحافية في إنجلترا أن أسطورة

فيرغسون الأب الروحي لرونالدو (غيتي) التدريب،سير أليكس

ىدرب بونايتد في الفترة بين 1986 رونالدو على العودة إلى ناديه الأسبق، مانشستر يُونايتد. حتى 2013. أجرى اتصالاً هاتفياً وتسعب الاعلان عن عودة مع رونالدو صباح الجمعة مع تزايد الشائعات حول انتقاله إلى رونالدو إلى مانشستر بونايتد مانشستر سيتي. فى حالة من الغضب بين جماهير تحدر الإشارة إلى أن رونالدو المُنَّافِس المحلي مانشستر سيتي، تدرب تحت قيادة فيرغسون في خاصة أن التَّكهنات أشارت مؤخراً إلى احتمال انتقال لاعب مانشستر يونايتد في الفترة

سن عام 2003 و 2009. حصل خلالها الفريق الإنجليزي على ثلاث بطولات دوري وبطولة دوري أبطال أوروبا وكأس الأتحاد الإنجليزي وكأس العالم للأندية وكأس رابطة المحترفين الإنجليزية. ويعتبر فيرجسون الأب الروحي لرونالدو في عالم الرباضة. كما اتصل زملاء سابقون لرونالدو في مانشستر مونايتديه لإقناعه بالعودة إلى ناديه القديم. وقال القائد السابق للفريق ريو فردىناند إنه تعادل الماضية رسائل مع رونالدو أكثر من الرسائل التى تبادلها معه منذ رحل عن مانشستر. وثمة شكوك في أن حهود الاقناع هذه كانت ضرورية، إذ إن هناك عدة تقارير اعلامسة تشير إلى أن مانشستر بونابتد كان مهتماً منذفترةطويلة بعودة رونالدو

وبأنه كان يجري

معه محادثات سرية

منذ شهور.

### قاد منتخب إيطاليا للفوز بـ «يورو 2020» وتشيلسي بلقب دوري أبطال أوروبا

# جورجينيو... من لاعب مشكوك في قدراته إلى أفضل لاعب بأوروبا

لندن - جاكوب شتاينبرغ

تشيلسي وإيطاليا بجائزة أفضل لاعب في أوروبا في عـام 2020 - 2021، وجد حورحينيو نفسه صعوبة وكل لاعب يقوم بدور معين فى تقبل فكرة أنه بمكن أن يفور بالكرة الذهبية لأفضل لأعب في العالم هذا العام. وقال جورجيني، بعد الفوز بالحائزة، «أشعر بسعادة بالغة لفوزى بهذه الجائزة. أشكر كل من ساعدنى في هذا الذي يجعله لاعباً لا يقدر الموسّم؛ المشجعين واللاّعبين

ولميأخذ جورجينيو الأمر على أنه إهانة عندما سمع وسط نابولي السابق بشكل أنطونيو كاسانو، مهاجم منتخَّب إيَّطاليا السابق، يقول إن أي صحافي يصوت للاعب خُط وسط تشيلسي «يجب أن يتمسحب رخصته». وبدلاً من الدخول في معركة مع كاسانو بعد مقابلته صدفة على أحد الشواطئ الإيطالية في وقت إلى «ستَّامفورد برَّيدج» قادماً سابق من هذا الصيف، وجد جورجينو أرضية مشتركة جنيه إسترليني في عام 2018، مُع كَاسْنَانُو، البالغ من العمر حيث كان يرى البعض أنه غير 39 عاماً، واتفق معه على أن انتزاع الكرة الذهبية هذا العام سبكون بمثابة فضيحة!

وقال كاسبانو مؤخراً: «الآن أنا معجب بجورجينيو أكثر من أي وقت مضى. لقد تحدثت معه لمُدة 90 دقيقة بشكل جيد، فهو شخص استثنائي وذكي للغاية ومتواضع ومهذب حداً». وأعرب المدير الفني لنادي تشيلسي، توماس توخيل، عن سعادته بحفاظ حورجينيو على هدوئه ماوريسيو ساري،الذي لميكن . وتواضعه بعد فوزه بدوري أبطال أوروبا مع تشيلسي، وكأس الأمم الأوروبية 2020 التى قضاها في «ستامفورد مع إيطاليا. وقال المدير الفني الألماني، «جورجينيو لاعبّ كبير. إنه شخص لطيف والانتسامة لا تفارق وجهه أبداً. بمكنك أن تدخَّلُ في دردشية معه وأن تضحك معه كلُّ يوم، لأنه مستعد دائماً كبير من التشكيك في قدرات للضحك وللعيش بشكل حيد». وأضاف: «إنه بعشق كرة القدم، ولا يتوقف أبداً عن نقل هذه الطاقة الكبيرة لزملائه ولا عن التفكير في الأمور الخططية والتكتيكية ويحب المشاركة، ويشعر باتصال حقيقي مع كل مباراة يلعبها،

ويثق توخيل تماماً في قدرات اللَّاعَبِ البَّالغِ من العَّمر 29 قبل فوز لاعب وسط عاماً. قد لا يكون جورجينيو سادراً مثّل میسی علی سبيل المثال، لكن كرة القدم لعبة جماعية في المقام الأول، ضمن فريق ناجح، وقد حقق جورجينيو نجاحاً هائلاً خُلالُ الأَشْهُرُ الأُخْيِرة، وتألق ىشكل لافت بأدائه الاستثنائي في خط الوسط وقدرته على الآحتفاظ بالكرة، وهو الأمر بثمن لناديه ولمنتخب بلاده. لقد تغير التصور الذي

كان سائداً عن نجم خط

تدريجي، وإن كان بطبئاً نسبياً. لقد كأن البعض يرى أن طريقة لعب جورجينيو لا تناسب كرة القدم الإنجليزية، كما أن أداء النجم الإيطالي قد أحدث انقساماً حاداً بين مشجعي تشيلسي منذ انتقاله مُن نابولي مقابل 50,4 مليون مناسب للدوري الإنجليزي الممتاز، في حين كان آخرون يدافعون عنه ويرون أنه يحاجة فقط إلى بعض الوقت للتأقلم على اللعب في دوري

وكان جازء كبير من هـذه المشكلة يتمثل في أن جورجينيو كان مرتبطأ . روب ارتباطاً وثبقاً بما بسمى «كرة ساري»، بسبب علاقته القوية بالمدير الفنى الإيطالي يحظى بشعبية كبيرة بين جمهور تشيلسي خلال السنة

ورغمأنه كانت هناك بعض الفترات الجيدة - جورجينيو ساعد تشيلسي على الفوز بالدوري الأوروبي في 2019 – لكن كان لا يـزال هـنـاك قدر اللاعب. وبدأ الأمر وكأن اللاعب الدولى الإيطالي يفتقر إلى السرعة التي تمكّنه من اللعب في خط الوسط، وكان كثيراً ما يتم النظر إليه على أنه بمثل نقطة ضعف كبيرة في النواحي الدفاعية، ولم يكن ىشارك ىشكل منتظم تحت وهو الأمر الذي يجعله لاعبا قيادة المدير الفنى الإنجليزي مهماً للغاية وركيزة أساسية الشاب فرانك لامبارد، الذي فى خط الوسط، ليس فقط كان يرغب فى اللعب بشكل

جيد أبدأ مع جورجينيو تحت قيادة لامبارد، وظهرت بعض التقارير التي تشير إلى أن اللاعب الإيطالي سيرحل عن البلوز في صيف عام 2020. وكان أرستنال يراقب الموقف عن كثب للتعاقد معه، كما كانت بعض التقارير تشير إلى اهتمام باريس سان جيرمان بالحصول على خدماته، وكان توخيل هو من يتولى

هناك فرصة لذلك». مستوى اللاعب الإيطالي أسرع بعد توليه قيادة الفريق

ولم تسر الأمور بشكل في مايو (أيار) الماضي، وكون

حيث يمكنه أن يتخيل مسبقاً ما سيحدث قبل تمريرة أو تمريرتين. كما يعرف جيداً قيادة النادي الباريسي أنذاك. وقال توخيل عن ذلك: «كنت سألتقطه شخصعاً لو كانت وفي هذا السياق، لم يكن

من الغرب أن تتغير حظوظ جورجينيو تماماً بعد إقالة لامبارد في يناير (كانون الشاني) الماضي. وتطور بشكل كبير منذ تولى توخيل المسؤولية، ولعب دوراً حاسماً، بمهارته واتزانه وقيادته داخل الملعب، في فوز تشيلسى بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وقدم جورجينيو أداءًاستثنائياً في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتى

شيراكة مذهلة ومتوازنة مع النجم الفرنسي نغولو كانتي. وكان من السهل معرفة السبب الذي يجعل توخيل بحب العمل معه. وقال اللدير الفنى الألماني عن ذلك: «جورجينيو لاعب مهم للغاية،

يجعل المديرين الفنيين يحبون جورجينيو. لقد تألق اللاعب

### لم يكن من الغريب أن تتغير حظوظ جورجينيو تماماً في تشيلسي بعد إقالة لامبارد وضم توخيل

جورجينيو وكأس دورى أبطال أوروبا (إب.أ)

كيف يساعد زمالاءه في الإيطالي في طريقة 3 - 4 - 3 المسافات القصيرة والمسافات التي يعتمد عليها توخيل، الطويلة، ومتى يغير اللعب من وتحسن تمركزه بشكل واضح، مكان لآخر ومتى لا يغيره. إنه ولم يندم المدير الفني لمنتخب كانتى اللاعب الآخر يمتلك إحساساً رائعاً بإيقاع إيطاليا، روبرتو مانشيني، اللعب وبمكنه التحكم فيه عندما جعله ركيزة أساسية فتي بسهولة». لكن النقطة الأهم صفوف منتخب «الأتزوري». لقد تألق جورجينيو في كانت تتمثل في استغلال القدرات والإمكانيات الهائلة المباراة التي فازت فيها إيطاليا على إنجلترا في نهائي يورو لجورجينيو وفق طريقة لعب 2020، ولعب دوراً كبيراً مع مناسبة. ومع ذلك، اعترف توخيل بأن جورجينيو يرتكب ماركو فيراتى للسيطرة على

أخطاء في بعض الأحيان، مثل التمريرة الخلفية السيئة التي أهدت أرسنال الفوز على تشيّلسي في مايو الماضي، وأن لاعب خط الوسط يمكن السربعة للدوري الإنجليزي

ومع ذلك، هناك سيب

الإسباني. وتنافس على جائزة أفضل لاعب في أوروبا بالموسم الماضى ثلاثة لاعبين ساهموا بقدر هائل في بلوغ تشيلسي ومانشسا . سيتي نهائي دوري الأبطال في الموسم الماضي قبل أن يحرز تشيلسي اللقب على ت به حساب مانشستر سیتی. واستحق جورجينيو الحائزة متفوقاً على منافسته البلجيكي كيفن دي بروين نجممانشستر سيتي والفرنسي لتشيلسي. ولعب جورجينيو ڌوراً بـارزاً فی فوز تشیلسی بلقب دورى الأبطال في الموسم المُاضَى، ولم سغب إلاّ عن مباراة واحدة

الفريق نحو اللقب، كما لعب دوراً بارزاً في فوز المنتخب الإيطالي بلقب كأس أمم أوروبا (تبورو 2020) التي اختتمت الشهر الماضي ليكون عاشر لاعب فقط في التاريخ ينجح في حصد اللّقبين في

ASHARO AL-AWSAT

وخلال المواجهة مع المنتخب الإسباني بالدور قبل النهائي في يورو 2020، التّي اختتمت الشهر الماضي، سجل جورجينيو ركلة الترجيح الحاسمة ليقود المنتخد الإيطالي إلى المباراة النهائية التى تفوق فيها على المنتخب الإنتجليزي ليتوج باللقب القاري، ولعب دوراً بارزاً في فوز تشيلسى بلقب دوري الأبطال الأوروبي في الموسم الماضي وأنهى مسيّرته في البطولة بشكل رائع بعدما أحرز جائزة أفضل لاعب في كل من مياراتي تشيلسي أمام ريال مدريد الإسباني بالدور قبل النهائي، كما فاز بنفس الجائزة

في المساراة

النهائية أمام



### مدافع مانشستر يونايتد أصبح يتعرض للانتقادات اللاذعة من جمهور النادي عند ارتكابه أي هفوة كيف تحوّل فيل جونز من لاعب استثنائي إلى مثار للسخرية؟

لندن: باري غليندينينغ

بالنسبة لنا، ولكن أيضاً

بالنسبة لمنتخب إيطاليا». خلفاً لساري قبل عامين.

في أول يوم أحد من شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2017، نشر مدافع مانشستر يونايتد، فىل جونز، تغريدة على حسابه الخاص بموقع «تويتر» رداً على سايمون وود، وهو صاحب مطعم شهير حائز على جائزة «ماسترشیف»، الذي استخدم موقع «تويتر» للإشارة إلى وجود جونز بمطعمه في وقت سابق من ذلك المساء. وكتب جونز قائلاً: «طعام رائع. سوف أعود أنا وزوجتي قريباً، شكراً

تتماشى تماماً مع ما يقوم به جونز من حين لآخر على حسابه بوسائل التواصل الاجتماعي الذي يبدو أن اللاعب شخصياً هو من يديره، وليس فريقاً من المختصين بمثل هذه الأشياء على وسائل التواصل الاجتماعي! وحتى التغريدات الترويجية، التى يُفترض أنها نُشرت بناءً على طلب من الشركة الراعية له (أديداس)، كانت تتخللها في بعض الأحيان تهنئة بعيد المتبلاد ورسائل داعمة أذرى للغرباء والزملاء على حد سواء. في الحقيقة، لم يكن هذا النوع من المحتوى هو ما يتوقعه أتباعه على حسابه الخاص والبالغ عددهم مليوني شخص! وكتب جونز هذة الرسالة للرجل الذى أشرف على تحضير عشائه بعد يوم واحد فقط من قيادته لمانشستر بونايتد

«أولد ترافورد». وعلى الرغم من أن اللاعب قد لعب بشكل جيد للغاية في تلك المباراة، فإن الرسالة التي كتبها على وسائل

سيكون رد فعل الجمهور.

هذا العرض، فسيكون هناك كثير للخروج بشباك نظيفة في المباراة من المنتقدين.

التواصل الآجتماعي قد قوبلت بإساءة شيديدة متن جمهور مانشستر يونايتد، الذي يرى أنه ليس مؤهلاً للعب بقميص ولم يكتب جونز أي تغريدة على موقع «تويتر» منذ ذلك الحين! وحتى في فبراير (شباط) 2019، عندما وقع عقداً جديداً سيمكنه من البقاء في «أولد وكانت هذه التغريدة ترافورد» لسنوات عديدة، فضل

التي فاز فيها «الشياطين الحمر»

على كريستال بالاس على ملعب

المساراة؟»، لقد كان هذا الرد بمثابة ضربة استباقية قوية من قبل لاعب يعرف جيداً أنه إذا لم يسخر بنفسه من رفضه لقُدول

جونز عدم كتابة أى تغريدة تخلد هذا اليوم التاريخي في مسيرته، ريما نظراً لأنه يعرف جيداً كيف ىتقاضى أجراً يصل إلى نحو 100 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، وأنه مرتبط بالنادي حتى صيف عام 2023، وهناك بند في عقد اللاعب الذي وقعه في يونيو (حزيران) الماضي يجعل النادي ىخوض مباراة تكريمية له تكريماً لجهوده مع النادى خلال سنوات طويلة. لكن جونز رفض هذا العرض، وعندما سُئل عن ذلك رد قائلاً: «بَخلاف أمي وأبي، من سُبحضر لمشاهدتي قي تلك

وتشير تقارير إلى أن جونز

فى ملعب «أولد ترافورد» أشادت ية صحيفة «الغارديان» كثيراً، ووصفته بأنه «لاعب من طراز سيارة رولـز رويـس»، لكن في الوقَّت الحَّالَى فإنَّ السيارة التيّ يمكن مقارنة جونز بها هي من عمره، في اليوم الذي حسم سيكون «لاعباً استثنائياً».



يقودها المهرجون في السيرك!

انتقل جونز إلى مأنشستر

يونايتد مقابل 16 مليون جنيه

إسترليني قادماً من بلاكبيرن

روفرز وهو في التاسعة عشرة

المدير الفنى الاسكوتلندي السير

أليكس فيرغسون لقب الدوري

الإنجليزي الممتاز لموسم 2012 -

2013 بعد الفوز على أستون فيلا.

وقال فيرغسون أنذاك إن جونز

والآن، يعمل جونز جاهداً لاستعادة لباقته البدنية بعد العودة من الإصابة ليصيح الخيار الخامس في خط دفاع الفريق. وأصر المدير الفني الحالي لمانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير، على أن جونز

في يناير (كانون الثاني) 2020. وابتعد جونزعن الملاعب خلال الأشهر الــ13 الماضية بسبب أخر إصابة تعرض لها ضمن قائمة طويلة ومحيطة من الإصابات التي أبعدته عن عدد من المباريات ربما يقترب من عدد المباريات التى لعبها والتى تصل إلى 224 منارآة. وفى الوقت الحالي، يبدو من الواضح أن جونز بعيد تماماً من المستويات التي كان يقدمها في بداية مسيرته الكروية، رغم أنه من المفترض أن يكون في قمة عطائه الآن. وعلى الرغم من أن اللاعب لم يقدم أبدأ المستويات

حتى لو كان من يسخرون من ذلك

يرون أن السبب الرئيسي في هذا

هو أن اللاعب ليس ضمن خطط

أي مدير فني آخر في المسابقة

بأكملها! ومنذ تمديد جونز

لعقده مع مانشستر يونايتد

منذ أكثر من عامين، لم بلعب

سوى 16 مياراة فقط، وكانت

آخر مباراة يلعبها في كأس

الاتحاد الإنجليزي ضد ترانمير

وفريق النادي تحت 23 عاماً، حتى بكتسب حساسية المشاركة المتوقعة والمأمولة منه منذ انتقاله إلى مانشستر يونايتد، فإنه يبذل قصارى جهده ويعمل بكل قوة وتفان واستمر في «أولد ترافورد» لمدّة 10 سنوات فاز خلالها بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز والدوري الأوروبي وكأس الاتحاد الإنجليزي، وانضم للمنتخب الإنجليزي تحت قسادة أربعة مديرين فنيين مختلفين. وعلى الرغم من هذا، أصبح جونز مثاراً للسخرية

والانتقادات، وأصبح الكثيرون

وفى ظل إحرازه كثيراً من الأهدداق العكسية في مرمى فريقه وارتكابه كثيراً من الأخطاء الكارثية الأخرى، أصبح جونز في مرمى الانتقادات والسخرية، حتى لو بدا كأنه لا يزال يحتفظ بكبريائه. وأشارت تقارير خلال الأسبوع الماضي إلى أن جونز رفض أن يتخلي عن قميصه رقم أربعة للمدافع الفرنسي رافائيل فاران، الذي أدى تعاقد مانشستر يونايتد معه مؤخراً إلى تأخر جونز بدرجة أكبر في قائمة ترتيب الخدارات الدفاعية لسولسكاس وعاد جونز من الإصابة حالياً، وشارك في مبأراة تدرستة أقدمت خلف الأسواب المغلقة في منتصف الأسبوع الماضي، وأعلن سولسكاير أن اللاعب بحاجة إلى المشاركة في عدد من المباريات مع فريق الرديف

ضمن خططه للموسم الجديد، ينتظرون أي هفوة أو غلطة

للهجوم عليه.

في الماريات. ونأمل أن يستعيد جونز مستواه ويعود إلى المسار الصحيح، حتى لو كان من الصعب تخيل مشاركته مع الفريق الأول في أي وقت قريب. ومن المحتمل أن تكون مثل هذه الفرص محدودة للغابة بالنسبة للاعب الذي قال عنه فيرغسون ذات مرة «إنه يمكن أن يكون أفضل لاعب لدينا على الاطلاق»، لكن يبدو أن المدير الفنى الأسكوتلندي المحنك كأن مخطئاً تماماً هذه المرة!

مخرج لبناني ترك الكيمياء وسمع نداءات الموهبة والطموح

إيلى فهد: بالفن يلتئم الجرح

بيروت: فاطمة عبد الله

الكيمياء، فأنتقِّل بعد سنتين لدراسة السينما

في الجامعة اللينانية. حياته استحابة للجلم

فى مكان آخر. «رحتُ أشاهد الأفلام بكثافة؛

أنام وأصحو على الروائع». لا نعرف ما نريد،

وحاين نكتشفه، نتورط في الشغف حتى

العظم. عمل المخرج اللبناني نادلاً في مطعم

قبل اكتشاف الذات شكّل فيلم تخرّجة شرارة

البداية، حين سافر لعرضه في مهرجانات. راح الجميع يقول: شاب من الحامعة اللننانية

لديه قصة عن الأحلام، فاسمعوها! لم بتوقّع،

حين بدأ تصوير الفيديوهات وعرضها على

«السوشيال ميديا»، حجم التفاعل. ماذا سيهم

الناس إن أخبرهم أنه يحب الشيش برك مثلاً؟

ماذا يريد أن يقول؟ لاحقته هذه الأسئلة. بخبر

«الشرق الأوسط» أبرز المحطات، من التصوير

في كاراج صديقه إلى العمل مع النجوم. وعن

مخرج؛ والإنترنت موجود. بنبغي

مدّ جسر بين (يوتيوب) والكاميراً،

فبدأتُ بتنزيل الفيديوهات».

وإعلانات ومقاطع أزياء. لم تكن واردة فكرة الفيديوهات الشخصية.

حُن حمَّل الفيديو الأول قبل

واستيقظ على عاصفة. لم يترقب الأصداء. ما تفسيرك؟ «الناس تحب

بنقمة. كتبتُ الكلماتُ وصوّرتها

يحضّرها حين يشعر باجتياح

المشاعر: «أتبع إحساسي». في

الواقع، يا إيلى، الفُيديوهات بديعةً

من دون تخطيط. العفوية تحرّكني».

لأنها أولاً يستطة؛ وثانياً صادقة. «الخوف من

الخُوفُ» كان رائعاً. «صوَّرتُه في كاراج صديقي

بصيبص عن بيروت. صوّره قبل الأنفجار

بشهر. تساءل عن سكوت المدينة بعدما

ازدحمت شوارعها بصرخات الحالمين. «خلال

ثُورة أكتوبر (تشرين الأول) تحدث الجميع عن

بيروت. كيف سكتت الأصوات؟ كيف ألمُّ بها

الخواء؟ لا بحق لنا الصمت. أردتُ الاطمئنان

عليها». بعد الصخب على النت، جال الفيلم

القصير في مهرجانات، بينها «برلين»: «لم

الفيديوهات ستذهب يعيداً، فتدعم وتشجّع.

بحاول التمائز: «لا أربد أن أشبه غيري. الفيديو

لا يكون حقيقياً إلا إذا جعل الأبدان تقشعر».

على عاتقه مسؤولية الإبقاء على بيروت حيّة...

«لن تموت ما دمنا نتكلم عنها». ألا تعاتبها

يا إيلى على إذلال أبنائها وإقفارهم وقهرهم

وتفجيرهم وتفحُّم جثثهم؟ «كيف ألوم، وهي

مظلومة أيضاً؟ نتساوى معها في أننا شهود

على المذبحة. لو عاد الأمر لها لنفضتهم جميعاً

تشهد زوجته على مسوداته وتشعر بأنّ

أستطع وصّف الفرحة!».

الأجمل، فيديو «ست الدنيا" مع كارمن

إلى مصر؟ طرحنا الموضوع على

ءُ . د. طه زيادة، الباحث في التاريخ

الأندلسي ورئيس المركز الإعلامي

بالسفارة الإسبانية بالقاهرة،

. أوضح قَائلاً: «كانت البداية في

عهد الخليفة الأندلسي، أبو

الوليد هشام بن عبد الرحمن

الداخل الملقب بـ «الرضا»، «757

796 مىلادىة»، حىث كان هناك

العديد من حركات التمرد، سواء في الشمال وتحديداً بإقليم

البأسك واستورياس وجأليثيا

أو في الجنوب في قرطبة عاصمة

الْحَلاَّفة نَفْسُها. وَمِنْ أَشْبَهِر وقائع

التمرد تلك ما قام به البربر ضد

هذا الخليفة، محاولين خلعه.

وقد كان رد فعل الدولة الأندلسية

حازماً وقوياً، فتم وأد التمرد

وقمع الاحتجاج وعلى إثر ذلك

رحل ألاف الأندلسيون من قرطبة نحو العديد من البلدان ومن

بينها مصر التي وفد إليها، نحو

15 أَلْفاً أندلسناً، استقر معظمهم

في الإسكندرية. ولم يكن اختيار

يوميات الشرق

## معرض فوتوغرافي يضم 89 عملاً لـ28 مصوراً مصرياً وإسبانياً

# روائع العمارة الأندلسية في الإسكندرية

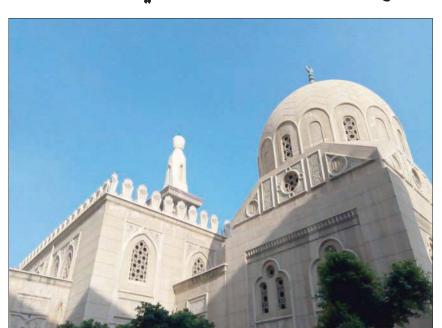
القاهرة: رشا أحمد

منذ بداية إنشائها عام 332 قبل الميلاد على يد الإسكندر الأكبر، وهي موعودة بأن تصبح عنواناً للسحر والفن والجمال، ومهما بدا أننا عرفنا نهابة القصة ، نتفاجأ بأن مديثة الإسكندرية المصرية ما تزال تخفى كنوزأ تخطف الدهشة من العيون، من هنا تأتى أهمية معرض التصوير الفوتوغرافى الذي بنظمه حالباً المركز الثقافي الإسباني «معهد ثربانتس» بحي الدقى بالجيزة (غرب القاهرة)، الذي تعكس الأعمال المعروضة فيه جانباً منسياً من ملامح تلك المدينة الساحلية المصرية، وهي العمارة الأندلسية التي تحمل ملامح وخصائص فنية، شديدة

ويبرز المعرض جماليات الأساليب المعمارية في بناء مساحد مدىنة الاسكندرية العريقة التى تنطق بالإبداع وتوكى بالرهبة والخشوع كطراز فريد ضمن المدارس المختلفة للعمارة الاسلامية، حيث تمكن المصورون المشاركون بالمعرض من تجسيد جماليات هذا المعمار الفنى من حيث الزّخارف والقباب والأعمدة، وثنائبات الظل والنور، وتجلبات الكتلة والفراغ، فضلاً عن تنوع اللقطات الذكية ما ين الليل والنهار.

ويحسب صفاء رجب، المدير التنفيذي لمعهد «ثربانتس» بالإسكندرية، فإن الأعمال . المشاركة تعكس وعياً جمالياً بمفهوم التصوير الفوتوغرافى نفسه، فضلاً عن الحساسياً المدهشة التى تتضمنها اللقطات المختلفة للمساجد، رغم أن معظم المشاركين هم من الهواة، بل إن بعضهم يمارس التصوير لأول مرة، وقد بلغت عدد تلك الأعمال 89 عملاً أبدعها 27 مصوراً مصرباً، فضلاً عن مصور إسباني يقيم بالإسكندرية هو خُوسيه ميجل، حيث كان الهدف تصوير مساحد تقع ضمن خمس مناطق بالمدينة هي «سيدي أبو العياس، سيدي أختدرت الأعمال الفائزة للعرض في القاهرة ضمن مسابقة نظمها معهد ثربانتس بالاسكندرية بالتعاون مع «نادي الكاميرا» . تحت عنوان «الأندلسيون في الاسكندرية 2021».

ووفق للدكتور حسين عبد البصير، مدير متحف مكتبة الإسكندرية، فإن أبرز خصائص العمارة الأندلسية بالاسكندرية زيادة مساحات الجوامع، علو وسمك جدرانها، ورفع أسقف المساحد على العمدة رخامية جميلة، وارتفاع منارات المساجد، مع الاهتمام



الجمال يمتزج بالمهابة في العمارة الأندلسية (إدارة المعرض)



الثريات الفخمة تزين أحد مساجد الإسكندرية

استورد ماريو روسي أعمدته من إيطاليا ليصبح أول مسجد في مصر تستورد بعض قطعه من الخارج، كما أنه أول مسجد يمزج بين تصميم مسجد قية الصخرة ومسجد السلطان حسن

الفائق بالزخارف الداخلية الكتابية والنباتية والهندسية»، ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «مسجد أبـو الـعـبـاس المرسـى بمنطقة بحري بالإسكندرية أحد أهم مساجد مصر على الطراز المعماري الأندلسي، حيث أشرف على تصميمه وبنائه المعماري الإيطالي ماريو روسي، والمسجد له عدد من السمات غير التقليدية مثل وجود واجهة ذات لون غير شائع وهو اللون

الأصفر، كما تتكونّ تلك التحفة

إلى أن «بناء هذا المسجد يحتوى على عدد من الأفكار المدهشة كذلك، فقد استغنى المصمم عن الفناء أو الصحن الأوسط، نظراً عام 1945. كما استورد (روسيي) مسجد في مصر تستورد بعض قطعه من الخارج، كما أنه أول مسجد يمزج بين تصميم مسجد قبة الصخرة ومسجد السلطان حسن، الذي يعد درة التاج في

وصل الأندلسيون من إسبانيا

متخفون ابتاعوا قلادة ذهبية

تصور قناع الموت لتوت عنخ

أمون ورأساً رخامياً لامرأة

رومانية قديمة، ودفعوا 4 آلاف

دولار لكل منهم. وقد أصبحت

هذه المنتعات الأسناس لزيارة

المعرض بواسطة أعضاء مكتب

المدعى العام وتحقيقات الأمن

الداخلي في أغسطس (أب)،

حدث قالوا إنهم عثروا على

مئات القطع الأثرية المزيفة

صورة معروضة في معرض التصوير الفوتوغرافي بالجيزة المعمارية من أربعة قباب عظيمة تلك المدينة عشوائياً، بل لأسباب وأعمدة ثمانية الشكل، صحيح

أن تصميمات الأرابيسك التي بحفل بها ليست جديدة، إلا أنّ تنفيذها ببراعة شديدة بجعلها تنطق بالإبداع، تماماً كما هو الحال في المنارة المرتفعة، وبمتاز المسجد بالزخارف التي تعكس براعة فنان الخط العربي على مر

ويشير الدكتور عبد البصبر لضيق المساحة في منطقة شديدة الكثافة السكانية رغم افتتاحه أعمدته من إبطاليا ليصيح أول

العمارة الإسلامية بالقاهرة. السسؤال الآن كيف ومتى

عديدة منها تشابه الطبيعة الجغرافية، سواء على البحر أو في الجبل، مع طبيعة المدن التي جآءوا منها في الأندلس.

وكان من ضمن الوافدين الأندلسيين إلى الإسكندرية عدد من مشاهير الفقه والتاريخ والأئمة مثل الشاطيي، أحد أشهر علماء الحديث، المولود 538 هجرية من مدينة شاطبة في بالنثيا، وأبو العباس المرسى من مدينة مرسية، وقد أطلقوا اسم المنشحة اشتقاقا من «لا مانشا» التي اتحدر

منها «الكيخوتة» أشهر أعمال ثربانتيس الأدبية. ويضيف زيادة: «هناك القرطبي، نسبة إلى قرطبة، ودفن بمحافظة المنيا (صعيد مصر) حسب بعض المصادر، وكذلك الفقيه الإمام الطرطوشي المدفون بمدينة الإسكندرية، والذي ولد فى مدينة طرطوسة الأندلسية عآم 451 ميلادية، واسمه أبو

بكر محمد بن الوليد بن خلف،

العلب الزجاجية. كما عثروا

على آلاف أخرى في الغرف

الخلفية بالمعرض، بما في

المعروف بأبى بكر الطرطوشي.

وضوءاً ولؤلؤة متوسطية. وظيفتنا إحياؤها. مدن عظمي عانت قسوة التاريخ، ثم نهضت من تنبّه إيلى فهد إلى أنه لا يريد دراسة ركامها. مهمة الرسامين والشّعراء والمفكرين إنقاذ ما يمكن إنقاذه».

لا قواعد في الفن؛ فقط إحساس. برفض إيلى فهد تقييد وظيفته: «الفن هو ما يشعر الفتّان به. لا أريد اعتباره فعل مقاومة ولا مداواة لجرح. هو باقة من هذه جميعها. التصنيف مضّرً. أحد لا يملك الحق في وضع شروط على الفن. أنا كفنان أفعل ما تلهمني

صوّر مع إليسا، ونانسي عجرم، ونادين نجيم، وبلقيس، وعبير نعمة... ومكانه يتأكد يوماً بعد يوم. لم يتخلُّ إيلى فهد عن أحلامه، أو يدعها تغادره حين تعذّر تحقيقها احتفظ بها، ولما حان الوقت، أندفع من أجلها. منذ مقاعد الجامعة وهو يحلم بلقاء إلىسا: «فنانة فريدة، لا نقدر تماماً قيمتها». تختلها بالأبيض والأسود، بفيديو من إخراجه يحقق ملايين المشاهدات. إلى أن اجتمعا بإعلان «بودكاست أنغامي»، فصوّرها كما حلم بها. «ونانسي

بيروت التي يشعُر بأنه «تزوَّجها». مدينة العشق والنزف والاستباحة. أبضاً... كما أحثُّها أظهرتها». يصور بعين حساسة ويكتب بروح حقيقية. خطرت له فكرة: «أنا عمله الأساسي: تصوير كليبات ست سنوات تقريباً، نام بهدوء الصدق. ما يخرج من القلب يدخل «الحياة بدقيقتين»، فيديو الإهداء لروح الأب الراحل، وجّه فيه الاين أسئلة للحياة. «شعرتُ بُوجع. كنتُ نفسى، فوصل الفيديو إلى مهرجانات وتّال أكدر تفاعل». بصف أفلامه بـ«شبغل البيت»،

المخرج اللبناني إيلي فهد

محظوظ من لا يزال يؤمن بالأمل. لإيلي فهد فلسفته: «نحن في حاجة إليه أكثر من أي وقت. دوره الآن الولادة فينا». لكن... ما إن أوشكنا على المقاطعة لاستنكار نظرية اجتراح الآمال من صلب الفواجع، حتى استدرك: «أعلم أنّ ما أقوله صعب. قد يقال عنى: إنه يعيش على كوكب آخر! ريما. لدى إيمان بأنّ الأمور ستكون على ما يرام. لن أعطى السيستم اللبناني فرصة سرقة أحلامي. لن أدعه يستلذ بتحطيمي. أواجهه بالفن والأمل».

وحدة مشهد الطوابير في الأفران وأمام المحطّات، تُسكت أعماقه: «ماذاً نقول أمام قهر كهذا؟». ألا تستعدّ لفيديو يفجّر الغضب في داخلك؟ «لم أستطع بعد». استوقفه في صفّ البنزين المرهق ثلاثة شباب خلعوا ستراتهم وفتحوا أبواب سياراتهم للتسامر بانتظار الفرج. «حديثهم دليل إلى أننا شعب بحد تقطيع الوقت. هناك حلول لكتلة العقد المُلْتَفُّة حول أعناقنا. حلول بسيطة لكنها عميقة التشبّث بالحياة». بلغ الثالثة والثلاثين، وصور فيديو عن الأحية: يعضهم يبقى وروداً، بعضهم يذبل، والبعض الثالث يتحول وطناً. «ترتاح الأعماق حين نزيل شيئاً من أحمالها. والتحقت بأصلها وجوهرها؛ منارة وحضناً بالفن يلتئم الجرح».

### عرض للبيع آثاراً زعم أنها تعود إلى الحقب البابلية والسومرية والبيزنطية القبض على أحد أكبر مروجي التحف المزيفة في أميركا

نيويورك: كولن موينيهان \*

ظلت الآثار المنهوبة تشكل لسنوات أولوية من أولويات أحهزَّة إنفَّاذَ القانون، ليس فقط لأن تهرب الآثار القديمة يلحق الضرر بالتراث الثقافى لبلدانها الأصلية، وإنما لأنّ المبيعات غير المشروعة كانت فى بعض الأحسان تمول عصابات المخدرات أو المنظمات

ولكن المدعين يقولون إن مهرداد صادق، تاجر العاديات فى نىپوپورك الدى يدير «معرض صادق» الخاص به لعقود في ظل مبنى «إمباير ستيت»، قرر ألا يواجه صعوبة الحصول على القطع الأثربة القديمة. ويدلا من ذلك، صنع نسخاً زائفة - كما يقولون منشئاً آلاف الآثار الزائفة فى وكر من المكاتب قبالة منطقّة العرض الخاصة به، ثم تسويقها إلى جامعي التحف غير المحنكين، وغيرهم من المهووسين بعشق الآثار. يقول سايروس فانس جونيور، محامي منطقة مانهاتن، في سان له سعد اعتقال صادق في وقت سابق من هذا الشهر: «لَسنوات كثيرة، وعد مصنع القطع الأثرية المزيفة، المتمركز فى وسط مدينة مانهاتن،



اتُهم مالك معرض صادق في مانهاتن بالسرقة الكبرى وجرائم أخرى لأنه أنتج أشياء على نطاق واسع وصفها بأنها قطع أثرية قديمة (مكتب المدعى العام في مانهاتن)

من بين الأشياء التى تعرف عليها رئيس وحدة مكافحة الاتجار المعرض نستخة من تمثال خزفي من القرن الحادي

عشر لبوذا

العملاء بكنوز نادرة من العالم باع لهم محققون فيدراليون القديم، وعوضاً عن ذلك باع لهم قطعأ مصنعة بطريقة معتادة مستهلكة، ولا تلفت سوى انتباه الخبراء».

وقد دفع صادق بأنه غير مذنب في أتهامه بالتأمر للاحتيال، والسرقة الكبرى، والحيازة الجنائية لأداة مزورة، والتزوير، والمحاكاة الحنائية. ووفقاً للمدعن العامين، كان من بين الأشخاص الذين

ذلك الجعارين، والتماثيل الصغيرة، ورؤوس الحراب، في مراحل مختلفة من التجهيز. وقال ماثيو بوغدانوس، رئيس وحدة مكافحة الاتحار بالأثار لمحامى المنطقة، إن الرسارة كشفت عن نوع من عمليات خط التجميع التي بدت مصممة لتبديل وتغيير المواد التى تم إنتاجها على نطاق واستع، بحيث تظهر كأنها من الطراز القديم. وقد عثر المحققون على الورنيش، والرش، والدهانات، وماكينة الصنفرة،

الألوان والأنساق، وذلَّك من بين أدوات ومواد أخرى. ورفض غاري ليسر، محامى صادق، التعليق. وقال مكتب المدعي العام بالمنطقة إن صادق تدا أنه من سن أكبر مروجى التحف المزيفة في البلاد بناء على طول مدة أعماله، وعدد الأشياء التي تم الاستبلاء عليها من معرضه،

ومواد شبيهة بالطمى بمختلف

و«مكاسيه المالية الكييرة». وكان صادق قد أدار معرضه لعقود من الزمان، وأعلن عنه على موقعه على شبكة الإنترنت بصفته:

متخصصة في القطع الأثرية والقطع النقدية القديمة من مختلف أنحاء العالم». وذكر الموقع الدي تم تأسيسه في عام 1978، بصفة

شركة صغيرة لطلب البريد، أنه في عام 1982 انتقل المعرض إلى مجموعة من المكاتب في الطابق الأعلى لمبنى يقع في الجادة الخامسة وشيارع شيرق 31. ومن موقعه هناك، عرض صادق للبيع عناصر زعم أنها من حقبة الأناضول القديمة، ومن الحقب البابلية، والبيزنطية، واليونانية الرومانية، وبالاد ما بين

النهرين، والسومرية. وقد تضمن الموقع الإلكتروني للمعرض مدونة عن الأثار، وشبهادات من الزبائن الراضين. وقد امتلأت مراجعات غوغل على الإنترنت بحسابات العملاء الذين قال بعضهم إنهم كانوا يتسوقون هناك لسنوات كثيرة، وأشار كثير منهم إلى الخدمة الشخصية التى قدروها. ومن بين المواد المعروضة للبيع على الموقع في أواخـر عـام 2020 وأوانّـلّ عام 2021، صقر محنط يعود تاريخه إلى 305 - 30 قبل

الميلاد (9 ألاف دولار)، وقناع

تابوتی مصري محفور من

الخشب مؤرخ بين 663 و525 الأميركية في العراق عام قبل المبلاد (5 آلاف دولار)، وشظية من الحديد والنيكل من نيزك هبط في منغوليا (1500 دولار). وقال اللوقع: «كل أثارنا مضمون أنها أصلية».

ولقد استرعى صادق انتباه المحققين عندما اشتكى التجار الآخرون الذين لاحقتهم الأجهزة الأمنية يتهمة الاتحار فى الأثار المنهوبة؛ قال بوغّدانوس إنه جرى التغاضى عن «الرجل الذي يبيع كلّ المنتحات المزيفة».

وأشار بوغدانوس إلى أنه عندما نظر المحققون في صالة «صادق»، لم يجدوا بائعاً متجولاً على الرصيف يبيع المنتجات الرخيصة المقلدة، وإنما وحدوا شخصاً «أكبر من ألا يخضع للتحقيق».

ومن بين الأشسياء التى تعرف عليها بوغدانوس في المعرض نسخة من تمثال خزفي من القرن الحادي عشر لبوذاً، وكان الأصل قد تم ضبطه من قبل مكتب المدعى العام في قضية منفصلة. ويبدو أنّ أشبياء أخرى في المعرض قد صممت على غرار الأشياء التي سرقت من المتحف العراقي، وكانت من السرقات التي حقق فيها بوغدانوس في أثناء خدمته عقيداً في البحرية

لاستعادة آلاف المقتنيات التي سرقها اللصوص في أثناء سقوط بغداد). وبعد اعتقال صادق، حصل المدعون العامون على أمر ثان يسمح لهم بالبحث عن الأدوات المستخدمة في تعديل الأثار أو «الأشياء التي يُزعم أنها آثار»، فضلاً عن أشباء أخرى، مثل

تابوت بقيمة 50 ألف دولار،

وختم أسطواني بقيمة 40 ألف

دولار، وتمثال الإلهة أرتميس

بقيمة 25 ألف دولار، وكلها

يشتبه في أنها مزيفة.

2003 (قاد يوغدانوس جهوداً

وعلى الرغم من مراجعاته الإيجابية على الإنترنت، فإن صادق كان مرتبطاً في السابق بنزاع حول أصالة العناصر التي باعها. ففي عام 2019، ألغت مكتبة ومتحف هيربرت هوفر الرئاسية في ولاية أيوا معرضاً زائراً كان من المقرر إقامته بعد أن قال بيورن أندرسون، أستاذ تاريخ الفنون في جامعة أيوا، إن «غالبية» عناصر المعرض تبدو مزيفة بمجرد بيعها من معرض صادق. وقال صادق ردا على ذلك: «لا أعرف أي شيء عن هذا»، بحسب صحيفة «ويست برانش تايمز» التي أوردت خبر

قرار الإلغاء في 2019. \* خدمة «نيويورك تايمز»

ASHARQ AL-AWSAT

إنقام حجه جہ

عروس بيئية

الطبيعة. وليس كما يوحى العنوان بأنها «بيئة». ولا

أدري من أين جاء أصدقاؤنا المصريون بهذا الاصطلاح

لوصُّف قاع المدينة. ففي ستينات القرن الماضي، في عز

المَّدُ العروبِيِّ، غنَّى المطرُّبِ العراقي ناظُّم الغزالِّي أغَّنيةٌ

بعنوان «عايّز عروسة عربية». وجّاء في كلمات الأغنية

التي كتبها جبوري النجار أنه يريدها بنت الجزائر أو مراكش أو من الخليج العربي أو فلسطين أو «أرض الكنانة

مصرية». ثم تنطلق الزغاريد والهلالهل من الكورس مع

الزراعية المُسمّدة كيماوياً، والدواجن التي تنمو في

معامل التفقيس الصناعي. تقف بوجه كلّ مسببات

الاحتياس الحراري. تؤمن بأن الدراجة هي وسيلة تنقل

المواطن الواعي، لا المرسيدس، وأن الباخرة أفضل من

الطَّائرة، والطعَّام النبأتيُّ أكثر «إنسانية» من اللحوم.

من يذبح خروفاً ويشوي دجاجة ويشق بطن سمكة هو

والمرشحون الخضر بخوضون الانتخابات على استحباء

في دول أوروبا. وهم مضطرون للتحالف مع تقدة أحزات

اليسار على أمل الفوز بمقعد في هذا البرلمان أو تلك

البلدية. ولما جاءت الناشطة السويدية المدافعة عن البيئة

غريتا ثانبيرغ لتتحدث أمام الجمعية الوطنية الفرنسية

سخر عدد من النواب منها ودعوا لمقاطعة جلستها. كانت

طفلة يوم اعتصمت أمام بوابة مدرستها في استوكهولم

وطالت بالتقاسم العادل لموارد أمّنا الأرض. وهي اليوم،

تعليمنا كيف نعيش في هذه الدنيا؟». إن كثيرين لا

بحدون منطق المدافعين عن البيئة. يسمونهم دعاة

«البزنس الأخضر» و «عرافي الشؤم». رجال ونساء

بتنبأون بحفاف الأنهار وتصحر المزارع ويعلقون على

صدورهم فزّاعة ثقب الأوزون. منذ نصف قرن والعباد يسمعون أخباراً عن ذلك الثقب. لكن الكرة الأرضية لم

تُحترقٌ ولا انفُجر غُلافها الجوي. يبدو أن الطبيعة تمهل ولا تهمل. وهي عندما تغضُّ وتزمجر فإن مزاجها «يتعكنن» بأشكال متعددة. فقد حدث خلال العام الماضي ما لم يخطر على بال. نبع

فيروس شبه مجهول يقال له «كوفيد»، لفُ الكرة الأرضية

تساءل أحدهم: «من هذه المراهقة المدللة التي تريد

قبل بلوغها العشرين، مرشحة لـ «نوبل».

كانت أحزاب البيئة تُحاهد لاحتذاب الأنصار.

كائن متوحش. حكم لا يُقبل استئنافاً.

موضة عصرنا عروس تناضل لمقاطعة المنتحات

الزفة التقليدية: «قومى انزلى يا حلوة قومى انزلى».

والمقصود عروس تشغلها قضايا البيئة وحماية

ورغمذلك، فإن كل شخصيات

العمل ليست تراجيدية، فهناك

أيضا الكوميديا التي يفجرها

النجم أحمد أدم بشخصية

«صاحب العقار البخيل»، والذي

يلقى في النهاية جزاء بخله، ويثير

أحمد رزق الضحكات من خلال

تحس*نده* لشخصية «مدرس»

في ظاهره لكنه عميق في فكرته.

وتّقول لـ«الشرق الأوسـط»: «إذا

كان الفيلم يعرض رحلة عملة

ورقعة، فهو بنفذ من خلالها

لدواخل البشر أنفسهم باختلاف

طبقاتهم الاحتماعية والثقافية،

فالمخرج محمد أمين من المخرجين

الذين يدركون أهمية السنما

كوسيط جماهيري، وأفلامه السابقة كلها تكشف عن ذلك،

ومنها (فيلم ثقافي، بنتين من

مصر، فبراير الأسكود، ليلة

سقوط بغداد)، كذلك المؤلف أحمد

عبد الله لديه نفس الهم تقريباً

لأنمانهما بالفيلم كعمل تثقيفي

يطرح قضايا أجتماعتة تحمل

أكثر من بعد، لذا فقد قدما عملاً

الجماعية عرفتها السينما

المصرية منذ بداياتها، لكنها

باتت أكثر إلحاحاً أمام اجتياح

المنصات والسوشيال مبدياً،

ولم بعد مقبولاً لدى الجمهور

أن ينفرد نجم واحد بالبطولة

ولفتت إلى أن «فكرة البطولة

يطرح كثيراً من التساؤلات».

وترى الناقدة المصرية خيرية البشلاوي، أن الفيلم يبدو بسبطاً

يقدم الدروس الخصوصية.

العملة الورقية بين أبطال العمل، المنتجات الجلدية التسبطة.

فنرى منهم الثرى والفقير ، المتعلم

والجاهل، الكريم والبخيل، ويلقم

الضوء على شخصيات تعاني

كثيراً في سبيل الحصول على

تلك الورقة، من بينها تلك التي

يؤديها الفنان هاني رمزي، الذي

تألق في تجسيد شخصية بعيدة

عن ملعبه الأساسي (الكوميديا)،

فقدم دوراً إنسانياً لعامل يسيط،

يلجأ لحيلة تثير الشفقة حتى

يقنع ابنته بشراء ملابس العيد

من الأسواق الشعبية التي تناسب

وعبر رمزي في تصريحات

لـ«الشرق الأوسط» عن سعادته

بردود الأفعال التي تلقاها منذ

بدء عرض الفيلم، مؤكداً أنه

. «تحمس كثيراً لدوره بعد قراءة

السيناريو،إذ وجده غير تقليدي،

وتجربة تستحق المساندة»،

مشيداً بقدرات المخرج محمد أمين

شخصية بعيدة عن الكوميديا،

أجب قائلاً: «أردت أن أؤكد قدرتي

على تقديم أدوار تراحيدية،

لأعرف وقعها على الجمهور

الذي اعتاد مشاهدتي في أعمال

حيداً تُحسب لهم، ويحسب

النقاد فقد تماهت النجمة لبلي

علوي مع شخصية «سلوى»،

التمتع بصحة حيدة. فالبدانة

وباعتراف منظمة الصحة العالمية

تعرف بـ «السرطان الأصفر».

وهو مرض يستطيع أن يقضى

على صاحبه ويخسره صحته

تدريجيا، إذا لم تتم مواجهته كما

بجب. فهو إضافة إلى إسهامه

فى ارتفاع نسب التريغليسيريد

وسكري وأخرى نفسية حادة».

ولكن كيف تختار إيمان أبو

نكد الفتيات المتياريات في حفل

ملكة الرشاقة الأول من نوعه في

لبنان والشرق الأوسط؟ وما هي

شروط انتسابهن للمسابقة؟

ترد أبو نكد صاحبة شركة «أي

بينس» المنظمة للحفل: «أتلقى

مئات الطلبات ولكنني أختار في

النهاية 10 من بينهن. ويجب على

المتباريات أن يكون وزنهن ما

فوق الـ100 كيلوغرام. وأبدأ معهن

تمارين مختلفة بينها رياضية

جراحية وذلك حسب

لا يتعلق بالجمال والشكل وثقافية وصولاً إلى إجراء عمليات

الصعيد. ويعد المركز منصة لتدريب صغار

المزارعين بمناطق الصعيد المهمشة، ونقل

الخبرات المصرية في الزراعة إلى دول القارة

الصحة العالمية بمصر، التقت أول من أمس

الدكتور أحمد الطيب شيخ

الأزهر الشريف، ومحمد

سعفان وزير القوى العاملة،

بمدينة الأقصر، على هامش اللقاء السنوى الذي يقام

على مستوى الجمهورية

لمدىرى إدارات وفرق مكافحة

فيروس متلازمة نقص المنَّاعة المكتسبة. وأشادت

القصير بدور مصرفي

مكافحة فيروس «كورونـاً

وتنظيم أخذ اللقاحات. كما

أثنت على الدور الريادي

البلدين، والسبل الكفيلة

لتعزيزها وتطويرها خدمة

لمصالح الشعبين الصديقين.

وحضر اللقاء المدير المساعد

• الدكتورة نعيمة القصير، ممثل منظمة

وقدم أبطال الفيلم أداءً

ويسؤاله عن دوافعه لتقديم

لاختياره في دور جديد.

كوميدية فقط».

### بمشاركة 18 فناناً من أجيال مختلفة

# فيلم «200 جنيه» يعيد البطولة الجماعية للسينما المصرية

القاهرة: انتصار دردير

هل بمكن لأفلام «البطولة الحماعية» أن تتصدر المشهد السينمائي المصري مقايل أفلام «العطل الأوحد»؟، وهل تحقق أفلام النجوم الذين يقتسمون العطولة معاً إسرادات أعلى من غيرهاً ؟، أم يظلُ النص السينمائي هو البطل الذي يجمعهم أو يفرقهم حسب إقبال الجمهور أو

في سباق الموسم الصيفي لهذا العام، تجمع 18 نجماً ونجمة لأول مرة في عمل سينمائي واحد، في فيلم «200 حنيه»، الذي يشارك في بطولته ليلي علوى، وأحمد السّقا، وهانى رمزي، وغادة عادل، وخالد الصاوّي، وإسعاد يونس، وأحمد آدم، وصابرين، وأحمد رزق، وأحمد السعدني، ومي سليم، وطارق عبد العزيز

الفكرة الجديدة التي كتبها المؤلف أحمد عبد الله هي ألاساس الذي انطلق منها الفيلم، ورغم قلة عدد المشاهد التي يظهر فيها كل ممثل، فإن لكل منهم بصمة على الدور الذي يؤديه، ويعد عبد الله، صاحب عدد من أفلام . البطولة الحماعية الناجحة على غرار «كباريه، الفرح، ساعة ونص، سوق الحمعة».

أول أزمة قد تواجه فكرة البطولة الجماعية هي ترتيب أسماء الممثلين في مقدمة العرض، لهذا جاءت أسماء النجوم وفقاً لترتيب ظهورهم على الشاشية، كما قدم صناع العمل في تتر

بيروت: فيفيان حداد

هاني رمزي تألق في تقديم التراجيديا بالفيلم (الشركة المنتجة)



يعادل 15,7 جنيه مصرى)، حيث

بحيث لم يتفش كما في غيره من

البلدان. ويتابع: «من هنّا انطلقت

فكرة توعية الناس. ويسهم الحدث

السنوي «ملكة الرشاقة» في الحد

من هذة النسب. كما يعلم ألناس

ويوجهها إلى كيفية التخلص من

الرشاقة " تخبرنا إيمان أبو نكد

عن كيفية اتخاذها قرار إقامته

منذ عام 2015 حتى اليوم.

وتوضح في حديث لـ«الشرق

الأوسط»: «وصل وزني إلى 116 كيلوغراما، ولكن في المقابل

كنت ناجحة في عملي كمنظمة حفلات لمناسبات مختلفة. ولكن

مع الوقت بدأت حالتي الصحبة

وفي العودة إلى حفل «ملكة

البدانة وخطورتها».

أفيش الفيلم

الفَنَّانَة إسعاد يونَّس، وهي ورقة بمائتي جنبة بعد أن طبعت تفاصيل الشخصية التي تعيدها منذ مشاركتها في فيلم «رهايمر».

التي كانت تعمل مساعدة ملاتس لنجمة كييرة راحلة، واضطرت تحت وطأة مرض

وفي سياق الأحداث يقدم المؤلف قصصاً وحكايات متباينة

ساعات متأخرة من الليل وأكثر

من 3 مرات في اليوم الواحد تحت

شعار «كيلوغرام أقل أو أكثر لن

يكون مشكلة». كنت لا أمارس

هواية التسوق بفرح إذ كنت أعرف

مسبقاً أن الأزياء التي سأختارها

سيسودها الأسود. ومع كثرة

أوجاعي قررت أن أخفض وزني،

واستطّعت أن أنقص منه 30

كيلوغراما بواسطة نظام غذائي

عند خبيرة تغذية. ومع الوقت

تحسنت حالتي الصحية، وقررت

أن أخفض وزنى بواسطة عملية

جراحية لمعدتي، وهكذا استطعت

أن أحصل على وزن مثالي. من

هنا انطلقت فكرة الحفل، إذ قررت

أن أحسن أوضاع فتيات كثيرات

تحسين صحة أكثر من 10 فتيات

سنويأمنخلال توليمهمة إنقاص

أوزانهن بطرق مختلفة. وتقول

فى سياق حديثها: «الموضوع

اليوم تسهم إيمان أبو نكد في

يعانين من هذا الموضوع».

الخارجي بل في

تظهر في أغلب المشاهد، وتصبح محور أحاديث الأبطال. تبدأ أحداث الفيلم من خلال

«عزيزة السيد»، التي تجسدها سيدة فقيرة تسكن أحد الأحياء الشعيبة، تخفى من معاشها اسمها فوقها، مما يوقعها في أزمة، لكنها لا تعلم بسرقة ابنها «أحمد السعدني» للورقة سوى في مشهد النهاية، وتقدم إسعاد يونس أداءً مميزاً ومعبراً عن للسينما بعد غياب دام 11 عاماً

لشخصيات الفيلم، عبر رحلة زوجها للعمل بائعة لبعض المطلقة».

النهابة شكراً خاصاً لكل النجوم على دعمهم وتقديرهم لهذه التحرية، وكانت البطولة الحقيقية في الفيلم لعملة ورقية من فئة 200 جنّيه مصري (الدولار الأميركي

«ملكة جمال الرشاقة»... حدث تستضيفه بيروت في نسخته السادسة وهذا العام وفي نسخته السادسة من نسبة بدانة مرتفعة تصل إلى يستضيفه فندق كيمينسكي في 45 في المائة وما فوق كالكويت والسعودية والعراق ومصر. فهو لا يزال في منأى عن هذا المرض

> بها الجامعة الأميركية في لبنان، تظهر الإحصاءات أن هناك نسبة زيادة وزن وسمنة ملحوظة حصلت مؤخراً بلغت 30 في المائة. ويشير الطبيب الاختصاصي بحراحة السمنة هيثم فوال إلى

تصريحات

لـ«الشرق

الأوسط» عن

تلقاها منذ بدء

عرض الفيلم،

مؤكداً أنه

لدوره بعد قراءة

السيناريو»

«الشرق الأوسط» أنّه لا دراسات شاملة جرت مؤخراً حول نسبة زيادة الوزن التي تسبب في ها الحجر المنزلي. ويضيف: «إننا نلاحظ زسادات مرتفعة في هذا الشأن من خلال الزبائن الدين يقصدوننا في العيادات الطبية. أما نسبة الوزن الزائد الشائعة بسبب ذلك فتتراوح ما بين 5 و10

لبنان لا يدخل ضمن البلدان

وفى دراسة مؤخراً، قامت

تعتبر البدانة الشغل الشاغل بيروت في منتصف سيتمبر المقبل وتشارك فيه 10 نساء من أعمار للناس عامة والجنس اللطيف تتراوح ما بين 14 و45 عاما. خاصةً. إذ تشكل أحيانا هاحسا

> لديهن من أجل عدم الوقوع في براثنها. بعض النساء تتنبه لهذه المشكلة التي تعانى منها بلدان عربية وأجنبية ينسب عالية، فتتابع بشكل عقوي نظاما غذائيا خفيفاً «لايت» كي تبقى في المنطقة الآمنة بعيدا عن أي زيادة لوزنها. نساء وفتدات أخريات يعانين من هذا الموضوع وراثياً، فيستسلمن له لأن ما بالبد حيلة حسب رأيهن. فيما تقصد نساء من أوزان ثقيلة أطباء جراحة كي يخضعن لعمليات تصغير المعدة. فتسهم

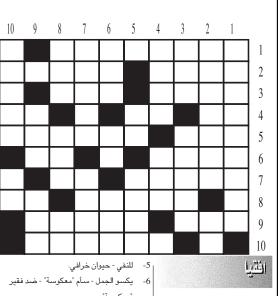
> > الطريق الصحيح. وانطلاقا من تجربة شخصية خاضتها إيمان أبو نكد قررت كيلوغرامات». إقامة حدث سنوي فى لبنان يصب فَى توعية النساءُ يخُّطُر الإصابة

فى تعديل أوزانهن ووضعها على

ويرى دكتور هيثم فوال أن

تتدهور بحيث تملكتني ألأم كثيرة في مختلف أنحاء جس لم تكن السمنة تخدفني لا بلَّ كنت أتمادى في تناول الطعام في

بالبدانة بعنوان «ملكة الرشاقة». العربية العشرة التي يعاني أهلها عادات وتقاطعة



 اتبوساخر امریکی. 2- شوق - عاصمة أوروبية. 3- حبر - حبس الحرب "معكوسة". 4- من الاطراف "معكوسة" - احد الوالدين - حرف نصب "معكوسة".

5- شديد الاهمية - الواشىي. 6- متشابهات - سقي "معكوسة". 7- من الاحجار الكريمة - عملة أسيوية. 8- نهر افريقي - قهوة. 9- فكر "معكوسة" - شهر ميلادي.

> TAPERC 1- ممثل مصري كوميدي. 2- ولاية امريكية - للتعريف.

3- رائحة طيبة - فم الطائر.

4- دولة كبرى - آلة نسيج.

الحرالسابق 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 ر ي ت ر و م ا ن 10- دولة افريقية.

7- من سور القرآن الكريم - حاكم "معكوسة".

9- ضد جنة - غاية "معكوسة".

10- آخر الديانات - في الفم.

انشاهد - ولاية امريكية - خاصتي "معكوسة".

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردندة الهاشمية، أقام أول من أمس مأدية إفطار في منزله، بمشاركة كل من الدكتور سعد جآبر وزير الصحة الأسبق، والوزير الأسبق فارس بريزات، والعين محمد أبو خوام، والفريق غازى الطيب، وأعضاء

بمجلس الأعيان. وقال السفير، في تغريدة نشرها على موقع «تويتر»: «إفطار الحمعة، مؤشرات قوية على تعافى الاقتصاد في الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني، ومتابعة ولي العهد الأمير التسين».

• هالة الأنصاري، الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة بالبحرين، استقبلت أول من أمس الطالبة رتاج إبراهيم العباسي، بمناسية فوزها يرئاسة الدرلمان العربي للطفل فى دورته الثانية. وهنأت الأنصاري الطالبة العباسي بمناسبة تحقيقها هذا الأنجاز الكبير الذي يؤكد نجاح مملكة البحرين، بقيادة الملك حمد بن عبسي أل خليفة، في تفعيل طاقات مواطنيها، منوهة يسحل الانجازات الحافل الذي تمتلكه الطالبة، على الرغم

على التميز، محلياً وإقليمياً

ودولياً، في مختلف المراحل

من صغر سنها، والذي يقدم نموذجاً على قدرة البحرينيين

العمرية. • برافين أجرابوال، الممثل المقيم لبرنامج الأغذية العالمي بالقاهرة، تفقد أول من أمس مركز الأقصر ومستشارة الوزير الأول المكلفة بالشؤون التنسيقي من أجل تعزيز المرونة والابتكار ونشر المعرفة بصعيد مصر، بمدينة الأقصر، لساسية هند بنت عينينا. وذلك برفقة السيد القصير وزير الزراعة العام لهدئة الهلال الأحمر الإماراتي، أكد أول واستصلاح الأراضي المصري. وأشاد أجرايوال بالمركز الذي يعمل على نشر المعرفة

ونقل التجارب والخبرات وتحقيق استفادة

للمساهمة في التنمية الريفية في محافظات

نایف بن بندر





بريدجيت بريند

عبد الله عطاري ثم قدم السفير أوراق اعتماده للرئيس، لديوان الوزير الأول فؤاد ولد مختار النش،

وتم التقاط الصور التذكارية. وخلال الاستقبال الذي حضره وزير خارجية • الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين قبرص نیکوس کریستوذولیس، رحب الرئيس أناستاسيادس بالسفير الفلسطيني الجديد، وأكد تاريخية وعمق العلاقات من أمس، بمناسبة يوم المرأة الإمار آتية الذي يصادف الثامن والعشرين من أغسطس (آب)، الثنائية، وضرورة الاستمرار بالعمل على أن معادرات المرأة الإماراتية في مجالات العمل تطوير وتمتين هذه العلاقات.

وهناك مجموعة أخرى تبدأ معي عملية تخفيض الوزن. أما الوقت الذى تستغرقه عملية تحضيرهن للحفل فتلامس الـ6 أشبهر. ولا والكولسترول في الدم، يمكنه أن يكون من الضروري أن تخسر يصيب صاحبة بأمراض قلب كل الوزن الذي تريدة بل عرض ما استطاعت تحقيقه في إنقاص وزنها حتى موعد الحفل وتؤكد إيمان أبو نكد أن

هدف هذا الحفل السنوي هو توعية الناس بمخاطر البدانة، وليس إبراز الجمال الخارجي لكلُّ امرُأةُ مشاركة. وتوضَّحُ: «ما نقوم به لیس من باب نبذ البدينات ولا من باب فانتازيا الحفاظ على قوام رشيق ونشيط. إننا نحاول تسليط الضوء على أهمية التخلص من الوزن الزائد، كمشكلة صحبة ترتبط بالعديد من الأمراض الخطيرة».

> التطوعي والاجتماعي، وتفاعلها الإيجابي مع القضّايا الإنسانية حول العالم، تعدّ

مصدر فخر وإعزاز لدولة الإمارات، قيادة

وشعباً. ونوه بأن المرأة الإماراتية سحلت

حضوراً فاعلاً في ساحات العطاء الإنساني،

وبادرت بالوصول للضحايا والمتأثرين في

أكثر المناطق اضطرابا وأشدها

هشاشنة، وشباركت في تقديم

أوجه الدعم والمساندة كآفة لهم.

بريطانيا في عمّان، التقت

أول من أمس وزيرة الصناعة

والتجارة والتموين الأردنية، المهندسة مها على، وبحث

الطرفان ألبات تفعيل اتفاقية

الشراكة الأردنية - التريطانية

الموقعة في أكتوبر (تشرين

الأول) 2019 التي دخلت حيز

التَّنْفَيدُ في مايو (أيار) الماضي،

وجرى التأكيد على أهمية

تفعيل اتفاقية الشراكة الموقعة

بين البلدين، لتعزيز وتوسيع

أفاق التعاون الاقتصادي

والتجاري والأستثماري، على

نحو يساهم في الارتقاء بحجم

التبادل التجاري، وتوسيع قاعدة السلع المتبادلة، بما يرقى

عطاري، قدم أول من أمس

أوراق اعتماده لرئيس قبرص،

نيكوس أناستاسيادس،

سفيراً لدولة فلسطين. وبدأت

المراسم باستعراض حرس

الشرف، وعرف النشيدين

الوطنيين لقبرص وفلسطين،

• السفير عبد الله

لتطلعات حكومتي البلدين.

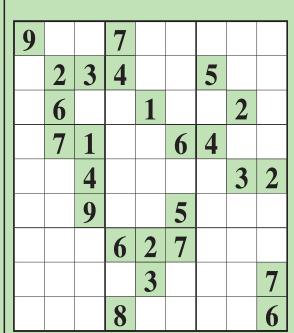
• بریدجیت بریند، سفیرهٔ

نوعان من المتباريات بشاركن معى. المجموعة الأولى تكون بدأت في تخفيض وزنها ومعي تعمل على إنقاصه بشكل متواز.

الوزن الزائد الذي يعانين منه.

وأُحْدِرُ الملابين على الحجْرِ والتكمم. اندلعت حرائق في غابات الشرق والغرب وفاضت أنهار وهطلت أمطار مغرقة. رأينا يباساً حيث تحتاج الأرض ماء وفيضاناً حيث هي ريّا لا تمتص قطرة. تصاعدت أسهم أحزاب الخضر وزاد أتباعها بالملايين. وفي فرنسا ، مثلاً ، يكتشف الناخبون أسماء مرشحين شبه مجهولين يستعدون لخوض الانتخابات وحظوظهم في الفوز كبيرة. وحتى العتاة من أقطاب الحزب الاشتراكي باتوا يتخوفون من هذا الاجتياح. وما دام «كوفيد» يتفرع ويتحور فإن المستقبل للمبشرين بحياة نظيفة وعيشة صحية

مضى وانقضى زمن ناظم الغزالي والأغاني القومية الرومانسية. إن شعار المرحلة: «عايز عروسةً بيئية». والحبيبة المطلوبة هي أكلة الحشائش. تلك التي لا ترتدي معطفاً من الفراء الطبيعي ولا تتحلى بقلادة من عاج الفيل ولا تحمل حقيبة من جلد التمساح. أما العريس اللقطة فليس صاحب سيارة الدفع الرباعى بل راكب الدراجة الهوائية، والأهم ألا يتعطّر بمسكّ الغزال. يقولون لها إن استخراج المسك من غدّة ذكر الحيوان لا يحتاج لقتله. فتجيب منتحبة من التأثر: «ولو ... إن العملية تستوجب بطح الغزال المسكين على جنبه وتعاون ثلاثة رجال أشداء على تقييده ثم إدخال مغرفة في سرّته... لا ... لا مستحيل أنّ أقبل عريساً بقبل



### الحل السابق

					ق	*		
6	2	4	9	8	5	1	3	7
7	9	3	1	2	4	6	5	8
1	5	8	3	6	7	9	2	4
3	4	5	6	7	9	2	8	1
8	1	7	4	5	2	3	9	6
9	6	2	8	1	3	4	7	5
2	8	1	7	9	6	5	4	3
4	7	9	5	3	1	8	6	2
5	3	6	2	4	8	7	1	9

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.



جورجينيو... من لاعب مشكوك في قدراته إلى أفضل لاعب بأوروبا



الأحد 21 محرم 1443 - 29 أغسطس (آب) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15615

London - Sunday - 29 August 2021 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15615



### سرحان سرحان

العام 1968، كان التلفزيون ما زال بالأبيض والأسود، والبث المباشر لم يخطر لأحد. ولما حان مساء ذلك اليوم في لوس أنجيلس، شاهد العالم ما حدث عند الظهر في المدينة: السيناتور روبرت كيندي يسقط وسط الازدحام الانتخابي، من دون أن يظهر وجه القاتل.

لكن الشرطة بحثت في الصور، واستمعت إلى الشهود، وأطلقت المخبرين السريين، فالمسألة تبدو مثل فيلم سينمائي خيالي لا يصدق: شقيق الرئيس جون كيندي الذي اغتيل في تكساس يُقتل هو أيضاً في كالتَّفُورُ بِنِيا ، والعالم مذَّهول أَمام اللَّعِنَّةُ الَّتِي تَلَاحُقُ أَشْبَهِرًّ

في شرعة تماعتقال المشتبه به، شباب فلسطيني يُدعى سرحان سرحان. حُكم سرحان بالسجن المؤبد مع المنع من العفو، وأبلغ المحكمة أنه ارتكب جريمته بسبب دعم كيندي لإسرائيلً. وللمرة الأولى منذ 1968، أعلنت دائرةً السجون الاتحادية أنها اتخذت قراراً بالإفراج عن سرحان، وحولته إلى الدوائر المختصة.

طوال 53 عاماً، رفض القضاء الإصغاء إلى المناشدات بإطلاق سرحان بعد مرور ربع قرن على اعتقاله. وقاد .. اثنان من أشقائه (توفيا) حملة في العالم العربي لإخراجه من السجن. وأدلى سرحان نقَّسه بسلسلة منّ المُقَابِلات الغَاضِبة لَم تؤدِ إلى شيء. وتدخل بعضهم لدى السيناتور إدوارد كيندي، الشقيق الأصغر للقتيل، كي يطلب له الرحمة والعفو ، لَكنه رفض. وتحول ذلك الرفضّ الجماعي إلى سابقة في تاريخ القضاء الأميركي. وبعد سنوات، نسى العالم أمر سرحان، وصار يلقب بـ «الإرهابي المنسى». وكمَّا صدر مع اغتيال جون كيندي، ولكن بنس أقل، رآحت الكتب تصدّر، وفي كل منها نظرية مختلفة، كان أخرها قبل عامين، وفيه قّاتل أخر، ويكاد سرحان لا

إحدى أغرب الروايات وضعها الكاتب بيتر إيفانز (أشرت إليه يومها في هذه الزاوية)، ويقول فيها إن سرحان قتل كيندى لحساب الملياردير اليوناني أرسطو أوناسيس، زوج جاكلين كيندي، أرملة الرئيس. ويقول الكاتب إن روبرت أحب جاكلين وأحبته، لذا أراد الثأر منه. ووضع للكتاب عنوان «انتقام». لم يأخذ الكتاب المثير شبهرة كبرى أو رواجاً، وانضم إلى كتب النسيان، فيما سرحان في السجن إلى اليوم، حيث بلغ 77 عاماً



الممثلة الفرنسية ألكسندرا لامى حضرت مهرجان الأفلام الفرنكوفونية في أنغوليم للترويج لفيلم «لو تيست» (أ.ف.ب)



اليد المرنة التى طورها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة شنغهاى

### موافقة أميركية على أول جهاز لتحفيز الأعصاب بعد السكتة الدماغية

والمملكة المتحدة، وطلب من

المرضى إكمال 300 إلى 400 تمرين علاج طبيعي لمدة 90دقيقة يوميًا،

ثلاث مرات في الأسبوع لمدة ستة

أسابيع، لكن المجموعة العلاجية

فقط تلقت المستوى المناسب من

تحفيز العصب المبهم، وتلقت

بعد ثلاثة أشهر من المتابعة،

وحدت التحرية أن الناجين من

السكتات الدماغية الذين عولجوا

بشكل مناسب مع الجهاز الجديد،

اكتسبوا زيادات أكبر في استخدام

أذرعهم وأيديهم مقارنة بأولئك

على الأجهزة تنطبق على

الجهاز الجديد، فهو يمثل تقنية

متقدمة، وله مزايا كبيرة مقارنة

وقالت إدارة الغذاء والدواء الأميركية، إن معايير الموافقة

في المجموعة الضابطة.

القاهرة: حازم بدر

الأشخاص الذين يعانون من للمريض.

لوفتوس فى بيان صحفى أصدرته دماغية في الولايات المتحدة إدارة الغذاء والدواء الأميركية، أول من أمس، إن «الأشخاص الذين فقدوا القدرة على الحركة في أيديهم وذراعهم بسبب السكتة الدماغية غالبًا ما تكون خيارات العلاج أمامهم لاستعادة الوظيفة الحركية محدودة، ويتيح جهاز العلاج الحديد (فيفيستيم) أول خيار لإعادة تأهيل مرضى السكتة «المجموعة الضابطة» مستوى الدماغية باستخدام تحفيز منخفضا جدا من التحفيز. إلى جنب مع التمارين التأهيلية».

وصفة طبية لمرضى السكتة الدماغية الذين يعانون من صعوبة متوسطة إلى شديدة فى تحريك أذرعهم وأيديهم، ويستخدم في المنزل أو العيادة، ويحفز كهربائيًا العصب المبهم

كهربائنا خفيفا تحت الجلد مباشرة في صدر المريض، كما بالبدائل الحالية المعتمدة أو يوضع السلك الذي يتم توصيله المسموح بها.

بیع مسدس قتل «بیلی ذا کید» ب 6 ملایین دولار

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط» بيع المسدس الذي استخدم

توضع على الجانب الأيسر من الرقبة، حيث يوجد العصب المبهم. ويشتمل الجهاز أيضًا على برنامج كمبيوتر محمول وجهاز إرسال لاسلكي لاستخدامه فقط من قبل مقدم الرعاية الصحية

بالمولد تحت الجلد أيضاً ، ويرسل نبضات إلى أقطاب كهربائية في قتل بيلي ذا كيد أحد أشهر الخارجين عن القانون في الغرب الأميركي بستة ملايين دولارفي مزاد أقيم في لوس أنجليس، وهو مبلغ يزيد مرتين عن التقدير الذي وضع لثمنه قبل

مزايدات بونهامز إنه تم شراء المسدس في المزاد عبر الهاتف من شخص طلب عدم ذكر هويته. وهذا المسدس من طراز كولت واستخدمه قائد الشرطة بات جاريت في عام 1881 لقتل

أن دار المرادات أوضحت أن المسدس «هو من أكثر الكنوز الأيقونية للتاريخ القديم للغرب

وقال القائمون على واستندت موافقة إدارة الغذاء والدواء على الجهاز إلى تجربة سريرية لــ108 مرضى بسكتة

وذكرت وكالة رويترز



مسدس من طراز كولت الذي استخدمه قائد الشرطة لقتل «بيلي ذا كيد» عام 1881 (رويترز) الأميركي»، وأضافت أن السعر هو رقم قياسي عالمي مقابل أي يباع بما يتراوح بين مليونين الذي بلغ 6,03 مليون دولار سلاح ناري. وكان من المتوقع أن وثلاثة ملايين دولار.

# منتبعل السديري

### التعدد والروح الرياضية

كشفت دراسة حديثة عن الأسر مكونة من (1549) أسرة تسكن في مدينة الرياض بالسعودية، واستعرضت عينة لا بأس بها من الرجال (المعددين)،

أفاد 55 في المائة ممن لديهم أكثر من زوجة أنهم فكروا في الزواج الثاني بعد مرور خمش سنوات من الزوّاج الأول، في حين فكّر 14 في الْمَائة في الزواجّ الثاني بعد مرور سنتين وحوالي 10 في المائة من الرجال فكروا في الزواج الثاني قبل مرور السنة الأولى.

يعنى باختصار أن (79 في المائة) من الأزواج كانوا (مبيتين) هذه= النية

صحيح أن الإسلام أباح التعدد - ولكن (بشرط) شبه إعجازي -، وذلك عندما جاء في محكم الكتاب: فَانْكِحُوا مَا طَّابُ لَكُّمْ مِنَ الْنَسَّاءِ مَثْنَّى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً – الآية.

وَقُولُه تعالى: وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ – الآية. ومن الغريب أن بعض الكائنات من الحيوانات والطيور والأسماك، التي تشارك الإنسانُ في الحياة على هذا الكوكب الأرضى، لا تنتُّهج (التعدد) – إنَّ

فهل تصدقون مثلاً أن الذئاب رغم شراستها وقسوتها، فهي وفية جداً

ومن الطيور (النسر الأسود)، ولو حاول أي نسر آخر أن يعتدي على

وفصيلة تسمى: (الأسماك الفرنسية الملائكية)، فالزوحان بقطعان معاً البحار والمحيطات، ويخلفان (صبيان وبنات)، ولا يفترقان حتى نهاية العمر. والدكم أقرب الكائنات للإنسان في المزاج والشكل - وأقصد به (قرد الجيون) العزيز، الذي لا يرضى بغير رّوجته بديلاً، ويظل (مكنكناً) معها فوق الأشجار في عناق أحسدهما عليه.

رغم أن هذا لا يمنع من وجود بعض حالات المغازلة (البريئة) التي قد تحصل من قرود أخرى - خصوصاً إذا كانت القردة الزوجة (ملكة جمال). وتحضرني الآن واقعة إنسانية، تدل على ما تتمتع به بعض الزوجات

الأدميات من (روح رياضية): فهذه زوجة مصرية في اليمن تقول بلهجتها المصرية المحبية: كنت في المستشفى وأنا واقفة حسيت إنى دوخت وكنت هقع لقيت أخت يمنية منتقبة بنت حلال كدة سندتنى وقعدتنى جمبها، وجابت لى عصير، لقيتها حامل في الشهر السابع تُقريباً، ومُعاها وحدة أخرى حاّمل كمان فيّ التاسع، فسأَلتها: هي أختُكَّ؟!، قَالُت: لا دي مرّات زوجيّ، فقلت: يعنيّ ضرتك؟!، ضحكت وقالت: ما ضرتني بشيء، فرديت عليها: ما شاء الله وانتو حوامل جايين سوا كده تكشفواً مع بعض؟ قالت لي: لا جايين نزور مرات زوجي الثالثة، علشان ولدت. قلتلها لا شعورياً: يا شيخة يا ليتك سبتيني مغمى عليَّ كان أحسن.

# تطويريد مرنة يتحكم فيها العقل... رخيصة الثمن

كمبريدج (ولاية كاليضورنيا)؛

تشهد الأطراف الصناعية نهضة هذه الأيام حيث يمكن لمبتوري الأطراف الذين يمتلكون مبلغ 10 ألاف دولار أو أكثر تركبت بد ميكانيكية بمكنهم التحكم فيها بأفكارهم تماما كما كأنوا يفعلون بأيديهم كبيرا، خاصةً أن صناعتها الطبيعية. لكن الجهاز ثقيل تتكلف 500 دولار فقط. الوزن وذو مظهر ألى ملىء

وبالنسبة لأكثر من 5 ملايين فريدة لا تتمتع في غيرها بمحركات صغيرة ومفصلات. شخص حول العالم ممن بترت من الروبوتات اللينَّة. فعلى غير الأطراف الاصطناعية الجديدة ذات اللون الأبيض أن سعر اليد الجديدة قريب من اللبنى التي طورها باحثون سعر هاتف «أيفون» جديد، فی «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا»وجامعة ناهيك عن أنه يمكن استخدامها «شنغهاي جياو تونغ» الصينية فى قيادة السيارة. تتمتع بسلاسة ونعومة غير مسبوقتين تجعلك لا تصدق عينيك. ما حدث يعد تقدما

كيف أمكن تحقيق ذلك؟ بحسب زيناو تشاو، الأستاذ فى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الذي قاد البحث، فإن اليد الجديدة تتمتع بمزايا

أطرافهم العلوية، فإن هذا يعني عكس معظم الروبوتات التي صلبة وبالستيكية والمزودة بميكانيكا وإلكترونيات معقدة، فإن الروبوتات اللبنة مصنوعة من مكونات مرنة وإسفنجية. تتوافق هذه المواد مع الطريقة التى تعمل بها بشرتنا وعضلاتنا وأوتارنا أكثر من

التبتانيوم الصلب، مما يجعلها

مرنة وقوية وناعمة الملمس. يقوم معهد ماساتشوستس للتكنولوحيا بتصنيع الأطراف الصناعية من مطاط السيليكون المقوى بهيكل عظمى من ألياف الكربون، في تصميم يشبه إلى حد كبير تشريح الإنسان الحقيقي. وتتحرك اليد عبر أجهزة بضغط الهواءحيث ينفخ الهواء ويفرغ كل إصبع مثل البالون، مما يقلُّل من الوزنّ

كيتو (الإكوادور): «الشرق الأوسط»

أجرت بعثة علمية في

غالاباغوس في الإكوادور أول إحصاء

لحيوانات الإيغوانا الزهرية النادرة،

التي بقتصر انتشارها على محبط

25 كيلومترا مترا مربعا من الأرخبيل

ولم يتطرق العلماء إلى حالتها

سوى في 2009، وفق ما أعلن متنزه

وعنصرا من حرس المتنزه في هذه

المهمة التي أجريت في الشهر الحالي

واستمرت حوالي عشرة أيام في

محيط بركان وولف، في شمال جزيرة

عدد هذه الحيوانات بـ211 إبغوانا

زهریة»، بحسب ما جاء فی بیان

وسمحت هذه العملية بـ«تقدير

إيزابيلا (كبرى جزر الأرخبيل).

وشارك نحو ثلاثين عالما

غالاباغوس الوطني (جي إن بي).

مثالية لاعادة بناءيد بشرية ويخفف من التعقيد الميكانيكي ويقلل من الحاجة إلى ملء اليد

ناعم. «فمع اليد الأصطناعية الموجودة حاليا هناك دائما خطر إتلاف شيء هش مثل كوب ماء. وبحسب تشاو، فإن البد الجديدة أقل عرضة لكسر الأشبياء الهشة، ناهيك عن قوتها وعدم قابليتها هى نفسها للكسر».

وأوضحت وكالة رويترزأن

انتشار الإيغوانا الزهرية يقتصر

على محيط 25 كيلومترا مربعا «ما

يجعلها في وضع هش» وهي معرضة

للخطر بشدة بمقتضى تصنيف

الاتحاد الدولي للطبيعة، على ما

قال واشتنطون تابيا المسؤول في

منظمة «غالاباغوس كونسرفنسي

الأميركية التي نظمت هذه المهمة مع

تدابير عاجلة لضمان حمايتها».

وصرح تابيا «لا بد من اتخاذ

وقد نصبت كاميرات لدراسة

يقع أرخبيل غالاباغوس المدرج

سلوك هذه الحيوانات وتوثيق

بي قائمة التراث العالمي على بعد ألف

كيلومتر عن سواحل الإكوادور، وهو

محمية عالمية تتمتع بثروة حيوانية

متنزه غالاباغوس الوطني.

التهديدات المحدقة بها.

ونباتية فريدة من نوعها.

\* خدمة «تريبيون ميديا»

### إحصاء في أرخبيل غالاباغوس لحيوانات الإيغوانا الزهرية النادرة

أعلنت إدارة الغذاء والدواء الأميركية، موافقتها على علاج لتحفيز الأعصاب، هو الأول من نوعه، الذي يستخدم مع مشاكل في تحريك أذرعهم بعد السكتة الدَّماغية، التي تحدث يسبب منع تدفق الدم إلى الدماغ. وقال الدكتور كريستوفر

العصب المبهم، ويستخدم جنبًا وجهاز «فیفیستیم» هو

الذي يمتد من المخ إلى البطن. ويُـزرع مولدِ ينتج نبضًا

لندن: مايكل غروتهاوس\*

يعد التسوق عبر الإنترنت أحد أفضل وسبائل الراحة التى أحدثها العصر الرقمى. فأنت لم تعد بحاحة إلى التنقل قي متجر مزدحم أو التناحر من أجل مكان لوقوف السيارات، فقط انقر وانتهى الأمر. على الأقبل هذا هو الحال بالنسبة لغالبية المنتجأت التي

تشتريها عبر الإنترنت. لكن الأمرّ

يختلف عند شراء الملابس أونلاين. . فيالنسبة للكثيرين، قد يكون الأمر أكثر إزعاجا عند شراء الملابس من المتجر. لماذا؟ لأن الملابس التي نشتريها عبر الإنترنت غالباً لآ تناسبنا في الواقع، أو قد لا تبدو بمثل جمالها الذي رأيناه وتوقعناه من خلال صورها عبر الإنترنت، مما يؤدي إلى عدم رضا العميل، ومن ثم تزايد البضائع المرتجعة

وإذا تأمل محلات غاب معالجة التي قد تكون مكلفة لأي شركة.

نشاطها في صيف 2020. للزبائن إنشاء صور رمزية ثلاثية الأسعاد دقيقة لأنفسهم بسرعة،

هذه النقطة الموجعة من خلال استحواذها على خاصية «Drapr»، وهي صورة رمزية ثلاثية الأبعاد ابتكرتها شركة ناشئة للتحارة الإلكترونية تحمل الاسم ذاته بدأ تتبخ التقنبة الحديدة

حيث يمكنهم ارتداء الملأبس التي

فوق زر «شراء».

صورة ثلاثية الأبعاد لتمكين الزبائن من تجربة الملابس افتراضياً يرغبون في شرائها، مما يتيح لهم الحكم على شكل الملابس وملاءمتها لأحسادهم قبل النقر

> عند إعلان محلات غاب عن الاستحواذ، صرحت سالي جيليجان، كبيرة مسؤولي النمو في الشركة أن تلك التقنية تمثل نقطة الاحتكاك الأولى بالزبائن، ومن خلال التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد المتقدمة، أثبتت «Drapr» أنها يمكن

بكفاءة على المقاس ومدى ملاءمة الملابس التي يحتاجون إليها وأضافت، نحنّ «نخططُ للْاسُتفادة من تلك التقنية للمساعدة على تحسين التجربة لزبائننا وتسريع التحول الرقمي المستمر».

يتجاوز الجوانب التقنية الرائعة

أن تساعد المتسوقين في العثور

ويعتبر استحواذ «غاب» على «Drapr» بتقنيتها الحديثة أمرا جديرا بالملاحظة لسبب آخر

لغرفة القياس الافتراضية. فتقنية القياس تمثل أول عملية استحواذ أعلنت عنها الشركة بهدف البحث عن استثمارات ذات أسعار منخفضة من خلال الاستحواذ على شركات ناشئة يمكن أن تساعد في تحويل «غاب» والعلامات التحارية المرتبطة بها مثل «Old Navy و Banana Republic» إلى التسويق الإلكتروني والعالم الافتراضي.

\*خدمة «تريبيون ميديا»

ثمن النسخة السعودية 3 ريالات والكويت 200 فلس والإمارات 3 دراهم عمان 300 بيزة وقطر 3 ريالات العراق 500 دينار والبحورين 300 فلس والبحرين 300 فلس والجمهورية اليمنية 50 ريالا وسورية 25 ليرة ولمبنان 900 مليم المغرب 5 دراهم والمخرب 5 دراهم عمان 300 بيزة وقطر 3 ريالات والعراق 500 دينار والبحورين 300 فلس والبحرين 300 فلس والجمهورية اليمنية 50 ريالا وسورية 55 ليرة ومصر جنيهان وتونس 900 مليم والمغرب 5 دراهم والمخرب 5 دراهم والمغرب 5 دراهم والمغرب 5 دراهم والمخرب 5 دراهم والمغرب 5 درا